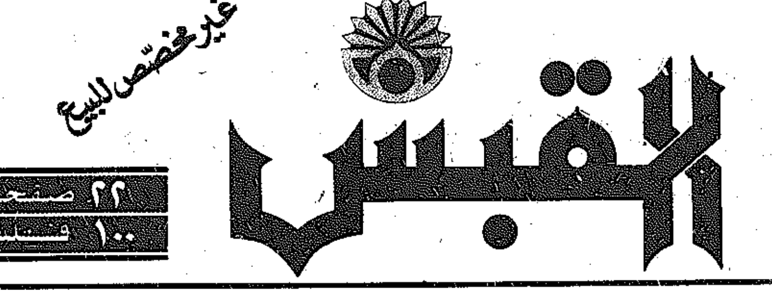




الثلاثاء ٢٧ شوال ١٤٠٧ هـ - ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٤٢٨ - الكويت
AL-QABAS — Tuesday, 23 June 1987 — 16th Year, No. 5428 — Kuwait.



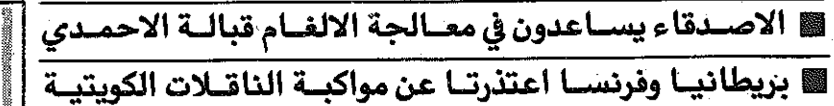
رسالتان من الأمير للحسين والأسد ص٣

هيكل: لا حلول عربية إلا بالعمل المشترك ص١٧



علي الخليفة: لن نسمح بالمرافقة الأجنبية داخل مياهنا الإقليمية

موسكو تلبي مطالب الكويت حول الناقلات



■ الاصدقاء يساعدون في معالجة الالغام قبالة الاحمدي

■ بريطانيا وفرنسا اعتذرتا عن مواكبة الناقلات الكويتية

اعلن وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي ان «الكويت لم تطلب قط ولن تسمح ابدا باية مرافقة اجنبية لناقلاتها النفطية داخل مياهها الاقليمية».

وقال في مؤتمر صحفي كبير شارك فيه عدد من شبكات تلفزيونات الدول الغربية والاجنبية ومراسلي الصحافة العالمية عقد في مبنى وزارة الاعلام مساء امس «ان مرافقة الناقلات النفطية الكويتية من قبل اية قطع بحرية اجنبية في مواجهة اي اعتداء عليها سيكون فقط داخل المياه الدولية للخليج العربي».

واكد الشيخ علي «ان اي اجراءات تتخذها الكويت بشأن استئجار سفن او رفع اعلام دول معينة على سفنها انما هي اجراءات تجارية بحتة تتعلق بتامين مصالحها التجارية والاقتصادية ولا تتضمن اي اتفاق حول السماح لاية قوات بحرية بالدخول داخل مياهنا الاقليمية او تقديم اية تسهيلات لها في مرافقنا البحرية».

وذكر ان الكويت سعت الى امكانية استئجار ناقلات نفطية من دولتين او اكثر تتمتع بمرور اكثر امنا في المياه الدولية في الخليج من بينها الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة.

واعلن ان «الاتحاد السوفيتي عبر عن رغبته في تقديم تسهيلات لبعض ناقلاتنا واستعداده لرفع اعلامه عليها.. ورحب بالدخول معنا في اية ترتيبات تجارية لنقل نفطنا على ناقلات مؤجرة منها».

وذكر الشيخ علي الخليفة ان الكويت رأت ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة هما الدولتان الكبريان اللتان اعربتا عن استعدادهما للتعاون معنا.

وقال ان الكويت سعت الى بريطانيا وفرنسا للتعاون معها في تامين المواكبة للناقلات الكويتية الا انهما اعتذرتا لاسباب خاصة بهما. واضاف ان الكويت ستلجأ الى دول اخرى اذا رفضت الولايات المتحدة رفع الاعلام على الناقلات الكويتية. وقال ان دولا صديقة تقدم المساعدة للكويت في معالجة الالغام البحرية الموجودة قبالة ميناء الاحمدي، واكد ان الكويت ستطلب المساعدة من اي دولة كانت لمعالجة هذه الالغام اذا لم تتمكن من ذلك بامكاناتها الذاتية.

(التفاصيل ص١١)

● علي الخليفة



سهم في صدر راميه

لم يعد من المقبول وطنيا وقوميا تجاهل التهديدات الايرانية الموجهة الينا، معتبرين انها كلام خاطىء موجه في الاتجاه الخاطىء، فكثافة هذه التهديدات قد زادت عن الحدّ كما زادت حدّتها، الى ذلك ان الظروف التي اطلقت فيها تدفعنا الى معالجتها بمنتهى الجد وبمنتهى الحذر، بعد ان اصبحت مصالحنا الحيوية على خط النار، رغم جهودنا لتجنب الوصول الى هذا الوضع.

قد لا نجد مبررا لتفنيد مضمون هذه الاتهامات، فالكويت لا تساهم من قريب او بعيد في الحرب الدائرة بجوارها، وهذه حقيقة معروفة، لا يجدي انكارها في تبرير اي تهديد او اي عدوان على مصالحنا الحيوية.

والسبب يكمن في غير ما تدعيه ايران.. فالكويت، منذ اندلاع الحرب في جوارها، بادرت الى طرح نفسها كواسطة خير وسلام بين الجارين.. ولم تترك محفلا اقليميا او دوليا، الا وكانت السباقة فيه الى الدعوة للاحتكام الى الحوار لا السلاح، فكانت النتيجة ان ايران، عملت باصرار على قتل مبادرة السلام الكويتية، التي تحمل امانتها خليجيا

(البقية على الصفحة ١٩)

القبس

خذهم عفيد

وجاء في كتاب «اصول التصريف في قانون التنظيف» انه بعد الحشود الجبارة لقناصة البلدية الدوارة وقعت المعركة الاولى.. وسقط متمرد حاملا وساما تاريخيا في النظافة...



يقول هيكل في ندوة حطين التي اختتمت اعمالها في القاهرة امس: «.. فاذا نحن - اي العرب - من قمة العالم الى حضيضه». ونزيد: «واذا نحن من ذهبه الى حديده.. ومن عظمه الى صديده، ومن زبدته الى رغوته، ومن ذروته الى (...)»!!

استقالة رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية وسبعة اعضاء من مناصبهم

(ص ٢١)

***

خدمات

(ص ٨)

أنور النوري لـ القبس:

التربية لن تزوّد الناجحين بالثانوية بشهادات منفصلة لدرجات أعمال السنة

قال وزير التربية انور عبدالله النوري ان الوزارة لن تعطي لاي طالب من الناجحين في الثانوية العامة لهذا العام شهادة منفصلة بدرجات اعمال السنة وان نفس النظام الذي اتبع في العام الماضي سيتبع هذا العام، حيث تمنح الوزارة استمارة نجاح واحدة للطالب مشتملة على درجاته الكلية بشكل عام ليتقدم بها الى الجامعات والمعاهد او الى اية جهة اخرى يشاء.

وقال الوزير ردا على سؤال لـ«القبس» امس انه لا صحة لما يشاع من ان الوزارة سوف تعطي شهادة منفصلة تتضمن درجات اعمال السنة ترفق باستمارة النجاح الشاملة، وقال ان الاتفاق الذي تم مع زميله وزير التعليم المصري الدكتور احمد فتحي سرور لدى زيارته الاخيرة للكويت هو ان تعامل شهادة الثانوية العامة الكويتية معاملة الثانوية العامة المصرية من حيث معدلات النجاح التي تحددها مصر لابنائها في القبول بالجامعات والمعاهد المصرية، ودون حاجة الى شهادة منفصلة بدرجات اعمال السنة التي تدخل ضمن درجة

(البقية على الصفحة ١٩)

الشارقة: عبدالعزيز «يتمركز» والمجلس الاتحادي يرفض مطالبه

الشارقة - من موفد القبس حسين عبدالرحمن

قالت مصادر مطلعة هنا لـ القبس ان لجنة تمثل المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات اجتمعت صباح امس مع الشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمي في مقر اقامته بدار الحكومة في الشارقة، في محاولة لحل ازمة الحكم.

واضافت هذه المصادر ان اللجنة المكونة من الشيخ صقر القاسمي حاكم رأس الخيمة والشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم عجمان والشيخ حمد ابن محمد الشرقي هبطوا بطائرة عمودية في الساعة الحادية عشرة بعد ظهر امس في دار الحكومة حيث اجتمعوا مع الشيخ عبدالعزيز.

واضافت المصادر ان الاجتماع استمر حتى الساعة الثالثة بعد الظهر من اجل التوصل الى طريقة للخروج من المازق الذي يواجه امارة الشارقة منذ استيلاء الشيخ عبدالعزيز علي مقاليد الحكم يوم الاربعاء الماضي.

وردا على سؤال حول ما اذا كان الشيخ عبدالعزيز قد لبى الدعوة لحضور اجتماع المجلس الاعلى الذي

(البقية على الصفحة ١٩)

الكويت تشارك في أولمبياد الكيمياء الدولي بهنغاريا

تلبية للدعوة الموجهة الى وزارة التربية من المسؤولين عن مسابقة اولمبياد الكيمياء الدولي التاسع عشر للطلبة المقرر اقامته في مدينة بودابست عاصمة جمهورية هنغاريا الشعبية خلال الفترة من ٥ الى ١٦ يوليو المقبل، اصدر وزير التربية قرارا بايفاد فريق من الطلبة الكويتيين بالاضافة الى اثنين من المرافقين للمشاركة في المسابقة وذلك بناء على رغبة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وفي ما يلي اسماء الطلاب الاربعة والمرافقين وهم: محمد حمود ذايب المطيري من ثانوية جليب الشيوخ، دعماء عبدالله جابر حسين فهد الخالدي من ثانوية الرقة، هنادي محمد ابراهيم حسين محمد من ثانوية فيلكا، عباس باني علوان حسين الشمري من ثانوية جليب الشيوخ، على ان يرافقهم الدكتور صالح عبدالله جاسم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وعبدالله حسين احمد، الموجه الفني للكيمياء بالمرحلة الثانوية، علما بأن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ستتحمل كافة نفقات السفر والاقامة.

تشكيل فريق عمل لدراسة تحسين التعليم الثانوي

اصدر وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري قرارا بتشكيل فريق عمل لدراسة التوصية التي اعتمدها المؤتمر الدولي للتربية في دورته الاربعين التي عقدت في جنيف في شهر ديسمبر الماضي حول تحسين التعليم الثانوي واهدافه ومضامينه واساليبه، والنظر في مدى الاستفادة منها في الكويت وشكل الفريق من: عبدالله علي اللقمان - مدير منطقة الاحمدي التعليمية، جابر محمود شقليه - الموجه الفني العام للعلوم، بدر محروس علي - موجه عام الدراسات العملية، علي فهد العلي - ناظر ثانوية المديلية - بنين، عبدالله مرزوق - مراقب الخدمات التعليمية وعبدالله الحمد من منطقة العاصمة التعليمية، سمير عورتاني - موجه اداري في منطقة الجهراء التعليمية، فرج الشلال - رئيس قسم التعليم الثانوي في منطقة الفروانية التعليمية، سليمان الكوح - مراقب الشؤون التعليمية في منطقة حولي التعليمية، الدكتور/ يوسف الحمد - خبير التخطيط بادارة التخطيط والمتابعة، احمد علي استيتية - رئيس قسم اليونسكو باللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة.

المشمولون بالتكريم في حفل التربية بالمعاهد الخاصة غدا

اعلن مصدر مسؤول بوزارة التربية ان الطلبة الذين ستكرمهم وزارة التربية في الحفل الذي سيقام غدا - الاربعاء - على مسرح مدارس التربية الخاصة برعاية وزير التربية هم:

- الفائزون بكاس امير البلاد في برنامج مع الطلبة التلفزيوني عن العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ «٤ طلاب و ٤ طالبات» والفائزون بكاس سمو الامير في برنامج اوائل الطلبة الاذاعي عن العام الدراسي ٨٦/٨٥ «٤ طلاب و ٤ طالبات» والعشرة الاوائل «القسم العلمي بالثانوية العامة» «٨ طلاب وطالبتان» والعشرة الاوائل في القسم الادبي بالثانوية العامة «١٦ طالبة»، واوائل الثانوية العامة نظام مقررات (١٢٨ طالبا وطالبة) وهم الحاصلون على معدل تراكمي بحد ادنى ٥٠و٣، والكويتيون الحاصلون على ٩٠٪ فاكثر من طلاب الثانوية العامة القسم العلمي، الكويتيون الحاصلون على ٩٠٪ فاكثر من طلاب الثانوية العامة القسم الادبي، والخمسة الاوائل في امتحانات الثانوية العامة بالمعهد الديني والاوائل في دبلوم مدارس التربية الخاصة، الاوائل في دبلوم التاهيل المهني «التعليم الموازي»، وطلبت الوزارة من الذين يندرجون تحت هذه الفئات الحضور الى ادارة النشاط المدرسي «سابقا» في منطقة اندسمة، ادارة الخدمات العامة حاليا لاستلام بطاقات الدعوة..

سحب الثقة من الهيئة الادارية للاتحاد الوطني فرع الاتحاد السوفيتي

كتب محمد الفرحان:

قامت الجمعية العمومية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت، فرع الاتحاد السوفيتي بسحب الثقة من الهيئة الادارية السابقة في المؤتمر الاستثنائي السادس عشر للفرع وانتخاب هيئة ادارية جديدة وفصل رئيس الهيئة الادارية السابقة الطالب محمد الاصبحي وتجميد بقية اعضاء الهيئة الادارية لمدة سنة .. ويطمح فرع الاتحاد السوفيتي باعادة العلاقات المقطوعة مع فروع الاتحاد المختلفة والهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

جاء هذا في الكتاب الذي ارسله اعضاء الهيئة الادارية الجديدة لاعضاء المجلس الاداري للاتحاد الوطني لطلبة الكويت وفي ما يلي نص الكتاب:

بسم الله الرحمن الرحيم

الزملاء اعضاء المجلس الاداري للاتحاد الوطني لطلبة الكويت، المحترمين بعد التحية.

اتخذ المؤتمر الحادي عشر للاتحاد الوطني لطلبة الكويت عدة قرارات خاصة بالاوضاع النقابية للفروع، ومن هذه القرارات تعليق عضوية الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الاتحاد السوفيتي وعدم اعتباره فرعا عاملا في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت او ممثلا للطلبة الدارسين في الاتحاد السوفيتي.

ان هذا القرار جاء على اساس عدم جدية الهيئة الادارية السابعة للفرع في العمل لخدمة الفرع وعدم التزامها بالدستور واللوائح الداخلية للاتحاد.

ان اعضاء الجمعية العمومية للفرع يتقدمون الى المجلس الاداري للاتحاد الوطني لطلبة الكويت بشرح وتوضيح للظروف التي مر بها الفرع في الفترة ما بين ١٠ مارس ١٩٨٥ الى ٢ مارس ١٩٨٧، ففي تلك الفترة لم يتلق الطلبة الدارسون في الاتحاد السوفيتي اية مساعدة في الهيئة الادارية للفرع والتي تعتبر جزءا من مهامها الاساسية، كما ان الهيئة الادارية السابقة لم تقم باي نشاط ولم تعط للعمل النقابي الطلابي ثقة.

ان عدم جدية الهيئة الادارية للفرع في العمل لخدمة الطلبة الدارسين في الاتحاد السوفيتي وحل مشاكلهم الطلابية ادى الى تذمر الطلبة من عجز الهيئة الادارية للفرع من القيام باعمالها ولتجاوزها للوائح الداخلية للدستور بعدم عقدها مؤتمر الفرع في موعده المحدد.

وعلى هذا الاساس اجتمعت الجمعية العمومية للفرع وناقشت الوضع المرهون للفرع وقررت تقديم طلب الى رئيس الهيئة الادارية مطالبين فيه بعقد المؤتمر (حسب نصوص لوائح الدستور في حالة تجاوز صلاحياتها). وبالفعل تم ذلك ولكن للاسف الشديد لم يتلقوا اي اهتمام ومبالاة من الهيئة الادارية.

هذا وايمانا من الجمعية العمومية ورغبتها الشديدة في المشاركة والخوض في العمل الطلابي واعادة مسيرة الفرع الى خطه السليم والتطلع الى الافضل واعتباره جزءا لا يتجزأ من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت اتخذت الجمعية العمومية قرار عقد المؤتمر الاستثنائي للفرع وبناء على هذا القرار انعقد المؤتمر الاستثنائي السادس عشر للفرع بتاريخ (٢-٣-١٩٨٧) بمدينة كييف وبحضور الاغلبية المطلقة.

(تخلف ستة طلاب فقط وذلك لظروف خارجة عن ارادتهم) ومن نتائج المؤتمر انتخاب هيئة ادارية جديدة قادرة على تحمل المسؤولية التي اتخذتها على عاتقها وملتزمة بالدستور واللوائح الداخلية للاتحاد.

كما اتخذ المؤتمر عدة قرارات وتوصيات ومن هذه القرارات:

١ - قرار بالاجماع بفصل رئيس الهيئة الادارية القديمة الطالب محمد الاصبحي، وتجميد بقية اعضاء الهيئة الادارية لمدة سنة واحدة.

٢ - استمرارية الاتصال مع الفروع الاخرى للاتحاد وخاصة مع الهيئة التنفيذية.

التشكيل الجديد للهيئة الادارية:

- وليد السعيد الرئيس - مدينة كييف.
- احمد الهزيم نائب الرئيس - مدينة خاركوف.
- عبدالحكيم احمد السكرتير - مدينة موسكو.
- منى احمد مسؤول اللجنة الاجتماعية والثقافية - مدينة موسكو.
- جمال احمد امين الصندوق - مدينة كييف.

تخصيص قسائم في منطقة الجهراء تقرر لأصحابها قروض عقارية

وافقت لجنة التخصيص بالهيئة العامة للاسكان على تخصيص قسيمة بمنطقة الجهراء من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد، شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدوره وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة، يعتبر قرار التخصيص ملغي.

حمود فهد محمد سعد ذياب واسرته. شريطة عدم تقدم اخيه عبدالله بطلب سكن حكومي رقم ٢١٧ قطعة ٢ الجهراء دون نواقص، علي الراوي الهيلا العنزي وزوجته والابناء شريطة تسليم البيت العربي رقم ١٥٧ قطعة ٣ الجهراء، محمد دوسان عبدالله العوشز وزوجته والابناء ولوالدته حق السكن - واخطار لجنة بدل الايجار، حامد عشوي عويد العلاطي وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار - وشركة البترول الوطنية، سمحان صالح نهار صياح العلاطي وزوجته والابناء - شريطة تسليم البيت العربي، عداي حامد محمد عمير الحسيني وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار، فريح عواد شبيب العنزي وزوجته والابناء شريطة تسليم البيت العربي رقم ٤٥٦ قطعة ٦ الصليبية دون نواقص، حميد سعيد محمد علي البدري وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار، رافع مطر عبدالله طنيان العنزي واسرته - شريطة تسليم البيت العربي رقم ١٢٦ قطعة ٢ الجهراء دون نواقص، حمد مطلق العويهان العنزي وزوجته والابناء، شريطة تسليم البيت العربي رقم ٥٣٨ قطعة ٦ الجهراء دون نواقص، نافع ثامر جابر خلف العنزي وزوجته والابناء شريطة تسليم البيت العربي رقم ٥٦ قطعة ٢ الجهراء الجديدة دون نواقص، صقر كساب ثاني صايل الظفيري وزوجته وجميع الابناء ولمطلقته منيفة كريم ثاني صايل حق السكن لرعاية ابنائها منه، شريطة تسليم البيت العربي رقم ٢١٠ قطعة ٥ الجهراء دون نواقص، صالح نمر سهو غاطي وزوجته وابنائه، عايد محمد عوض شاهد العنزي وزوجته وابنائه، حمود حمد حمود الحميدي العريرة وزوجته والابناء - اخطار لجنة بدل الايجار، تركي محمد فلاح فالح المجلية وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار، فهد سلامة راشد حمود الزعبي وزوجته والابناء شريطة تسليم البيت العربي رقم ٥٧٥ ضاحية ام الهيمان دون نواقص واخطار شركة نفط الكويت، عبدالرحمن عبدالله محمد درويش الدرويش وزوجته والابناء - واخطار لجنة بدل الايجار، رضا علام محمد رضا غلام وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار، عدنان اسماعيل معتوق جاسم البلوشي وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار، عبيد هادي مقنع ملفي ملوح العازمي وزوجته والابناء - واخطار لجنة بدل الايجار، عبدالله بداح جابر سعد جابر وزوجته والابناء شريطة تسليم البيت العربي رقم ٤٣٦ ضاحية (ب) ام الهيمان دون نواقص واخطار شركة نفط الكويت، يوسف احمد محمد صالح الصديقي وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار - وشركة نفط الكويت، عبدالحميد جاسم علي جاسم البناي وزوجته والابناء - اخطار لجنة بدل الايجار، ناصر حمود عامر ناصر العجمي وزوجته والابناء واخطار لجنة الايجار - وشركة نفط الكويت، مناحي مهدي منصور فهيد العازمي وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار، عبيد سعود عبدالكريم ابراهيم عطية وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار، علي حسين حسن غلوم محمد وزوجته والابناء واخطار ادارة املاك الدولة والخدمات، جواد عسكر سعود وزوجته والابناء ولمطلقته اقبال محمد علي حق السكن لرعاية ابنه منها واخطار لجنة بدل الايجار، خالد محمد جابر سعد جابر وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار، حيدر مصطفى حيدر حسن وزوجته والابناء واخطار شركة نفط الكويت ولجنة بدل الايجار واستبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٢١٧ قطعة ٣ الرقة، طاهر رغيان شريدة جريد الفضلي وزوجته والابناء - اخطار لجنة بدل الايجار، حمد فرج مجبل الفرج وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار، عيسى حسن علي وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار، فالح جمعان محمد الحميدي العازمي وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار وايداع صورة من القرار في ملف البيت الحكومي رقم ١٥٠ قطعة ٦ منطقة ضاحية صباح السالم، راشد راشد سعد العجمي وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار، حامد حميد محمد البحيري وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار، رجعان حميد محمد البحيري وزوجته وجميع ابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، سعد حميد محمد البحيري وزوجته وجميع الابناء واخطار لجنة بدل الايجار، مسلم حميد محمد البحيري وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار.

افتتاح معسكر العمل الخامس والثلاثين

افتتح عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة صباح امس بمقر المعسكرات الدائم بالجهراء معسكر العمل الخامس والثلاثين للشباب والذي تقيمه ادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل خلال الفترة من ٦/٢٠ وحتى ١٩٨٧/٨/١٩م تحت شعار «لتبقى الكويت نظيفة» ايمانا من الشباب بالحفاظ على البيئة وان تبقى الكويت دائما ذات وجه حضاري مشرق.

هذا وقد تضمنت مراسيم حفل افتتاح المعسكر اصطفاف الشباب واداء تحية العلم، ثم القى المزروعي كلمة نقل فيها تحيات وتقدير وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح لشباب المعسكر على الجهود التي يبذلونها في خدمة بلدنا العزيز وعلى استثمار اوقات فراغهم بما يعود عليهم وعلى بلدهم بالفائدة المرجوة، ثم رحب الوكيل بالشباب واكد على مساهمتهم الفعالة في خدمة وطنهم وان تتجه طاقات الشباب الى اعمال بناءة هادفة وقد اوصى الشباب بان يترجم شعار المعسكر الى واقع عملي ملموس يساهم فيه الشباب مساهمة ايجابية وفعالة من اجل ان تبقى الكويت نظيفة دائما في ظل صاحب السمو امير البلاد وولي عهده، كما نوه في كلمته الى اهتمام ورعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لقطاع الشباب باعتباره قطاعا مهما وحيويا.

وفي ختام كلمته اعرب عن سعادته وشكره لكافة الجهات والهيئات التي تساهم معنا من اجل انجاح هذا العمل الشبابي.

وقد حضر حفل الافتتاح السيد صالح حمود الشايجي مدير ادارة الشباب والطفولة بالنيابة، وسليمان يوسف الاشوك مراقب الجوالة والمعسكرات وبيوت الشباب، وجواد ياسين عيسى رئيس قسم الجوالة، وعايد الشمري مشرف عام مركز شباب الجهراء، وتوفيق العيد مشرف عام مركز شباب الدعية.

● المزروعي يلقي كلمته



● جانب من الحضور



● جانب من حفل الافتتاح

مواعيد امتحانات جامعة بيروت العربية بالاسكندرية

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية عن مواعيد امتحانات نهاية العام الدراسي بكليات جامعة بيروت العربية التي ستعقد في الاسكندرية كما يلي:

● كلية الحقوق: من ٧/١٩ الى ٨/٢ السنة الاولى ومن ١٤ - ٧/٣٠ السنة الثانية ومن ١٥ الى ٧/٣١ السنة الثالثة، ومن ٢٤ - ٧/٣٠ الرابعة.

● كلية التجارة: من ٧/١٨ الى ٨/١ الاولى، ومن ١٥ الى ٧/٣١ الثانية ومن ١٥ الى ٧/٣١ الثالثة، ومن ٢٤ الى ٧/٣٠ الرابعة.

● كلية الاداب: من ١١ الى ٧/٢٧ الاولى، ومن ١٢ الى ٧/٣٠ الثانية ومن ١٢ الى ٧/٣٠ الثالثة، ومن ١٢ الى ٧/٣٠ الرابعة.

على ان تبدأ امتحانات اقسام الفلسفة والاجتماع واللغة العربية في ٧/١١ وتنتهي في ٧/٢٩.

ثورة الكمبيوتر التعليمي بالكويت .. في محاضرة برابطة هواة الالكترونيات

تقيم رابطة هواة الالكترونيات والكمبيوتر التابعة للنادي العلمي محاضرة بعنوان «ثورة الكمبيوتر التعليمي في الكويت.. من اين تبدأ؟» يلقيها الباحث احمد بوزبر، عضو الرابطة والطالب في الولايات المتحدة الاميركية الذي يقوم بالتحضير لرسالة الدكتوراه حاليا في الكويت.

وسوف يتحدث المحاضر حول العناصر الاتية:

- اهمية ترشيد نقل تكنولوجيا الكمبيوتر الى العالم الثالث.
- نظرة تقييمية للكمبيوتر التعليمي في التجربة الغربية.
- مداخل الى ثورة الكمبيوتر التعليمي في الكويت، حيث سيتناول المحاضر بالتحليل كلا من المداخل الاتية:
- المدخل الاول: تصميم البرمجيات التعليمية.
- المدخل الثاني: تدريب الطلاب.
- المدخل الثالث: تدريب المدرسين.
- المدخل الرابع: اعداد وتطوير المناهج.
- المدخل الخامس: تهيئة الكوادر.
- المدخل السادس: اجراء الدراسات والابحاث.

وستكون المحاضرة في مقر رابطة هواة الالكترونيات والكمبيوتر في منطقة حولي بالقرب من دوار شارع تونس، في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء يوم غد الاربعاء.

● المحاضر

٣ قرارات لوزير الشؤون

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح قرارا بتكليف عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب بالاختصاصات المخولة لعبدالرحمن علي الحويل الوكيل المساعد لشؤون التعاون طيلة مدة قيام الاخير باجازة دورية وذلك بالاضافة الى عمله الاصلي.

كما اصدر الوزير قرارا بنقل يوسف محمد مجبل الرشدان من وظيفة مراقب سلوك بادارة رعاية الاحداث، مكتب المراقبة الاجتماعية الى وظيفة نائب مشرفة دار الملاحظة بالادارة ذاتها.

واصدر الوزير قرارا بنقل مشرف فارس نزال العنزي من وظيفة اخصائي نفسي بادارة رعاية الاحداث - دار التقويم الاجتماعي الى وظيفة نائب مشرف دار الرعاية الاجتماعية للفتيان بالادارة ذاتها.

طلاب المدارس في البحرين تبرعوا بـ٧٥٨٥ دينارا لبيت القرآن

تبرع طلاب وطالبات مدارس التربية والتعليم في البحرين بمبلغ ٧٥٨٥ دينارا لدعم ومساندة بيت القرآن بشرائهم «شهادات تبرع الخير والبركة» وذلك في اطار حملة جمع التبرعات التي اعلنت بمناسبة شهر رمضان الماضي لجمع مبلغ نصف مليون دينار لاستكمال بيت القرآن، صرح بذلك الدكتور عبداللطيف كانو عضو اللجنة التاسيسية لبيت القرآن وقال ان تبرع ابنائنا طلاب وطالبات مدارس التربية والتعليم لدعم بيت القرآن ياتي في اطار التفهم الواعي والتعاون الكبير والدعم المستمر من الدكتور علي محمد فخرو وزير التربية والتعليم لاهداف بيت القرآن وبدوره المتميز لخدمة القرآن الكريم وبفضل تعاون المسؤولين في وزارة التربية والتعليم ونظار المدارس في دولة البحرين الشقيقة.

تنقلات بين عدد من ضباط الجهراء

اصدر محافظ الجهراء الشيخ سالم صباح الناصر الصباح امرا يقضي باجراء تنقلات بين عدد من ضباط المحافظة.

الغاء نادي فيلكا الصيفي

اصدرت وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون الخدمات التعليمية فضة الخالد قرارا بشان اتاحة الفرصة امام طلاب فيلكا للافادة من التكامل بين خطة الوزارة وخطة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في شغل اوقات الفراغ بما يعود عليهم بالنفع والفائدة وتضمن القرار ما يلي:

يتم تسجيل الطلاب الراغبين في ممارسة الانشطة في مركز الشباب بفيلكا، ويلغى نادي فيلكا الصيفي للبنين من مدرسة معروف عبدالقادر السرحان الابتدائية للبنين، وينقل التالية اسماؤهم للعمل في مركز الشباب بفيلكا وهم:

صالح ابراهيم عبدالله مدرسة معروف عبدالقادر السرحان أ - بنين - رئيس ناد، احمد عبدالله حسين - مشرف، محمد عبدالله ناصر - مشرف، وعبدالله شهاب احمد مشرف.

وينقل جميع المستخدمين الذين كلفوا للعمل بالنادي المذكور للعمل في مركز الشباب بفيلكا. واعفاء التالية اسماؤهم من العمل في الاندية الصيفية وهم:

عبدالصمد عبدالواحد عبد علي من ثانوية فيلكا المشتركة بنين - مشرف، حسين احمد عبدالله - مشرف، رشيد محمد شبلاق - مشرف، ابراهيم علي الحمامصي - مشرف، وطه محمد يعقوب شعيب - معروف عبدالقادر السرحان أ. بنين - مشرف، وتحول بعض الاحتياجات المخصصة لنادي فيلكا الصيفي الى مركز الشباب بفيلكا.

من المخافر

سرقة ٥ الاف دينار من داخل سيارة

ابلغ المدعو صلاح. م اردني الجنسية مخفر المرقاب عن فقدان ٥ الاف دينار من داخل سيارته وذلك عند توقيفها بساحة احد المجمعات التجارية.

شبابك

الساقطون الناجحون !

للمرة الاولى.. يخرج «قلمنا» المتواضع عن صمته، وينطلق بعد صمت دهر من الزمان ناثرا ما بداخله من حبر فوق سطور هذه الزاوية معلنا رأيه الصريح في هذا الذي حدث داخل.. كنترول.. الثانوية العامة.. او.. مركز.. الثانوية العامة بقسميها الادبي والعلمي.. مع الاعتذار للمراكز التجارية الاخرى..

ما حدث يا اخوة يا كرام.. وما تناقلته صحافتنا في اواخر هذه الايام حول «الاخطاء».. الفاضحة في درجات بعض الطلاب استوقفنا ورحنا نقلب الاراء بالايدي تارة وتارة اخرى بكل كلمات الاقلام.. لا ننكر الوقوع بالخطأ.. ولا ننكر السهو في التصحيح او جمع الدرجات او تقدير النسبة المئوية التي هي جواز السفر للعبور الى الجامعة لا ننكر كل هذا ما دام الانسان ليس معصوما عن الخطأ وما دامت العصمة لرب الانام وحده دون سواه، وما دام رسول هذه الامة عليه الصلاة والسلام يقول في حديثه الشريف.. كلكم خطاؤون وخير الخطائين التوابون.. لكننا ننكر الخطأ عند المخلوق حين يكون الامر بين يدي اكثر من انسان، وحين يكون هذا الخطأ ناتجا عن سرعة في الانجاز تحت حجة الانتهاء من الشيء دون النظر الى مبدأ الصواب والخطأ او التروي والمراجعة قبل اعلان النتائج وما قد يترتب عليه.. هنا ننكر الخطأ من الانسان اذ انه لا عذر له ولا يملك «صحيفة براءة» تبعد عنه «تهمة» الخطأ ان كانت هذه تهمة..

نتائج الثانوية العامة.. تختلف عن نتائج المراحل الدراسية الاخرى.. هذه النتائج تحدد مستقبل الطالب ونوعية هذا المستقبل ثم هي «عصارة» مراحل دراسية سابقة وفوق هذا كله هي نتائج تطوف على اكثر من «نقطة تفتيش» تدقق فيها وتعيد النظر في ارقام درجاتها وتدخل فيها الاجهزة الحسابية العلمية.. كل هذه وغيرها تجعل نتائج الثانوية تختلف عن النتائج الدراسية الاخرى، ولذا فان.. الغلطة.. فيها.. بالف غلطة.. ما دامت من.. غلطة شطار.. من الاساتذة يجمعهم سقف واحد وجدران اربعة وباب واحد كتبت عليه لوحة تقول كلماتها.. كنترول الثانوية العامة..

يقولون.. في السجن مظاليم.. ونقول.. في نتائج الثانوية مظاليم.. هذا ما اثبتته النتائج الاخيرة في الثانوية العامة وهي نتائج جاء بعضها في غير محله والسبب هذا السباق مع ساعات الايام من اجل اعلان النتيجة دون النظر الى الاخطاء والسهو الذي قد يكون بين ارقامها..

ادارة المرور.. تحذر السائق عادة من السرعة لان فيها الندامة ولانها قد لا تعيد السائق الى اولاده.. مثل هذه النداءات عرفناها.. ماركة مسجلة.. للمرور.. ومن حق وزارة التربية ان تشارك الان في هذا النداء الى.. كنترول.... الثانوية بعدم الاستعجال في اعلان النتائج مستقبلا ابتعادا عن الندم وحتى لا يقع بعض الطلاب ضحية.. اهمال او سوء تقدير او خطأ غير مقصود.. من مصحح السؤال او لجنة المراجعة..

بقي على وزارة التربية ان تحاسب من وقعت عليه «تهمة» الخطأ بالنتائج دون ترك القضية عائمة تذهب مع الايام فينساها الناس.. المساءلة واجبة وضرورية لعدم تكرار ما حدث.. وما دامت التربية تستجوب عادة بعض المدرسين في مراحل الدراسة الاخرى حين الوقوع بالخطأ في كشوف درجات بعض الطلاب.. فالاولى استجواب لجان الكنترول التي وقع فيها الخطأ لانه عذر غير مقبول. وما ذنب طالب يعيد سنة دراسية من حياته نتيجة خطأ او اهمال من مصحح او مراجع لاجابته.. نكرر.. يا وزارة التربية استجواب هذه الفئة واجب، خاصة وان البعض ان لم يكن معظم.. الساقطين الناجحين.. من الطلبة الكويتيين.. وهذا وحده يكفي عن الشرح والمذكرة الايضاحية.. طال عمرك...

يوسف الشهاب

اجتماع للموجهين العامين والأوائل للتربية البدنية بالشويخ غدا

قررت وزارة التربية عقد اجتماع لكل من الموجهين والموجهات العامين والاوائل للتربية البدنية ومراقب الخدمات الرياضية ورؤساء الاقسام بادارة التربية البدنية والكشافة في الساعة الثامنة والنصف من صباح غد الاربعاء في مبنى ادارة التربية البدنية والكشافة بالشويخ وذلك لتدارس الموضوعات التالية:

- المهرجان الرياضي العام الذي سيقام في العام الدراسي المقبل (اعداد المشاركين والادوات والملابس الخاصة بكل عرض).
- لوائح المباريات وبطولات اوائل فرق المدارس في المنتخبات الرياضية في المناطق التعليمية للالعاب والمسابقات.
- اعمال الصيانة الخاصة بالمرافق الرياضية واجهزة التربية البدنية، مع الاطلاع على لائحة استعمال المرافق من قبل القطاع الاهلي وما يستجد من اعمال.

الاندية الصيفية تشترك في دورة عن التراث الشعبي

قررت وزارة التربية تنظيم دورة للتدريب على السدو بالتعاون مع بيت السدو ويشارك في هذه الدورة المشتركون بالاندية الصيفية والعضوات الكويتيات فقط ويجب ان يكون عمر الطالبة المشاركة اكثر من ١٢ سنة.

ايفاد أمين مكتبة الشويخ المتوسطة في دورة بدمشق

اصدر وزير التربية قرارا بايفاد امين مكتبة مدرسة الشويخ المتوسط بنين سامي عاشور معتوق المرزوق الى دمشق لمدة شهرين لحضور الدورة التدريبية السادسة لمبعوثي الدول العربية لدراسة شؤون المخطوطات العربية التي ينوي معهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عقدها في مكتبة الاسد بدمشق في الفترة من ٢٨ اغسطس الى ٢٧ اكتوبر المقبل.

الاستقبالات الرسمية

سمو الامير

استقبل سمو امير البلاد في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس وزير التخطيط محمد سليمان سيد علي، حيث قدم لسموه سليمان ناصر مطلق الزايد، وذلك لمناسبة تعيينه بدرجة وكيل مساعد في وزارة التخطيط.

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه بمقر مجلس الوزراء صباح امس كلا من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد، والشيخ مبارك العبدالله الاحمد.

كما استقبل سموه فوزي حمد السلطان المدير التنفيذي للبنك الدولي واحمد السقاف العضو المنتدب لهيئة الجنوب والخليج العربي.

كما استقبل سموه عددا من المواطنين بالديوان العام.

الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي السالم الصباح صباح امس كلا من: الشيخ بدر محمد الاحمد الجابر الصباح، عيسى عبدالله العثمان، عبداللطيف الكاظمي، عبدالمطلب الكاظمي، عبدالخالق النوري، احمد عبدالصمد، حسين معرفي، عيسى احمد العجيل، سعد الحويلة، راشد القعود، فيصل الدويش، د. محمد النقيب، نجيب المطوع، صالح صويلح، هادي خلف المنزي، مبارك الزوير، عبدالرحمن الدعيج، صالح العرادة، واحمد غلوم حسن.

الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس رئيس ديوان المحاسبة فارس الوقيان، الذي عرض معه نشاطات الديوان في الرقابة على المصروفات العامة للوزارات واجهزة الدولة المختلفة.

مرسوم بانابة وزارية

صدر مرسوم يعهد الى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد اثناء غيابه في الخارج .

مؤتمر صحفي للحوطي السبت المقبل

يعقد وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي مؤتمرا صحفيا في مقر الوزارة يوم السبت المقبل .

وسيتحدث الوزير الحوطي خلال المؤتمر الصحفي الذي سيعقد في الساعة ١٢,٣٠ ظهرا حول الخطة القومية لتخضير الكويت الى جانب عدد من القضايا التي تخص شؤون الوزارة .

رسالتان من الأمير للملك حسين والرئيس الاسد حول الأوضاع المستجدة في المنطقة

العاهل الأردني يؤكد تأييده الكامل لجهود الكويت الرامية لرأب الصدع العربي وتحقيق لقاء على مستوى القمة

صباح الأحمد يطالب الدول الكبرى بممارسة مسؤولياتها في نشر السلام بالعالم

● تسلم العاهل الاردني الملك حسين رسالة من سمو امير البلاد تتعلق بالمستجدات في المنطقة وتطورات الاوضاع العربية بصفة عامة.

نقل الرسالة وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي خلال استقبال الملك حسين له في قصر الندوة امس.

وعبر الملك حسين خلال هذا اللقاء عن تاييد الاردن الكامل للجهود التي يبذلها سمو امير البلاد رئيس مؤتمر القمة الاسلامي الخامس، الرامية الى ايجاد موقف عربي موحد ازاء تطورات الاوضاع على الساحة العربية والدولية، مؤكدا ان الاردن والكويت ينسقان تحركاتهما من اجل رأب الصدع العربي وتحقيق لقاء على مستوى القمة، يتولى بحث جميع التطورات التي تشهدها المنطقة العربية والتي تحتاج الى التنسيق والتشاور على اعلى المستويات.

واشار الملك حسين الى تطابق وجهات النظر بين الكويت والاردن باعتبار ان اي اعتداء على ارض عربية هو اعتداء على جميع الاقطار العربية، كما اكد على ضرورة تضافر الجهود لوضع حد للحرب العراقية - الايرانية المستمرة منذ اكثر من سبع سنوات وانسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية ومعالجة الاسباب التي ادت الى هذه الحرب بالطرق السلمية.

واعرب العصيمي من جانبه عن شكر الكويت حكومة وشعبا للجهود التي يبذلها الملك حسين على جميع الصعد لتحقيق التضامن العربي وايجاد موقف عربي موحد لمواجهة جميع التحديات التي تواجه الامة العربية.

وحضر اللقاء رئيس الحكومة الاردنية زيد الرفاعي، ورئيس الديوان الملكي مروان القاسم ووزير البلاط عدنان ابوعودة ووزير الخارجية طاهر المصري وسفير الكويت لدى الاردن ابراهيم جاسم البحوه.



● الشيخ صباح الاحمد

وكان العصيمي قد وصل الى عمان صباح امس في المرحلة الاولى من جولته الحالية لعدد من الدول العربية واجتمع بعيد وصوله مع وزير الخارجية الاردني طاهر المصري لفترة طويلة من الوقت وذكر انه تم خلال هذا الاجتماع استعراض شامل للتطورات الراهنة في المنطقة بما فيها تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي والجهود الدولية التي تبذل حاليا لانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

هذا وقد وصل العصيمي من عمان الى سوريا في المرحلة الثانية من جولته الحالية وذلك لنقل رسالة مماثلة من سمو امير البلاد الى الرئيس السوري حافظ الاسد وكان في استقباله وزير الدولة للشؤون الخارجية السوري عصام النائب وسفير الكويت في دمشق احمد عبدالعزيز الجاسم واركان السفارة.

وقال السيد العصيمي في تصريح لكونا في مطار دمشق «في الحقيقة ان الزيارة لسوريا تحمل في طياتها اكثر من معنى وزيارتي اليوم لنقل رسالة من صاحب السمو امير البلاد الى سيادة الرئيس حافظ الاسد تتعلق بتطورات الاوضاع والمستجدات في منطقة الخليج العربي وفي عالمنا العربي وان هذه الزيارة تأتي في نطاق التشاور بين البلدين في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها الامة العربية».

من جهة اخرى اعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس ان جولات الوفود الرسمية الكويتية ستشمل عددا من الدول العربية الشقيقة والدول الاسلامية.

وابلغ الشيخ صباح الاحمد الصحافيين ان هذه الوفود ستنقل رسائل من سمو امير البلاد الى اخوانه رؤساء هذه الدول تتعلق بتطورات الاوضاع الراهنة على الصعيدين العربي والاسلامي وقال انه سيتم الاعلان عن اسماء الدول ومواعيد زيارات الوفود في حينه.

واعرب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية عن امله في ان يتوصل مجلس الامن الدولي الى قرار بالاجماع بشان ايقاف الحرب العراقية - الايرانية، ودعا الدول الكبرى في مجلس الامن الى ممارسة مسؤولياتها الادبية كدول دائمة العضوية في المجلس للعمل على استتباب الامن والاستقرار في ربوع العالم وليس في منطقة الخليج وحدها.

واشار الشيخ صباح الاحمد الى الاجتماع الذي سيعقده مجلس الامن الدولي اليوم للتشاور حول القرار المزمع عرضه عليه معربا عن تفاؤله في ان يتم التوصل الى اتفاق شامل حول القرار تمهيدا لايقاف هذه الحرب المدمرة التي مضى عليها سبع سنوات.

وزير الاعلام وصل بوتان

تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الاعلامية والثقافية

وصل وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الى بوتان صباح امس في زيارة رسمية للمملكة تلبية لدعوة من حكومتها.

وسيجري وزير الاعلام خلال الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين في المملكة تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في المجالات الاعلامية والثقافية.

ومن المقرر ان يستقبل ملك بوتان جيغمي سنغي وانغشوك وزير الاعلام.

وكان وزير الاعلام قد توقف لفترة قصيرة وهو في طريقه الى مملكة بوتان في مطار انديرا غاندي الدولي في نيودلهي، وكان في استقبال الشيخ ناصر في مطار انديرا غاندي عدد من المسؤولين في وزارة الشؤون الخارجية الهندية والسفير الكويتي وكبار العاملين بالسفارة في الهند والقائم بالاعمال في سفارة بوتان.

مغادرة وزير الدولة للشؤون الخارجية في بنين

غادر وزير الدولة للشؤون الخارجية والتعاون في جمهورية بنين جيلاندري هازومي البلاد ظهر امس عائدا الى بلاده بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام .

وقابل الوزير هازومي خلال الزيارة سمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح. كما اجرى محادثات مع نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي، ومع مدير الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر مشاري الحميضي، ووكيل وزارة المالية عبدالمحسن الحنيف، تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وامكانية مساهمة الصندوق في عدد من المشاريع في جمهورية بنين .

وكان في وداع الوزير لدى مغادرته وكيل وزارة الخارجية بالنيابة فيصل الصالح المطوع وناجح البفلي من ادارة المراسم بالوزارة .

السفير الحمد يجتمع بوزير الشؤون الخارجية التونسي

اجتمع سفيرنا في تونس، عميد السلك الدبلوماسي مجرن احمد الحمد مع وزير الشؤون الخارجية التونسي الطيب السحباني امس .

وذكرت مصادر وزارة الخارجية التونسية انه تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية .

د. الشملان يزور النادي العلمي

قام الدكتور علي الشملان مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بزيارة للنادي العلمي يرافقه: الدكتور صالح جاسم، والدكتور عبدالرحمن الاحمد، وحسين سفر، والمهندس سليمان العوضي، والمهندس مجبل مطوع.

وكان في استقبالهم رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي، وقد تمت مناقشة بعض الامور والنشاطات الخاصة بالنادي العلمي حيث اطلعوا على مختلف اوجه الانشطة التي يمارسها الاعضاء في النادي على مدار العام وخلال الفترة الصيفية بصورة خاصة واستمع الدكتور الشملان الى شرح مفصل من امين عام النادي حول نظام التسجيل بالاقسام والدورات والانشطة الخاصة بالفترة الصيفية.

د. المصري في مؤتمر صحفي

لجنة جديدة للجالية المصرية من ٨٠ عضوا نصفهم من القدامى

كتب احمد الشمري:

اوضح الدكتور احمد عطية المصري رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت بان اللجنة التنفيذية للجالية المصرية في الكويت والتي كان من المقرر ان تبدأ انتخاباتها صباح اليوم، اجتمعت واختارت اربعين عضوا من خارج اللجنة انضموا الى الاعضاء الاربعين للجنة وشكلوا لجنة جديدة تحت اسم اللجنة العامة للجالية المصرية في الكويت، وعدد اعضائها ثمانون عضوا.

وقال الدكتور المصري في مؤتمر صحفي عقده صباح امس وحضره الدكتور طه مذكور والمهندس محمد اسماعيل رئيسا اللجنة الجديدة مع الوزير المفوض الاعلامي ثابت عبدالفتاح ورئيس «المصطبة» في اللجنة سيوفي صياح: لقد تم ابلاغ وزارتي الخارجية والهجرة المصرية بالتشكيل الجديد للجنة واسماء الاعضاء الثمانين وقد حدد نهاية ديسمبر المقبل كموعد قابل للتغيير حسب الظروف لايجاد الصيغة المناسبة لانتخابات الجالية.

● في بداية المؤتمر قال الدكتور احمد عطية المصري انه كان من المفروض وفقا للخطاب الذي وصلني من وزير الهجرة المصري ان اقوم باجراء انتخابات لاختيار لجنة للجالية المصرية تعقد ٢٣ الجاري، واود ان اوضح بان اللجنة التنفيذية للجالية المصرية في الكويت ليس لها اي نشاط سياسي او عمل تنظيمي. وعملها الاساسي هو خدمة مصلحة الكويت ومصر ورعاية ابناء الجالية المصرية المتواجدين في ضيافة الكويت، فهي لجنة عملها اقرب الى العمل الاجتماعي لا تطرح اي قضايا سياسية حتى القضايا المصرية نفسها، لكنها تهتم بالرعاية الاجتماعية لابناء الجالية من مرض او مشاكل عمل اضافة الى التوفيق بين الاسر المصرية ورعاية استثماراتها في بلدها واقامة الاحتفالات والمناسبات الوطنية والتربوية والتعليمية وغيرها.

وقال د. المصري: اما بخصوص الانتخابات فقد حدث امر افتخر به كاخ كبير لابناء الجالية المصرية في الكويت، واعتبره علامة كبيرة تؤكد اصالة المصريين والسمعة الغالية عليهم وهي التنسيق والتوافق والاتفاق حيث اتصلت بي مجموعة من اعضاء اللجنة التنفيذية وعناصر اخرى خارج اللجنة ترغب في العمل العام وفوضني الجميع وهو تفويض اعتز به بان اسعى الى ايجاد صيغة جديدة تحت هدف عام وهو العمل لرعاية المصالح المصرية ودفع العلاقات التنموية وتعزيزها بين الكويت ومصر.

واضاف الدكتور المصري: ونظرا للظروف الخاصة التي تدعو الى العمل الهادىء فقد توصلنا الى صيغة مثلى وافق عليها الجميع وهي ان يكون التمثيل غير مباشر حسب الظروف التي تستدعي ذلك وحدد نهاية ديسمبر المقبل كموعد لاجراء التمثيل وهو موعد ليس نهائيا وقد يؤجل الى وقت اخر حسب الظروف والمستجدات ونوعية العمل، لذلك تم وضع لائحة جديدة للجنة التنفيذية تتناسب مع الظروف والتحضير معا للمؤتمر العام للمغتربين المصريين في الخارج والذي يعقد في مصر بمنتصف اغسطس المقبل تحت رعاية رئيس الجمهورية الرئيس حسني مبارك الذي سيفتتح المؤتمر شخصيا، لذلك وبتعاون الجميع من اعضاء اللجنة التي كنت ارأس اجتماعها تم اختيار ٤٠ عضوا جديدا من خارج اللجنة انضموا الى الاربعين الحاليين اعضاء اللجنة التنفيذية تحت تشكيل جديد باسم اللجنة العامة للجالية المصرية في الكويت، وخلال جلستي عمل تم اختيار قيادتها برئاسة الدكتور طه مذكور والمهندس محمد اسماعيل اللذين حظيا بثقة اعضاء اللجنة الثمانين.

واكد رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت د. احمد عطية المصري ان دلالة ما حدث هو الترابط الكامل للمصريين في الكويت وحرص اللجنة التنفيذية على ضم عناصر جديدة اظهرت رغبتها في العمل ورعاية مصالح ابناء بلدها.

وقال د. المصري: لقد قامت اللجنة ممثلة بقيادتها العليا بارسال برقية تاييد الى سمو امير الكويت حفظه الله والى سمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، كما ارسلت برقية اخرى لسيادة الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

وحول الاستعداد لمؤتمر المغتربين المصريين في الخارج الذي سيعقد في القاهرة بمنتصف اغسطس المقبل: قال الدكتور المصري انه تم تشكيل لجان للتحضير هي: لجنة رعاية المصريين، لجنة الاسكان والتنمية، لجنة المقترحات ولجنة محلية للائحة الداخلية. وقد بدأت اللجان اجتماعاتها اليومية وقدمت مقترحاتها واولها تحسين اوضاع المصريين وخدمة التنمية في مصر، وقال ان اللجنة بدأت فتح صفحة جديدة لخدمة مصالح ابناء الجالية.

وقال د. المصري: ان اللجنة العامة للجالية المصرية سوف تقيم حفل تكريم مساء الجمعة المقبل لاوائل الطلبة في شهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي من ابناء الجالية المصرية والاول والاولى من ابناء الكويت والعراق وفلسطين والاردن مع دعوة سفراء بلادهم للحفل.

وتحدث بعد ذلك الدكتور طه مذكور مؤكدا على مشاركة اللجنة الجديدة في المؤتمر العام للمغتربين المصريين .

الوفد العسكري السعودي يختتم زيارته للبلاد

غادر البلاد مساء امس وفد ضباط كلية القيادة والاركان في المملكة العربية السعودية بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام.

وقابل الوفد العسكري السعودي اثناء زيارته للكويت رئيس الاركان اللواء مزيد الصانع وبحث معه الشؤون التعليمية والعسكرية عن مجال التدريب واساليب التعليم .

كما زار الوفد القاعدة البحرية وقاعدة علي السالم الجوية ومنتزه الخيران التابع لشركة المشروعات السياحية .

ويضم الوفد عددا من الضباط المعلمين وبعض الطلبة الضباط في كلية القيادة والاركان السعودية .

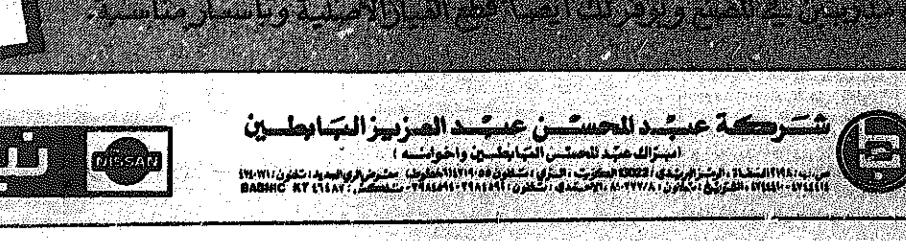
اليوم توزيع الدفعة الخامسة من بيوت منطقة العيون الحكومية

تقوم الهيئة العامة للاسكان باجراء القرعة في التاسعة من صباح اليوم على مسرح عبدالعزيز المسعود بكيفان لتوزيع الدفعة الخامسة من البيوت الحكومية التي انجزتها الهيئة بمنطقة العيون (الجهراء ٢ سابقا) قطعة ٢ وتشتمل على (١٧٠) بيتا حكوميا. وهذه البيوت من اصل المشروع الاسكاني الذي انجزته الهيئة بكافة المرافق والخدمات بهذه المنطقة والبالغ عدد وحداته السكنية (١٦٢٢) بيتا.

وكانت الهيئة العامة للاسكان قد وزعت خلال اليومين الماضيين بطاقات القرعة على المواطنين الذين تشملهم هذه الدفعة.

واهابت الهيئة بالمواطنين المخصص لهم بيوت في هذه الدفعة الحضور شخصيا مصطحبين معهم شهادات الجنسية الاصلية علما بان الهيئة ستقوم باستبعاد اسم كل من تخلف عن استلام بطاقة القرعة الخاصة به وادخال الاسماء التي تليهم في التخصيص الواردة في كشف الاحتياط.







الباب المفتوح
اعداد: احمد شمس الدين
هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

مجموعة ردود من الاشغال



● العوائق في قرطبة

من مراقبة العلاقات العامة والاحصاء، تلقينا مجموعة ردود على عدد من الشكاوى التي نشرت من خلال «الباب المفتوح».

وفي ما يلي الردود:

رد على كلام الباب:

في عدد ٨٧/٦/١٥ وفي «كلام الباب» نشرنا برقية موجهة الى وزارة الاشغال العامة حول شكوى سكان منطقة قرطبة حول اهمال شركة المقاولات في تنفيذ مشروع حيوي للسكان.

حيث يقول الرد:

حول الشكوى الصادرة في جريدتكم الغراء «القبس» في عددها رقم ٥٤١٤ ورقم ٥٤٢٠ بتاريخ ٨٧/٦/٩ - ٨٧/٦/١٥ المقدمة من قبل بعض سكان منطقة قرطبة نفيدكم بالتالي:

- صدر امر عمل لانجاز الطرق المطلوبة بتاريخ ٨٦/١١/١ ثم سحب امر العمل وايقاف التنفيذ بسبب وجود عوائق في الموقع (معدات بناء مخلفات بناء - تشونيات - ... الخ) وما زال الموقع حتى تاريخه غير جاهز للعمل لوجود هذه العوائق والصور الفوتوغرافية المرفقة والماخوذة بتاريخ ٨٧/٦/١٧ تبين ان الموقع مازال غير جاهز للعمل فيه وسوف نباشر العمل فور خلو الموقع من هذه العوائق.

ويخصوص الشكوى الصادرة من جريدة «القبس» بتاريخ ٨٧/٦/١٧ بعددها رقم ٥٤٢٢ وموضوعها: «وزارة الاشغال لحقي علينا ترانا بخطر»، نورد لكم الرد التالي:

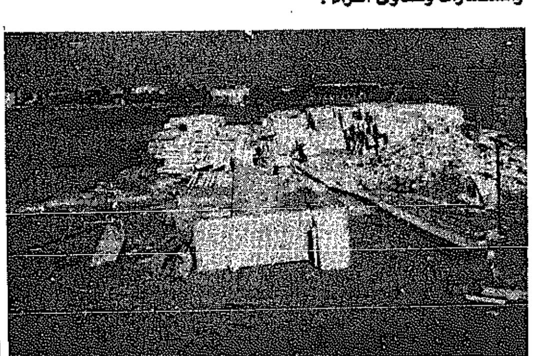
ان التاخير الذي طرأ على العمل تاخير غير متعمد، اذ ان هناك عطلا فنيا طرأ على مصنع الاسفلت التابع للمتعهد وقد تم اصلاحه وبوشر العمل في اليوم الموافق ١٩٨٧/٦/٧.

اما بالنسبة للمطبات الموجودة على الشارع سابقا فسوف يعاد وضعها بعد التنسيق مع ادارة المرور للنظر في الضروري من هذه المطبات.

ويخصوص الشكوى الاخرى في العدد رقم ٥٤٢٢ بتاريخ ٨٧/٦/١٧ وموضوعها: من اهالي صباح السالم الى الاشغال نفيدكم علما بان المسؤول عن الصعدات والموانع هو ادارة المرور وليس الاشغال .. والاشغال مجرد منفذة للعملية بعد موافقة ادارة المرور.

● المحرر:

نشكر للاخوة في العلاقات العامة بوزارة الاشغال نشاطهم الملموس والواضح في الرد على اسئلة واستفسارات وشكاوى القراء.





افيدونا يا تربية
أولادنا تنقصهم ٥ أيام لبلوغ السن القانونية لدخول المدارس

● عبدالرحمن الخضري

اولياء امور الابناء الذين سيلتحقون بالمرحلة الابتدائية في العام الدراسي المقبل اتصلوا بـ«الباب المفتوح» يودون الاستفسار من وزارة التربية عن الكتب التي بعثوا بها الى الوزارة بخصوص اولادهم الذين لم يبلغوا سن ٦ سنوات.. حيث ان بعض اولادهم ينقصهم عن السن القانوني ٥ او ٦ ايام، وينتظرون الرد بالرفض او القبول حتى يتسنى لهم تسجيل اولادهم في المدارس الخاصة في حالة عدم قبولهم بالمدارس الحكومية.

● المحرر: نحول الاستفسار الى وكيل وزارة التربية للحصول على الرد الشافي وكلنا أمل بذلك

من سكان الصباحية الى بلدية الكويت
مطلوب نقطة اطفاء



● راشد العثمان

سكان منطقة الصباحية والمناطق المجاورة يطالبون جهات الاختصاص في البلدية بتوفير نقطة اطفاء في المنطقة لان المركز الحالي الموجود في منطقة المنقف والذي يخدم المنطقة اصبح بعيدا عليهم وذلك بسبب التطور السريع الذي حدث في نظام الطرق التي تفصل بين المنطقتين..

● ومنا الى بلدية الكويت فالامر مهم ويتعلق بشريحة كبيرة من السكان..

الى بنك التسليف مع التحية
ساوونا ببقية المناطق



● يوسف الحوطي

ورد في جريدة «القبس» الغراء رد مدير بنك التسليف والادخار بخصوص القرض المقدم من بنك التسليف والادخار الى سكان مناطق الرقة والاحمدي والصباحية قطعة (٣) وقدره خمسة الاف دينار كويتي.

ونحن بدورنا نطالب بنك التسليف والادخار بمساواتنا مع جميع المناطق المجاورة والتي صرف لها قرض قدره خمسة وعشرون الف دينار كويتي، اما مناطق الرقة والاحمدي والصباحية قطعة (٣) فقد صرف لهم قرض قدره عشرون الف دينار كويتي فقط.

ومن رد مدير البنك انه منع صرف هذا القرض اثر القانون رقم ٨٧/١٠٢. ونحن نطالب باعادة النظر في هذا القانون لانه هضم حق الكثيرين من سكان هذه المناطق السابق ذكرها من هذا القرض الذي يساعد ساكني هذه المناطق في بعض الترميمات والاصلاحات التي يحتاجها الكثير من بيوت هذه المناطق.

مجموعة من اهالي الرقة والاحمدي والصباحية

رد من الاشغال

جاءنا من وزارة الاشغال الرد التالي:

بخصوص الشكوى الصادرة من جريدتكم الغراء بتاريخ ٨٧/٦/٩ في العدد رقم ٥٤١٤ فاننا نحيطكم علما بان الشكوى المنشورة هي شكوى خاصة بالبلدية ولا علاقة لها بوزارة الاشغال، اما من حيث الصعدات التي وضعت في الطريق فما هي الا تصرف شخصي من قبل اصحاب الكراجات.

مسؤول قسم الصحافة والاعلام بوزارة الاشغال العامة

الى التعليم التطبيقي:
امنحونا فرصة اخرى للتسجيل

مجموعة كبيرة من الطلبة «كويتيين» والحاصلين على الثانوية العامة للسنوات سابقة تقدموا بطلباتهم للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للتسجيل في احد المعاهد او الكليات ولكنهم فوجئوا بان موعد التسجيل قد انتهى في ١٩٨٧/٦/١٧ ومعنى ذلك ان الفرصة فاتتهم.. وهم بذلك يكونون قد فقدوا فرصة الالتحاق للدراسة في الهيئة.. ومن خلال «الباب المفتوح» يناشدون المسؤولين في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اعطاءهم مهلة اضافية او فرصة اخيرة للتسجيل ولو ليوم واحد..

● المحرر:

ومنا الى عميد القبول والتسجيل بالهيئة الدكتور غازي العنزي للافادة.

● د. غازي العنزي

من سكان الرابية لبلدية الكويت:
انقذونا من الحفرة والحشرات

سكان منطقة الرابية القطعة ٢ شارع ٢٦ مقابل مدرسة اجنادين اشتكوا من وجود بركة مياه صليبية راكدة منذ اكثر من ٧ سنوات.. واصبحت بؤرة قاذورات واوساخ ومكانا خصبا لتجمع البعوض والحشرات الضارة، لا سيما وانها بالقرب من مدرسة بنات..

يقولون: ناشدنا مختار المنطقة لايجاد حل للامر وبدوره حول الامر لبلدية الكويت «الامن والسلامة»

وفعلا قاموا بالكشف على الحفرة.. حصل هذا منذ اكثر من شهرين الا ان ساكنا لم يحرك فالامر مازال على حاله

والحشرات بازدياد، خصوصا في فصل الصيف.. فحتى متى سيستمر الاهمال

في حق السكان وخصوصا نعيش ايام قانون النظافة وهي في بدايتها؟

عن السكان
مطلق فارس المسبحي

مطلوب ثانوية في الجليب دوام مسائي

مجموعة كبيرة من الدارسات في الدوام المسائي «قسم ثانوي» في مناطق جليب الشيوخ والحساوي والعباسية يناشدن المسؤولين في وزارة التربية «ادارة تعليم الكبار» فتح فصول للدراسة الثانوية في ثانوية جليب الشيوخ الدوام الصباحي الموجودة في المنطقة بدلا من نقلهن الى الدراسة في ثانوية الرابية للبنات.. حيث يجدن، احيانا كثيرة، صعوبة في الوصول الى الرابية الامر الذي اضطر الكثيرات منهن الى الانقطاع عن الدراسة المسائية.. فهل من امل في الاستماع الى طلبهن؟

مجموعة دارسات

ارجو استثنائي من شروط الحصول على اجازة قيادة

قرات في الباب المفتوح أن هناك حالات يتم استثناؤها للحصول على اجازة قيادة قبل السن القانونية لحاجتها الى السيارة، وحيث انني في حاجة ماسة الى السيارة فانني اناشد مدير ادارة مرور الاحمدي بان ينظر الى حالتي بعين الاعتبار لاني وحيد لابي وهو رجل كبير في السن وغير قادر على قيادة السيارة وعندي تقرير طبي يفيد بذلك وكثيرا ما يحتاج الى الذهاب للمستشفى لسوء حالته الصحية علما باني مواطن كويتي ولم يبق على بلوغي للسن القانونية سوى ثلاثة اشهر وانا لم اقدم على هذه الكتابة الا لحاجتي الماسة للسيارة.

يوسف محمد.

● ملاحظة: صاحب الموضوع ارفق تقريرا بحالة والده الصحية مع الرسالة.

رسالة مفتوحة الى اعضاء صندوق التضامن الجماعي لجمعيات المهن الطبية

بقلم: الدكتورة اقبال محمد احمد الرشيد
أمينة صندوق التضامن الجماعي

زملائي... اهديكم اجمل تحية:

اود ان ابدأ حديثي بالعودة الى الوراء قليلا... الى الفكرة العظيمة التي انبثق عنها صندوق التضامن الجماعي القديم والتي تمثلت في اللحظة الانسانية الرائعة التي تكاتف فيها الزملاء لمساعدة اسرة زميل شاب توفي وترك وراءه اطفالا بلا عائل.. ولم يكن احد من الزملاء يطمع ان ياخذ شيئا في مقابل ما اعطى... لان ما فعله كان لوجه الله وحبا في الخير... وقد كان الزميل الذي يترك الخدمة ويعود الى بلاده يشعر بالسعادة لان الله من عليه بالصحة والعافية والستر حتى نهاية خدمته واغناه عن ان يحتاج الى مساعدة من صندوق التضامن.

وقد كان المقصود بالتكافل المساعدة وليس ان تاخذ اكثر مما اعطيت.. فالمشروع في بدايته كان انسانيا بحتا... فصندوق التضامن هو اولا واخيرا مشروع خيري وليس بشركة مرابحة فكرته الرائدة العطاء في الدنيا والثواب في الاخرة، اما ان يصبح الامر وللاسف مرابحة كما سادفع وكم ساخذ فهذا يلغي الغاية العظمى من التضامن.

اما ما قيل عن اوراق العمل المقدمة مني ومن الاخوة الزملاء د. سامي مطر ود. احمد مطاوع ود. كمال الزناتي والذين بالرغم من كونهم المستفيدين الاوائل من النظام الحالي الا انهم تصرفوا بما تمليه عليهم ضمائرهم الحية فليست هذه الاوراق باكثر من آراء اعضاء لجنة فرعية امر مجلس ادارة الجمعية الطبية بتكليفها بتوضيح الامور على ان تعرض هذه الاوراق على مجلس الادارة مرة اخرى، لدراستها قبل الوصول الى ورقة عمل موحدة من الجمعية الطبية لعرضها على مجالس ادارات جمعيات المهن الطبية ومناقشة ما سيقدم من اوراق عمل من هذه الجمعيات.. وذلك للوصول الى افضل الطرق للتغلب على مشاكل النظام الحالي.

وانني لاوضح للاخوة الزملاء ان فكرة التعديل في النظام الاساسي لصندوق التضامن الجماعي طرحت على صفحات الجرائد وعن طريق بعض الزملاء دون توضيح للاسباب التي دعت الى فكرة التعديل مما ادى الى نشر البلبلة بين الاعضاء المشتركين، ومن هنا رأيت ان من واجبي كامينة لصندوق التضامن الجماعي وبعد مضي اكثر من عام على عملي في مجلس ادارة الصندوق ان اذكر بعض العقبات التي صادفتنا خلال عملنا واوضح بعض الاسباب التي دعت الى فكرة التعديل... ومن هذه الاسباب ما يلي:

اولا: هناك شقان للصندوق:

الشق الاول: ويختص بتعويضات حالات الوفاة والعجز الكامل (بدأ عام ١٩٧٢):

١ - لم يحدد النظام الحالي معنى وسنا محددة للعجز الكامل وترك الامر لتقارير اللجان الطبية مما ادى الى عدم التفرقة بين العجز الكلي والجزئي من جهة والى تداخل مفهوم العجز في مقتبل العمر مع امراض الشيخوخة والتي هي احدى مراحل الحياة الطبيعية من جهة اخرى، مما ادى الى زيادة الحالات التي اعتبرت عجزا كاملا بغض النظر عن السن، فادى ذلك الى ازدياد الاعباء المادية على عاتق المشتركين.

٢ - كان معدل الوفيات في السنوات السابقة يتراوح بين ٥ - ٨ حالات سنويا وهذا امر مقدور عليه ولكن هذا العدد سيتزايد في المستقبل نظرا لازدياد اعمار المشتركين القدامى وتزايد عدد المشتركين اجمالا وهذا وحده كاف ليزيد من الاعباء المادية على المشتركين.

واود ان اوضح بان هذا الشق من الصندوق ليس له مردود اكثر من تكافل الزملاء لانقاذ العاجز او عائلة المتوفى في مقتبل العمر بمعنى ان من لا يصاب بالعجز ويبقى على قيد الحياة لا ياخذ شيئا في مقابل ما دفع وفي هذا تكمن الناحية الانسانية لهذا المشروع الرائع.

٣ - ولقد تضمن النظام الحالي مبدأ الانتساب (والذي لم يكن موجودا منذ انشاء الصندوق في عام ١٩٧٢ وحتى ١٩٨٠) وهو بحد ذاته مشكلة توضيحها يتلخص فيما يلي:

أ - هناك ١٨٠٠ مشترك في الصندوق القديم يحق لهم الانتساب حسب النظام الحالي في خلال السنوات العشر المقبلة هذا بالاضافة الى الاعداد المتزايدة في المستقبل ومن ثم فان على كل عضو في الصندوق ان يدفع ١٠ دنانير لكل منتسب ما مجموعه ١٨٠٠٠ دينار لكل المنتسبين من كل عضو ويعني هذا انه سيدفع ١٠ دنانير شهريا ولمدة ١٥٠ سنة ومن هنا فان الانتساب يشكل عبئا ماليا كبيرا على عاتق المشتركين ولفترات لانهائية.

ونود ان نذكر بان صندوق التضامن ما هو الا عمل خيري تكافلي بين الزملاء لحماية اسرة زميلهم الذي يتوفى او يصاب بالعجز الكامل مقتبل العمر وبصفة طارئة.

والانتساب ما هو الا محاولة للحصول على اكبر قدر من المردود المالي من اعضاء الصندوق بشكل مرهق كما سبق شرحه دون وجود ما يبرر ذلك حيث ان الوفاة او العجز الكلي بعد سن التقاعد (والذي هو ستون سنة بعرف الدولة) ما هو كما ذكرنا الا احدى المراحل الطبيعية للحياة ولا يعتبر من الحوادث الطارئة، اما من يترك البلد ولا يزال في مقتبل العمر فهو قادر على ان يوفر لاسرته حياة كريمة وان يشترك بصناديق الضمان في البلد الذي رحل اليه.

ب - اضف الى ذلك ما يواجهه الصندوق من مشاكل الانتساب المالية والادارية، منها الصعوبة في تحصيل الالتزامات المالية من قبل المنتسبين وذلك اما بسبب قوانين بلادهم التي تمنع تحويل العملة الصعبة او بسبب الاعتماد على الاتصالات البريدية او على الوكيل بين الصندوق والمنتسب وهي وسيلة غير مضمونة، ناهيك عن صعوبة الحصول على اذن زيارة.

والصعوبات الناتجة عن عدم ايفاء الالتزامات المالية للمنتسب قد تؤدي الى فصله من الصندوق دون علمه وسقوط اي حق له.

الشق الثاني: ويختص بمكافاة نهاية الخدمة للمشتركين في الصندوق (بدأ عام ١٩٨٦):

١ - لم يساو النظام الحالي بين جميع المشتركين في مستحقات نهاية الخدمة في اي فترة من فترات اشتراكهم بل ترك الامر للتقدير السنوي بمعنى كل سنة على حدة حسب ميزانية الصندوق، فهو يعطي مكافاة لمن يترك الخدمة في السنوات الاولى من عمر الصندوق الجديد ولا يستطيع الجزم باستمرارية هذا العطاء بنفس المعدل ومن هنا رأينا في وضع نظام مساواة بين الجميع وفي اي وقت بمعنى ان ما ياخذه زميل ما عند تركه الخدمة بعد عدة سنوات اشتراك في الصندوق هو نفسه ما سياخذه من ياتي بعده اذا ما امضى نفس المدة.

٢ - لقد اعطى النظام الحالي ميزات كثيرة للمشتركين القدامى بدون داع وعلى حساب المشتركين الجدد حين فرض عليهم ان يدفعوا للقدامى مكافاة في حين ان القدامى لم يدفعوا شيئا كمكافاة نهاية خدمة لاي زميل في السابق، بل ان اجمالي ما دفع منذ عام ١٩٧٢ حتى ١٩٨٦ هو ٤٩ حالة وفاة وحالتا عجز فقط فلا غبن فاين العدل في ذلك؟

٣ - لم يوجد النظام الحالي غطاء واقيا وحماية للصندوق في مواجهة المفاجآت كالكوارث الطبيعية او الاستقالات الجماعية او ازدياد اعداد تاركي الخدمة ببلوغ السن القانونية او لاي سبب آخر، هذا بالاضافة الى عدم وجود موارد اخرى للصندوق، بل ان الصندوق بوضعه الحالي يدفع للمشترك ٥٠٠ دينار من كل سنة اشتراك في مقابل ان يدفع المشترك للصندوق ٨٤ دينارا سنويا، والمنطق يقول انه اذا كانت المصروفات اكثر من الايرادات كانت الخسارة هي النتيجة الحتمية لاي مشروع.

اضف الى ما سبق عدم القدرة على استثمار اموال الصندوق وذلك لان الاستثمار يحتمل الربح والخسارة والاخيرة مرفوضة في اموال جمعت لمساعدة الزملاء.

وعلى ضوء ما سبق شرحه فانني ارى ما يلي:

١ - ضرورة الغاء الانتساب لتخفيف الاعباء المالية على المشتركين، فاذا لم يكن الزميل المتقاعد قد امن مستقبل عائلته قبل بلوغه سن الستين فليس من العدل في شيء ان يتحمل زميله الذي هو في بداية حياته العملية نتيجة خطئه فيسقيه من شقاه وتعبه وعرقه مبلغا كبيرا.

٢ - احتساب مكافاة نهاية الخدمة بحسب سنوات الاشتراك في الصندوق، بغض النظر عن العمر بمبلغ ثابت عن كل سنة اشتراك بحيث لا يثقل كاهل صغار المشتركين، وليس كما يقرره الخبير الاكتواري بمعنى ان من يترك الصندوق وعمره ٤٥ سنة بعد اشتراك دام ٢٠ سنة يستحق اكثر ممن ترك الصندوق وعمره ٦٠ سنة ولم يشترك سوى ١٠ سنوات.

٣ - ان تنتهي علاقة العضو بالصندوق عند بلوغه سن الستين وذلك للاسباب الاتية:

- لان هذه السن هي سن التقاعد الرسمي للدولة.

- لان الوفاة بعد سن الستين امر متوقع اما قبل ذلك فهي امر طارىء.

- نظرا لتزايد امراض الشيخوخة بعد هذه السن والتي تعتبر كما ذكرنا من مراحل الحياة الطبيعية المتوقعة ولا يجب اعتبارها من الطوارىء كما لا يجب تداخلها من امراض العجز الكامل غير المتوقع والتي يصاب بها العضو في مقتبل عمره.

- حتى يتساوى الجميع كويتي وغير كويتي في حقوقهم من الصندوق عند هذه السن بدلا من اعتماد سن التقاعد (والذي هو ٦٥ سنة للكويتي و٦٠ سنة لغير الكويتي).

- حتى يتساوى من اعطى الفرصة للعمل في الكويت بعد هذه السن بمن انهيت خدماتهم ببلوغهم هذه السن.

٤ - وجوب وضع تعريف للعجز الكامل لمعرفة مقدار تاثير العجز على وظيفة العضو كطبيب او صيدلي.

٥ - وجوب تحديد سن للعجز الكامل حتى يمكن الفصل بين العجز وامراض الشيخوخة وليكن ٦٠ سنة السن التي تنتهي فيه علاقة العضو بالصندوق فليس هناك عجز في مرحلة اعفي فيها الموظف من عمله بحكم سنه لكي يرتاح آخر عمره.

ثانيا: لا يكفي ان يكون الصندوق قادرا على تعويض حالات الوفاة والعجز ونهاية الخدمة ولكن يجب ان يكون هناك مدخول للصندوق حتى يتوفر الاحتياطي اللازم لمواجهة المفاجآت كالاستقالات الجماعية او الكوارث او غيره وحتى يمكن الصرف على مستلزمات ادارة الصندوق والتي بلغت ١٨٠٠٠ دينار خلال عام ١٩٨٦ منها ١٠٠٠٠ دينار مرتبات.

ونقترح ما يلي للتوفير الاحتياطي اللازم للصندوق..

أ - ان تقتطع نسبة معينة من المبلغ المدفوع عند الوفاة او العجز لمن دون سن الستين تتناسب هذه النسبة مع العمر وذلك لان حدوث العجز او الوفاة في سن مبكرة يحتاج دعما اكبر وذلك لانه غالبا ما يكون الزميل قد ترك اطفالا صغارا بلا عائل اما من يصاب بالعجز او تدركه الوفاة في السنوات الاخيرة قبل الستين فانه عادة ما يكون قد ترك وراءه عائلا وامن مستقبل اولاده.

والنسب المطروحة كالاتي:

- ان يعطي الزميل مبلغ تحصيل ١٠ دنانير من كل عضو اذا ما كان دون الاربعين سنة ثم يطرح من هذا المبلغ مقدار ٢٪ عن كل سنة من سن ٤٠ سنة حتى سن ٦٠ سنة.

ب - ان يكون هناك مبلغ ثابت لما يدفع للعضو في نهاية الخدمة عن كل سنة اشتراك حتى يتساوى الجميع ويدخل الفائض للصندوق حتى يدعم الزملاء اذا ما نقص العدد الاجمالي للمشتركين في المستقبل.

ج - او ان يكون هناك اشتراك سنوي في الصندوق قيمته ٢٠ دينارا.

وفي النهاية فانا ارى انني لو انتهت علاقتي بصندوق الضمان ببلوغي الستين وانا اتمتع بصحتي فهذا بحد ذاته مكسب لي ولله الحمد، فان كان الصندوق قادرا على اعطائي مبلغا اكثر مما ساعدت به زملائي بمكافاة نهاية خدمته فهو خير لي في الدنيا وان كان اقل مما دفعت لزملائي كان ما دفعته خيرا لي في الاخرة. وقد كنت اتوقع من الزملاء الذين انتهت خدمتهم والذين يفهمون معنى التضامن الجماعي ان يتركوا شيئا لمساعدة الاخوان الذين يتوفاهم الله او يصابون بالعجز الكامل في مقتبل العمر بدلا من ان يصروا على الحصول على مكاسب كثيرة من عرق صغار المشتركين.

فلقد قال رسول الله ﷺ «اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث، صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له». صدق رسول الله.

كان ما ذكرته مجرد وجهة نظر حول بعض مشكلات النظام الحالي لصندوق التضامن الجماعي، فمن كان لديه حل افضل وامثل لتخطي هذه العقبات وضمان المساواة بين الجميع في الحاضر والمستقبل فليتقدم بها مشكورا.

وفي النهاية فانني اتمنى التوفيق والاستمرار لكل مشروع خيري اريد به وجه الله.

أفراح الثاقب والمحيميد




احتفل آل الثاقب بعقد قران نجلهم عزام عبد المجيد الثاقب على كريمة السيد عبد الرحمن المحيميد في منزل والده بالفيحاء . وتلقى المعرس تهاني الاهل والاصدقاء الذين شاركوه الفرحة .

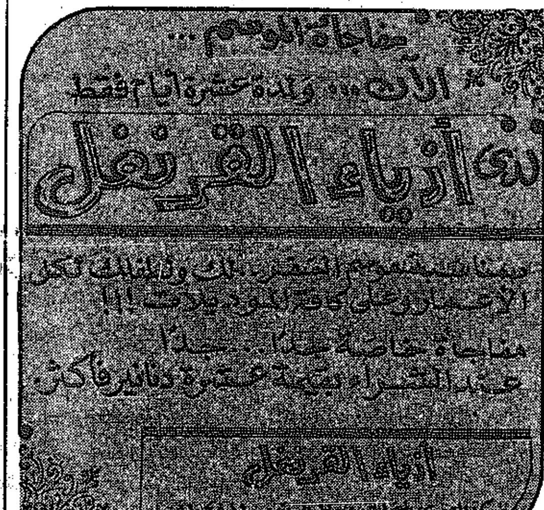
● المعرس عزام الثاقب



● آل المعرس يتلقون التهاني

● ابراهيم الحسيني ، يتلقى تهاني الاصدقاء لنجاحه في الجامعة وتخرجه من كلية الهندسة جامعة الكويت .

● عبدالله بدر العتيبي، نجح في امتحانات الشهادة الثانوية العامة القسم العلمي ويتلقى التهاني.



«القبس» تواصل نشر اللقاءات مع اوائل الثانوية العامة

ما زالت اصداء الفرحة تموج في القلوب الشابة التي غزتها بعد جهد ومثابرة منذ اعلان نتائج الثانوية العامة ، ومشاركة منا لافراح المتفوقين وابتهاجهم بتفوقهم نوالي نشر اللقاءات معهم .

نبال خالد بورسلي (٩١,٤٪) علمي:
توقعت التفوق وسأدرس علوم الكمبيوتر في اميركا



● نبال مع الوالدة

الطالبة نبال خالد بورسلي ، من ثانوية فاطمة بنت الوليد حصلت على نسبة ٩١,٤٪ القسم العلمي .

قالت نبال : كنت حريصة طوال العام الدراسي على مستوى درجات معين قريب من الدرجة التي توقعت بها نسبتي أي فوق التسعين ، ولا شك في أنني سعيدة بنجاحي وبهذه النتيجة التي احرزتها فقد كانت نتاج جهد وسهر والحمد لله ..

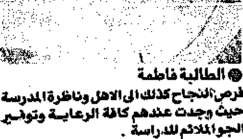
وعن دراستها الجامعية تنوي نبال دراسة الكمبيوتر في احدى جامعات أميركا حتى يتسنى لها دراسة هذا العلم بطريقة عملية وأكثر فائدة .. وتقول نبال ان كل شيء في بدايته صعب لكن الصبر والمثابرة يذللان كل صعب والمثل يقول «اطلبوا العلم ولو في الصين» .

وتقول نبال أن على المدرسين الالتفات الى نسبة الـ ٢٥٪ التي تمنح للطالب عن أعمال السنة لتاثيرها المباشر في المعدل النهائي للطالب .

عن الحياة الجامعية تقول نبال بانها حياة جديدة ولا بد للطالب أن يتكيف مع هذا المجتمع الجديد .. وبالنسبة لي لانني سادرس في أميركا فانني أتوقع بعض المفاجآت خاصة في المجتمع الجامعي الاميركي فلا شك أن هناك أشياء غريبة على مجتمعاتنا الشرقية ، واحاول قدر الامكان أخذ الجانب الايجابي منها وعموما فان للتربية أثرا ايجابيا في حياة الطالب العربي ولا شك في أنه يحاول جاهدا التمسك بتقاليد مجتمعه .. وأتمنى ان أوفق في مشواري العلمي لاعود الى الوطن واحاول مع المخلصين ان أؤدي دوري نحوه في عملية البناء والتنمية . وتهدي نبال نجاحها الى كل من ساهم في تحقيقه وعلى وجه الخصوص الوالد والوالدة وأسرة المدرسة .

● عبد الرحمن اسعد مراد، حصل على ٩٧٪ في الثانوية العامة - علمي - واقام له والده حفلا لهذه المناسبة ، ثم وزع الحلوى على الزملاء في قسم النشاط المدرسي بمنطقة الفروانية التعليمية تعبيرا عن الفرح بهذا التفوق .

فاطمة عبدالله العنزي (٩٣,٢٪) علمي:
أهدي نجاحي للكويت وسأتخصص في دراسة الطب

● الطالبة فاطمة

فاطمة عبدالله جريش العنزي من ثانوية الرقة للبنات حصلت على نسبة ٩٣,٢ بالمائة ، قالت : لقد كنت متوقعة ان احصل على نسبة اكثر من هذه النسبة الحالية لانني اجهدت نفسي كثيرا اثناء الدراسة وكنت اذاكر دروسي باستمرار ومتابعة ولكن الحمد لله على هذه النسبة التي تؤهلني لدخول كلية الطب لتحقيق امنيتي وامنية الوالد الذي يتمنى ان ادخل هذا المجال .

ونصحت فاطمة طلاب الثانوية العامة بالدراسة المتواصلة وعدم الاهمال في الدراسة لانه بالاصرار والمتابعة يستطيع الطالب ان يحصل على النتيجة والنسبة التي يريدها .

وحول مستوى الامتحانات هذا العام قالت فاطمة بان مستوى الامتحانات كان متوسطا بشكل عام رغم صعوبة اللغة الانكليزية ، واهدت نجاحها للكويت التي وفرت لها كافة فرص النجاح كذلك الى الاهل وناظرة المدرسة حيث وجدت عندهم كافة الرعاية وتوفير الجو الملائم للدراسة .





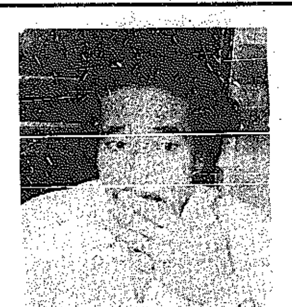


مواقف طريفة في انتخابات الفنانين بالقاهرة

■ باعة الخضر والفاكهة يؤيدون الموجي «فنيا»!

■ منشور سري مطبوع يندد بجلال الشرقاوي

بدأت المناورات والمشاكسات الطريفة والمواقف الكوميدية الساخرة تسيطر على جو انتخابات الممثلين والسينمائيين والموسيقيين في القاهرة رغم المشاكل والازمات القانونية التي تتعرض لها كل نقابة من هذه النقابات في تأجيل وتحديد موعد انتخاباتها حتى وصل الامر الى المحاكم ومجلس الدولة ، واصبحت انتخابات كلها (فتاوى) قانونية تسببت في اكثر من ازمة كوميدية ضاحكة ، واكثر هذه المواقف تحدث الان في اروقة نقابة الممثلين او نقابة المهن التمثيلية التي يرأسها حتى الان الفنان حمدي غيث الذي حرمه القانون من ان يرشح نفسه لرئاسة النقابة من جديد لانه استنفذ مرات ترشيحه وتولى رئاسة النقابة دورتين ، وعندما اراد ان يرشح نفسه عضوا بمجلس الادارة وجد ايضا ان لائحة اتحاد النقابات الفنية وفتاوى مجلس الدولة تحرمه من ذلك ولذا ظل (يشاكس) وظلت انتخابات الممثلين تؤجل مرة بعد اخرى بحجة ان هناك طعونا مقدمة من بعض المرشحين ضد منافسيهم ، وعقدت محكمة للنظر هذه الطعون لتبت فيها وانتهت الى قرار باستبقاء البعض، فعادت الطعون من جديد ، وكان اخرها ان صدرت فتوى من مجلس الدولة بمنع الدكتور فوزي فهمي وكيل اكاديمية الفنون من ترشيح نفسه نقيبا للممثلين لانه يدرس في الجامعة ولجا فوزي فهمي الى القضاء وحصل على حكم بترشيح نفسه ليصبح منافسا في منصب النقيب لسيد راضي والمخرج جلال الشرقاوي والمخرج سعد اردش والفنان زكريا



● محمد الموجي

سليمان .

ومن اطرف المواقف الكوميدية في هذه الانتخابات ان فوجيء البعض بطعن جديد يؤكد ان المخرج «سيد راضي» (مدير المسرح الكوميدي) التابع للدولة لديه فرقة مسرحية خاصة باسمة ، وثبت ان الفرقة تملكها زوجته السيدة «منال» ونفس الطعن قدم في المخرج «جلال الشرقاوي» على اساس انه يملك فرقة مسرح الفن وثبت انها ايضا بملكية زوجته هو الاخر .

خمسة مرشحين

واصبحت المنافسة الان على منصب نقيب الممثلين منحصرة بشكل نهائي بين «سيد راضي، وجلال الشرقاوي، وفوزي فهمي، وسعد اردش، وزكريا سليمان» وبعد ان استقرت الامور، وتحدد موعد للانتخابات فوجيء الممثلون بقرار بتاخيل موعد الانتخابات الى اجل غير مسمى في شهر يوليو ١٩٨٧، مرسل من المستشار «محمد حميدة عبدالصمد» رئيس لجنة الاشراف على الانتخابات ووكيل مجلس الدولة.. وهنا ثار الخمسة المرشحون لمنصب النقيب ، وعقد معهم «سعد الدين وهبة» رئيس اتحاد النقابات الفنية اجتماعا انتهوا منه الى ان المادة ١٠٣ من قانون الاتحاد تنص على ان كل نقابة ملتزمة بتنفيذ قانون الاتحاد ، ومن حق المرشحين التقدم بمذكرة الى رئيس الاتحاد (سعد وهبة)، يعقد بناء عليها اجتماع غير عادي للنقابات الثلاث ، وعلى ضوء هذا الاجتماع يتخذ القرار النهائي لموعد الانتخابات بعيدا عن ساحة القضاء والمحاكم ، وبالفعل تقدم الخمسة المرشحون لمنصب النقيب بهذه المذكرة ولم يتحدد الموعد النهائي للانتخابات في نقابة الممثلين حتى هذه اللحظة .

● جلال الشرقاوي

● كمال الشيخ

مشاكسات طريفة

والان نعود الى المشاكسات الطريفة في هذه الانتخابات الفنية .. فقد فوجيء الجميع عند دخولهم الى باب نقابة الممثلين بوضع صورة للفنان «حمدي غيث» كتب تحتها «سقط العمدة الآلي» وتحتها عبارة اخرى تقول هذا هو النقيب الآلي وصل .. وذلك للسخرية منه .. بناء على الاغنية التي كانت تذاع بشكل كوميدي في مسلسل فوازير «جدو عبده» للفنان «عبدالمنعم مدبولي» وتقول: «العمدة الآلي وصل» وفي نفس الوقت فوجيء المخرج «جلال الشرقاوي» بان منافسيه او احدهم قد طبع منشورا وتم تصوير الاف النسخ منه .. المنشور يقول :

● هذا هو «جلال الشرقاوي» في سطور :

ـ حصل على اموال «طلعت حسن» واخذ منه فرقة «عمر الخيام» .

ـ هذا هو «جلال الشرقاوي» مع الهام شاهين في ساحة المحكمة ، وهم يشيرون بذلك الى قضيته التي اتهمته فيها «الهام شاهين» بانه اعتدى عليها بالضرب.. والسب في مسرحية «افرض» .

ثم يذكر المنشور بعد ذلك مشاكل «جلال الشرقاوي» مع الفنانين «محمد صبحي» في مسرحية (الجوكر) و(البغبغان) و«احمد بدير» في مسرحية (ع الرصيف) وعايدة فهمي .

وكالعادة استقبل «جلال الشرقاوي» هذا المنشور بابتسامته المعهودة وقال ان هذه ليست اخلاقا انتخابية ، ولكن ما دامت هذه انتخابات ممثلين .. فنانين فمقبول فيها كل شيء يحدث .

اما بالنسبة للمرشح الدكتور «فوزي فهمي» الكاتب المسرحي والعميد السابق لمعهد الفنون المسرحية ونائب رئيس اكاديمية الفنون، فكل الممثلين ينظرون اليه على انه مرشح الحكومة والحزب الوطني، وانه بعيد تماما عنهم ولا يعرفهم او يعرفونه ، ويشعرون ان من يقف وراءه هو الكاتب سعد وهبة، عضو الحزب الوطني وامين اللجنة الثقافية بالحزب الوطني من هنا اخذت الانتخابات شكل الطابع السياسي بالنسبة للدكتور فوزي فهمي .

والمخرج «سعد اردش» المرشح ايضا لمنصب نقيب الممثلين يشعر تجاه ابناء النقابة بجفاء شديد لانهم يشعرون انه كان بعيدا عنهم في مشاكلهم في السنوات الماضية لوجوده في بعض دول الخليج والعراق . وعند عودته منها وتوليه رئاسة هيئة المسرح لم يستطع ان يقدم لهم شيئا ، بل ادخل نفسه في معارك عديدة مع الفنانين بسبب ما اصدره من لوائح وقوانين ضد مصالحهم ، وانفراده باخراج كل مسرحيات مسرح الدولة اثناء رئاسته لهيئة المسرح ، وعدم اعطائه فرصا في الاخراج للمخرجين الشبان .

يتبقى بعد ذلك المخرج «سيد راضي» (مدير المسرح الكوميدي) وتشتد المنافسة بينه وبين المرشح الاخير زكريا سليمان (النقيب السابق) فـ«سيد راضي» يتمتع بشعبية كبيرة بين جميع الممثلين في مسرح الدولة ومسرح القطاع الخاص ، بينما منافسه «زكريا سليمان» ينافسه باصوات (الكومبارس) الذين ادخلهم في النقابة عند توليه لرئاستها من قبل .

باعة الخضار

واسلوب الدعاية في الانتخابات الفنية ياخذ شكلا كوميديا وطريفا ، يعتمد على الاتفاقات السرية التي تدور في الخفاء ، ومن اطرف اساليب الدعاية التي شوهدت في انتخابات نقابة الموسيقيين تلك الاعلانات التي علقت في الشارع امام مبنى النقابة واحدها يقول : «الحاج عبدالصمد»، و«كل باعة الخضر والفاكهة يؤيدون الفنان الموسيقار «محمد الموجي» نقيبا للموسيقيين » وهذا يجعلنا نضحك ونتساءل : ما هي علاقة باعة الخضر والفاكهة بالموسيقار «محمد الموجي»؟ وهل اصبح باعة الخضر والفاكهة اعضاء في نقابة الموسيقيين ولا احد يعلم بذلك؟

وتشتد المنافسة على منصب نقيب الموسيقيين بين «محمد الموجي» والمطرب «محرم فؤاد» والموسيقي «احمد شفيق ابو عوف» والد الدكتور «عزت ابو عوف» وشقيقاته الاربع اعضاء فرقة الفور أم. الذين يطوفون بين الموسيقيين والمطربين دعاية لوالدهم .

اما منصب نقيب السينمائيين فيتصف بالهدوء اكثر بعد ان انتهت الطعون المقدمة على منصب النقيب ،

وانحصرت المنافسة الان بين المخرج الكبير «كمال الشيخ» والمخرج «علي بدرخان» والدكتور «مصطفى محمد علي» (عميد معهد السينما) .. وتاخذ انتخابات نقيب السينمائيين ايضا شكلا سياسيا اكثر من الشكل النقابي او الفني، لاعتقاد البعض ان المخرج «كمال الشيخ» هو ايضا مرشح الحكومة والحزب الوطني وان اليسار بين السينمائيين سوف يعطي اصواته الى المخرج «علي بدرخان» لذلك فان شعبية علي بدرخان كفنان ترشحه للمنافسة مع «كمال الشيخ» اكثر من عميد معهد السينما .

مهرجان الشعر العربي في لندن

يقام مهرجان للشعر العربي في لندن يوم الجمعة ٢٦ حزيران (يونيو) الجاري، تكريما لذكرى الشاعر الراحل يوسف الخال.

وسيشترك في هذا المهرجان كل من الشعراء (بالترتيب الهجائي): ادونيس، انسي الحاج، احمد مطر، بلند الحيدري، جبرا ابراهيم جبرا، سعاد الصباح، سعدي يوسف، سميح القاسم، فؤاد رفقة، محمد الماغوط، محمود درويش، نزار قباني.

ويتالف المهرجان من قراءة مختارات من قصائد يوسف الخال تليها قراءات شعرية لكل من الشعراء المشاركين فيه، بحيث يكون تجمع هؤلاء الشعراء وقراءتهم لشعرهم هو بحد ذاته تكريما لكل الشعراء وتعزيزا لمكانة الشعر العربي المعاصر والشعراء العرب اينما وجدوا.

وتكريسا لهذه المناسبة، تطوع عدد من الفنانين التشكيليين، وهم: ضياء العزاوي، شفيق عبود، رالف ستيدمان، برسم ملصقات خاصة، من وحي قصائد يوسف الخال وشعره، وطبع منها مائة نسخة مرقمة وموقعة من الفنان نفسه.

وسيصدر في الوقت نفسه، كتاب جديد، للشاعر الراحل يوسف الخال، بعنوان «دفاتر الايام» وهو اول كتاب نثري يضم مجموعة مقالاته وارائه في الشعر والادب والحياة.

يقام هذا المهرجان في قاعة «شيلسي تاون هول» في لندن في الساعة السادسة ويستمر حتى التاسعة مساء وتنظمه شركة رياض الريس للكتب والنشر.

حفل تابين للمخرج الراحل حمدي فريد

تم تشكيل لجنة منظمة لاقامة حفل تابين للمخرج الراحل الفنان حمدي فريد، الذي شكلت وفاته خسارة كبيرة لاصدقائه ومحبيه وتلاميذه في الحياة الفنية في الكويت.

وتكونت اللجنة من فاطمة حسين، سعاد عبدالله، احمد الصالح وسعد الفرج.

وقد دعت اللجنة محبي الفقيد الراحل لحضور الحفل التابيني الذي سيقام الساعة الخامسة من مساء الاثنين ٢٢ الجاري، في مقر المسرح الشعبي في الشويخ.

ويفتتح التابين بآيات من القرآن الكريم، ثم يلقي مندوب وزارة الاعلام كلمة الوزارة، يليه الدكتور احمد عطية المصري، رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت، باسم السفارة، ويلقي الفنان سعد الفرج كلمة الفنانين الكويتيين، ويختتم حفل التابين بكلمة للسيدة فاطمة حسين.

وياتي هذا الحفل، ليؤكد صفة الوفاء للفنان الراحل من الاصدقاء والزملاء الذين تعاونوا معه طوال رحلة عطائه الفني، وليؤكد ان الفنان هو السباق دائما لبث روح المحبة والاخلاص والوفاء.

القضية الفلسطينية في فيلم مشترك بين سوريا وتشيكوسلوفاكيا

قررت سوريا وتشيكوسلوفاكيا انتاج فيلم مشترك بينهما تحت عنوان «ورق التين» ويصور في الخريف المقبل.

وقالت مصادر مؤسسة السينما السورية انه سيسبق التصوير مرحلة استطلاع يتم فيها معاينة اماكن التصوير المناسبة للفيلم ويقوم المخرج السوري حسين موسى بزيارة الى براغ حاليا لمراجعة السيناريو وترجمته الى العربية والاتفاق على جميع الامور المتعلقة بتنفيذه وعملياته الفنية.

ويقود الفريق الفني التشيكوسلوفاكي المخرج سيرغي سكفنس، اما الفريق الفني السوري فسيقوده المخرج حسين موسى.

وقالت المصادر ان الفيلم الذي يحمل اسم (ورقة التين) اقتبس عن رواية تشيكية تتناول القضايا العربية بشكل عام وتقف موقفا ايجابيا من القضية الفلسطينية.

والفيلم في صيغته النهائية دعوة للسلام العالمي وتفهم قضايا الشعوب المناضلة.

ومن الجدير بالذكر ان التصوير الخارجي سيتم في ربوع سوريا، وياتي هذا الفيلم تنفيذا لاتفاق معقود بين المؤسسة العامة للسينما في سوريا ومؤسسة السينما التشيكوسلوفاكية.

وقفة

اليزابيث تايلور بين الشمال والجنوب

احد الزملاء المتابعين للسينما والفن (في العالم) بنجومه وافلامه ومسلسلاته، طالب تلفزيون الكويت، او هو تمنى عليه ان يعرض المسلسل الاميركي (الشمال والجنوب) من سلسلة اعمال روائع القصص وجاءت امنية الزميل بعد ملاحظته ان هذا المسلسل عبارة عن قصيدة سينمائية تم تحقيقها بامكانات فنية عالية المستوى، رصدت لتحقيقها ميزانية ضخمة، واسماء من خيرة النجوم على مستوى كبار النجوم او الشباب.

وجاءت المطالبة بعرض مسلسل (الشمال والجنوب)، على شاشة تلفزيون الكويت، بعد ان تابع زميلنا مشاهدة حلقاته على شاشة تلفزيون دولة الامارات العربية المتحدة من دبي.

ونحن لا نعرف اذا ما كان هذا المسلسل في ذهن القائمين على البرنامج الثاني في الكويت، وهل سيعرض، او يخضع لمشاهدة ولمراقبة التلفزيون تمهيدا لعرضه، ام انه مرفوض، لا نعرف شيئا عن ذلك، ولكننا نعرف ان من بين خيرة النجوم الذين اشار اليهم زميلنا في مطالبته بعرض المسلسل: اليزابيث تايلور، المرتبطة بالصهيونية العالمية، والداعية الى كل ما له علاقة بمحاربتنا، ليس في اعمالها الفنية فقط بل في مجمل توجهاتها وعلاقاتها.

ونحن نعرف ان اليزابيث تايلور، مقاطعة عربيا، ويتصدر اسمها واعمالها الفنية لوائح مكتب مقاطعة اسرائيل، بل ان اسمها هو اشهر الاسماء المقاطعة، بحكم الاعلام المدوي الذي يحيط بها في العالم، والذي يسلط الاضواء على تحركاتها الخاصة وغرامياتها وعلاقاتها وزياراتها.. ورجالها!؟ بعد ان كانت ذات يوم تحت اضواء اعمالها السينمائية.

واعتقد ان اي قارىء عربي يعرف كل هذه الاشياء عنها، ومن هنا تبدو الدعوة لعرض احد اعمالها مستغربة سواء اكان العمل قصيدة سينمائية، او سجعا ونثرا تلفزيونيا، لاننا في ذلك نقع في الشيء ونقيضه، ونمارس فعلا من المحظور علينا الترويج له، بحكم قوانين المقاطعة.

وربما يكون حماس الزميل لهذا المسلسل واعجابه به، بحكم خبرته وتذوقه الفني قد انساه ان اليزابيث تايلور هذه مقاطعة هي واعمالها، لكنه آثار قضية في غاية الاهمية، ولو عن غير قصد، تتعلق بتلفزيون عربي - دبي - يعرض المسلسل المشار اليه، مما يعني وجود اختراق لقوانين مكتب مقاطعة اسرائيل، وهو الامر الذي ربما احدث تشويشا عند زميلنا، وجعله يعتقد ان الحظر قد رفع عن الممثلة المذكورة، التي تقوم بدور (قوادة) في مسلسل (الشمال والجنوب).

وانه لمن المؤسف ان تطبق قوانين المقاطعة على الاعمال الفنية لتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ لنفاجا بان اعمال اعداء حقيقيين من امثال العجوز المتصابية اليزابيث تايلور، تعرض على شاشة هذا التلفزيون العربي، او في تلك الصالة السينمائية في هذه العاصمة العربية او غيرها.

وفي موقف مثل الذي اشرنا اليه، يجب ان تسقط مقولة ان الفن لا وطن له.

درويش برجاوي

البصـــــيرة

هدى وبيان

المسلم الذي اهتدى بهدي الله مسلم مستنير، اعطي البصيرة والفرقان. فالاسلام الذي يمتنقه المسلم حياة للقلوب يشفي امراضها وادواءها، ونور يكشف دياجير الظلمات التي تغشى النفوس، كما يكشف ظلمات الفكر التي تهب علينا من الغرب والشرق والمتمثلة في نظمه وتعاليمه واخلاقه، والتي تحملها لنا الكتب والمجلات والاذاعات، وبهذا النور يشق المؤمن طريقه في الحياة على بصيرة ﴿ وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا﴾.

فقد شبه الوحي هنا بالروح يحيي القلوب الميتة، وبالنور يكشف الظلمات، والمراد بالظلمات هنا ظلمات الباطل المتمثل في فلسفات البشر ومناهجهم وتعاليمهم، والتي يضعها القادة والزعماء والمفكرون الذين هم طواغيت تجاوزوا حدودهم ورفعوا انفسهم الى مرتبة الارباب يشرعون ويحلون ويحرمون بعيدا عن منهج الله، فتكون تعاليمهم ظلمات ترين على العقول والقلوب، ولا يخرج الناس من ظلمة الا الى ظلمة، ولا سبيل الى الخلاص من ظلمات الاديان المحرفة والمذاهب الباطلة من يهودية ونصرانية، وشيوعية ورأسمالية، الا بالاستضاءة بنور الله، ﴿ الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور، والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت، يخرجونهم من النور الى الظلمات، اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ﴾.

والنور الذي يعيش فيه المسلم اذا اعتمد على الكتاب والسنة نور خالص صاف لا يخالطه غبش ولا دخن، وقد ضرب الله مثلا لهذا النور الذي يتلالا في قلب العبد المؤمن في سورة النور فقال: ﴿ الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح، المصباح في زجاجة، الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار، نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم ﴾.

فهذا مثل ضربه العليم الحكيم لنوره في قلب عبده المؤمن.

فهو نور متوهج صاف مصدره الايمان والقرآن الذي في صدر العبد المؤمن، يقول الصحابي الجليل ابي بن كعب في هذه الاية: ﴿ الله نور السموات والارض مثل نوره﴾. قال: «هو المؤمن الذي جعل الله الايمان والقرآن في صدره، فضرب الله مثله فقال: (الله نور السموات والارض) فبدأ بنور نفسه، ثم ذكر نور المؤمن، فقال: مثل نور من امن به» وقد روى هذا القول ايضا عن ترجمان القرآن ابن عباس رضي الله عنه.

ولذلك قال في الختام (يهدي الله لنوره من يشاء) اي يرشد الى هدايته من يختاره.

وهذا النور الالهي الذي يحل في قلب المسلم يكون لديه البصيرة التي يعرف بها الحقائق، ويدرك بها الامور، كما يصبح لديه الفرقان الذي يقيس به الامور، ويفرق به بين الحق والباطل، والهدى والضلال، والاصدقاء والاعداء.

وهذه البصيرة وذلك الفرقان ضروريان للمسلم الذي يريده الله تعالى، كي يبصر طريقه في الحياة، ويسير على هدى، والا تخطفته الشياطين: شياطين الجن والانس.

واليوم نحن بحاجة شديدة الى هذه البصيرة وذلك الفرقان، ونحن ننطلق في المسرة لاعلاء كلمة الله، ومجابهة طواغيت الكفر، ومحاربة المبادىء الظالمة المسلطة فوق رقاب المستضعفين من البشر، وبحاجة الى البصيرة والفرقان، كي نعرف الطريق ونرسمه، وكي نعرف الاصدقاء والاعداء، وكي نبني البناء السوي باتقان، وحين غاب الفرقان وتلاشت البصيرة في نفوس المسلمين ضلوا في متاهات الحياة، فتنكر كثير من ابناء الاسلام لدينهم وذهبوا ينهلون من الشرق والغرب، ووضع كثير من المسلمين ايديهم في يد اعدائهم وجاءوا بهم خبراء ومستشارين ورضوا بهم واتخذوهم اولياء، ويبلغ السيل الزبى عندما رضي من رضي باليهود احبة واصدقاء وصافحهم وعانقهم واعطاهم البلاد والمقدسات وصدق الله اذ يقول: ﴿ نسوا الله فانساهم انفسهم ﴾ (نسوا الله فنسيهم) وما ذلك الا بسبب العمى: عمى البصائر لا الابصار ﴿ فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾.

د. عمر الاشقر

قبس ديني

في صميـــم الصحـــوة

شوال شهر من اشهر الله المجيدة الخالدة.. والمسلمون عندما يتذكرون شهر شوال يذكرون فيه العبادة والزهد.. يذكرون صوم الايام الستة البيضاء.. يذكرون الجهاد..

نعم.. الجهاد في سبيل الله.. ففيه حدثت موقعتا أحد والخندق.

موقعة أحد التي تعلمنا منها اعظم الدروس في الطاعة ومحاربة اعداء الله..

وموقعة الخندق التي عرفنا منها مدى غدر اليهود وخيانتهم للاسلام والمسلمين ولدولتهم الفتية.

مسلمو اليوم، يبدو انهم لا يقرأون تاريخهم ولا يعرفون دعوة دينهم ولا منهجية رسولهم الكريم محمد صلوات الله وسلامه عليه، في محاربة اليهود!

اليهود الذين جاء ثلث القرآن الكريم يحذرنا من غدرهم وجورهم وظلمهم وجرائمهم يحتلون القدس والمسجد الاقصى واراضي من ثلاث دول اسلامية.

ومسلمو اليوم يباركون لهم هذا الواقع مبتعدين عن دعوة الله لهم في الجهاد لتحرير القدس والاقصى، القضية الرئيسية الاولى للعرب والمسلمين.. القدس التي يجب ان توضع في صميم الصحوة الاسلامية هي محور صراع اليهود اليوم ضد الاسلام والمسلمين التي يدخلون منها لتفتيت الامة الاسلامية كلها.. مشعلين الحروب والفتن بينهم!.. هذه الهجمة اليهودية الشاملة يجب ان تواجه بجهاد شامل.. الم يدعنا ديننا للجهاد في سبيله!؟ اذا لم ترد العقيدة الاسلامية، والصحوة الاسلامية على مخططات اليهود، كما رد عليهم رسولنا الكريم محمد ﷺ، فمن يرد!؟

لماذا يصمت الاسلاميون امام قضية القدس والمسجد الاقصى!؟ ولماذا يتقاعسون امام غدر اليهود وظلمهم؟ الم يأمرهم القرآن بوجوب محاربة اليهود لمنع جرائمهم وغدرهم ومكرهم وكيدهم.. الم يقدم رسولنا الكريم محمد صلوات الله وسلامه عليه النموذج الامثل في مواجهة اليهود للرد على مؤامراتهم.؟ فكيف لنا ان نتمثل رسولنا الكريم محمد ﷺ في مواجهة اليهود لتحرير القدس والاقصى!؟

غازي جرادة

المكتبة الاسلامية

الاعـــلام الاســـلامي وتطبيقـــاته العمليـــة «١»

ضمت المكتبة الاسلامية الى رفوفها خلال السنوات الاخيرة عددا من المؤلفات والابحاث والدراسات المتخصصة في الاعلام الاسلامي. ورغم قلتها وندرتها، الا أنها تعد خطوات رائدة في هذا المجال الحيوي والمهم، والذي يتوقع له ازدهار وانتعاش بين أروقة الجامعات العربية خلال السنوات المقبلة.

ومن بين الكتب الاعلامية التي انضمت الى المكتبة الاسلامية، كتاب بعنوان: (الاعلام وتطبيقاته العملية) لمؤلفه الدكتور محيي الدين عبدالحليم أستاذ الاعلام الاسلامي بجامعة الازهر بالقاهرة وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة. ويقع الكتاب في ٣٥٩ صفحة، تضم في ثناياها ستة فصول، تتناول أصول العمل الاعلامي ومفهوم الاعلام وأهدافه ووظيفته في المجتمع، ويركز المؤلف في هذا الكتاب القيم على الاسس العلمية التي يقوم عليها الاعلام الديني، والمكانة التي يتبوأها الاعلام في الاسلام، والوسائل الاعلامية التي اختصت بها رسالة الاسلام، وتعرض المؤلف للقرآن الكريم والحديث الشريف كاهم مصدرين ينهل منهما الاعلام الاسلامي، وكيفية توافر رجل الاعلام الاسلامي القادر على العمل في هذا المجال.. وموضوعات أخرى يتناولها المؤلف.

● مفهوم الاعلام الديني

يتناول المؤلف مفهوم الاعلام الديني من خلال التعريف المحدد الذي أعده العلامة الالماني أتوجروت.. وهو «التعبير الموضوعي عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم في الوقت نفسه وذلك عن طريق تزويد هذه الجماهير بالحقائق والمعلومات الصحيحة والثابتة والاخبار الصادقة التي تساعدهم على تكوين رأي عام صائب في واقعة من الوقائع أو حادثة من الحوادث أو مشكلة من المشكلات».

ثم ينتقل المؤلف الى عرض مفهوم الاعلام الاسلامي من خلال تناوله للنموذج الاتصالي الذي أعده هارولد لازويل أستاذ الاعلام الامريكي الشهير، الذي لخص عملية الاتصال Communication في عبارته الشهيرة التي تحمل كل عناصر العملية الاعلامية، وهذه العبارة هي:

«من؟ يقول ماذا؟ باي وسيلة؟ الى من؟ وباي تاثير؟» ويتمعن المؤلف في أبعاد العملية الاعلامية الدينية من خلال العناصر الخمسة لنموذج لازويل، ويورد الحقائق التالية:

● العنصر الاول:

قد يكون المرسل في الاعلام الديني هو أحد المتخصصين في الدعوة الاسلامية، وقد يكون غير متخصص في هذا المجال. وفي كلتا الحالتين - كما يقول المؤلف - فان مرسل الرسالة الاعلامية الدينية يجب أن يتوافر لديه خلفية واسعة في الموضوع الذي يعالجه سواء كان تفسيرا لاية، أو شرحا لحديث نبوي أو فتوى يصدرها، أو رأيا يدلي به. ذلك أن الدعوة الى الله لا يشترط أن ينفرد بها رجال الدين المتخصصون وحدهم، ويقتصر مجالها عليهم فقط، بل يكاد يمتد نشاط هذه الدعوة ليشمل المسلمين جميعا. وقد أورد القرآن الكريم هذه الحقيقة بكل وضوح في سورة آل عمران بقوله تعالى: ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر». الا أنه ليس من الاسلام في شيء أن يتصدى المرء لتعليم الناس مالا يعلم ولا يجيد معرفته، ففاقد الشيء لا يعطيه.

ومن هذا المنطلق يعرف الدكتور محيي الدين عبدالحليم مرسل الرسالة الاعلامية الدينية بانه «المسلم العاقل الذي يقوم باعلام الرأي العام بما يعلمه ويجيد معرفته من المعارف الدينية والعمل على التاثير فيه والحصول على استجابته».

● العنصر الثاني:

ينتقل المؤلف الى الحديث عن العنصر الثاني في العملية الاعلامية، مسترشدا بنموذج هارولد لازويل، ويتمثل هذا العنصر في الرسالة الاعلامية.

ويقول الدكتور محيي الدين عبدالحليم:

لن الرسالة الاعلامية الاسلامية قد تكون رسالة دينية بحتة واضحة

● غلاف الكتاب

أداء العبارات الاسلامية وتفسير بعض آيات القرآن الكريم والاحاديث النبوية، وقد تكون رسالة عامة تفسر آخر الانباء السياسية والاقتصادية وتعالج أحدث القضايا المعاصرة ولكنها تتناول هذه الامور من منظور ديني.

ويبرهن المؤلف على صحة ما أورده سلفا، منطلق النظرة الشمولية للدين الاسلامي الذي جاء شاملا جامعا منظما لحياة المسلمين في شتى المجالات، فلم يترك صغيرة ولا كبيرة في حياتهم الا وتطرق اليها، ابتداء من وضع أصول الحياة الاسرية الى اعداد الجيوش ومقاومة الاعداء، الى تنظيم اقتصاديات المسلمين.. الخ. وذلك مصداقا لقول الحق عز وجل: ﴿ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين».

ويوضح المؤلف أن الرسالة الاعلامية الدينية حين تعالج الشؤون العامة للمسلمين، فانها تتناولها من وجهة نظر اسلامية وتفسرها التفسير الديني، وتلبسها ثوب الاسلام ولا تحكم عليها الا بمقاييس دينية.

● العنصر الثالث:

يرى المؤلف - ونحن نتفق معه - ان الوسيلة التي تحمل الرسالة الاعلامية الدينية، قد تكون وسيلة دينية متخصصة، لا تحمل سوى قضايا وموضوعات دينية فقط، مثل خطبة الجمعة ودروس الوعظ والارشاد، وكذا المجلات الدينية المتخصصة، واذاعة القرآن الكريم. وقد تكون الوسيلة الاعلامية وسيلة عامة.. والوسائل العامة لا يقتصر عملها على الاعلام الديني ولكنها تعالج الموضوعات والقضايا المختلفة، بما فيها الموضوعات والقضايا الدينية مثل محطات الاذاعة العامة، وكبريات الصحف القومية، ومحطات التلفزيون... الخ.

● العنصر الرابع:

قد يكون مستقبل الرسالة الاعلامية الدينية قاصدا ومتعمدا لان يعرض نفسه لهذه الرسالة، وقد لا يكون كذلك. والنوع الاول - كما يقول المؤلف - يتمثل في جماهير خطبة الجمعة والصحف الدينية المتخصصة، ومستمع اذاعة القرآن الكريم، أو الذي يحرص على متابعة البرامج والموضوعات والفقرات الدينية في أوقاتها المحددة لها، أو الذي يشتري صحيفة عامة بهدف قراءة الصفحة الدينية بشكل أساسي.

أما المستقبل الآخر فهو الذي لا يقصد التعرض لرسالة اعلامية دينية ولا يفتح الراديو لسماع برنامج أو فقرة دينية، ولا يشتري الصحيفة بهدف قراءة الصفحة الدينية، ولكنه يتعرض للرسالة الاعلامية الدينية التي تحملها له احدى هذه الوسائل بصورة عرضية أثناء قراءته لاحدى الصحف، أو سماعه للراديو أو مشاهدته للتلفزيون.

● العنصر الخامس:

في اطار الاعلام الاسلامي، قد تستهدف الرسالة الاعلامية التاثير الديني البحت، كتغيير السلوك نحو العادات، مثل الاعلام بمناسك الحج، وأصول صيام رمضان، وموقف الاعلام من غير المسلمين، وجزاء غير المزكين، وثواب المجاهدين... الخ، وقد يكون تاثير الرسالة دنيويا، كتغيير السلوك العام نحو مختلف القضايا والشؤون الدنيوية التي تخدم أهداف الدعوة الاسلامية، وذلك من منظور ديني، حين نبذر بذور الصدق والوفاء والامانة والاخلاص واحترام الكبير، والعطف

المـــركـــز الاســـلامي فـــي اليـابــــان

المركز يقوم بنشر الدعوة الاسلامية بين اليابانيين، وقد طبع اكثر من ثلاثين كتابا باللغة اليابانية

■ التجمعات الاسلامية تشمل احدى عشرة مدينة.. والمسلمون يشكون من عدم توفر مقابر لدفن موتى المسلمين

المركز الاسلامي في اليابان هيئة اعتبارية قانونية مستقلة، انشئت للتعريف بالاسلام ورعاية شؤون المسلمين في اليابان. وقد تاسس المركز عام ١٩٦٥م، وكان يعرف حينئذ بالمركز الاسلامي العالمي ثم بعد ذلك تغير اسمه فاصبح المركز الاسلامي في اليابان وذلك عام ١٩٧٤م وفي عام ١٩٨٠م حصل على اعتراف الحكومة اليابانية كمنظمة دينية قانونية وتم تسجيله رسميا في الادارة الحكومية المختصة.

ويقوم على ادارة المركز حاليا ١١ مديرا يشكلون مجلس الادارة، وهم من جنسيات مختلفة يتم انتخابهم سنويا بواسطة الجمعية العمومية التي تنعقد في شهر حزيران من كل عام.

وينقسم نشاط المركز الى قسمين بصورة عامة وهما النشر والاعلام من جهة والتعليم من الجهة الاخرى وفي الواقع فان طبيعة العمل تقوم على اساس التكامل بين القسمين خاصة وان كليهما يهدفان الى غاية واحدة هي التعريف بالاسلام ونشره في اليابان. وهدف المركز العمل على نشر الدعوة الى الاسلام بين اليابانيين على أوسع نطاق في كافة انحاء اليابان.

«السلام»

في مجال النشر قام المركز بنشر اكثر من ثلاثين كتابا عن الاسلام باللغة اليابانية من بينها مجلة «السلام» الفصلية وهي الوحيدة من نوعها في اليابان والتي تصدر بصورة منتظمة. ولا تقتصر مواضيع هذه المجلة على النواحي الدينية والثقافية فقط بل تتعداها الى معالجة شؤون العالم الاسلامي والتعريف به وباعلام المسلمين وعادات وتقاليد الشعوب الاسلامية واوضاعها بحيث يستفيد منه ايضا الباحثون والمستشرقون ورجال العلم المهتمون بالشؤون الاسلامية بشكل عام، وبهذا صارت المجلة مصدرا اساسيا ومهما من مصادر المعرفة الاسلامية في اليابان ومن المخطط ان يتم اصدارها شهريا في المستقبل القريب باذن الله. ومعظم كتيبات المركز توزع مجانا لكل من يرغب الحصول عليها بالاضافة الى اصداره التقويم الهجري ومواقيت الصلاة.

ومن جهة اخرى يقوم المركز بنشاط اعلامي وتعليمي لنشر الاسلام والدعوة اليه بصورة ايجابية حيث يقدم المركز المعلومات الصحيحة والكاملة حول الاسلام والعالم الاسلامي لكل المهتمين ويقيم المركز دورات دراسية في اللغة العربية والثقافة الاسلامية بصورة منتظمة كما يقيم الندوات التي يشترك فيها العلماء والمثقفون من الدول الاسلامية المختلفة ومن اليابانيين وذلك اسهاما في تعميق التبادل الثقافي والفكري بين العالم الاسلامي واليابان.

كذلك يقوم المركز الاسلامي برعاية احوال المسلمين في اليابان وخاصة المناطق النائية وذلك بتجميعهم في تنظيمات وتوفير المكان المناسب لاداء الشعائر والنشاطات الاسلامية قدر الامكان.

تقييم لوضع المركز الاسلامي في اليابان:

للوصول الى صورة متكاملة عن احوال المركز بطوكيو فمن الضروري ان نلقي نظرة تحليلية لما قام به المركز الذي بدا كفكرة عندما وقف في عام ١٩٦٥ بمسجد طوكيو صالح السامرائي عارضا الفكرة للمصلين بالمسجد. ولقيت الفكرة تجاوبا وتم تكوين المركز الدولي ولكن لم يكن له مقر خاص واستمر على هذا الى ان تم احياء الفكرة بتكوين المركز الحالي في عام ١٩٧٤م وهنا كان لا بد من المقر، وعليه يمكن تقسيم المراحل التي مر بها المركز الى:

١ ـ مرحلة التاسيس:

وتبدأ في عام ١٩٧٣م بقدوم الدكتور صالح السامرائي الاستاذ بجامعة الرياض (الملك سعود حاليا) للعمل كداعية بناء على طلب المسلمين في اليابان المقدم الى الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله. وقد تميز الوضع بعد ذلك بالمحاولات الجادة للتجميع طاقات المسلمين والتخطيط لعمل اسلامي منظم يشمل:

أ ـ اعداد مقر المركز ليكون قاعدة

على اوسع نطاق.

ج ـ اعداد رجال الدعوة في المستقبل من اليابانيين وغيرهم.

ثم انه بعد عقد المؤتمر التاسيسي في عام ١٩٧٤م تم ايجار مقر صغير بالقرب من مسجد طوكيو وقد تيسر ذلك بعد تلقي تبرع كريم من احد المحسنين الكويتيين ومن حكومة قطر وفقهم الله، بعد ذلك تبع تفريغ عدد من الشبان اليابانيين واستقدام بعض الاجانب ممن تخرج في الجامعات اليابانية للعمل كدعاة الى حين اعداد ابناء من الجالية الاسلامية اليابانية. ويتجاوب من جامعة الازهر والجامعات السعودية تم ابتعاث مجموعة لا باس بها من الطلاب اليابانيين لتحصيل العلم في البلاد الاسلامية. ثم تم نشر عدد كبير من الكتيبات الاسلامية وصدرت مجلة «السلام» باللغة اليابانية. ونتيجة للاتصالات الكثيرة تم عقد مؤتمر الفقه الاسلامي في عام ١٩٧٧م تحت رعاية الامير ميكاسا شقيق امبراطور اليابان وكذلك نظمت كثير من الندوات والمحاضرات عن الاسلام في انحاء متفرقة من اليابان.

٢ ـ مرحلة البناء:

تبدأ هذه المرحلة في عام ١٩٧٧م بعد شراء منزل صغير ليكون مقرا للمركز، وكذلك لتسهيل تسجيل المركز كهيئة رسمية قانونية لدى السلطات اليابانية. وكانت ملامح هذه الفترة هي تسجيل المركز بصفة قانونية وعودة كثير من الطلاب الذين ابتعثهم المركز للدراسة في الدول الاسلامية.

ويجدر بالذكر ان المركز لم يستطع الاستفادة المرجوة من قدرات هؤلاء الشباب نسبة لقلة امكاناته المالية بالاضافة للاغراءات التي تقدمها الشركات اليابانية لهم ولعدم وضوح الرؤية لهم بعد عن كيفية الدعوة والعمل الاسلامي.

وبالنسبة للاقاليم خارج طوكيو بدأ المركز في فتح بعض الفروع تحت اشراف المسلمين في تلك المناطق بهدف تجميعهم. وواجه المركز مرة اخرى مشكلة العاملين، فلقد وضح ان الياباني بسبب حداثته في الاسلام وافتقاره حتى للمعلومات الاساسية التي يعرفها عامة المسلمين فضلا عن خاصتهم لذلك لا يمكن ان يكون عماد حركة دعوة اسلامية ما لم يكن معه داعية مسلم بالاصل مؤهل ومن الدول ذات الاغلبية الاسلامية وحاول المركز وضع في كل فرع شخصين احدهم ياباني والاخر اجنبي كما حدث في فرع مدينة سنداي الذي يعتبر ناجحا.

وكذلك تم الاتصال بالمنظمات الاسلامية العالمية كرابطة العالم الاسلامي ورئاسة ادارات البحوث العلمية والدعوة والارشاد بالسعودية ووزارات الشؤون الاسلامية في الكويت والامارات المتحدة للتفريغ بعض الدعاة. وقد تجاوبت دار الافتاء

راتب احد العاملين ممن رشحهم المركز وبسبب الغلاء في اليابان لم يتم تفريغ اشخاص اخرين.

النشاطات الحالية للمركز

ـ الاعمال اليومية والاسبوعية:

ـ الصلاة: تقام الصلوات الخمس بالمركز.

ـ الدعوة: يحضر الى المركز اعداد كبيرة من اليابانيين وغيرهم طلبا للمعلومات عن الاسلام، وكذلك يدعو المركز من جانبه ايضا كثيرا من الجماعات والافراد لزيارة المركز والمسجد للتعرف على الاسلام، ويحمد الله اسلم عن طريق المركز خلال عام ١٩٨٣ حوالي ٢٨ شخصا، (نصفهم من الرجال) بخلاف من يرغب في اشهار اسلامه داخل المسجد.

ـ متابعة المسلمين الجدد من اجل تعليمهم وربطهم بالجماعة.

ـ الاعلام: متابعة ما ينشر عن الاسلام والرد ان احتاج الامر وايضا الاتصال بوسائل الاعلام المختلفة لكسبهم او تحييدهم.

ـ تقديم خدمات اجتماعية من حل مشاكل البعض او مساعدة المسلمين العابرين والمقيمين في الاكل والذبح الاسلامي.

ـ المكتبة مفتوحة للمطالعة والاستعارة.

ـ خدمات توزيع تسجيلات صوتية للقرآن وافلام اسلامية تعليمية للاعارة.

التعليم:

ـ دروس القرآن والحديث تقام مرتين في الاسبوع بالمركز خاصة لليابانيين.

ـ دروس اللغة العربية تعطى خمس مرات في الاسبوع للمبتدئين مرتين وللمتوسطين مرتين وللمتقدمين مرة واحدة.

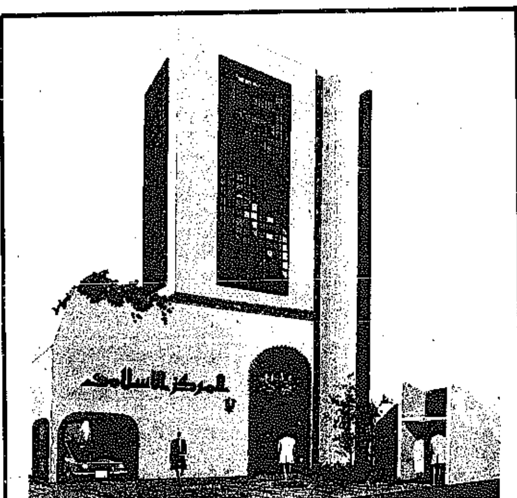
ـ درس الجمعة: وهو عبارة عن محاضرة اسبوعية مسائية اكثر حضورها من غير المسلمين.

ـ تعليم الاسلام في المدارس اليابانية: يرسل المركز احد المحاضرين لاعطاء درس اسبوعي لاطفال المسلمين بالمدرسة اليابانية الدولية، بطوكيو. وكذلك دروس غير منتظمة بمدرسة سانت جوزيف بيكوهاما ومدرسة يابانية اخرى بغرب طوكيو.

ـ اللغة العربية بمعهد الفقه المقارن بجامعة تشواو بطوكيو من نتائج مؤتمر الفقه الاسلامي الذي عقد بطوكيو. وكذلك يتعهد المركز بارسال المدرس لهم.

روضة الاطفال الاسلامية (حضانة):

من اهم مشروعات المركز هو تعلم الاطفال في سن مبكرة حتى يتم حفظهم من الضياع والذوبان في مجتمع غير مسلم، ولهذا بدأ المركز قبل عام بدار لحضانة الاطفال من سن ثلاث الى ست سنوات ويتم تعليمهم في مبنى المركز القديم، وهذا يقتصر على



ISLAMIC CENTER-JAPAN (Est : 1965. Built 1982)

● المركز الاسلامي في اليابان

وموقتا لا يتسع المكان لاكثر من ١٢ طفلا في وقت واحد ويتم التعليم باللغة الانكليزية مع التركيز على حفظ القرآن وتعلم الصلاة والاداب وتنمية ملكات الطفل.

الطباعة والنشر:

١ـ المجلة: تصدر مجلة المركز الاسلامي «السلام» الفصلية وتوزع عن طريق الوكلاء مع التوزيع المباشر. ويتم عن طريق المجلة الاتصال بكثير من الاساتذة والشخصيات اليابانية.

٢ـ الكتب: تتم ترجمة بعض الكتب المناسبة لليابانيين ويتم تاليف واعداد البعض الاخر، وكذلك مراجعة ما تم نشره وتنقيحه لاعادة طبعه. ونسبة لعدم مقدرة اللغة اليابانية على احتواء بعض المعاني الاسلامية يعطى هذا العمل اهتماما كبيرا وحرصا شديدا قبل النشر اذ هنالك بعض الكتب قد لا تطبع الا مرة واحدة. ويتم توزيع غالبية هذه الكتب مجانا للمسلمين ولغيرهم.

٣ـ التقويم الهجري ومواقيت الصلاة وكذلك امساكية رمضان يتم اعدادهما كل سنة بانتظام.

الدعوة والتبليغ:

١ـ المحاضرات: ينظم المركز في مناسبات اسلامية وخلافها محاضرات عامة ويدعو لها بعض المحاضرين المشهورين، وهذه يقصد منها اثارة اهتمام اليابانيين بالاسلام ولتصحيح بعض الشبهات.

٢ـ تنظيم حملات تبليغ خارج طوكيو بالتعاون مع الجمعيات الاسلامية الاخرى والجامعات والمدارس والمنظمات اليابانية.

٣ـ اعطاء محاضرات بدعوة من منظمات غير اسلامية.

٤ـ دعوة جماعات وافراد وخاصة طلاب المدارس والجامعات لزيارة المركز ولاستماع لبعض المحاضرات عن الاسلام وتاريخه وحضارته.

مشروعات المركز في المستقبل:

بالاضافة الى ما يقوم به المركز حاليا من نشاط فنامل التوسع في النشاط نفسه وتحسين مستواه الذي يعتمد اساسا على وجود دعاة متخصصين واداريين اكفاء، ولكن هناك بعض المجالات تحتاج الى عناية خاصة:

المدرسة الاسلامية:

نامل بتجاوب اخواننا المسلمين ان نتمكن من بناء مقر للمدرسة بقسميها الحضانة والابتدائي، لانه حسب النظام الياباني اذا ما استوفت المدرسة الشروط المطلوبة ومن ضمنها ان يكون نظام المدرسة مفتوحا للجميع بغض النظر عن جنسياتهم ودياناتهم فتحصل المدرسة على الاعانة من الحكومة.

وبما ان المدرسة ستكلف كثيرا لادارتها والمحافظة عليها ولا يتوقع تغطية كل التكاليف من التلاميذ هذا ويضاف الى ذلك التكلفة الاساسية لشراء الارض والبناء عليها.

توجد ١١ مدينة بها تجمعات اسلامية تحتاج الى رعاية خاصة.

واستطاع المركز ان يساعد ثلاثة منها بالصرف على تاسيس مقرات وتفريغ اثنين من اليابانيين للعمل بهما، ويقدم المركز مساعدات متقطعة للتجمعات الاخرى حسب الظروف، وعليه يامل المركز ان تشمل خدماته كل هذه التجمعات مع تفريغ الدعاة لها من بين اليابانيين والمتخصصين من البلدان الاسلامية.

ويضاف الى ما سبق ان هذه التجمعات الاسلامية تشتكي من عدم توفر اماكن «مقابر» لدفن موتى المسلمين وهي مشكلة نحاول حلها من وجهة النظر القانونية التي لا تسمح بدفن الموتى في اليابان ومن عدم وجود

مسابقة الامام في الصلاة

لا تجوز مسابقة الامام في الصلاة ولا مساواته بل الواجب متابعته. انما جعل الامام ليؤتم به في صلاته، ويتابع عليها فلا يسبق لا بركوع ولا سجود ولا تكبير ولا غير ذلك من اعمال الصلاة فمسابقة الامام تحرم وعقوبة مسابقته عظيمة فلا يجوز للمؤتم ان يكبر حتى يكبر الامام ولا يركع او يسجد حتى يركع ويسجد الامام وهكذا.

روى الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ «انما جعل الامام ليؤتم به، فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا... الخ الحديث وفي رواية لابي داود قال «انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر فاذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع....

وروى البخاري ومسلم عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: «كنا نصلي خلف النبي ﷺ فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع ﷺ جبهته على الارض».

وقال الامام الترمذي في سننه في باب ما جاء في كراهية ان يبادر الامام بالركوع والسجود قال: وبه يقول اهل العلم: أن من خلف الامام انما يتبعون الامام فيما يصنع ولا يركعون الا بعد ركوعه، ولا يرفعون الا بعد رفعه، ولا نعلم بينهم ذلك اختلافا، اما الاحاديث التي جاءت تبين عقوبة مسابق الامام هي كالتالي روى الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال: «اما يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار».

وعن ابن مسعود قال «ما يامن الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يعود رأسه رأس كلب» رواه الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: «الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد شيطان» اخرجه في الموطا.

قال الحافظ ابن حجر في الفتح ١٨٣/٢ مانصه «وظاهر الحديث يقتضي تحريم الرفع قبل الامام لكونه توعد عليه بالمسخ وهو اشد العقوبات، وعن ابن عمر تبطل اي الصلاة وبه قال الامام احمد وفي رواية واهل الظاهر بناء على ان النهي يقتضي الفساد وفي المغني عن احمد انه قال في رسالته ليس لمن سبق الامام صلاة لهذا الحديث.

اختلف العلماء في معنى الوعيد المذكور فقيل: يحتمل ان يرجع ذلك الى امر معنوي فان الحمار موصوف بالبلادة: وقيل على ظاهرة ان لا مانع من وقوع ذلك.

وقد رجح الحافظ بن حجر في الفتح وكذلك الحافظ الى العلى محمد المباركفوري في التحفة الاخير ان لا مانع من وقوع ذلك بالمسخ في هذه الامة.. والله اعلم.

ابو يوسف العازمي

المسلمون في جويانا وسورينام

تقع هاتان الجمهوريتان على الساحل الشرقي للقارة الاميركية الجنوبية، وكانتا تعرفان باسم غيانا الانكليزية وغيانا الهولندية - على التوالي - ويعتبر عدد المسلمين في كل منهما كبيرا بالنسبة لعدد السكان

ففي جويانا يوجد نحو ١٢٠ الف مسلم من مجموع ٩٠٠ الف نسمة اي بنسبة ١٣٪ تقريبا. وفي سورينام يوجد نحو ١٠٠ الف مسلم من مجموع ٤٥٠ الف نسمة بنسبة ٢٢٪ اي حوالي ربع سكان هذه الدولة الناشئة التي استقلت عن هولندا عام ١٩٧٥.

● والمسلمون في هاتين الدولتين من السكان الاصليين ويعتنقون الاسلام منذ فترة طويلة، وما زالوا رغم بقائهم تحت الاستعمار فترة تقرب من قرن من الزمان او تزيد يتمسكون باسلامهم ويحتفظون بتقاليدهم الاسلامية العريقة.

عمر يسلك طريق الرسول

قيل لما ولي عمر بن عبدالعزيز اخذ في رد المظالم، فبدأ باهل بيته واقرب الناس اليه، وحدث ان اجتمعوا الى عمة له كان كان يعزها ويكرمها، وسالوها ان تكلمه فيما اعتزم، فقال لها:

ان رسول الله ﷺ سلك طريقا، فلما قبض، سلك اصحابه ذلك الطريق الذي سلكه الرسول، فلما افضي الامر الى بعضهم جره يمينا وشمالا، وايم الله لئن مد في عمري لاردنه الى ذلك الطريق الذي سلكه رسول الله واصحابه! فقالت له:

يا ابن اخي، اني اخاف عليك منهم يوما عصيبا.

«وطن صاحب المبدأ»

كانت الهجرة مبدأ الوجود الدولي للمسلمين، الذين لم يكونوا قبلها الا افرادا مضطهدين مبعثرين، صار لهم بها وحدة، لها شعارها الخاص، ونظامها الخاص، وهدفها الخاص، ان المبادىء متى تركزت في النفوس، وأمنت بها القلوب، كانت لدى أصحابها، أعز من نفوسهم وأموالهم، ومن كل ما يملكون، وان صاحب العقيدة العالمية والمبادىء الانسانية العامة لا يقف بجهوده في سبيل عقيدته أو مبدئه في أماكن محدودة، وانما يسمو بمقصدته ومبدئه عن التقيد بالجنسيات والاقاليم، والعالم كله ميدان لعمله، فاذا ما نبا به مكان تحول الى غيره،

كلمة السر

اعداد: محمود راشد

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ٧ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عباسي.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ي	ا	ل	د	ن	ا	ف	ي	ع	ا	ش	ر	م
٢	ت	ا	ع	ز	م	ك	ا	ن	ا	ل	ن	ا	س	ن
٣	س	ر	ج	س	ا	ب	ح	ا	ل	ز	م	ا	ن	ي
٤	ب	و	خ	ي	ر	ج	ل	ي	س	ا	ك	ت	ا	ب
٥	م	ن	و	ج	ا	ن	ب	ا	ل	ج	ه	ا	ل	ل
٦	ع	ا	ق	ل	ل	و	ق	ع	ل	ا	ر	ا	ب	ع
٧	ب	ر	ع	ا	ل	و	ض	ف	ل	ا	ل	ل	ه	ا
٨	ن	ق	ي	ع	ا	ل	س	م	و	ا	س	إ	ب	ن
٩	م	ا	ن	ت	ك	و	ض	ر	ا	ل	ا	ي	ل	ع
١٠	د	و	ا	ء	ا	ل	ج	ه	و	ل	و	ا	ذ	ا
١١	م	ذ	م	ت	ي	ن	ا	ق	ص	ل	ا	م	ل	م
١٢	م	ف	ه	ي	ا	ل	ش	ه	ا	د	ة	ل	ي	ا
١٣	ن	ب	ا	ن	ي	ك	ت	م	ن	ى	ت	ج	ر	ي
١٤	م	ا	ك	ل	ا	ل	م	ر	ء	ي	د	ر	ك	ه

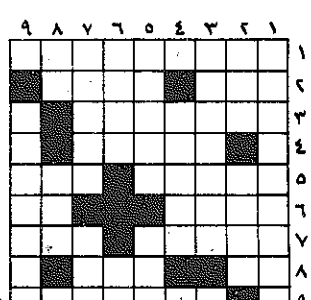
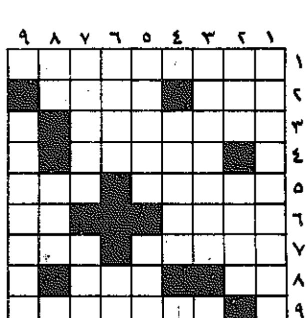
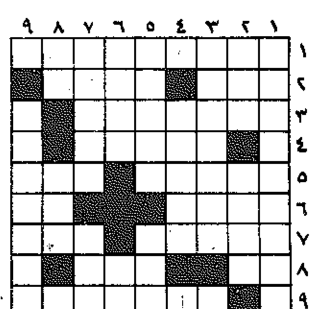
اعز مكان - في - الدنا - سرج سابح - وخير جليس - في - الزمان - كتاب - عاشر - من - الناس - كبار العقول - وجانب - الجهال - اهل الفضول - واشرب - نقيع السم - من - عاقل - واسكب - على - الارض - دواء الجهول - واذا - اتتك - مذمتي - من - ناقص - فهي - الشهادة - لي - بأني - كامل - ما - كل - ما - يتمنى - المرء - يدركه - تجري و..

كانت كلمة السر في عدد امس

« صقــر الشبيــب»

كلمات متقاطعة

اعـــداد: منصور منشد الخالدي

افقياً وعمودياً :

١ - دولة افريقية، ٢ - متشابهة - جواد، ٣ - دولة افريقية عنصرية، ٤ - يناسب، ٥ - ولاية اميركية - يهوى، ٦ - رياء مبعثرة - للنهي، ٧ - عاصمة افريقية - بركة، ٨ - بحر - احدى اغاني ام كلثوم، ٩ - من مدنها بلباو.

حل الشبكة السابقة

افقياً وعموديا :

١ - تهاني راشد، ٢ - ساند - كي، ٣ - اسمهان - رر، ٤ - ناهد يسري، ٥ - يناير - اسد، ٦ - رنن س - رل، ٧ - رد - صحة، ٨ - شكري سرحان، ٩ - دير - الهند.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢ - ٤/٢٠)
اليوم دنياك صافية ووفاق مع من تحب.
* * *

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تبدو قلقا نهارا والمساء حافل بالمسرات.
* * *

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠)
العناية تحرسك اليوم من غادر او عدو.
* * *

السرطان (٦/٢١ - ٧/٢١)
زمالة او صداقة تشجعك في مشروعاتك.
* * *

الاسد (٧/٢٢ - ٨/٢٢)
سفر تضطر اليه ومتاعب ممن حولك اليوم.
* * *

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢)
تضطر لانجاز مسائل او مقابلات هامة.
* * *

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
كسب مفاجيء في مشروع او قضية اليوم.
* * *

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١)
ستعقد اليوم صفقة رابحة مع مجموعة من الاصدقاء.
* * *

القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١)
عقد السعر سياتيك فلا تتعجل.
* * *

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢١)
اياك ان تفرض آرائك على الاخرين.
* * *

الدلو (١/٢٢ - ٢/١٩)
يسند اليك عمل وتحتاج لبعض ذوي الخبرة.
* * *

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢١)

« الرواق الفني » يوثق مكانة برلين في التاريخ الحديث



● لوحة من لوحات «الثائرين الجدد» هلموت ميدندورف (١٩٧٩) تحمل عنوان: «سكان المدينة الكبيرة».

كان اول مقر للمتحف الجديد عبارة عن سقف احد المنازل الواقعة في منطقة شارلوتنبرج بمدينة برلين، ففي شارع شلوس شتراسه رقم واحد كان الطابق الاول من البناء يضم ارشيف البناء. وفي شهر مايو (ايار) من ١٩٧٦ باشر المؤرخ الفني ابرهارد روترز وعدد قليل من مساعديه في اقامة «الرواق البرليني» (برلينشن غاليري) الذي تم تاسيسه قبل ذلك بنصف عام من قبل احدى الهيئات الثقافية الفنية كاحدث معهد للفن في مدينة برلين، وذلك بعد شراء مجموعة من الاعمال الفنية سددت قيمتها عن طريق اليانصيب الالماني.

والواقع ان خبراء المتاحف اكتشفوا ثغرة مهمة في اطار العروض الموجودة لدى المتاحف البرلينية، فالى جانب الرواق الوطني الذي تتركز مهمته على جمع الفنون الجميلة العالمية ومتاحف برلين الاخرى الخاصة بالشعوب، كان من المفروض قيام مركز معين يعمل على «توثيق» تاريخ الفن الحديث في برلين، مع ضرورة وقف موجة انتقال مجموعات كبيرة من الاعمال الفنية عن طريق البيع والشراء، وبالتالي اختفاء نماذج فنية ذات تاريخ فني وثقافي مرتبط بمدينة برلين.

ويؤكد الرواق البرليني هذا الذي يتناول فترة تاريخية تتروح ما بين القرن التاسع عشر والوقت الحاضر مكانة مدينة برلين كمركز رئيسي لاحداث الفن الحديث والمعاصر. فقد تطورت هذه العاصمة الكبيرة الواقعة في قلب اوروبا منذ مطلع القرن الحالي الى مركز للطليعة الفنية الحديثة يشمر فيه الفنانون بالاجواء المفعمة بالثقافة والتناقض والتطرف، ففي برلين تشكلت مجموعات فنية من الصعب تصور وجودها بعيدا عن برلين وخارج الاجواء المفعمة بالحياة في هذه المدينة الكبيرة والطابع البرليني المميز.

وبفضل حملات الجمع والشراء اصبح الرواق البرليني يضم اليوم ١٠٨٠ لوحة زيتية و٤٠١٠ لوحات مائية ورسم يدوي و٩٤٩ شكلا فنيا، جمع نصفها تقريبا عن طريق الهدايا من المجموعات الفنية الخاصة او من قبل المؤسسات والهيئات المختلفة.

وبذلك تطور الرواق البرليني كي يصبح اليوم رواقا رسميا للفن المعاصر يضم مجموعات فنية تمثل مختلف الحركات والمدارس الفنية التي لعبت دورا مهما في تطور الفن الحديث في برلين. وبعد ان احتل هذا الرواق مكانه في شارع بيينز شتراسه رقم ٢ حيث اقيم اول معرض فيه عام ١٩٧٨ انتقل المتحف الى بناء مارتين جروبيوس في حي كرويتسبرج حيث يستطيع الان عرض كنوزه الفنية الثمينة في مساحة واسعة تبلغ حوالي ٣٩٠٠ متر مربع.

وتبدأ الجولة في تاريخ الفن البرليني الحديث بالمعهد الفلهميني برسام القصر ومدير الاكاديميه الفنية انتون فون فيرنر مرورا بالحركة الانفصالية البرلينية التي برزت في اواخر القرن التاسع عشر الماضي والتي ظهر خلالها رواد الحركة الانطباعية الفنية امثال ماكس ليبرمان ولوفيس كورينت وماكس سيلفوجت الذين اجتذبوا اليهم انظار البورجوازية البرلينية.

الوفيات في الوطن العربي

مصـــــر

محمد طارق احمد العرنوسي، احسان محمود خورشيد، سعاد شاكر الشريف، سليمان منقريوس، نظمي لوقا، سعدية الزعيري، حنا مرزوق منقريوس، ملكة عبدالملك ابراهيم، محمد صالح الغيطاني، محمد فؤاد ابراهيم منصور، وهيب وهبة المنقبادي، عزيز اديب ابو السعد، سعد زكي محلي، منير بباوي مرجان، نجيب اسكندر مطران، مديحة ابراهيم خميس، سيد محمد عبدالرحيم عمر، محمد علي اسماعيل، كامل عطا الله.

الارض المحتلة

انترانيك آباديس - رام الله، فهيمة امين العلمي - القدس، الدكتور عبدالله برهوش - طولكرم، عبدالله عطية الطويل - القدس، عربية علي يونس - نابلس، سليم ابوحفيظة - طولكرم .

حركة الطيران ليوم الثلاثاء ١٩٨٧/٦/٢٣ «مبنى رقم ١»

الاقـــلاع			الوصـــول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	الهندية	بومباي	١١,٢٥ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	أليمدا	عدن - ريان	٢,٣٠ ظهرا
الهندية	بومباي	٧,٠٠ مساء	الصينية	بكين - الشارقة	٧,٢٠ مساء
الصينية	بغداد	٨,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٧,٤٠ مساء
المصرية	القاهرة	٨,٤٥ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء	السورية	دمشق	٨,٤٠ مساء
			الباكستانية	كراتشي	١٠,١٠ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الثلاثاء ١٩٨٧/٦/٢٣ «مبنى رقم ٢»

الاقـــلاع			الوصـــول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	سنغافورة - جاكرتا	١,٣٥ صباحا	الهولندية	أمستردام	١٢,٣٥ صباحا
الكويتية	أمستردام	٣,٠٠ صباحا	اليونانية	أثينا	١٢,٤٥ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٣,١٥ صباحا	الفرنسية	باريس	١,٠٥ صباحا
الكويتية	اسطنبول	٨,٠٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٢,٣٥ صباحا
اليونانية	أثينا	٨,١٥ صباحا	البلغارية	صوفيا	٢,٥٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	بانكوك	٦,٢٥ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
النمساوية	فيينا	١٠,٣٥ صباحا	الكويتية	كراتشي - دبي	٩,٠٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	البريطانية	كراتشي	٩,٣٥ صباحا
			الكويتية	دكا	١٠,٥٥ صباحا
الكويتية	طرابلس - تونس	١١,٤٥ صباحا	الخليج	مسقط - الشارقة	١٢,١٥ ظهرا
			الالمانية	فرانكفورت	٣,٢٥ عصرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	اسطنبول	٤,١٠ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	١,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	الظهران	٣,٥٠ عصرا	الكويتية	عمان	٥,٤٠ مساء
الالمانية	دبي	٥,٢٥ مساء	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	الظهران	٦,٥٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٣٥ مساء	الكويتية	أمستردام	٦,٥٥ مساء
الخليج	الشارقة - مسقط	٧,٣٥ مساء	الكويتية	جده	٧,٣٠ مساء
البريطانية	دلهي	٧,٥٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
			الكويتية	مدريد - روما	٨,٠٠ مساء
الكويتية	كولمبو	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
			الكويتية	لندن - باريس	٨,٣٥ مساء

الطقس

● تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة قد تنشط على فترات مثيرة للغبار.
● حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٢ الاحمدي ٣٩ فيلكا ٣٨ درجة مئوية .
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٢٨ بالمائة الاحمدي ٤٩ بالمائة فيلكا ٤٣ بالمائة .

المد

اعلى مد
٩ صباحا ١١ مساء
ادنى جزر
٣ فجرا ٥ مساء

العيادات الخاصة

د. احمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥

د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب)
٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة)
٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري
(استشاري انف واذن وحنجرة)
٥٧٥٥٠٥٠

د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)
٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي - الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية)
٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٣٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري)
(مجلس التعاون) ٢٦٣٤٤٢٢

د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(اخصائي امراض جلدية وتناسلية)
(دكتوراه واخصائي)
ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥

د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ٤٧٤١٤٤٤٥

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية فينيقيا - ٢٤٢٠٢٣٩ - شارع فهد السالم.
■ الكويت: صيدلية ابن رشد - ٢٤٣٣٥٠١ - سوق الدعيج - بناية سوق الكويت.
■ حولي والنقرة: صيدلية الحديثة - النقرة - شارع ابن خلدون - مجمع العثمان.
■ السالمية والرميثية: صيدلية رندا - ٥٦١٠٦٣٧ - شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الخليج - ٣٩١٤٥٦٧ - الفحيحيل - شارع المجمع.
■ جليب الشيوخ: صيدلية الايوب - مجمع سوق الشيوخ التجارية - ملك محمد عبدالرحمن.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٤٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
مقسم الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ت: ٢٤٢٩٨١٧ .
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ت: ٢٤٥٦١٥٩ .

الطوارىء

● المدينة:	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
	٤٨٤٧٣٢٩
● المنطقة:	٤٨١٧٣٢٨
الصناعية	٤٨٣١٧٩٢
● الجهراء:	٤٧٧١١٨٠
● خيطان:	٤٧١٠٣٦٩
	٤٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ:	٤٧١٣٨٢٩
● السالمية:	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
● حولي:	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
● الفنطاس:	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل:	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
● فيلكا:	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
● اشارة الشوارع	٤٧٤٥٠٠٩

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
● حولي:	٢٦٢٧٧٢٨
● السالمية:	٥٦٤٢١٠٤
● الصليبخات:	٤٨٧٠٥٦١
● الاحمدي:	٣٩٨٤٩٢٦
● الجهراء:	٤٧٧٣٦٤٠
● فيلكا:	٢٧٩٠٨٦٥

المطار

بدالة	٧٣٥٠٩٩ - ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج عباد الرحمن فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم وتابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٤٥ ابتهال، ١١,٥١ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٦ حديث، ١٢,٠٢ قراءة البرنامج، ١٢,٠٧ ثلاث اغنيات، ١٢,٣٠ مسلسل النسر يكسر جناحيه، ١٢,٤٨ بشروني عنك لمتاب، يا هنا عين اللي شافك لحسين جاسم، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ عظيمة يا بلدنا لسعود الراشد، حلو العيون لاحمد عبدالكريم، ١,٤٥ مسلسل كثير عزة، ٢,٠١ خمس اغنيات، ٣,٠٩ حديث الشاعر نصيب بن رباح، ٣,٢٠ القرآن الكريم، ٣,٢٥ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٠ برنامج معا على طريق الامن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ عيون الحبايب لعائشة المرطة، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ وين بدك وين نتلاقى لنصري شمس الدين، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ هب الهوى لصالح الحريبي، الطير المسافر لنجاة الصغيرة، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٧ عشرة عمر لنوال، الورد جميل لسيد مكاوي، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ وداعة لعبدالكريم عبدالقادر، ٦,١٥ دعاء لراشد سلطان، ٦,٢٣ القرآن الكريم، ٦,٥٣ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٨ برنامج مساء الخير ياكويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ والله حبيبة لفريد الشاطيء، ٨,٢٤ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ثلاث اغنيات، ٩,٣٠ حفلة شعبية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل النسر يكسر جناحيه، ١٠,٢٥ صوت يا بدر لطلبة معهد الموسيقي، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١١,٠٠ ساعة مع الشباب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ سهرة ثقافية، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١١ الختام بالسلام الوطني.

اذاعة القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد احمد هلال، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٨ حديث قرآن وسنة: الشهادة، ٥,٢٩ الختمة المرتلة: للشيخ احمد نعينع، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ احمد نعينع، ٦,٤٥ برنامج مع المصطفين الاخيار، ٦,٥٧ كلمات من نور، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج تاريخ العلم الاسلامي، ٧,١٣ الطيب من القول، ٧,١٥ الحديث الديني: اصلاح الحال ليس من المحال، ٧,٢٣ الحديث النبوي الشريف، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ عبد الباري محمد، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٣,١٤
الشروق	:	٤,٤٩
الظهر	:	١١,٥١
العصر	:	٣,٢٥
المغرب	:	٦,٥٣
العشاء	:	٨,٢٤

التلفزيون

البرنامج الاول:

٣,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣,٢٩ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٤,١٦ رسوم متحركة، ٤,٣٦ المسلسل الكارتوني: اسالوا لبيبة، ٥,٣٣ السيرك العالمي، ٦,١٠ المسلسل الديني: نور الاسلام، ٧,٠٢ اهم الانباء، ٧,٣٩ المسلسل الثقافي: آفاق علمية، ٨,٠٧ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٧ البرنامج الوثائقي المحلي: صفحات من تاريخ الكويت - مع الحاج عبدالله عبدالعزيز السرحان (الجزء الرابع ح الاخيرة)، ١١,٠٥ المسلسل العربي: وكسبنا القضية، ١١,٥٥ اهم الانباء، ١٢,٠٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٠ الختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني:

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٩ المسلسل الكارتوني: باك مان، ٦,٣٣ المسلسل الثقافي: مجلة الحيوان، ٧,٠٤ المسلسل الثقافي: اسرار الطبيعة، ٧,٣٥ مسلسل الاثارة والغموض الاجنبي: حكايات غير متوقعة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: الند، ٩,٢٨ المسلسل الاجنبي: المستقبل المنظور، ٩,٥٥ المسلسل الفكاهي: كيت والي، ١٠,٣٠ الفيلم الاجنبي: وقتا سعيدا رغم الصعاب، ١١,٥٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٠٧ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● محمود الجندي

السهرة الليلة

«صفحات من تاريخ الكويت» و«وقتا سعيدا رغم الصعاب»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع جزأين: الاول مع حلقة جديدة من البرنامج الوثائقي المحلي: «صفحات من تاريخ الكويت»، والجزء الثاني نقضيه مع حلقة جديدة من المسلسل العربي اليومي: و«كسبنا القضية».
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي: «وقتا سعيدا رغم الصعاب».

السينما

الاندلس : فيلم:
نتى الكاراتيه ج٢ - اجنبي.
السالمية : فيلم:
الطعنة القاتلة - اجنبي.
الحمراء : فيلم :
الحريف - عربي.
السيارات: فيلم:
امرأة من نار - عربي.
الفردوس - فيلم:
حمى الرقص - اجنبي.
الفحيحيل الصيفي:
فيلم:
طموح الشباب - هندي.
الفحيحيل الشتوي:
فيلم:
روكي - الجزء ٤ - اجنبي.
الجهرة: فيلم:
لاداكو - بنغالي.
غرناطة: فيلم:
سلام الحبيب - مالايالم.
الصليبخات : فيلم:
انتقام بروس - اجنبي.
الجليب : فيلم:
الانصاف - بنغالي.
سيارات الاحمدي :
فيلم :

قضايا المرأة

اعداد: ليلى نوري

من اسبوع لاسبوع

●● لا شك في أن استمرار الزواج الناجح حلم العلاقة المشتركة بين الام والاب، وحتى تستمر تلك العلاقة بعيدا عن المطبات العميقة لا بد لكل من المرأة والرجل أن يعي تماما توقعاتها حتى لا تتعدى حدود الكمال وتستوعب المثل التي سبقت الزواج وأثناء الخطبة والتعارف غالبا ما ترسم تلك الفترة أمال التفاني، غير أن الزواج بعد سنوات قليلة ومع عبء المسؤولية وأعباء الحياة يحول تلك الامال الى الام بعضها يكون الفراق خاتمتها ان لم يكن أغلبها، وكثيرة هي النماذج البشرية التي نستمع اليها ونصادفها في حياتنا تحفز كل زوجين على اعادة النظر مجددا في بناء حياتهما وبكل ما يتميز به الرجل والمرأة.. والمرأة هنا في هذه الحالة تتصور أنها مهمة جدا في حياة زوجها وهي كذلك بالفعل لو أنها استوعبت المثل، لانها ليست كل شيء في حياته، فللرجل مسؤولياته وعمله ونشاطه وعلاقاته العملية واصدقاؤه وكذلك هواياته التي يتمنى الا تكون هي نائدة لها بقدر ما تكون مشاركة له فيها، خاصة اذا كان لهذه الهوايات ما يثير اهتمام المرأة، لان الفسحة النفسية والاجتماعية ضرورية في حياة المتزوجين وبعض الازواج يمنح نفسه وحده الحق في هذه الفسحة وبطريقة يومية فيتغيب عن بيته وأسرته ويمل المحاورة اليومية والنقاش وحتى «الهوامش» وتصبح عادة، والاسباب عديدة ومتشعبة، ولو أردنا حصرها أو استنباط احد الاسباب الرئيسية وجدنا أهمها عدم استيعاب مثل قبل الزواج ـ ان الحياة الزوجية بحاجة الى المرح والبسمة، بجانب الحسابات والمصروفات والانفاق ومتاعب الابناء ورعايتهم، فالبسمة تبلسم الجروح وتصفي القلوب والموطن الطبيعي لحياة المتزوجين، وهنا يبرز دور الزوجة في اتخاذ زمام المبادرة في خلق أجواء المرح حتى في ساعات الغضب وهي قادرة أيضا على بعث الفوضى والهدوء ان شاءت..

والمشاركة في لغة الآراء لا تترجم الا بالحوار بين مستمع ومتكلم فحين يتكلم الزوج، على الزوجة أن تسمع والعكس بالعكس، والمكاشفة الصريحة تبرز المحبة والحاجات، والمخاوف أيضا، أما القناعة فتبقى الحافز المهم لاستمرار العلاقة الناجحة.. القناعة بالعمل خارج البيت والمشاركة في تربية الابناء والحياة المعيشية، انها تحصن البيت الصغير ضد سلبيات المشاحنات التي تفرضها متطلبات الحياة.. فالاقتناع بالتغيير واحتمالاته يأتي كردة فعل طبيعية مع انقضاء كل يوم وهذا يفرض استمرار الاهتمام المتبادل بين الزوجين والتقدير المتواصل، وقليل من اللطف يثبت التقدير، ويرسي سفينة المحبة في ميناء الزواج.. ولا شك أن كل اثنين يهتمان ببناء حياة متكافئة ـ عليهما أن يعبرا عن مشاعرهما ومخاوفهما تحسبا لمفاجآت مفرحة أو محزنة، فالحياة تجمع التناقض والتجانس وهكذا الزواج.. فلا تحسبي ـ سيدتي ـ أن دورك ينتهي بعد اشرافك على ما تقوم به الخادمة من عمل منزلي، فأنت متممة لدورة الحياة وعليك تحسب المنزلقات أكثر من السير على الورود.

ـ المحررة ـ

انت حلم الليالي الوردية

..حيث الفرح هو الحلم الابدي لكل القلوب الشابة، لا شك فان اختيارك الدقيق للحظة التي تكونين فيها ملكة متوجة في ليلة العمر، يجب ان تعبر عبر ذوقك الرفيع في اختيار الانسب والاجمل.. القماش من الحرير والتافتاه والدانتيل، ولزينة الصدر والرأس ورود الفل المشغولة بالتل الناعم.





مشروع المجلس الاعلى لرعاية الطفولة بالكويت

في قرار مجلس التخطيط لسنة ١٩٧١ بتكوين لجنة للسياسة الاجتماعية، كان ضمن جهود اللجنة تشكيل لجان تحضيرية متعددة في مجال الرعاية الاجتماعية والتي كان منها لجنة الاسرة والطفولة والشباب التي مثلت ادارة الخدمة الاجتماعية في عضويتها. وفي عام ١٩٧٩ صدر المرسوم الاميري بانشاء مجلس اعلى لرعاية الشباب وصادف هذا التاريخ العام الدولي للطفل حيث عقد بالكويت مؤتمر صحة الطفل العربي وكان فرصة مناسبة لطرح الموضوع من خلال بحث تقدمت به السيدة فضة الخالد الوكيلة المساعدة لشؤون الخدمات التعليمية بالتربية واصدر المؤتمر وثيقة الكويت لحماية الطفل العربي وجاءت استجابة لما جاء في البحث وطالبت بانشاء مجلس أعلى لرعاية الطفولة بالكويت ومنظمة عربية لرعاية الطفولة تنبثق عن الجامعة العربية... والمتتبع لمسيرة مشروع رعاية الطفولة يرى انه في عام ١٩٨٤ صدر ميثاق حقوق الطفل العربي الذي اعدته الدائرة الثقافية والاجتماعية التابعة لجامعة الدول العربية ويتميز باهمية فكرية واخلاقية خاصة، فهو يكشف عن حالة من الوعي الجاد بالقيمة المركزية للطفولة في المجتمع العربي المعاصر وباهميتها لمستقبل عربي عامر بالخير.. وقد اعدت ادارة الخدمة الاجتماعية برئاسة السيدة فضة الخالد الوكيلة المساعدة مشروع المجلس الاعلى لرعاية الطفولة بالكويت في عام ٨٦/٨٥ ورفع الى الجهات المختصة بعد جمع المقترحات من الجهات المعنية وما زالت الجهود تتواصل بغية التنسيق بينها وتوجيهها الى اهدافها، وفي المادة الثانية من المشروع ورد «يعنى المجلس بشؤون الطفولة وتنظيم وتنسيق الجهود التي يقوم بها المجتمع الكويتي على المستويين الحكومي والاهلي في مجال رعاية الطفولة وحمايتها بما يهيىء لهذه الفئة كافة السبل لتحقيق النمو الشامل المتكامل جسميا ودينيا واجتماعيا ونفسيا وتربويا وفكريا وخلقيا» ويقصد بالطفل من لم يبلغ من العمر اربعة عشر عاما.



● السيدة فضة الخالد

سوق دائم للحرف الكويتية

الآنسة هند اليحيى من المجازات في علم الانثروبولوجيا، وتعمل مسؤولة بمتحف الكويت الوطني بوزارة الاعلام عن سوق الحرف الشعبية، يمثل التراث في حياتها وفكرها العمق ونقطة البدء لتاريخ أي شعب، وترى في الحفاظ على كل ما له علاقة بالقديم الامانة التي يجب ان يحافظ عليها كل جيل يلي الجيل الذي سبقه.. هند تقدمت الى المسؤولين في الاعلام عن فكرة بناء سوق للحرف الكويتية الشعبية القديمة وبصفة دائمة تتيح الفرصة للحرفيين ممارسة حرفهم التقليدية ولابناء الجيل بالتعرف على حرف الاجداد وحياتهم التي يجهل الكثيرون منهم فهمها،

ولاقت الفكرة الاستحسان وجاءت الموافقة وبدىء في تنفيذ ديكورات السوق باشراف مهندس الديكور احمد النشمي، وتم تخصيص مساحة بالمتحف الوطني يقام عليها السوق ولمدة ثلاثة ايام في الاسبوع الاربعاء والخميس والجمعة، وسيتم تهيئة المكان مع توفير الانارة واجهزة التكييف للحرفيين... وقامت هند بزيارة للحرفيين استفتت فيها اراءهم حول الفكرة التي رحبوا بها كثيرا وايدوا الاستعداد التام لممارسة حرفهم واتاحة الفرصة لكل من يرغب للتعلم وتوضيح معنى الحرفة.. وتقول هند: سيكون هناك الحرفيون من «الحايك» و«الطواى» وصانعو صناديق «الشبنات» «الشباك» وهذه يراد لها مهارة اذ كانت تستخدم الحبال لحماية الصناديق اثناء السفر من ماء البحر، كذلك سيكون هناك صناعة السفن بانواعها وصانعو آلات الموسيقى الطار ـ المزمار والخامات المستخدمة فيها وسيصرح لهم بالعرض والبيع

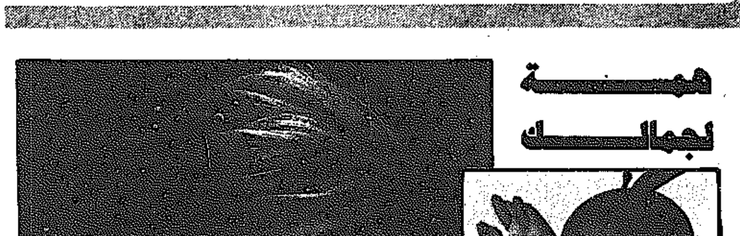
كذلك ستكون هناك الحياكة «بالطارة» والنقش بالخيوط بواسطتها ونقش الجحاقي وغيرها.

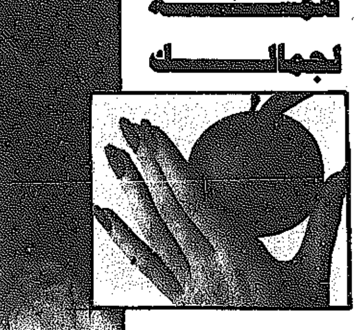




● هند يحيى صالح

همسة لجمالك









● حتى لا يكون النمش مشكلة لجمال وجهك، فلا تتعاملي معه على انه حالة مرضية، وتحاولي اخفاءه بالكريمات وغيرها، بل هو في حد ذاته مسحة جمالية، فقط ضعي احمر الخدود.

● يداك عنوان اناقتك، وصحة اظفارك عنوان لحالتك الصحية، فاحرصي دائما على تقليمها وتغذيتها بالكريمات وعمل حمامات الزيت وعند طلائها يجب ان تراعي اختيار الطلاء الخالي من نسبة عالية من الاسيتون الضار بالاظفار، واحرصي على ان ترتاح اظفارك عدة اسابيع على الاقل ما بين طلاء وآخر.

● اسنانك سر جمال ابتسامتك، كوني حريصة على نضارتها وجعلها سليمة بزيارة طبيب الاسنان بصفة دورية وعلاج اي خلل قد يطرأ عليها، واحرصي على تفريشها بعد كل طعام، كما ان التنظيف الكهربائي عند طبيب الاسنان يجعلها سليمة ويمنحك اجمل ابتسامة.

ليلى محمد صالح ترصد أدب المرأة في الخليج والجزيرة العربية

النتاج الجيد وحده القادر على ان يجذب القارىء، فهو وحده الذي يدفع الكاتب لان يعكس احاسيسه او تصوره في اسلوب رشيق جذاب باختياره الصادق وصراحته.. والاديبة الكاتبة ليلى محمد صالح غنية عن اية مقدمات مطولة او اية مجاملات كلامية، فقد عاشرت المقالة والبرامج الثقافية ولها اكثر من اصدار ثقافي توجتها بكتابها الاخير عن «ادب المرأة في الجزيرة والخليج العربي» الجزء الثاني عن «اليمن وعمان» وهو يمثل مسارا للواقع التاريخي والثقافي لكل بلد عرضت للحديث عنه، يكون تمهيدا ومدخلا للاوضاع الاجتماعية والتاريخية والثقافية التي رافقت ادب المرأة وكونت الارضية التي نمت عليها.

قالت الكاتبة ليلى محمد صالح عن الادب: اليمن يمن واحد والادب في صنعاء وعدن واحد، والمعاناة واحدة مستشهدة بما قاله الشاعر عبدالله البردوني في كتابه اليمن الجمهوري «لقد تعاون المثقفون في الشطرين على اجتياز ثقافة القبور الى الحياة وعلى الخروج عن مذهب الحارة الى شعبية العمل والابداع، وذلك لان عصر الانسانيات افاض معطيات ثقافية جديدة قضت على الثقافة القروية والعصبيات البدائية ولم يبق من الثقافة المحلية الا حجر اساسي اصيل الابداع جديد. ومن مطلع الاربعينات زادت وحدة الشعب رسوخا بفضل حديث الثقافة وحداثة التفكير كثمرة للتثقيف عن نزوع وطني تغييري؟ فتشابهت اجناس الانتاج الثقافي في صحف الشطرين وفي ابيات وبالاخص الشعر!! والمرأة الكاتبة في اليمن قالت عنها ليلى بانه كان لها دور بارز في التاريخ اليمن القديم، فكانت الملكة والحاكمة والاديبة والمؤلفة والمحققة والمؤرخة وازدهر عطاؤها في الفترة الحالية في الشعر والقصة والمقالة والبحوث والدراسات العلمية والادبية والنقدية بسبب تطور المستوى العلمي والجسور الثقافية وازدهار الصحافة في الشمال والجنوب..

وأعطت الكاتبة ليلى محمد صالح نماذج من المرأة الادبية في اليمن والمرأة الشاعرة الاديبة امة الرزاق جحاف والمرأة الباحثة وهيبة الفارع الفقيه وفاطمة الصافي والشاعرة ياسمين راجح وفي الصحافة رؤوفة حسن وجميلة علي رجاء وبلقيس الحضراني وصباح الارياني واحلام عباس وغيرهن من الشاعرات امثال آمال الشامي وميمونة ابو بكر، وعن المرأة القاصة اوردت ثريا منقوش وامل عبدالله وشفيقة زوقري ورمزية الارياني ورضية احسان وفتحية الجرافي وصباح الارياني ونجيبة العسيلي والمرأة الكاتبة في اليمن منهن امل اللوزي وتعمل صحافية في مجلس الادباء باليمن وشاركت في العديد من الندوات والمؤتمرات وتوفيت عام ٨٣.

وعن آمال الشامي قالت ليلى انها شاعرة تكتب الشعر الغنائي ورضية احسان تكتب المقال والقصة ولها نتاجات ادبية كثيرة ومتعددة، وعن القيادات النسائية في اليمن قالت الاديبة ليلى محمد صالح ان هناك اسماء الباشا وتعتبر اول عينة تحصل على درجة وكيل مساعد في الجهاز المركزي للتخطيط ووهيبة الفارع كاتبة مقال وباحثة، وتعمل حاليا مساعدة استاذة في كلية التربية بصنعاء ورمزية الارياني كاتبة قصة قصيرة، مجازة في الاجتماع وتعمل في وزارة الخارجية بصنعاء وحاليا مبعوثة الى الهند.. وبلقيس الحضراني مجازة في الادب الانكليزي من جامعة الكويت باحثة وكاتبة مقالة نقدية وادبية وتحضر حاليا للماجستير في اميركا عن الادب المقارن، وصباح الارياني كاتبة مقال وقصة قصيرة مجازة في الاجتماع وتعمل باحثة في مركز الدراسات والبحوث اليمنية.. وامة العليم السوسة مجازة في الاعلام وتعمل في الاذاعة والتلفزيون وتحضر للماجستير في اميركا تكتب المقالة. ورؤوفة حسن، مجازة في الاعلام وحاصلة على الماجستير تعمل رئيسة لقسم الاخبار والتحقيقات «بالثورة» وفاطمة الصافي باحثة وكاتبة مجازة في الادب العربي من بغداد وتعمل رئيسة لقسم اللغة العربية بجامعة عدن، والشاعرة ياسمين راجح من عدن، مجازة في الادب الفرنسي ولها ديوان يحمل اسم باسمة وتعتبر من المؤسسين لاتحاد الادباء اليمنيين.

وذكرت الكاتبة ليلى محمد صالح نماذج من كتابات واشعار اديبات اليمن كما تضمن الكتاب مجموعة اشعار ومقالات لادباء يمنيين يعكسون اراءهم في المرأة اليمنية، واختصرت المسافات على القارىء حين اوجزت تاريخ عمان والانسان فيها بسؤال اعرابي عماني عن بلاده فقال: «عمان سيف افيح .. وفضاء صحيح .. وجبل صلدح». ورصدت الحركة الادبية في عمان، كما اشارت الى الشعراء والادباء وكتاب القصة والمقالة والباحثين من النساء، منهن لميس الطائي التي درست بالكويت واجيزت في الاجتماع من القاهرة والدها الشاعر والاديب المعروف عبدالله الطائي ومتزوجة من سفير السلطنة السابق في الكويت سعود العنسي، تكتب الشعر والادب متاثرة باسرتها، وسميرة امين المجازة في الدراسات الاجتماعية من جامعة القاهرة ولها نتاجات ادبية متعددة، وفاطمة سعيدة خاطر المجازة من جامعة الكويت في الادب العربي، والشاعرة رحمة بنت علي محمد ومعظم اشعارها مستمدة من البيئة المحلية والمحيطة، وزكية بنت سالم العلوي تكتب القصة القصيرة وهي من المجازات في الادب وعلم النفس من جامعة الكويت.

وسميرة بنت حميد الهاشمي وهي من مواليد الكويت ودرست فيها وكانت اولى قصائدها في احد اعياد الكويت الوطنية في عهد امير الكويت الراحل الشيخ صباح السالم .. وفي سابقة الادبية والكاتبة الكويتية ليلى محمد صالح بعملها الادبي الجديد الذي يرفد ادب المرأة في الجزيرة والخليج العربي انما تؤكد الكاتبة لونا لم يكشف عنه مع غزارة المادة ورقة الكلمة وحسن التبويب، محاولة ان يصبح هذا الكتاب سجلا شاملا للمرأة العربية في هذه البقعة من الوطن العربي الكبير باعتمادها على اللقاءات والاتصال المباشر ببعضهن .. واجمالا الكتاب منطلق لمن يريد التقصي ومتابعة الرصد ودراسة الواقع الاجتماعي لكل بلد من خلال الحركة الادبية والفكرية فيه، فتحققت الشمولية المطلوبة في تناول المادة النسائية المقصودة.



● ليلى محمد صالح

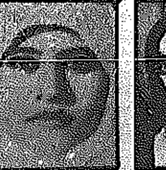
● بلقيس الحضراني ● سامية مهدي ● صباح الارياني ● لميس الطائي

الكاتبة في سطور

● كتبت القصة القصيرة والمقالة والخواطر المنشورة واذيع بعضها من اذاعة الكويت ونشر البعض الاخر في الصحف والمجلات المحلية.
● ساهمت في كتابة العديد من البرامج الثقافية والمنوعة اشهرها امسية الاربعاء وهي سهرة ثقافية ادبية اسبوعية.
● وفي عام ١٩٧٨ صدر لها كتاب بعنوان «ادب المرأة في الكويت».
● في عام ١٩٨٣ صدر لها «ادب المرأة في الجزيرة والخليج العربي».
● في عام ١٩٨٦ صدرت لها مجموعة قصص قصيرة بعنوان «جراح في العيون».

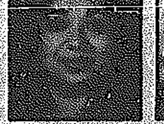














● فاطمة الصافي ● ياسمين راجح ● رحمة بنت علي ● فاطمة غلام ● امة العليم ● سميرة امين ● امال الشامي ● امل اللوزي ● زكية بنت سالم

اسعار العملات

العملـــة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٣٠٠	٢٨٢
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢٢٠
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	١٥٠	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٣٠٠	١٣٣
جنيه استرليني	١	٤٥٦	—
مصري نقدي	١	١٣٧	—
مصري تحويل	٧٧٥	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٠٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٦	—
دينار أردني	١	٨٢٥	—
دينار عراقي	١	٢٠٥	—
دينار تونسي	١	٣٤٥	—
دينار بحريني	١	٧٥١	—
دينار يمني ج	١	٨٢٣	—
درهم امارات	١٠	٧٦٨	—
درهم مغربي	١٠٠٠	١٥٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٥٣	—
ريال قطري	١٠	٧٧٦	—
ريال عماني	١	٧٣٥	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٧٠٠	٢٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٢٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	١٣٠	٢
ليرة سورية	١٠٠٠	٦٠٠	٨
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٣٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٤	—
مارك الماني	١٠٠٠	٥٥٠	١٥٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٢٥٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٠٥٠	١٨٦
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥٥٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٢٤٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٩٤٥	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٠٠	١٣٧
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٢٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٩٠٠	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٣٠٠	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٧٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٨٩٠	١٣
ذهب تولات	ع١١٦	—	٤٧٣
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠٣٩
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٥٦

● المزيني ١٩٨٧/٦/٢٢

الذهب والفضة

١٩٨٧/٦/٢٢

الدولـــة	السعـــر
● الكويت	دينـــار
كيلو ٩٩٩	٤٠٥٦
كيلو ٩٩٥	٤٠٣٩
عشر تولات ١١٦ ع	٤٧٣
اونصة	١١٩
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٤٢,٧٥
فضة اونصة	٦,٩٧
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٤٢,٩٥
فضة اونصة	٦,٩٧
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٢,٩٠
فضة اونصة	٦,٩٧
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٤٤,٤٢
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٤,١٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٤٥,٧٥
● القاهرة	جنيـــه
ذهب غرام ٩٩٩	٣١,٧٠
فضة غرام	٥,٠٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٥٠١,٠٠	٥٠٣,٥٠
الريال السعودي	٣٧,٥٠	٣٨,٥٠
الدولار الاميركي	١٤١,٥٠	١٤٢,٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٢٧,٨٥	٢٢٩,٦٥
الفرنك الفرنسي	٢٣,١٠	٢٣,٢٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٥٣	١,٣٦٣
غرام الذهب٩٩٩		٣١,٧٠
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٦/٢٢
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعربالين
ياماتوتي فارماتيكال	٤٠٢٠
ايساي ليمتد	٢٠٤٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٤٠
شن ايتسو كيميكال	١٩٣٠
نومورا سيكيوريتي	٤٧٧٠
دايوا سيكيوريتي	٢٨٥٠
سوميتومو بنك	٤٢٥٠
فوجي بنك	٣٦٣٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧١٥
هيتاشي ليمتد	١١٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢١٠٠
سوني كوربوريشن	٤٠٨٠
[illegible]	٢٩٣٠
[illegible]	٢٤٠٠
طوكيو الكتريك	٩٨١٠
[illegible]	٥٨٠٠
[illegible]	٣١٣٠
[illegible]	١٠٨٠
[illegible]	١٣٩٠
[illegible]	٩٥٠
[illegible]	٢٤٩٤٠,٢٥
[illegible]	٩٥٠

تقرير «القبس» المالي

تحسن طفيف للدولار وانخفاض حاد للاسترليني

تحسن سعر صرف الدولار الاميركي وسط تداول هادىء في اسواق المال العالمية امس.

وقال المتداولون ان الدولار قد اكتسب قوة من ارتفاعه مقابل الين الياباني ليرتفع مقابل مختلف العملات.

وذكر مصرفيون بريطانيون ان سعر الجنيه الاسترليني انخفض امس بصورة حادة في اسواق العملات الاجنبية بعد ان بدأ تراجعه البطيء قبل نهاية الاسبوع الماضي.

واشاروا الى ان ارقام دخل الفرد البريطاني التي اعلن عنها الاسبوع الماضي ساهمت في زيادة المخاوف بتزايد معدل التضخم مما سبب قلة الاقبال على شراء الجنيه الاسترليني وقد صرف الجنيه الاسترليني صباح امس بسعر ١,٦١٠٥ - ١,٦١٥٥ دولار.

وتعزز سعر الدولار اكثر بالاعلان عن ارقام الاقتصاد الاميركي التي جاءت افضل مما كان متوقعا وصرف الدولار الاميركي مقابل المارك بسعر ١,٨٣٩٥ - ١,٨٣٤٥ مارك وبسعر ١,٥٢٥٥ - ١,٥٢٤٥ فرنك سويسري.

وقال سماسرة ان الدولار الاميركي ارتفع بواقع سنتيمين اثنين اثناء عمليات تداول اولية تمت بين البنوك في باريس امس.

وافادوا ان سعر الدولار الاميركي بلغ اثناء تداول امس ٦,١٢٤٠ فرنكات فرنسي مقارنة بسعر اغلاقه في باريس يوم الجمعة الماضي والبالغ ٦,١٠٧٠ فرنكات.

وذكروا ان الجنيه الاسترليني انخفض على عكس الدولار الاميركي باكثر من خمسة سنتيمات ليبلغ سعره ٩,٨٥٩٥ فرنكات فرنسي مقارنة بسعر اغلاقه يوم الجمعة الماضي البالغ ٩,٩١٠٠ فرنكات.

واشاروا الى ان المارك الالماني تراجع ليبلغ ٣,٣٣٨٢٥ فرنكات فرنسية مقارنة بسعر ٣,١٠٤٠١ فرنكات وكذلك الفرنك السويسري ليبلغ ٤,٠١٤٤ فرنكات فرنسية مقارنة بسعر ٤,٠٢١٠ فرنكات.

وقال السماسرة ان سعر الفرنك البلجيكي بلغ في باريس صباح امس ١٦,١٠٦٥ مقارنة بسعر ١٦,١١١٥ فرنكا فرنسيا لكل مائة فرنك بلجيكي كما تم تداول الين الياباني بسعر ٤,٢٠٨٩٥ مقابل ٤,٢١٠٥ فرنكات فرنسية لكل مائة ين ياباني.

وتعزز سعر الدولار الاميركي في تداول بين البنوك في سوق طوكيو لتبادل العملات الرئيسية فاقفل الجلسة الصباحية بسعر صرف مقداره ١٤٥,١٥ ينا مقارنة بسعر بلغ ١٤٤,٤٩ ينا لدى الاقفال مساء الجمعة الماضي.

وقال متداولون ان الدولار افتتح بسعر ١٤٤,٩٥ ينا قبل ان يسبب البيع انزلاق العملة الاميركية الى ١٤٤,٧٥ ينا كان ادنى مستوى صباح امس.

ولكن شركات السمسرة اقدمت على شراء الدولار في وقت لاحق من الجلسة الامر الذي زاد سعره الى ٢٥و١٤٥ ينا.

واشار المتداولون الى ان معظم التعامل قد جرى بسعر ١٤٥ ينا للدولار مقارنة بسعر بلغ ١٤٤,٦٠ ينا يوم الجمعة.

وقد بلغ حجم التداول الفوري ٣٤٩٢ مليون دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٤٥٩٣ مليون دولار صباحا.

وفي اسواق السبائك انخفض سعر اونصة الذهب نحو ٦ دولارات ليصل الى ٤٤٢,٨٠ دولارا للاونصة وذلك تاثرا بارتفاع الدولار.

وهبط سعر اونصة الفضة الى ٧,٠٠ دولارات للاونصة امس مقارنة مع ٧,٤٢ دولارات للاونصة امس الاول.

كبرى المصارف البريطانية تساهم في تمويل «النفق الاوروبي»

ذكرت صحيفة «التايمز» الصادرة في لندن امس ان ثلاثة من كبرى البنوك البريطانية هي «لويدز» و«باركليز» و«ستاندارد شارترد» تعتزم الانضمام

الى مجموعة البنوك المساهمة في تمويل مشروع انشاء النفق الاوروبي والمكونة من ٥٠ مصرفا.

وذكرت الصحيفة ان البنوك الثلاثة تعتزم الاشتراك في القرض الذي تامل مجموعة انشاء النفق الاوروبي

الحصول عليه من الان وحتى نهاية شهر يوليو المقبل كمساهمة في تمويل مشروعها. ويقدر هذا القرض بخمسة ملايين جنيه استرليني.

واذا تاكدت هذه الانباء فان «باركلين» و«لويدز» و«ستاندارد شارترد» ستنضم بذلك الى البنوك الاوروبية واليابانية الاخرى المساهمة في المشروع ومن بينها المصرفان البريطانيان «نيتويست» و«ميدلاند».

ويضاف هذا القرض الى مبلغ الـ ٧٥٠ مليون جنيه استرليني الذي

تقول مجموعة انشاء النفق الاوروبي ان المساهمين من القطاع الخاص في كل من فرنسا وبريطانيا سيوفرونه.

وكان مقررا ان يتم اصدار الاسهم في الصيف المقبل الا ان هذه العملية تاجلت بضعة اشهر بسبب التعديل الذي ادخل في فبراير الماضي على ادارة

مجموعة انشاء النفق والانتخابات العامة التي جرت يوم ١١ يونيو(حزيران) الماضي في بريطانيا.

قرض من صندوق «اوبك» لتدريب عمال الكاريبي

أقر صندوق «أوبك» للتنمية الدولية في اجتماعه الاخير الذي عقد في العاصمة الفنزويلية كراكاس ضمن برنامج الاقراض السابع قرضا بقيمة

٥ر٢ مليون دولار يوزع مناصفة على على خمس دول في البحر الكاريبي من أجل تدريب ٢٥٠٠ عامل في المجالات التقنية.

وسوف يوزع هذا القرض مناصفة بين دول شرق البحر الكاريبي الخمس جمهورية الدومينيكان وجزيرة

غرينادا وسانت كريستوفر ونيفيس وسانتا لوشيا اضافة الى سان فنسان وغرينادين.

وأعلن صندوق اوبك للتنمية الدولية ان هذا القرض سيخصص لتدريب ١٠٠ر١ عامل ماهر وتقني اضافة الى ٤٠٠ر١ عامل غير متدربين.

وسوف تحصل كل من الدول الخمس بموجب برنامج الاقراض السابع على ٥٠٠ الف دولار بفائدة سنوية قدرها اربعة بالمائة.

وتبلغ الكلفة الاجمالية لهذا المشروع التدريبي والذي تشارك به الدول الكاريبية الخمس ١٣ مليون

دولار تقوم رابطة التنمية الدولية والحكومات المعنية بتغطية نفقاته الباقية.

بدء اجتماعات اللجنة اليمنية الجزائرية للتعاون الاقتصادي

توجه وزير الاقتصاد والتموين والتجارة في الجمهورية العربية اليمنية محمد الخادم الوجيه الى الجزائر ليرأس وفد بلاده الى اللجنة اليمنية الجزائرية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني التي ستعقد في العاصمة الجزائرية في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ يونيو الجاري.

وقال الوجيه في تصريح لوكالة سبا للانباء ان اللجنة ستناقش في اجتماعات دورتها هذه اوجه التعاون في مختلف المجالات والسبل الكفيلة لتطوير هذا التعاون لما فيه صالح الشعبين.

واضاف ان ثمار الاجتماعات السابقة للجنة كانت ايجابية ومشجعة لمضاعفة العمل بنجاحات اكبر من المستقبل.

وذكر انه يحمل رسالة من الرئيس اليمني على عبدالله صالح الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل وجهات النظر ازاء المستجدات العربية والاسلامية.

شركة مقاولات بريطانية تشتري قرية ايطالية

ذكر في روما امس ان شركة مقاولات بريطانية اشترت قرية ايطالية كاملة يعود تاريخها الى عام ١٠٠٠م وهجرها السكان منذ عشر سنوات تقريبا.

وسوف تقوم الشركة البريطانية التي لم يعرف اسمها بعد بتعمير واصلاح جميع بيوت القرية وتشييد سوق كبير فيها ومطعم وحوض سباحة وقاعات اجتماعات كبيرة وملاعب رياضية وساحة جديدة تتوافق مع النمط المعماري القديم للقرية كما سيقطنها مواطنون بريطانيون بالايجار او البيع فور الانتهاء من اعادة ترميمها وتعميرها. وتدعى القرية بونيانو وهي في منطقة توسكانا الشمالية وتقع على تلة خضراء ارتفاعها ٥٠٠ متر.

اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٦/١٦)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	يوليو	٠,٠٧	٠,٠٧	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	يوليو	١,٨٦	١,٨٥	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	يوليو	١,٠٨	١,٠٨	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	يوليو	٠,٧٨	٠,٧٨	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	يوليو	٢,٧٣	٢,٧٩	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	يوليو	١,٩٩	١,٩٨	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	يوليو	١,٥٩	١,٥٧	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	يونيو	٠,٦٧	٠,٦٨	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	يوليو	٠,٧١	٠,٧١	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	يوليو	٧,٣١	٧,٢٩	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يوليو	٥٨٦,٠	٥٧٨	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مايو	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

اسعار الفائدة

المدة ١٩٨٧/٦/٢٢	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	٧	٨ ٩/١٦	٦ ٧/٨	٩	٧ ٣/٨	١	٦ ١/٤
شهر	٧	٨ ٩/١٦	٦ ٥/٨	٩ ١/١٦	٧ ١/٨	٤ ١/٢	٧
٣ اشهر	٧	٨ ١١/١٦	٦ ٣/٤	٩ ٥/١٦	٧ ٣/١٦	٤	٧ ١/٨
٦ اشهر	٦ ٣/٤	٨ ١٣/١٦	٦ ١٥/١٦	٩ ٣/٨	٧ ٣/٨	٣ ٧/٨	٧ ١/٤
سنة	٦ ١١/١٦	٩	٧ ١/٤	٩ ١/٢	٧ ١١/١٦	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٦/١٧	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٣٦٧	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٠	٠,٢٨١٩	١,٢١٨٥	٦,٠٩٦٠	١,٤٤٥٣	١,٥٢٣٥	٠,٩١١٠	١,٦٣٦٠
دينار بحريني	٢,٩٦٦٥	—	١٠,٩٠٤٢	١١,١٣٥٨	٠,٨٣٧١	٣,٩١٥٣	١٨,١٠٢٤	٤,٢٩٢٥	٤,٥٢٤١	١,٨١٤٥	٥,٤٢٢٤
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,٠٩١٧	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٦٧	٠,٣٥٩٠	١,٦٦٠١	٠,٣٩٣٦	,٤١٤٩	٠,١٦٦٤	٠,٤٩٧٢
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,٠٨٩٨	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٥١	٠,٣٥١٦	١,٦٢٥٦	,٣٨٥٤	,٤٠٦٢	٠,١٦٢٩	٠,٤٨٦٩
دينار كويتي	٣,٥٤٧٣	١,١٩٤٥	١٣,٠٢٥٩	١٣,٣٠٢٥	—	٤,٦٧٧١	٢١,٦٢٤٦	٥,١٢٧٧	٥,٤٠٤٤	٢,١٦٧٦	٦,٤٧٧٤
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٥٨٤	٠,٢٥٥٤	٢,٧٨٤٩	٢,٨٤٤١	٠,٢١٣٨	—	٤,٦٢٣٤	١,٠٩٦٣	١,١٥٥٤	٠,٤٦٣٤	١,٣٨٤٩
فرنك فرنسي	٠,١٦٤٠	,٠٥٥٢	٠,٦٠٢٣	٠,٦١٥١	٠,٠٤٦٢	٠,٢١٦٢	—	,٢٣٧١	,٢٤٩٩	٠,١٠٠٢	,٢٩٩٥
١٠٠ ين ياباني	,٦٩١٨	,٢٣٢٩	٢,٥٤٠٣	٢,٥٩٤٢	,١٩٥٠	٠,٩١٢١	٤,٢١٧٢	—	١,٠٥٣٩	٠,٤٢٢٧	١,٢٦٣٢
فرنك سويسري	,٦٥٦٣	,٢٢١٠	٢,٤١٠٢	٢,٤٦١٤	٠,١٨٥٠	٠,٨٦٥٤	٤,٠٠١٣	٠,٩٤٨٨	—	٠,٤٠١٠	١,١٩٨٥
جنيه استرليني	١,٦٣٦٥	٠,٥٥١٠	٦,٠٠٩٢	٦,١٣٦٨	٠,٤٦١٣	٢,١٥٧٧	٩,٩٧٦١	٢,٣٦٥٥	٢,٤٩٣٢	—	٢,٩٨٨٢
مارك الماني	٠,٥٤٧٦	٠,١٨٤٤	٢,٠١٠٩	٢,٠٥٣٦	٠,١٥٤٣	٠,٣٥١٦	٣,٣٣٨٤	,٧٩١٦	,٨٣٤٣	٠,٣٣٤٦	—

بورصة باريس

١٩٨٧/٦/٢٢
فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٥٦
اير ليكيد	٦٦٥
رويتر كولاس	١٩٩٠
بي. اس. ان.	٤٩٨٥
كارفور	٣١٥٠
سي. جي. اي. بي.	١٤١٨
شارجور	١٢٩١
اسيلور	٣٥٣٠
ديوميز	٢١٩٤
بوليت	٢٢٦٠
سيمنت ف.	١٠٤٤
اكسو	٢٥٠٠
الف اكيتان	٣٧٠
جيرافيون دوران	١٩٠
ميسدي	١٣١٥
لافارج كوبيه	١٥١٥
لوريال	٤٠٣٥
هير فلير	٣٢١
ماترا	٢٢٤٨
ام. بي الكترونيك	٨٢٥
مويه هنسي	٢٥٢٠
بريتاباي سيكومي	١٢٣٥
مشلن	٣١٤٩
بي.أن.بي.	٥٣٤
بيجو	١٥٠٦
سالومون	١٩١٠
سانوفي	٧١٥
ستنلابو	[illegible]
ستارفور	٦٣١
سوبير اليبرت	٢١٦٠
لاتيكور	٥٣٠
تومسون سي.اس.اف	١٣٦٤
هولوفان	٨٣٠
زودياك	١٨٠٠
٧٫٧ - ٧٣	٨٨٢٥
مؤشر البورصة	١٠٠,٣

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٦/٢١	سعرالسهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٨ ٣/٨
بوردن انك	٦١ ٣/٤
بوتيسيز كوربوريشن	١١٩ ٥/٨
داتا جنرال	٣٢ ١/٤
كاتربيلر	٥٥
تشيزمنهاتن بانك	٤٥ ١/٤
كرايزلر	٣٥ ٧/٨
سيتي كورب	٦٣ ٥/٨
كلوريكس	٣٢ ٣/٨
دير اند كومباني	٣٠
ديجيتال ايكويبمنت	١٦٨ ١/٨
دو كيميكالز	٨٥
دوبوند	١١٨ ٣/٤
ايستمان كوداك	٨٨ ١/٢
ايكسون	٩٠ ١/٢
فايرستون	٤٠ ١/٢
فلور كوربوريشن	١٧ ٥/٨
فوستر ويلر	٢٠ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٥٣ ٥/٨
جنرال موتورز	٨٣ ٣/٨
جنرال دايناميكس	٦٦ ١/٤
كوديير	٦٩ ٧/٨
هاليبرتون	٣٦ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٦٢ ١/٤
هيلتون هوتيل	٨٩ ١/٢
هوليداي ان	٢٥ ٣/٤
هوندا موتورز	١٢١ ١/٢
اي بي ام	١٦٢
اي تي تي	٥٨ ٥/٨
جونسون - جونسون	٩٣ ١/٢
ليتون اندستريز	٦٦ ٧/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٩ ٥/٨
ميتيسوتا ماينغ	٦٩
جيه بي مورغان	٥٠ ٣/٨
ان سي ار كوربوريشن	٧٦ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٣٧ ١/٨
بان اميركان	٦ ١/٤
بيبسي كومباني	٣٧ ١/٨
بولارويد	٨٠ ١/٤
شلومبرغر	٤٥ ٣/٨
كيميكال بانك	٤٦ ١/٢
سينجر كومباني	٤٠ ١/٤
سوني كوربوريشن	٢٧ ١/٤
سكويب	١٧٨ ١/٤
سينتكس	٤١ ٣/٤
تليداين	٣٢٢ ٧/٨
تكساسكو	٣٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٨ ١/٨
اب جونز	٤٥ ٥/٨
وستنغ هاوس	٦٥ ١/٢
مؤشر داو	٢٤٣٠,٨٣
حجم التعامل بالملايين	٢٢٢,٩٠

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٦/١٩)

[illegible]

بورصات العالم

[illegible]

الاسهم الاكثر نشاطاً

[illegible]

اسواق المال العالمية

[illegible]

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاثنين ١٩٨٧/٦/٢٢

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر لربيع	اخر لرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
	[illegible]											
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التامين											
	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
	[illegible]											

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين التاريخ: ١٩٨٧/٦/٢٢

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر لربيع	اخر لرشراء	الفرق
	[illegible]											
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٢٠٨٠٠٠٠	٨	٤١٤٧٠	دينارا كويتيا				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٦/٢٢

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٦,٥٣		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٦,٩		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٦,١٥		
٤	تيوليسوبين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٥,٦٥		
٥	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٠,٥	١٠١	٦,٥١		
٦	الشركات التسعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٤	١٠٤,٢٥	٧,٢٦		
٧	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٦,٤٣		
٨	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢,٥	١٠٢,٥	٦,٦		
٩	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٢	١٠٢,٢٥	٦,٩٦		
١٠	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٨		
١١	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٥	١٠٣	٧,٣٢		
١٢	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٢٥	١٠٠	٧,٥		

في مؤتمر حاشد بوكالات الانباء والصحافة وشبكات التلفزيون والاذاعات العالمية

علي الخليفة: الاتحاد السوفيتي مستعد لرفع علمه على ناقلاتنا ... أو مواكبتها وتراجع أميركا ... يدفعنا «للبديل المتاح»

اعلن وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح ان الكويت ستستعين باي دولة تبدي استعدادها لتامين المواكبة لناقلاتها اذا ما رفض الكونغرس الاميركي تقديم المواكبة لهذه الناقلات اثناء مرورها بالمياه الدولية للخليج العربي.

وكشف الشيخ علي الخليفة النقاب في مؤتمر صحفي عقده امس بحضور حشد كبير من رجال الصحافة العربية والعالمية وشبكات الاذاعة والتلفزيون الاميركية عن ان الاتحاد السوفيتي قد ابلغ الكويت باستعداده التام لتلبية اي طلب للكويت لمواكبة قطع بحرية سوفيتية بما في ذلك تزويدها بناقلات اضافية وبالعدد الذي تريد لشحن نفطها او رفع العلم السوفيتي على الناقلات الكويتية.

وابدى الشيخ علي الخليفة تفهمه لموقف بريطانيا وفرنسا بعدم مواكبة قطعهم البحرية للناقلات الكويتية فيما اوضح ان القطع البحرية ستؤمن المواكبة اللازمة للناقلات الكويتية في المياه الدولية وليس داخل المياه الاقليمية الكويتية مشددا على ان القطع البحرية للدول الكبرى تتواجد في المياه الدولية بالمنطقة منذ عام ١٩٤٠ وان طلب المواكبة الكويتي ليس السبب في تواجد هذه الاساطيل بالمنطقة.

واوضح الشيخ علي الخليفة ان الكويت ستزود هذه القطع البحرية بالوقود واحتياجاتها الاخرى في المياه الدولية ولانسمح لها بدخول الموانىء الكويتية.

فيما شدد على ان عمليات المواكبة السوفيتية والاميركية لا تتضمن اي امتيازات او ابعاد سياسية او استراتيجية.

وقال الشيخ علي الخليفة ان دولا صديقة تقدم المساعدة للكويت في معالجة الالغام البحرية الموجودة قبالة ميناء الاحمدي واكد ان الكويت ستطلب المساعدة من اي دولة كانت لمعالجة هذه الالغام اذا لم تتمكن من ذلك بامكاناتها الذاتية.

■ دول صديقة تساعدنا في معالجة الالغام البحرية قبالة ميناء الاحمدي ■ لا نسمح للقطع البحرية المواكبة لناقلاتنا بالتزود بالوقود والمؤن في موانئنا

■ لسنا السبب في استدعاء اساطيل الدول الكبرى للخليج فهي هناك منذ عام ١٩٤٠ ■ الحرب مأساوية ... ومجلس التعاون يؤيد مواقفنا تماما ■ ما حصل في الكويت من حوادث يحصل في باريس ولندن ونيويورك

■ بامكان ايران استخدام موانئنا لاغراض تجارية ... وقد فعلت

■ وجود بعض المتطرفين لا يمثل موقفا عاما لاي مجموعة في الكويت

موقف الكويت

وعرض الشيخ علي الخليفة موقف الكويت بقوله ان موضوع الحرب العراقية - الايرانية المأساوية وضرب الناقلات، والتي سعت الكويت للتوسط من اجل ايقافها سواء بجهودها الفردية او من خلال الهيئات والمؤسسات المختلفة مثل حركة عدم الانحياز والامم المتحدة، ومجلس التعاون الخليجي، قد ادت الى ضرب ناقلات تجارية سلمية تبحر في المياه الدولية بالمنطقة.

والكويت التي يتم تصدير نفطها عبر هذه المياه سعت لايجاد مواكبة لناقلاتها من خلال الامم المتحدة.

وبالفعل اصدر مجلس الامن قرارا قبل عدة سنوات يؤكد على حرية الملاحة في مياه الخليج الا ان اجراء على ارض الواقع لم يتخذ.

استمرار الهجمات

واستمرت الضربات والهجمات على الناقلات الكويتية او ناقلات محملة بالنفط الكويتي.

ومع السعي لعدم تحويل ضرب الناقلات الى قضية سياسية اتصلت الكويت بعدد من الدول التي لها أساطيل في المنطقة من أجل ايجاد تحرك جماعي لتامين المواكبة للسفن التجارية التي تمر بالمنطقة.

الاتحاد السوفيتي

واتصلت الكويت بعدد من الدول لاستئجار ناقلات منها اذا ما كانت سفنها أكثر أمانا عند مرورها بالخليج.

وحصلت الكويت على رد ايجابي من الاتحاد السوفيتي حيث طلب الدخول في ترتيبات تجارية لنقل النفط الكويتي على ناقلات مستاجرة منه كما أبدى استعداده لرفع العلم السوفيتي على بعض ناقلاتنا.

الولايات المتحدة

أما الولايات المتحدة فقد أوضحت في حينه انها لم تتخذ سياسة حتى لحماية سفنها هي نفسها فيما رحبت بتسجيل عدد من ناقلاتنا في اراضيها على ان ذلك لا يعني بالضرورة تامين المواكبة لها.

ثم اعربت اميركا في وقت لاحق عن انها ستوفر المواكبة لهذه الناقلات عند ابحارها في المياه الدولية.

وشدد الشيخ علي الخليفة على كلمة (مياه دولية) تاكيدا على انه لن يسمح بالمواكبة في المياه الاقليمية لان الكويت قادرة على ذلك الا انه ولكون الكويت بلدا صغيرا فان قطعها البحرية لا تبحر خارج مياهها الاقليمية وعليه فان سفنها التجارية بحاجة لمواكبة في المياه الدولية.

كما شدد الوزير الخليفة على ان اي اتفاق عقدته الكويت هو اتفاق تجاري لا يتيح باي شكل لاي دولة ان تحصل على تسهيلات عسكرية.

وأوضح وزير النفط انه لم يحدد بعد موعد رفع الاعلام الاميركية على الناقلات الكويتية.

وعن المكان الذي سيتم فيه رفع العلم أوضح انه غير مهم اذ يمكن ان يتم في اي ميناء أو حتى في عرض البحر.

لا ابعاد سياسية

ورفض الشيخ علي الخليفة اعطاء بعد سياسي لعملية رفع العلم على الناقلات أو طلب المواكبة، وأوضح ان الهدف هو ايصال النفط للمستوردين مؤكدا أن الكويت تسعى وبكل جهدها لايجاد نهاية للحرب العراقية الايرانية أملا في أن يكون انهاء الحرب في مصلحة الجميع دون اي محاولة لممارسة الضغط أو دفع أميركا أو أي دولة اخرى الى التدخل المباشر في هذه الحرب.

وعن احتمال عدم موافقة الكونغرس الاميركي على تقديم المواكبة للسفن الكويتية قال وزير النفط ان هذا القرار داخلي اميركي وان الولايات المتحدة هي التي عادت وفي وقت لاحق لعرض مواكبتها للناقلات الكويتية وفي حالة ما اذا تراجعت عن موقفها هذا فان الكويت ورغم عدم رغبتها لان تتم عملية المواكبة لناقلاتها من قبل دولة واحدة فقط الا انها ستفعل ذلك حيث ترغب الكويت في الحصول على مواكبة لناقلاتها من اي دولة لها قطع بحرية في المنطقة.

واشار الشيخ علي الخليفة الى ان ٤١ ناقلة كويتية أو محملة بالنفط الكويتي او قادمة لتحمل بالنفط الكويتي قد اصيبت منذ بداية الحرب ومن ضمنها حدثت اصابات في الارواح وحدث ان ضربت «دوبه» سنغافورية وقتل كل من كان على متنها وجميعهم سنغافوريون مما يوضح مقدار الضرر الذي يمكن ان ينجم عن عملية ضرب الناقلات.

لا معارضة خليجية

ونفى الشيخ علي الخليفة وجود اي صوت غير مشجع لموقف الكويت من قبل الدول الصديقة المجاورة حيث ان البيان الصادر عقب اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون بالرياض وكذلك البيان الصادر عقب اجتماع ابوظبي يوضحان تماما موقف دول مجلس التعاون المؤيد للكويت.

وهناك تصريحات يبدو انها نقلت بصورة غير واضحة الا ان الكويت تعرف جيدا سياسة دول مجلس التعاون ومدى تأييدها للكويت.

فرنسا وبريطانيا

وبالنسبة لفرنسا قال الشيخ علي الخليفة انها لم ترفض المساعدة الا انها اوضحت وجود اوضاع خاصة بها ولربما كان منها ان عدد قطعها البحرية في المنطقة قليل وهي ما زالت تبحث سبل المساعدة.

اما موقف بريطانيا فليس بتلك السلبية وفي الحقيقة فانا امل ان يكون ايجابيا.

مساع كويتية لايقاف الحرب

واكد الشيخ علي الخليفة ان الكويت سعت ومن خلال امكاناتها لايقاف الحرب العراقية - الايرانية وان وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد قد زار طهران وبغداد وعواصم عديدة اخرى ضمن جهود متواصلة لوضع حد لهذه الحرب المأساوية.

الاوضاع الداخلية

وعن الاوضاع الداخلية في الكويت قال الشيخ علي الخليفة ان ما وقع هو حوادث لا يمكن تسميته بازمة فهذه حوادث حصلت وتحصل في باريس ولندن ونيويورك وفي دول نامية ودول صناعية متقدمة ووقوع انفجارات في المنشآت النفطية لا يعني عدم القدرة على حماية هذه المنشآت الا ان ضخامة المساحة المقام عليها هذه المنشآت لا تجعل حراستها امرا سهلا مما اتاح وقوع حوادث فيها.

وشدد الشيخ علي الخليفة على ان وجود بعض المتطرفين لا يمثل موقفا عاما لاي مجموعة في الكويت.

وقال انه وفي عالمنا المتحضر فان الجميع معرضون لحوادث تخريبية في مختلف الدول، والكويت تتخذ الاجراءات المناسبة لمواجهة هذه الحوادث، الا ان ذلك لا ينفي ان بعض المتطرفين يمكن ان ينجحوا في تنفيذ بعض الاعمال التخريبية وهي الاعمال التي يمكن ان تنجم عن الحرب العراقية - الايرانية او الاوضاع غير المستقرة في المنطقة.

وافاد الشيخ علي الخليفة بان الكويت تسعى للحفاظ على الامن الذي تنعم به في اطار انفتاح معقول على العالم.

وقال الوزير ان اي تغير لم يحدث على السياسة الخارجية للكويت حيث ان لها سياسة قديمة منذ استقلالها وهي السعي للتنمية والسلام والعلاقات الطيبة مع دول العالم.

ناقلاتنا غير مملوكة لاي من الدولتين المتحاربتين!

وبخصوص امكانية الطلب من العراق عدم ضرب الناقلات الايرانية في مقابل عدم ضرب ايران لناقلات كويتية قال الشيخ علي الخليفة ان الكويت تسعى لايجاد مواكبة للسفن التجارية الحيادية في المنطقة اي السفن غير المملوكة لاي من الدولتين المتحاربتين.

الالغام البحرية

وعن الالغام البحرية قال الشيخ علي الخليفة انها ادت الى اصابة عدد من السفن خلال الاشهر الماضية، وان كانت الالغام العائمة مقابل ميناء الاحمدي قد وضعت هناك بشكل متعمد او ان التيارات المائية قد جرفتها من مناطق القتال.

وعن سبب تركز الضربات على الناقلات الكويتية قال الشيخ علي الخليفة انها مسالة يفترض في الجانب الاخر اجابتها خاصة وان الكويت تبذل مساعي حثيثة لايقاف الحرب.

وردا على سؤال عن الضمانات المتوفرة للكويت بأن القطع البحرية التي ستواكب الناقلات ستغادر المنطقة عند انتهاء مهمتها قال الشيخ علي الخليفة ان القطع البحرية التابعة للدول الكبرى موجودة في مياه الخليج الدولية منذ عام ١٩٤٠ وهذه مياه دولية لا يمكن ان يطلب منها مغادرتها.

وردا على سؤال حول ضمانات خروج القطع البحرية الاجنبية من المياه الاقليمية الكويتية قال الوزير انه لم يسمح لهذه القطع بدخول المياه الاقليمية الكويتية اصلا حتى تتم المطالبة بضمانات لخروجها !؟

● علي الخليفة يتوسط عبدالعزيز جعفر وأمل الحمد

■ ٤١ ناقلة كويتية أو محملة بنفط كويتي ضربت منذ بداية الحرب

■ نتفهم موقفي فرنسا وبريطانيا بعدم تلبية طلبنا

الشحن للعراق ... وايران

وعن شحن بضائع تجارية للعراق عبر الاراضي الكويتية قال الشيخ علي الخليفة ان ثمة اتفاقية ترانزيت بين العراق والكويت تسمح للعراق باستيراد بضائعه التجارية عبر الاراضي الكويتية واوضح الشيخ علي الخليفة ان بامكان ايران كذلك استخدام الموانىء الكويتية للاغراض التجارية وان ايران قامت فعلا باستخدام هذه الموانىء في بداية الحرب الا انها توقفت عن ذلك فيما بعد وهذا احد قراراتها الخاصة وموانىء الكويت ما زالت على استعداد لاستقبال سفنها التجارية.

الوقود والمؤن

وعن عملية تزويد القطع البحرية الاميركية التي تواكب السفن الكويتية بالوقود والماء اوضح الشيخ علي الخليفة ان الكويت لم تعرف هذه الخدمة كما ان اميركا لم تطلبها الا انه اوضح ان الكويت تزود السفن عموما بالمياه والوقود كعملية تجارية وان هذا امر يتم منذ وقت طويل ومنفصل عن عملية مواكبة الناقلات.

واكد الشيخ علي الخليفة ان هذا الامر لا يعني السماح للقطع البحرية الاجنبية بدخول المياه الاقليمية الكويتية.

ونفى الشيخ علي الخليفة ان تكون الكويت قد طلبت من اميركا ازالة الالغام من المياه الاقليمية المحاذية للمياه الاقليمية الكويتية.

واوضح الشيخ علي الخليفة ان الاتحاد السوفيتي قد استجاب لكل ما طلبته الكويت بما في ذلك اي حاجة اضافية لناقلات في المستقبل والاتفاقية معهم تشمل هذا الحق والكويت هي التي طلبت من الاتحاد السوفيتي وهو بدوره اعرب عن استعداده التام لاجابة اي مطلب وبالفعل نفذوا كل ما طلبناه وابلغونا انهم سيزودوننا وفي غضون ٣٠ يوما من تقديمنا للطلب بالعدد الذي نريده من الناقلات.

واوضح الشيخ علي الخليفة ان الكويت تمتلك ٢٢ ناقلة فيما تستاجر ٦٠ الى ٧٠ ناقلة اضافية.

وقال ان الكويت بلد صغير وليس من ضمن اهدافه احداث تصادم بين اي من الدول.

وعن امكانية نقل النفط الكويتي عبر انابيب تمر بالبحر الاحمر قال ان الكويت تدرس هذا المشروع وهو مشروع طويل المدى ويحتاج تنفيذه لسنوات.

وعن تامين المواكبة لباقي النفط الكويتي المصدر كون السفن الاحدى عشرة التي سترفع العلم الاميركي لا تفي بالغرض كاملا قال الشيخ علي الخليفة ان بالامكان ان تقوم هذه الناقلات الاحدى عشرة بنقل النفط خارج الخليج لينقل الى سفن اخرى لتكمل الطريق.

■ لقطات ■

● كان المؤتمر مخصصا في الاساس للصحافيين الاجانب الذين توافدوا على الكويت لمتابعة آخر تطورات طلب المواكبة الدولية للناقلات الكويتية .. الامر الذي استدعى من منظمي المؤتمر الطلب من الصحافة المحلية افساح المجال لاسئلة ضيوفهم الاجانب وهكذا كان .. باستثناء سؤالين من مندوبي «الاذاعة» و«كونا» .. حيث اعتبر الزميلان نفسيهما لا يمثلان الصحافة !

ooo

● اظهر الوزير الخليفة «دبلوماسية» واضحة في التعامل مع رجال الصحافة العالمية.. حيث شجعهم على طرح الاسئلة والاستفسارات مهما كانت.. كما انه اجتمع بمعظمهم بعد انتهاء المؤتمر حيث دارت «دردشة» ودية خارج الاطار الرسمي.

● يقوم المراسلون الاجانب اليوم برحلة الى منشآت النفط في الاحمدي والشعيبة لالتقاط الصور والافلام التسجيلية عن المنشآت النفطية الكويتية التي تساعدهم في كتابة وبث موضوعاتهم عن الكويت.

● كانت «الاسوشيتدبرس» اول وكالة انباء تبث وقائع المؤتمر تحت عبارة عاجل.. عاجل.

● شجعت رحابة صدر الوزير الخليفة العديد من المراسلين على التقدم باسئلة عديدة اكثر من مرة..

● اقامت وزارة الاعلام حفلا صغيرا خارج قاعة المؤتمر وذلك تكريما للمراسلين الاجانب.

المراقبون الفرنسيون يتوقعون اتفاق وزراء نفط «أوبك» على زيادة الانتاج

يرى المراقبون النفطيون في باريس ان اجتماع البلدان المصدرة للنفط «اوبك» في فيينا يوم الخميس المقبل ياتي في وقت تعدى فيه سعر البرميل ٢١ دولارا.

ويضيف الخبراء ان منظمة الاوبك ربحت الرهان الذي وضعته والذي ينص على رفع الاسعار حتى ١٨ دولارا بعد ان كانت قد تدهورت ووصل سعر البرميل الواحد الى ١٠ دولارات في يوليو ١٩٨٦.

وكانت المنظمة قد قررت في اجتماعها الاخير في ديسمبر الماضي تحديد سقف انتاجها الى ١٥٫٨ مليون برميل يوميا والعودة الى سعر ثابت للبرميل يتراوح حول الـ ١٨ دولارا.

غير ان استمرار ارتفاع سعر النفط الخام يثير قلق خبراء النفط الذين لاحظوا انه بالرغم من تقيد البلدان الاعضاء في الاوبك بسقف الانتاج في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي، فقد لجات بعض البلدان الى المراوغة في الاشهر الثلاثة التالية من نصف السنة وتعدت السقف المحدد لها بمليون برميل يوميا.

ويقول البعض ان السوق يستوعب هذه الزيادة على اية حال لان الطلب ثابت في الولايات المتحدة غير ان البعض الاخر له رأي معاكس ويشير الى ان اثار الحرب العراقية ـ الايرانية بدأت تؤثر بكل ثقلها على الاسعار.

ومن المنتظر ان يقرر وزراء النفط في اجتماعهم في فيينا ما اذا كانوا سيرفعون انتاجه في النصف الثاني من العام الحالي الى ١٦٫٦ و١٨٫٣ مليون برميل يوميا وما اذا كانوا سيحافظون على سعر ثابت هو ١٨ دولارا للبرميل كما قرر في ديسمبر الماضي.

ويلاحظ الخبراء تأييد بلدان مجلس التعاون الخليجي لهذا الحل اثر اجتماعاتهم في مايو الماضي ويشيرون الى تصريح العاهل السعودي الملك فهد الذي اعرب عن رغبة بلاده في ان تبقى الاسعار ثابتة لمدة عامين على الاقل.

ويتوقع المراقبون ان تطالب جبهة البلدان «المتصلبة» ضمن الاوبك بتجميد سقف الانتاج عند ١٥٫٨ مليون برميل ورفع الاسعار الرسمية الى ٢٠ دولارا للبرميل الواحد.

ويشيرون الى تصريحات وزير النفط الجزائري الاخيرة المؤيدة لهذا الموقف.

ويرى المراقبون ان نتائج المؤتمر المقبل في فيينا معروفة مسبقا اذ ستقف بلدان الخليج وقفة الرجل الواحد الداعية الى رفع الانتاج والابقاء على سعر ثابت هو ١٨ دولارا. ويضيف اخرون بانه لن يتم التوصل الى حل جماعي دون موافقة ايران التي ارسلت ممثليها الى بلدان الخليج مؤخرا للتشاور حول هذا الموضوع.

وتتوقع الاوساط المراقبة ان يتم الاتفاق في فيينا على حل وسط وهو ١٦٫٦ مليون برميل يوميا للثلاثة اشهر المقبلة من النصف الثاني من العام على ان يعقد اجتماع اخر في سبتمبر المقبل لتحديد سقف الانتاج للثلاثة اشهر الاخيرة من ١٩٨٧.

اليابان ضاعفت وارداتها من النفط الكويتي

اعلنت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية ان واردات اليابان من النفط الخام قد هبطت بواقع ٤٫٠ بالمائة في شهر مايو عن سنة سابقة الى ١٤٫٦٧ مليون كيلولتر.

وذكر الرسميون ان الواردات من الكويت قد زادت اكثر من الضعف فبلغت ١٫٣ مليون كيلولتر في مايو مقابل ٦٩٥ الف كيلولتر في ابريل الماضي.

وقالوا ان الانخفاض يرجع الى ارتفاع اسعار النفط من البصرة ومن قطر مضيفين ان الواردات من العراق سجلت انخفاضا بنسبة ٦٨٫٦ بالمائة عن مايو ١٩٨٦ الى ٣٢٧٤٨٧ كيلولترا وهبطت من قطر ٨٧٫١ بالمائة الى ٨٠ الف كيلولتر.

وقد بقيت الواردات من الامارات العربية المتحدة في المقدمة بحوالي ٣٫٤ ملايين كيلولتر ولكن بانخفاض بواقع ١٫٢ بالمائة عن سنة سابقة.

ويلغ استيراد اليابان من المملكة العربية السعودية في مايو ٢٫٤ مليون كيلولتر مقابل ٢٫٦ مليون كيلولتر في ابريل.

وذكر تقرير الوزارة ان اليابان استوردت ٦١٫٦ بالمائة من اجمالي الواردات النفطية عبر مضيق هرمز في مايو وذلك اقل من ٦٢٫٥ بالمائة في ابريل.

ولكن اعتماد اليابان على منظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك» بلغ ٧٦٫٠ بالمائة في مايو مقابل ٧٤٫٨ بالمائة في ابريل.

وكالة الطاقة الدولية تحذر من انخفاض الانتاج النفطي لاعضائها

حذرت وكالة الطاقة الدولية اعضاءها الـ ٢١ من ان انتاجها النفطي انخفض في العام الماضي في ذات الوقت الذي يتزايد فيه الطلب على هذه السلعة الاستراتيجية.

وقالت الوكالة في نشرة سنوية تحت عنوان (سياسات الطاقة وبرامج الدول الصناعية الاعضاء في وكالة الطاقة الدولية.. تحليل ومراجعة للعام الماضي) ان انتاج النفط انخفض للمرة الاولى منذ البدء باستكشاف النفط في بحر الشمال في اوائل السبعينات.

واشارت الى ان الانخفاض في الانتاج كان قليلا ومركزا في معظمه في الولايات المتحدة.

وقدرت النشرة انتاج الدول الاعضاء في الوكالة في العام الماضي بحوالي ١٦,٣ مليون برميل يوميا مقارنة مع ١٦,٩ مليون برميل في العام الذي سبقه.

وذكرت انه على الرغم من ان النفقات المخصصة لاستكشاف النفط والتنقيب عنه في العام الماضي قد انخفض حسب التقديرات بنسبة ٣٠ بالمائة مقارنة مع عام ٨٥.

وقالت نشرة وكالة الطاقة الدولية انه على الرغم من تحسن المناخ العام للضرائب وانخفاض تكاليف الاستكشاف والتنقيب الا ان بعض المشاريع اوقف العمل فيها وهي ما تزال في مراحل التخطيط.

واضاف انه لحد العام الماضي فان الاتجاه الثابت نحو الزيادة في انتاج الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من النفط قد كان (عنصرا ايجابيا) في التوازن بين العرض والطلب في العالم.

واشارت الى انه بالنسبة للمستقبل فان هذا الاتجاه لن يستمر وسيتم وضع سياسات الحكومة طبقا لظروفها الداخلية.

وفيما يتعلق بمستقبل اجمالي الطلب على الطاقة قالت ان اجمالي متطلبات الطاقة الاولية ستتجه نحو النمو السريع في غضون السنوات القليلة المقبلة.

الأولوية للقطاع الزراعي في خطة التنمية التونسية

صرح رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي امام اللجنة الوطنية العليا للخطة الخمسية بان الاولوية المعقودة لقطاع الزراعة في خطط التنمية السابقة في تونس سيجري تعزيزها خلال الخطة السابعة ١٩٨٧/١٩٩١ بهدف تحقيق زيادة معدل الانتاج السنوي بنسبة ٦ ٪.

وذكر رئيس الوزراء.. في عرضه توجهات الخطة المقبلة قبل ان يبحثها مجلس النواب.. ان هذا قطاع رئيسي سيخصص له الفا مليون دينار تونسي اي نسبة ٢٠ ٪ من اجمالي حجم الاستثمارات المقررة مقابل ١٥,٥ ٪ في الخطة السابقة.

وترى الحكومة التونسية ان ترشيد هذا القطاع يتيح بصفة خاصة الاسهام بشكل افضل في اعادة التوازن في ميزان المدفوعات الذي وصل العجز فيه في العام الماضي الى «الحد الاقصى الممكن تحمله» وفي مالية الدولة التي انقذت من ورطتها (في الصيف الماضي) بفضل المساعدات التي قدمتها الهيئات الانمائية الدولية والدول الصديقة.

وصرح صفر بان خفض العجز في ميزان الناتج القومي الاجمالي من ٨ ٪ الى ٣ ٪ في عام ١٩٩١ يعد احد «الاهداف العليا للبلاد». ومما يذكر ان حكومة صفر كانت قد تقدمت في اغسطس الماضي للبرلمان بخطة للانعاش الاقتصادي تستهدف التصدي لاخطر ازمة اقتصادية شهدتها البلاد منذ استقلالها في عام ١٩٥٦.

ويتيح ايضا الحفاظ على هذا التوازن احتفاظ البلاد بقدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية وسداد ديونها التي تقدر بخمسة مليارات دولار.

وترمي الخطة الجديدة الى تحقيق معدل نمو سنوي قدره ٤ ٪ مقابل ٢,٩ ٪ وتحدد من بين اولوياتها الاخرى دعم قطاع السياحة ليحقق معدل نمو سنوي قدره ٧,٥ ٪ مقابل تناقص بنسبة ٢,٦ ٪ في الخطة السادسة وتحقيق معدل نمو سنوي في اجمالي الصادرات التونسية قدره ٥,٣ ٪.

واضاف رئيس الوزراء التونسي ان هذه التوقعات المتفائلة في تلك القطاعات الثلاثة تبعث على الامل في خلق ٢٤٠ الف فرصة عمل خلال الخطة السابعة لمقابلة ٣٥٠ الف طلب وظيفة جديد في وقت ما زالت تلقي فيه مشكلة البطالة ظلالا قاتمة على الحياة الاجتماعية في البلاد حيث ان هناك الان ٣٠٠ الف عاطل من القوى العاملة التي يربو تعدادها على مليوني شخص في بلد يصل تعداد سكانه الى سبعة ملايين نسمة.

وترمي ايضا هذه الخطة (التي اعدت خطوطها العريضة من خلال مشاورات جرت على مستوى القطاعات والمستوى الاقليمي) الى مكافحة الهجرة الجماعية وتقوية نظام اللامركزية في قطاعي الصناعة والاقتصاد في المناطق الجنوبية والغربية التي يتركز فيها ٣٦ ٪ من السكان مقابل ٦٤ ٪ في المناطق الشرقية.

ندوة الاستثمار الاسلامية اختتمت أعمالها

اختتمت في عمان اجتماعات ندوة استراتيجية الاستثمار في البنوك الاسلامية الجوانب التطبيقية والقضايا والمشكلات التي نظمها المؤتمر السنوي السادس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية بالتعاون مع المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب في البنك الاسلامي للتنمية في جدة.

وقد اكد المشاركون على الاهمية البالغة للدور الذي تقوم به البنوك ...

كتيب عن القرارات الاقتصادية لمجلس التعاون

اصدرت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية كتيبا جديدا يتضمن قرارات اقتصادية وافقت عليها الدورة السابعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون التي عقدت في ابوظبي خلال الفترة من ٣-٥ نوفمبر ١٩٨٦.

وتضمن الكتيب القواعد الموحدة لاعطاء الاولوية للمنتجات الوطنية والمنتجات ذات المنشا الوطني بدول المجلس وكذلك الضوابط الموحدة لمعاملة المستثمرين من مواطني دول المجلس معاملة المستثمر الوطني للحصول على القروض الصناعية.

ويقصد بالمنتج الوطني بانه كل منتج تم انتاجه في احدى الدول الاعضاء واعتبر منتجا وطنيا بموجب قانون تلك الدول.

اما المنتجات ذات المنشا الوطني فهي المنتجات التي لا تقل نسبة القيمة المضافة الناشئة عن انتاجها في احدى الدول الاعضاء عن ٤٠٪ من قيمتها النهائية عند اتمام الانتاج ولا تقل نسبة ملكية مواطني دول المجلس في المنشاة عن ٥١٪ وفق شهادة المنشا.

وجاء في الكتيب ان المنتجات الوطنية تعطى افضلية في الاسعار على مثيلاتها من المنتجات الاجنبية بنسبة لاتقل عن ١٠٪ وعلى مثيلاتها من المنتجات ذات المنشا الوطني بنسبة لا تزيد على ٥٪ في حالة عدم توفر المنتج الوطني تعطى المنتجات ذات المنشا الوطني افضلية ١٠٪ على مثيلاتها من المنتجات الاجنبية.

وفي حالة عدم كفاية كمية المنتجات الوطنية لتلبية احتياجات الاجهزة الحكومية كاملة من منتج معين تقوم هذه الاجهزة بتلبية باقي احتياجاتها من المنتجات ذات المنشا الوطني ثم بعد ذلك المنتجات الاجنبية مع مراعاة ما ورد سابقا وشريطة الجودة والتسليم.

وجاء في الكتيب انه لا يجوز لاي مقاول اجنبي يتولى تنفيذ المشاريع الحكومية سواء كان مقاولا مباشرا او من الباطن انشاء اي وحدة انتاجية لتامين المستلزمات الانشائية للمشروعات ويلتزم بشراء كافة المستلزمات من المنتجات الوطنية او المنتجات ذات المنشا الوطني ان وجدت وينص على هذا الشرط في نماذج العقود التي تبرمها الاجهزة الحكومية وتطبق في حالة الاخلال بذلك نفس الجزاءات التي سبق ذكرها.

ويجب ان تقوم الاجهزة الحكومية بالنص في اعلانات طلب التوريد او طرح المناقصات للمشتريات او المشروعات او اعمال الصيانة او التشغيل وفي نماذج العقود التي تبرمها لهذا الغرض على اخضاعها للقواعد الموحدة لاعطاء الاولوية للمنتجات الوطنية والمنتجات ذات المنشا الوطني.

وتنص تلك القواعد ايضا على انه مع عدم الاخلال باي عقوبة نظامية اخرى يجوز الغاء التعاقد مع المورد او المقاول او المتعهد ومنعه من التعامل مع اي جهات حكومية مدة سنتين في حالة ارتكابه للغش او التحايل وذلك بتقديمه بيانات غير صحيحة عن المنتجات بما في ذلك وضع علامات المنتجات الوطنية او المنتجات ذات المنشا الوطني على منتجات اجنبية وابلاغ الدول الاعضاء بذلك وابلاغ الدول المصدرة لشهادة المنشا بذلك لاتخاذ العقوبات المناسبة بحق من يمارس الغش او التحايل وكذلك ابلاغ بقية الدول الاعضاء لاتخاذ ما تراه مناسبا من اجراءات.

ونصت هذه القواعد على ان يتم تحديد جهة مختصة في كل دولة من الدول الاعضاء تتولى الاشراف على تنفيذ هذه القواعد الموحدة والتقيد بها وللجنة التعاون المالي والاقتصادي حق تفسير وتعديل هذه القواعد التي بدأت دول المجلس تطبيقها اعتبارا من اول شهر مارس ١٩٨٧.

الاجتماع الوزاري بين دول التعاون والمجموعة الأوروبية يبدأ اليوم

أوروبا تسعى لحل مشكلة البتروكيماويات في اطار تعاون اقتصادي وأسع يشمل الاستثمار ونقل التكنولوجيا

ينعقد الاجتماع الوزاري للحوار بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول المجموعة الاوروبية الذي يبدأ اليوم (في لوكسمبورغ في ظل مؤشرات سياسية واضحة في الاوساط الاوروبية بالتوصل الى اتفاق قريب بشان الصادرات البتروكيماوية الخليجية لاسواق اوروبا بما يحقق مصلحة الطرفين.. كما ان التطورات المتسارعة في منطقة الخليج والجهود الحثيثة المبذولة لوقف الحرب العراقية الايرانية ستستاثر بجانب مهم من الحوار بين الجانبين.

وفيما يتعلق بالجانب الاقتصادي من الحوار يقول موفد وكالة الانباء القطرية الى لوكسمبورغ ان هذا الاجتماع الوزاري ينعقد بعد توصية اتخذها البرلمان الاوروبي في اجتماعه في ستراسبورغ يوم ٢٠ فبراير الماضي وطالب فيها دول السوق الاوروبية المشتركة بضرورة التوصل الى اتفاق شامل للتعاون بين دول المجموعة الاوروبية ودول مجلس التعاون الخليجي بشان صادرات البتروكيماويات التي تصل الى الاسواق الاوروبية من دول الخليج العربي في اطار اسس وقوانين منظمة «الجات» التي تشرف على المبادلات التجارية العالمية.

اتفاق شامل

واشارت التوصية الى انه يجب وضع اي اتفاق بين دول مجلس التعاون ودول السوق الاوروبية المشتركة في مجال البتروكيماويات في اطار التعاون الاقتصادي الواسع بين الجانبين والذي يجب ان يشمل مجالات الاستثمار ونقل التكنولوجيا والتعاون العلمي وتشجيع حركة السياحة بين الجانبين.

ويضيف موفد الوكالة ان هذه التوصية قد عكست عدة مؤشرات عن وجود ارادة سياسية واضحة في الاوساط الاوروبية بشان الوصول الى حل يضمن لدول مجلس التعاون تصدير منتجاتها لدول السوق الاوروبية المشتركة وفي الوقت ذاته حماية الصناعات المحلية البتروكيماوية الاوروبية نظرا لقناعة الاوروبيين بان التوصل لاتفاق حل وسط حول البتروكيماويات سيكون له مردود ايجابي في زيادة حجم التبادل التجاري والاقتصادي بين المجموعتين الخليجية والاوروبية.

ويستشهد موفد الوكالة في هذا الصدد بتصريح لجان برنارد ريمون وزير الخارجية الفرنسي الذي اعرب فيه عن التفاؤل الاوروبي بالوصول قريبا الى حل يرضي الطرفين بشان الصادرات البتروكيماوية الخليجية للاسواق الاوروبية.. وقال لقد حان الوقت للوصول الى اتفاق حول هذا الموضوع نظرا لان الظروف مواتية لايجاد مثل هذا الاتفاق مؤكدا ان فرنسا ستبذل كل جهودها لدى حلفائها الاوروبيين للوصول لمثل هذا الاتفاق.

وعلى صعيد آخر اكد كلود شيسون مفوض دول السوق الاوروبية المشتركة المكلف بالعلاقات مع بلدان حوض البحر الابيض المتوسط على اهمية العلاقات بين دول السوق الاوروبية المشتركة ودول مجلس التعاون الخليجي وضرورة ايجاد اطار هيكلي لهذه العلاقات.

واوضح شيسون في ندوة عقدت مؤخرا في باريس بان دول الخليج العربية تشكل السوق الثالث للمجموعة الاوروبية بعد البلدان التي لا تنتمي الى المجموعة والولايات المتحدة مشيرا الى ان ٢٠ بالمائة من النفط الخام المنتج في دول الخليج العربي يصدر الى الاسواق الاوروبية وان ٢٣ بالمائة من واردات دول الخليج تاتي من اوروبا.

وذكر موفد الوكالة بناء على هذه المؤشرات ان المراقبين في لوكسمبورغ يتوقعون ان يسفر الاجتماع الوزاري للحوار عن اتخاذ خطوات عملية تدفع بمسيرة التعاون بين الجانبين في كافة المجالات.

الجانب السياسي

اما من ناحية الجانب السياسي في الحوار الخليجي الاوروبي فان هذا الاجتماع يعتبر استكمالا للمباحثات التي اجراها وزراء خارجية دول مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية في لقائهم في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة في شهر سبتمبر الماضي.

وسيتطرق هذا اللقاء الى القضايا السياسية التي تهم الجانبين وفي مقدمتها تطورات الوضع في منطقة الخليج وابعاد الاحداث والمواقف الاخيرة على استمرارية حرية الملاحة الدولية بالاضافة الى تطورات الوضع في الشرق الاوسط والدور الذي يمكن ان تقوم به اوروبا للمساهمة في دفع فكرة المؤتمر الدولي لاحلال السلام.

كما اكد ليو تنديمانز وزير خارجية بلجيكا رئيس الدورة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة على الموضوع نفسه عندما صرح مؤخرا بان الوضع السياسي سيفرض نفسه على الحوار الخليجي الاوروبي.

في دراسة لاتحاد المقاولين العرب

٢٣٫٤٨ مليار دولار اجمالي الانفاق على الاعمال الانشائية في دول «التعاون» العام المقبل

توقعت دراسة لاتحاد المقاولين العرب ان يبلغ اجمالي الانفاق على الاعمال الانشائية في بلدان مجلس التعاون ٢٢ مليارا و٤٨٧ مليون دولار في ميزانية عام ١٩٨٨/٨٧م.

وذكرت دراسة اتحاد المقاولين العرب انه مع استمرار حكومات اقطار دول مجلس التعاون في جهودها الرامية الى النهوض بخطط التصنيع في بلدانها ومنح مزيد من الحوافز الى القطاع الخاص لاقامة منشآت صناعية متوسطة الحجم ... فمن المرتقب ان يقوم هذا القطاع بتنفيذ مقاولات ضخمة للمنشآت الصناعية المنتظر البدء في تنفيذها.

وقالت الدراسة انه بالاضافة الى ذلك فان مشاريع الاسكان تظل المصدر الاساسي للدخل بالنسبة لشركات المقاولات المحلية.

وبينت الدراسة انه من غير المتوقع ان يستمر نمو تعداد السكان في اقطار دول مجلس التعاون بالمعدلات العالية الراهنة التي تتراوح بين ٤ بالمائة الى ٤٫٨ بالمائة سنويا ولكن معدل النمو بنصف هذه النسبة كما تقول الدراسة من شانه ان يخلق طلبا متزايدا على الاعمال الانشائية خاصة في قطاع الاسكان وعلى المرافق الاخرى اللازمة له.

زيادة عالمية في البطالة النسائية

اظهرت اخر احصائية عمالية ان اليد العمالية النسائية قد تزايدت في القوة العاملة في انحاء عديدة من العالم فقد شهد ٢١ بلدا متقدما و١٣ بلدا ناميا زيادة في عدد النساء العاملات خلال الفترة ٨٢-١٩٨٥.

ولكن احصاءات العمل الدولية تقول انه في معظم البلدان ظل معدل بطالة النساء يفوق الى حد بعيد معدل بطالة الرجال وعلاوة على ذلك فقد اتسعت الفجوة فعليا خلال تلك الفترة خصوصا في البلدان المتقدمة فهناك ١٨ بلدا من بين ٢٣ بلدا صناعيا و١٢ بلدا من بين ١٦ بلدا ناميا اظهرت معدلات بطالة في صفوف النساء تفوق مثيلاتها بالنسبة للرجال بل ان معدل بطالة النساء كان ضعف معدل بطالة الرجال تقريبا في بعض البلدان المتقدمة مثل بلجيكا وهو اعلى بما مقداره ١٫٩ مرة وايطاليا اعلى بمرتين ونصف المرة.

ولم يكن الفرق بين معدلات بطالة الرجال ومعدلات بطالة النساء بارزا بنفس الحدة في بلدان العالم الثالث وعلى الرغم من ان معدل بطالة النساء في جزر الانتيل الهولندية قد بلغ ضعف مثيله بالنسبة للرجال فان الحالة كانت عكس ذلك تماما في كوريا.

ازدياد التأثير

وقد تزايد عدد البلدان المتقدمة التي كان فيها معدل بطالة النساء اعلى من معدل بطالة الرجال من ١٥ الى ١٨ بين عام ١٩٨٢ وعام ١٩٨٥ وبالاضافة الى ذلك فقد تزايدت بطالة الاناث بمعدل يفوق معدل بطالة الذكور في الحالات التي تزايدت فيها البطالة بصورة عامة وحيثما انخفضت بطالة الذكور كانت بطالة الاناث تنخفض بمعدلات اقل.

وفيما يلي امثلة عن معدل التغير في البطالة في البلدان المتقدمة والنامية على السواء «المانيا الاتحادية ٠٫١ للرجال و٠٫٢ للنساء واستراليا ٠٫٩ للرجال و٠٫٣ للنساء وكوستاريكا ١٫٥ للرجال و٢٫٩ للنساء وهونغ كونغ ٠٫٣ للرجال و٠٫٢ للنساء».

وهذه الحالة ليست جديدة بل ان هذه الاتجاهات كانت ملحوظة بالفعل خلال الفترة من ٨٣-١٩٨٤ ولكن ظاهرة زيادة بطالة الاناث بمعدل اعلى وانخفاضها بمعدل اقل مقارنة بارتفاع وانخفاض بطالة الذكور باتت تؤثر الان على ١٤ بلدا من بين ٢٥ بلدا متقدما وعلى ٩ بلدان من بين ١٦ بلدا ناميا.

وقد تجلى ذلك بصفة خاصة في كل من النمسا وكندا والدانمرك واسبانيا والولايات المتحدة وهولندا وسويسرا وجزر الانتيل الهولندية وبربادوس وهونغ كونغ وبورتوريكو وفنزويلا.

ومن التطورات التي تبعث على الارتياح ان معدل توظيف الاناث قد اظهر بالفعل زيادة متواضعة في انحاء عديدة من العالم.

ففي معظم البلدان المتقدمة شكل عدد النساء المستخدمات نسبة تتراوح بين ٣٥-٤٥ بالمائة من مجموع السكان المستخدمين وبلغت نسبة مشاركة الاناث في العمل ٤٨ بالمائة في فنلندا و٤٧ بالمائة في السويد وبالمقابل كانت مشاركة المرأة ادنى بكثير وفي اسبانيا ٢٩ بالمائة خلال الفترة ٨٢-١٩٨٥ واليونان ٣١ بالمائة في عام ١٩٨٢ و٣٣ بالمائة في عام ١٩٨٤.

قطاع الخدمات

وفي اميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي تراوحت نسب النساء المستخدمات بين ٢٦ بالمائة في كوستاريكا و٤٤ بالمائة في بربادوس واظهرت البلدان الاسيوية مقدارا اقل من التقلبات اذ تراوحت هذه النسبة بين ٣٦ بالمائة في سنغافورة و٣٩ بالمائة في جمهورية كوريا.

وسجلت معدلات زيادة اعلى في عدد النساء المستخدمات في كل من اوروغواي من ٣٨ الى ٤١ بالمائة ونيوزيلندا من ٣٤ الى ٣٦ بالمائة ولوكسمبورغ من ٣٢ الى ٣٤ بالمائة وهولندا من ٣٣ الى ٣٥ بالمائة الا انه تم تسجيل انخفاض في نسبة الاناث المستخدمات في استراليا من ٣٧ بالمائة الى ٣٤ بالمائة.

ان النمو في اعداد الاناث المستخدمات يمكن ان يعزى اساسا في البلدان المتقدمة والنامية على السواء الى توسع قطاع الخدمات الذي وفر في عام ١٩٨٥ فرص عمل لنحو ٥٥ بالمائة من مجموع السكان المستخدمين في معظم البلدان المعنية.

بحث عن مستوى دخل الاسرة في قطر

يقوم الجهاز المركزي للاحصاء في اواخر العام الحالي باجراءات بحث ميداني يستمر على مدى عام كامل عن انفاق ودخل الاسرة في دولة قطر حيث يشمل البحث عينة عشوائية من الاسر القطرية وغير القطرية على حد سواء وذلك من واقع البيانات التي وفرها التعداد العام للسكان والمساكن.

واوضح محمد معيوف النعيمي رئيس الجهاز ان هذا البحث يهدف الى التعرف على نمط استهلاك الاسرة ومعرفة العوامل المؤثرة على الانفاق والاهمية النسبية لبنود الانفاق لاستخدامها كاوزان في الرقم القياسي لتكلفة المعيشة ومتوسط دخل الاسرة ومصادر هذا الدخل ومرونته بالنسبة للانفاق على السلع المختلفة وتحديد حجم الاستهلاك لبعض السلع الاساسية وتوفير البيانات الاساسية المتعلقة بالانفاق الاسري لاستخدامها في تقديرات الدخل القومي.

واشار رئيس الجهاز في تصريحه لوكالة الانباء القطرية الى انه تم اختيار حوالي ١٢٠٠ اسرة بطريقة عشوائية لاجراء هذا البحث لمعرفة اثر التغير الموسمي على الانفاق والدخل موضحا انه سيتم تنظيم اربع زيارات لكل اسرة على مدى اربعة اسابيع متتالية ثم تستبدل باسرة اخرى.

وقال ان الجهاز المركزي للاحصاء سيجري تجربة تمهيدية لعدد محدود من الاسر خلال الاسابيع الاربعة المقبلة لدراسة ملاءمة استمارات البحث والتعرف على المشاكل الميدانية وايجاد الحلول المناسبة قبل اجراء البحث ...

عمان تعطي الأولوية للمنتجات الوطنية في المشتريات الحكومية

تلقت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية قرار سلطنة عمان القاضي بتطبيق القواعد الموحدة لاعطاء الاولوية في المشتريات الحكومية للمنتجات الوطنية والمنتجات ذات المنشا الوطني في دول مجلس التعاون.

وجاء في القرار الذي اصدره قيس بن عبدالمنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية بسلطنة عمان ان العمل بدأ بالتطبيق من الاول من شهر فبراير الماضي.

... الاعلى في دورته السابعة التي عقدت في ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٢ الى ٥ نوفمبر ١٩٨٦ والذي ينص على اعتماد القواعد الموحدة لاعطاء الاولوية في المشتريات الحكومية للمنتجات الوطنية والمنتجات ذات المنشا الوطني.

والجدير بالذكر انه صدرت قرارات مماثلة في كل من دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ...

موجز اقتصادي

مدراء الهيئات الخليجية يجتمعون غدا

تبدأ غدا الاربعاء اعمال اجتماع مدراء المؤسسات والهيئات الخليجية الذي تنظمه منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالتعاون مع مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية وذلك في مقر المنظمة بالدوحة.

ويشارك في هذا الاجتماع الامناء العامون ومدراء اتحاد الغرف الخليجية ومكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل وتلفزيون الخليج ووكالة انباء الخليج ومركز التوثيق الاعلامي ببغداد ومؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية ومكتب التربية العربي بالرياض بالاضافة الى منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ومركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية.

ويتركز النقاش في الاجتماع الذي يستمر يومين حول عدد من القضايا من اهمها استعراض التجارب الذاتية لتلك المؤسسات والتعاون والتنسيق بينها من اجل تبادل الخبرات في المجالات المتشابهة من اعمالها بالاضافة الى التعاون بين تلك المؤسسات والمنظمات العربية والاقليمية والدولية.

□ ■ □

«تشيزمانهاتن» يحتفظ بمكتبه في مصر

ذكر متحدث باسم بنك «تشيزمانهاتن اوفرسيز كوربوريشن» ان البنك قرر الاحتفاظ بمكتبه التمثيلي في مصر بعد بيع حصته في بنك خاضع للقطاع المشترك.

وقال ايهاب سعيد نائب رئيس البنك «سيحتفظ بنك تشيز بمكتبه التمثيلي في مصر. وذلك منفصل تماما عن صفقة بيع الاسهم في المشروع المشترك».

وتعمل المكاتب التمثيلية للبنوك الاجنبية كمكاتب تسويق وليس مصرحا لها بممارسة الاعمال المصرفية.

وكان بنك «تشيز» قد باع في الاسبوع الماضي حصته في بنك تشيز الاهلي ونسبتها ٤٩ بالمائة الى شريكه في البنك الذي اسس قبل ١٢ عاما وهو البنك الاهلي المملوك للدولة.

وصرح مسؤول باسم البنك الاهلي ان البنك دفع ٣٠ مليون دولار لشراء حصة بنك تشيز التي باعها في اطار سياسته للحد من عملياته الخارجية. وقال المسؤول ان البنك الاهلي يبحث عن شريك جديد.

□ ■ □

برنامج للتعاون الاقتصادي بين الاردن والمجر

غادر عمان امس متوجها الى بوخارست الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط الاردني ليترأس وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة الاردنية الرومانية المشتركة.

وتبحث اللجنة سبل دعم التعاون بين البلدين في مجالات التنقيب عن البترول وتطوير صناعة الفوسفات وتوسيع طاقة مصفاة البترول الاردنية الحالية كما سيوقع الجانبان على برنامج للتعاون الفني والاقتصادي خلال الفترة من عام ١٩٨٧-١٩٩٠.

□ ■ □

الشيراوي يحضر اجتماعات طيران الخليج

يغادر المنامة صباح غد الاربعاء يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة البحريني رئيس اللجنة التنفيذية لشركة طيران الخليج متوجها الى ابوظبي لحضور اجتماع مجلس ادارة الشركة الذي يعقد هناك.

وسيتم خلال الاجتماع التصديق على مقررات وتوصيات الاجتماع السابق لمجلس ادارة الشركة والاجراءات الخاصة بمتابعة تنفيذها.

كما سيتم استعراض المشروع الجديد الخاص بانظمة الكمبيوتر واجهزة الحاسب الالي لتطوير خدمات ونشاطات شركة طيران الخليج.

وسيبحث مجلس ادارة الشركة البرنامج التدريبي لاعداد الكوادر الفنية والادارية من ابناء الدول الخليجية الاربع المالكة للشركة ودراسة الخطة المستقبلية التي تم اعدادها في هذا الشان.

□ ■ □

ارتفاع الفوائد على الريال السعودي

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي بين البنوك ارتفعت امس في قطاع الاجال القصيرة بينما ظلت معظم الاجال المحددة ثابتة في غياب اية طلبات جديدة للاقتراض.

وقالوا ان الطلب على الودائع قصيرة الاجل ساعد على رفع اسعار ودائع ٢٤ ساعة من تاريخ بعد غد وودائع اسبوع وودائع شهر حيث قامت البنوك بتغطية مراكز اواخر الشهر.

وقال احد المتعاملين ان كثيرا من التجار كانوا راغبين في شراء ودائع قصيرة الاجل لمبادلتها بودائع دولارية ذات مردود اعلى. وصعدت ودائع ٢٤ ساعة من تاريخ بعد غد وودائع اسبوع الى ٦ ١/٤ ـ ٦ ١/٢ بالمائة مع بعض تسعيرات اعلى عند ٦ ١/٢ ـ سبعة بالمائة بعد ان فتحت عند ٥ ٧/٨ ـ ٦ ١/٤ بالمائة.

□ ■ □

ثبات سعر الليرة اللبنانية

وصل سعر الدولار في بيروت عند الاقفال امس الى ١٤١٫٤٥ ليرة لبنانية ١٤١٫٢٥ ليرة عند الشراء و١٤١٫٦٥ ليرة عند البيع مقابل ١٤٢ ليرة يوم الخميس الماضي.

ووصل سعر الفرنك الفرنسي الى ٢٣٫١١ ليرة مقابل ٢٣٫٢٥ ليرة يوم السبت الماضي.

□ ■ □

ارتفاع قيمة تجارة دبي الخارجية

بلغ اجمالي قيمة تجارة دبي الخارجية غير النفطية ١٩٢٥٫٧٧ مليون درهم في يناير من العام الحالي مقابل ١٨٧٥٫١٨ مليون درهم في ديسمبر من العام الماضي.

ورد ذلك في الاحصائية الشهرية الصادرة عن غرفة تجارة وصناعة دبي. واشارت الاحصائية الى ان قيمة واردات دبي خلال شهر يناير من العام الحالي بلغت ١٣٩٠٫٦٣ مليون درهم كما بلغت قيمة الصادرات غير النفطية في الشهر المذكور ٩١٫٠٨ مليون درهم بينما بلغت قيمة تجارة اعادة التصدير ٤٤٤٫٠٦ مليون درهم ومقابل ما قيمته ١٣٩١٫٠٦ مليون درهم للواردات وما قيمته ١١٩٫٢٠ مليون درهم للصادرات غير النفطية وما قيمته ٣٦٤٫٩٢ مليون درهم لاعادة التصدير في شهر ديسمبر ١٩٨٦.

□ ■ □

بدء اعمال المؤتمر النقدي الدولي

افتتح امس في هامبورغ المؤتمر النقدي الدولي الذي يجمع كل عام بين شخصيات من عالم المال بناء على مبادرة من ناد لبنوك خاصة دولية.

وقد اسس اصحاب بنوك اميركيون في عام ١٩٥٤ المؤتمر النقدي الدولي بسبب اهتمامهم بمعرفة المشكلات المالية والمصرفية على صعيد العالم واصبح المؤتمر لقاء سنويا لدراسات وندوات عن القضايا المالية الدولية الكبيرة.

ويضم المؤتمر ٤٦ مصرفا اميركيا كبيرا و٦٣ مصرفا من ٢١ دولة معظمها دول صناعية وسيبحث مشكلات اصلاح النظام النقدي الدولي وديون العالم الثالث.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

قسم الطب النووي

في مستشفى مبارك الكبير وكلية الطب ـ

يشاركان

د. منال عبدالمجيد حسن

أحزانها بوفاة والدها

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

حماية المستهلك في الحج واجب ذاتي أولا [١]

■ كيف تتحاشى دوار السفر في الطائرة وفي السيارة؟

■ نوع غذاءك واكثر من الحساء والالبان والخضراوات

اذا تساءلنا من يحمي المستهلك حاجنا يأتينا الجواب ان السلطات في المملكة العربية السعودية قد امنت اسباب الحماية للحجاج في الطعام والماء والرعاية. ويأتينا الجواب ايضا ان حملات الحج الكويتية بشروط وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية جعلت تلك الحملات ملزمة بحماية الحجاج المشتركين باي حملة منها ويأتينا الجواب بان بعثة الحج بما تتوفر عليه من امكانيات تشكل ضمانة مادية في كل عام كفيلة بتحقيق الحماية المطلوبة للحجاج.

ولكن مع صحة الاجابات يظل المستهلك حاجا مثله مثل اي مستهلك اخر اعتماده على نفسه اول ضمانات الحماية واساسها. لذلك يجب على الحاج الى بيت الله الحرام ان يتدبر بنفسه متطلبات حمايته الذاتية.

وكان الدكتور محمد عبد العال قد كتب في روز اليوسف قبل ذلك في مثل هذه الايام قبيل موسم الحج ينصح الحجاج وكذلك كتب الدكتور ماهر مهران ما يمكن اعتباره زادا جيدا من النصائح والتوصيات.

ومع قرب موسم الحج وبدء الاستعداد له نقتطف بعض ما كتب في هذا الشان حيث يقول الدكتور محمد عبد العال:

الانسان يخرج الى الحج فيكسر رتابة الحياة التي تصيبه بالملل.. لذلك تدعو الدراسات الحديثة الانسان ان يخرج عن نظامه اليومي ولو مرة في العام يغير فيها كل ظروفه التي اعتادها.. وليس كالسفر للحج وسيلة تحقق ذلك للانسان كما انها تغرس فيه الشعور بالانتماء الجماعي الى حشد كبير وجم غفير من المسلمين.. وانه يشارك فعلا وعملا في المؤتمر العالمي العام للمسلمين فتقوية الى اي احساس بالوحدة والانعزال وتعالجه منه.. كما ان المجهود الذي يبذله وتحرره من ملابسه التي تحول دون يسر حركة اعضائه وتعريض اكبر قدر من الجسم للظروف الطبيعية يؤدي الى تقوية الجسم والنفس.

ويتحقق باول اركان الحج وهو الاحرام الوقاية من الامراض.. اذ يقوم بنظافة جسمه واعضائه وملابسه.. فيغتسل ويقلم اظافره ويقص شعر رأسه ولحيته وابطه وعانته ولا يرتدي ما كان عليه من الثياب بل يلبس ثياب الاحرام وهي ثياب بيضاء وليست مخيطة حتى لا تقربها حشرة ولا تضع بيضها في ثنايا الثوب [illegible] الانسان لله [illegible] بين عباده الصالحين وكذلك رمي الجمرات بعيدا عن نفسه.. وانه يرمي بها الشيطان [illegible] وهكذا نجد ان كل خطوة من خطوات الحج تشير الى منافع صحية عديدة للانسان.

ولكن كيف تحافظ على صحتك في الحج؟

يتساءل الدكتور ويقول:

قبل ان تبدأ رحلة الحج المباركة عليك ان تطمئن على صحتك وان تقوم بزيارة الطبيب الاخصائي اذا كانت هناك امراض قديمة او حديثة تعاني منها او عمليات جراحية او الام تشكو منها حتى يقوم الطبيب بتوقيع الكشف الطبي عليك وعمل الفحوص اللازمة.

وكيف نتجنب دوار السفر؟

دوار السفر يحدث نتيجة اهتزاز القنوات الهلالية الثلاث الموجودة في كل اذن داخلية والتي تتحكم في توازن الانسان وهو اربعة انواع:

دوار البحر، دوار الطائرة، دوار القطار، ودوار السيارة.

ويهمنا في حالة الحجاج بصفة خاصة دوار السيارة ودوار الطائرة واعراضه الاحساس بالدوخة والغثيان والقيء ويزيد البرد والتلوث من هذا الاحساس، وعلاج دوار البحر يكون بالراحة وتناول كميات قليلة من الطعام على فترات متكررة واخذ احد الادوية المضادة للهستامين مثل الانتيستين وكذلك الدرامامين قبل ركوب الطائرة او الباخرة بنصف ساعة.

وفي حالة السفر بالطائرة ننصح بمضغ قطعة من اللبان اثناء الطيران لان عملية المضغ تسبب فتح القناة الاوستاكية التي توصل الاذن بالانف وهذا يسمح بتساوي الضغط الهوائي على جانبي غشاء طبلة الاذن وبذلك تصبح الطبلة حرة الحركة واكثر ذبذبة.

وهناك فئات معينة من الناحية الفسيولوجية وليست المرضية تحتاج لرعاية خاصة مثل الاطفال والحوامل وكبار السن وهؤلاء جميعا يجب وجود مرافق معهم بصفة مستمرة ليقدم لهم المعونة والرعاية عند الحاجة اليها وخاصة في فترات الطواف والسعي حيث يفضل ان يؤدوها وهم محمولون خوفا من حدوث مضاعفات او اعراض غير طبيعية تحدث مثل ضيق التنفس او الام بالصدر حيث يجب استشارة الطبيب في اقرب مركز صحي فورا ونفس هذه الفئات السابقة لا ينصح لها بالسفر بالطائرة اما لم يكن معدة لذلك او بالاتوبيسات لفترات طويلة خاصة اذا لم يوجد تكييف ويفضل لهؤلاء السفر بالباخرة تحت عناية طبية خاصة.

● بانتظار الطعام في الحملة

حرص القرآن الكريم في كل ما امر به او نهى عنه على حماية الانسان بتوفير سبل وقايته وتدبير وسائل علاجه في بدنه ونفسه وروحه.

ويامرنا قرآن ربنا العظيم بعدم الإسراف في الاكل والشرب وذلك في النص الكريم ـ ﴿وكلوا واشربوا ولا تسرفوا﴾ «سورة الاعراف».

ولقد اصبحت هذه القاعدة التي تامرنا بها الاية الشريفة الاساس في الطب الوقائي والعلاجي وما من مرجع من المراجع الطبية الا ونجد التاكيد فيه على ضرورة ان يحد الانسان من اكله وشربه ـ اذ ان الاسراف في تناول الطعام يدفعه الى اخطر الامراض.

فالبدانة وما تسببه من اعباء اضافية على القلب والكبد والمرارة والبنكرياس والمعدة وما يتصل بها من غدد، وما يصب فيها من افرازات.. يتسبب منها وعنها ارتفاع ضغط الدم وتضخم الكبد وامراض القلب والشرايين حتى الذبحة او الشلل او الموت المفاجيء.

لذلك فان اول نصيحة نتقدم بها الى حجاج بيت الله الحرام هي عدم الاسراف في الاكل والشرب على ان يكون الغذاء صحيا خاليا من الميكروبات والسموم والطفيليات حتى يتجنبوا العديد من الامراض وفي هذا المجال ننصح الحجاج بما يلي:

* غلي اللبن جيدا اذا كان غير مبستر.
* طهو اللحوم جيدا.
* غسل الخضراوات الطازجة جيدا واضافة الليمون والخل اليها.
* تحميص او تسخين الخبز.
* تجنب تناول المعلبات المحفوظة الا في حالة الضرورة وبالنسبة للسوائل يفضل تناول المياه المعدنية او المياه الجوفية العميقة لانها تكون خالية من التلوث.. او يغلى الماء جيدا ثم يترك ليبرد قبل شربه.

كما يفضل تناول سوائل بها نسبة معقولة من الاملاح لتفادي ضربة الشمس.

مع وجود الطعام في الحملات هناك حجاج ياكلون على حسابهم.

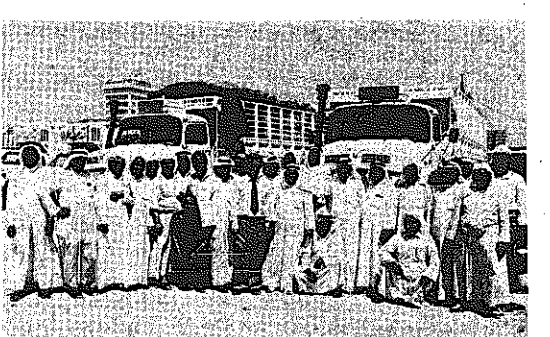
وبالاضافة الى النصائح السابقة اللازمة لتجنب العدوى يجب ان يكون غذاء الحاج متنوعا موفرا لاحتياجاته من السعرات الحرارية والبروتينات والدهون والكربوهيدرات والفيتامينات والمعادن والسوائل.

وعموما فاننا يمكن ان ننصح الحاج بان يكون افطاره مكونا من الخبز والبيض المسلوق يفضل ان يكون نصف مسلوق لسهولة الهضم والزبد والمربى والشاي باللبن او القهوة.

وان يكون غداؤك من بين الاطعمة التالية:

الشوربة (الحساء)، سلطة الخضراوات، والخضراوات المطهوة، والبطاطس والارز والبقول المطهوة واللحوم والاسماك او الدجاج والخبز والفواكه.

اما بالنسبة للعشاء فينصح بتناول الزبادي وانواع الجبن المختلفة والعسل او المربى والخبز والشاي باللبن.




● احدى حملات الحجاج الكويتية

جمعية المعلمين تربح اضعاف التكلفة الحقيقية لدروس التقوية

بقلم: د. باسم حسين قدوره

برزت في هذه الايام، بقوة، مشكلة دروس التقوية الصيفية لطلاب وطالبات المدارس المتوسطة والثانوية ممن لم يحالفهم النجاح ولديهم امتحانات دور ثان.

ان هذه المشكلة ليست جديدة، رغم بروزها بشكل حاد في هذه السنة اكثر من السنوات السابقة، فقبل عام كامل، نشر رئيس جمعية المعلمين الكويتية بيانا هاجم فيه بتجن واضح على الحقيقة دور الجمعيات التعاونية في اقامة دروس التقوية الصيفية لابناء المساهمين فيها.

نقول بتجن واضح على الحقيقة لانه رد الاتهامات المحقة الموجهة لجمعية المعلمين الى الجمعيات التعاونية وبشكل يتناقض مع ابسط الحقائق. فلقد اعرب عن أسفه «لما تقوم به بعض الجمعيات التعاونية باقامة لجان خاصة لتدريس طلبة الدور الثاني لابناء المساهمين في كل الجمعيات دخلت فيها اعتبارات المادة بالاساس الاول والتقشف المادي دون النظر للناحية التربوية والانعكاسات الخطيرة الناتجة عن ذلك. (...)».

واستطرد قائلا «ان جمعية المعلمين حاولت بشتى الطرق تفادي ذلك عن طريق التشاور مع الجمعيات التعاونية والوصول الى حل مناسب ومرض خصوصا وان جمعية المعلمين قد خفضت رسوم التسجيل لهذا العام كما انها وفرت للجمعيات التعاونية نسبا مناسبة للخصم، الا ان الاستجابة كانت سلبية من بعض الجمعيات ولا بد من قرار تتخذه وزارة التربية بخصوص هذا المجال حتى لا يقع ابناء المساهمين في المحظور... الخ».

هكذا، تقلب جمعية المعلمين الحقائق رأسا على عقب، متجاهلة ان الذين يتولون التدريس والاشراف عليه في الدروس التي تنظمها الجمعيات التعاونية، من أقدم المدرسين العاملين في مدارس وزارة التربية والتي تقع في مناطق عمل هذه الجمعيات وانه لا مجال للتشكيك بكفاءاتهم فالجمعيات التعاونية تعتمد اساسا على المدرسين الاوائل. وعلى نظار المدارس الثانوية للتنظيم والاشراف على دروس التقوية.

اما الاعتبارات المادية فهي تتحكم بموقف جمعية المعلمين وليس بمواقف الجمعيات التعاونية، لان الجمعيات التعاونية تقدم دروس التقوية الصيفية مجانا بينما جمعية المعلمين تحصل على رسوم مبالغ فيها الى حد غير مناسب ولا يتلاءم مع دورها كجمعية نفع عام.

ان ما تحصل عليه جمعية المعلمين هو اضعاف التكلفة الحقيقية لدروس التقوية الصيفية. وعندما قامت احدى الجمعيات التعاونية باعداد هذه الدروس دون الاعتماد على جمعية المعلمين اكتشفت ان ما كانت تدفعه لجمعية المعلمين (بعد تخفيض الرسوم وتوفير نسبة خصم خاصة للجمعية) يصل الى اكثر من ثلاثة اضعاف التكلفة الحقيقية لهذه الدروس؟ وان دروس التقوية الصيفية تستنفد (لوحدها) اكثر من نصف مخصصات بند المعونة الاجتماعية. فهي تزيد في بعض الجمعيات التعاونية عن الخمسين الف دينار سنويا.

فمن الذي تتحكم بقراراته اعتبارات المادة؟ وما الفرق بين دور جمعية المعلمين الكويتية ودور المعاهد التجارية الخاصة؟

ومن هم ضحية النزعة المادية لجمعية المعلمين؟ اليسوا اولياء امور الطلاب والجمعيات التعاونية؟.

لم تكن ننوي الكتابة بهذا الموضوع، لولا القرار غير السليم الذي اصدرته وزارة التربية بمنع الجمعيات التعاونية من تقديم هذه الخدمة التربوية الجليلة، خدمة مساعدة طلبة الدور الثاني.

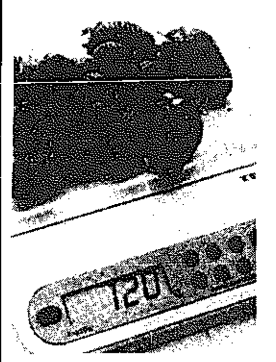
ان قرار وزارة التربية، الذي لا يوجد له ما يبرره، يسيء الى الدور الاجتماعي للحركة التعاونية الكويتية، هذا الدور الذي طالبته ونطالب باستمرار بتعزيزه وبتنميته.

ان القرار غير الموفق الذي اتخذته وزارة التربية، ادى الى ردة فعل عنيفة من التعاونيين الكويتيين، الذين قرروا من خلال مجلس ادارة اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ايقاف الصرف من بند المعونة الاجتماعية على كافة الانشطة الخاصة بوزارة التربية. والتي كانت تكلف الجمعيات التعاونية ما يقارب المليون دينار سنويا.

كم هو مؤلم ان يدفع ابناؤنا واخواننا الطلاب ثمن قرار خاطيء صدر بناء على ضغوط لا يوجد ما يبررها من جمعية المعلمين.

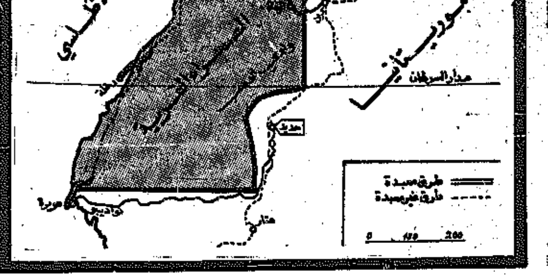
اننا نتفهم الدوافع العادلة التي جعلت المسؤولين عن الحركة التعاونية يتخذون هذا القرار المؤلم، لانه ليس من المقبول ان يتحول الدور الاجتماعي للحركة التعاونية الى مجرد تسديد فواتير قيمتها تبلغ اضعاف تكلفتها وتقدمها جهات تسعى للربح المادي متجاهلة دورها كجمعيات نفع عام. وليس من المنطقي ايضا ان تتجاهل وزارة التربية الدور الرائد للحركة التعاونية في تقديم المساعدات للانشطة التربوية فلا تتشاور مع مسؤولي الحركة التعاونية عن الدور التربوي لهذه الحركة قبل ان تصدر قرارا يمنع الجمعيات التعاونية من تقديم دروس التقوية الصيفية.

ميزان حرارة للطعام!

لا شك ان معظم المستهلكين الراغبين بانقاص اوزانهم يحارون في ما تكتب الصحف وما تحويه النشرات الطبية من ارشادات حول التغذية. فعندما نقرأ عن السعرات الحرارية لنوع من الطعام لا تتوفر لنا الخبرة او الدلالة على الكمية اللازمة لنا منه ومع تعدد المواد تتعقد المسالة اكثر.

في فرنسا تم تصنيع جهاز لوزن الحراريات في المواد الغذائية كما يعطيك الميزان عدد الكيلوغرامات فالميزان الجديد يعطيك عدد السعرات الحرارية في المادة التي نضعها بالميزان ويصبح بالامكان وضع مواد متنوعة لبن، فاكهة، خبز، شرائح لحم. لنصل الى السعرات الحرارية المناسبة مع التشكيلة الغذائية المرغوبة.



بقلم د. علي الشامي

الجذور التاريخية لولادة جبهة البوليزاريو ٤

الدكتور علي الشامي، استاذ في الجامعة اللبنانية، باحث متخصص في الدراسات الاسلامية وتاريخ المغرب العربي، قدم للقارىء العربي اهم دراسة وثائقية وميدانية حول قضية الصحراء الغربية، تناولت تاريخ المغرب الكبير منذ القرن التاسع عشر وتاريخ الصحراء الغربية السياسي والاجتماعي والاقتصادي، والخلافات الاقليمية والعوامل الدولية المتداخلة في مشاكل المغرب العربي، وذلك من خلال قراءة مكثفة لكل ما صدر عن هذا الموضوع من قرارات ووثائق ومعاهدات ومشاريع، اضافة الى اللقاءات المباشرة مع مسؤولين على كافة المستويات، وزيارة المواقع ومقابلة زعماء القبائل، بحيث جاءت الدراسة علمية شاملة تشكل مرجعا وثائقيا لا غنى عنه للمكتبة العربية.

ونظرا لاهمية هذا الموضوع بالنسبة للعلاقات بين المغرب العربي والمشرق العربي، وتأثير قضية الصحراء على تطورات الوضعين الاقليمي والدولي، اعد الدكتور الشامي ملفا كاملا حول هذا الموضوع لجريدة القبس التي ستنشره على حلقات، مقدمة للقارىء العربي وللمهتمين بشكل خاص، مادة تاريخية وتحليلية، وثائقية لأعقد مشكلة معاصرة في المغرب العربي.

ثورة «الخطابي و«ماء العينين» تحدثان شرخا في مشروع التقسيم الاستعماري

■ عروبة «فاس» واسلامية «الريف البربري» تحافظان على الوحدة المغربية

■ مؤتمر «بو خشيبية» عام ١٩٥٨ بداية المسيرة الصحراوية المستقلة عن المغرب وموريتانيا

ادخلت معاهدة الحماية المغرب الاقصى في تعارضات جغرافية وسياسية سوف تطبع التطور السياسي المغربي لسنوات طويلة، خاصة منذ ان بدأ مركز السلطة (المخزن) ينكمش باتجاه الوسط ويؤدي الى تراجع عام طال الحياة السياسية برمتها. ففي السنوات القليلة التي اعقبت التوقيع على معاهدة فاس (٣٠ مارس ١٩١٢) استطاعت القوات الفرنسية احكام سيطرتها على عموم المغرب الاقصى ـ باستثناء الجنوب ـ من مراكش الى نهر السنغال ومنطقة الريف بكاملها. وهذا يعني انه في الوقت الذي عرف فيه المخزن هدوءاً مشبوها، كانت الاطراف تخوض حربا ضارية ضد «الرومي» ـ وهو الاسم الذي يطلقه المغاربة على الاجنبي ـ: ثورة الريف قادها محمد بن عبد الكريم الخطابي وحدد بواسطتها اهم المناطق الاستراتيجية على البحر الابيض المتوسط طيلة سنوات ما بعد الحماية (١٩١٩ ـ ١٩٢٥)، وثورة ماء العينين واولاده هددت الاستراتيجية الفرنسية في ادق مناطقها واعقدها (الاطلسي والطريق البري الى افريقيا الفرنسية). احدثت هاتان الثورتان شرخا سياسيا كبيرا في حدود السيطرة في مشروع التقسيم الاستعماري. وعن طريق تحييد «المخزن» وتفتيت الجبهات تمكن التحالف الفرنسي ـ الاسباني من اخماد ثورة «الاطراف». وقد احتاج المغرب الاقصى سنوات عشرين ليعد تلاحمه ووحدته على قاعدة نضالية وحول هدف التحرير والاستقلال.

فالريف «الاسباني» ابتعد، بالعنف والاكراه، عن الشمال «الفرنسي». وحدود اتفاقية ١٩١٢ اسفرت عن نمو مغاير في منطقتين يجمعها تاريخ مشترك، لقد ارتسمت حدود جغرافية واجتماعية كادت ان تتحول الى «وطنية بربرية» بعد اعلان المشروع التقسيمي ـ الظهير البربري في ١٩٣٠ ـ لولا متانة الاتجاه الوحدوي التاريخي والايديولوجي. وقد احبطت عروبة فاس واسلامية الريف البربري مشروع التقسيم، وعلى اساس مواجهة واحدة عربية ـ بربرية (اي مغربية) بدأت الحدود تزول تدريجيا، والوحدة السياسية تتعمق وتصل الى ذروتها مع مطلع الخمسينات في معركة الاستقلال، زاد من متانتها وشرعيتها انحياز الملك محمد الخامس الى جانب اتجاه التحرير والاستقلال. أما الجنوب ـ بعد احتلال مراكش وتقسيم الصحراويين بين حدود فرنسية شمال وادي درعا وحدود اسبانية في جنوبها، وايضا حدود فرنسية في اقصى الجنوب والشرق (موريتانيا وتندوف الجزائرية).. فقد عايش هو الاخر تطورا مغايرا لتطور المخزن والريف. كما ان منطقة النفوذ الفرنسي (موريتانيا) والاسباني (الصحراء الغربية) شهدتا بدورهما تطورا مغايرا سيؤثر مستقبلا على العلاقات السياسية بين صحراويي الجنوب وصحراويي الشمال. صحيح تماما ان ايقاف حركة انتقال «الرحل» باتجاه الشمال او باتجاه «ادرار» قد اسفر عن حصر جغرافي، الا انه من المغالطة القول بان هذا الحصر الجغرافي استطاع قطع العلاقات التاريخية التي تربط الصحراويين بالشمال (المغرب) والجنوب (موريتانيا) اذن في الوقت الذي كان يتوحد فيه شمال المغرب على قاعدة مواجهة اخطار الظهير البربري كانت الصحراء الغربية تعيش وسط تناقضات سياسية: روابط مع موريتانيا، استمرارية الحضور السياسي ـ الايديولوجي لسلطان المخزن، حرب مع فرانكو ضد الجمهوريين الاسبان، انكفاء اقتصادي، ادخال قسري في الرأسمال التجاري الاسباني، خاصة في المدن الساحلية، مترافق مع افقار وهجرة وتماط متدهور مع اسواق غوليمين وادرار... غير ان الدوافع التي اقنعت ولد عايدة الموريتاني بقبول زعامة ماء العينين، والتي اوصلت احمد الهيبة الى مراكش، سوف تعود لتظهر مجددا، وتدخل الجميع في اطار سياسي واحد ضد الغرب الاستعماري: جيش التحرير الوطني.

عاش المغرب الاقصى بين ١٩٥٢ و١٩٥٦ حالة تعبئة سياسية بشعارات موحدة، زاد في تدعيمها التنسيق المتبادل والتعاون بين قادة جيش التحرير وحزب الاستقلال والملك محمد الخامس كما ان نفي الملك الى مدغشقر سنة ١٩٥٣ كان بمثابة «الشعرة التي قصمت ظهر البعير»، اذ ان نفي الملك كان يعني اعطاء شرعية لقوات الحماية وبالتالي تحويل المغرب الى مستعمرة كالجزائر، كما يعني ايضا تذويب الشخصية الوطنية والقضاء على اهم رمز لوحدة السلطة والارض والشعب. اضافة الى دور العمليات المسلحة ضد قوات الاحتلال في اعطاء هذه الشعارات واقعا عمليا.

ترافق التعاون الداخلي مع تكتيك عسكري اساسه تحييد الاستعمار الاقل خطرا (اسبانيا) وتوجيه كل الضربات نحو الاستعمار الاكثر قوة والاكبر خطرا، اي فرنسا. اذن، عمليات عسكرية في مدن المخزن وموريتانيا، اندلاع حرب التحرير الجزائرية، صعود نجم جمال عبد الناصر في المشرق العربي، وفاق داخلي بين المخزن والاطراف، تكتيك التراجع عن جزء والاحتفاظ بالاجزاء، كلها عوامل تضافرت وفي فترة زمنية واحدة مجبرة فرنسا على التراجع. وهكذا كان: عودة الملك محمد الخامس من المنفى، التوقيع على اتفاقية الاستقلال على جزء من المغرب الاقصى محصور بالمناطق الفرنسية في الشمال فقط.

بديهي أن تسفر النتيجة الاولية لهذه الخطوة الاستقلالية الى تاجيج التناقضات الداخلية، وعلى كافة المستويات. فمن ناحية اولى، كان الملك محمد الخامس يسعى الى وقف الحرب والبحث عن تحرير بواسطة الدبلوماسية، وهذا على ما يبدو ثمن الاستقلال الاول، الامر الذي اعلن بداية الخلافات السياسية بين القصر من جهة، وقيادة جيش التحرير وسكان الصحراء الغربية وموريتانيا، من جهة اخرى. ومن ناحية ثانية، وهي ناتجة عن الاولى، اختلاف قيادات جيش التحرير وانقسامها على بعضها، فئة تتعاطف مع الملك وتطالب باستراتيجية تحرير سلمية مع الاستعمار يقودها علال الفاسي زعيم حزب الاستقلال وفئة تطالب باستمرار القتال لانتزاع المناطق المستعمرة في الجنوب وتوحيدها مع الشمال كان يقودها سعيد عثمان. بيد ان هذا الخلاف بين نضال سياسي ونضال مسلح لم يطل اطلاقا الاهداف النهائية المتمثلة بتحرير كامل التراب الوطني ووحدة المغرب الاقصى. وسط هذه التناقضات واصل الطرف المتصلب في جيش التحرير عملياته المسلحة، وصار يعرف منذ ذلك الوقت باسم جيش تحرير الجنوب، قياداته شمالية ومعظم مقاتليه جنوبيين. اما مساحة العمليات الرئيسية فقد انحصرت بادىء الامر في موريتانيا، اي بمواجهة القوات الفرنسية.

الاتجاه الاستقلالي، الذي عم مدن المخزن في اواخر الاربعينات، تسرب ببطء الى الصحراء الغربية، ولكنه لقي فيها تجاوبا، التبرع بالابل والاغنام لحزب الاستقلال، فتح فروع لهذا الحزب في العيون والكويرة والداخلة، القيام بنشاط توعية ومحو الامية وجمع التبرعات وخلق الروح الوطنية في نفوس السكان، وخاصة بعد نفي الملك محمد الخامس حيث رفض السكان دفع الضرائب. لكن عودة الملك من المنفى، واستقلال الشمال، وضع النهوض الصحراوي امام معضلة جديدة شبيهة بسابقتها (معاهدة الحماية) غير ان القرار بمواصلة الحرب كان على ما يبدو قد اتخذ غير عابىء بتناقضات حزب الاستقلال وبخلافات قيادة جيش التحرير وبموقف الملك المسالم.

كانت البداية في مؤتمر ام الشكاك (منطقة تقع بين العيون والسمارة) الذي انعقد في مارس ـ اذار سنة ١٩٥٦، والذي رفعت فيه الرايات الوطنية على كل خيمة ونحرت فيه الجمال. وقد برزت اهمية هذا المؤتمر السياسية من خلال الموقف الذي ينبغي على الصحراويين اتخاذه لمواجهة مرحلة ما بعد استقلال الشمال.

دعا الى عقد هذا المؤتمر الشيخ محمد الاخضف بن ماء العينين وحضره معظم قبائل الصحراء، حوالي خمسة الاف شخص من قبائل الرقيبات القواسم والساحل، ازرقيسون، اولاد الدلايم، اية الحسن، اصل ماء العينين، العروسيون، اولاد تيدرار مين «فيلالا، توبالت، الفويكات، ليار، المناصر وياقوت. وقد اتخذ هذا المؤتمر اربعين قرارا اهما:

١ـ يجب ان يرفرف العلم المغربي فوق الصحراء الغربية كلها.

٢ـ يجب ان لا تدفع الضرائب للسلطات الاستعمارية الا بامر من السلطان.

٣ـ يجب محاربة السياسة الاستعمارية التي تستهدف تقسيم المغرب.

٤ـ تصميم الصحراويين على النضال ضد الاسبان اذا حالوا دون تحقيق الاستقلال.

٥ـ ارسال بعثة الى الرباط للاعتراف بالملك محمد الخامس، بوصفه السلطة الوحيدة المعترف بها من قبل سكان الساقية الحمراء ووادي الذهب...

وبالفعل، فلم تمض اسابيع قليلة الا والمشاركة الصحراوية تتجدد في الجنوب. ففي حزيران ١٩٥٦، يتحرك مائة رجل من قبيلة الرقيبات ويهاجمون الموقع الفرنسي في ام الهشار، على مسافة ١٣٥كلم غرب تندوف، معلنين دخول القبائل الصحراوية في المواجهة، وفي مطلع شهر تشرين الاول عام ١٩٥٦ بدأ الهجوم الشامل على القوات الفرنسية المتواجدة في موريتانيا انتهت هذه المواجهات الاولى بانتصارات عسكرية مهمة. تمثلت سياسيا باتساع نفوذ جيش التحرير وباسقاط مشروع الحكومة الموريتانية الذي اعلنته فرنسا.

بالمقابل، لان انتشار جيش التحرير في طول الصحراء وعرضها، والانتصارات التي تحققت ميدانيا ضد القوات الفرنسية، قد اثارت مخاوف القيادة الاسبانية التي اعتبرت ما يجري خطوة اولى لتحويل القتال الى داخل منطقة نفوذها دون اي تردد، ومستفيدة من علاقاتها الطيبة مع الشمال، بدأت اسبانيا مراجعة حساباتها: اتفاق دفاعي فرنسي ـ اسباني عام ١٩٥٧، تطويق جيش التحرير والالتفاف عليه في سياسة تضييق شامل، اعتقال المقاتلين ومصادرة شحنات التموين، محاولات استمالة زعماء القبائل بالاغراء والتهديد... ردت قوات جيش التحرير في اول ١٩٥٧ بتحرير السمارة بيرنزارن او سير، ووصلت الى ادرار موريتانيا. في نفس الوقت تحركت المجموعات المتركزة في اية باعمران وطوقت مدينة ايفني، اهم موقع اسباني، وبذلك كانت قبائل التكنة والرقيبات واولاد الدلايم يجوبون الصحراء على جمالهم ويخوضون معارك ضارية في الساقية الحمراء وغلتازمور والداخلة وريس بوجدور. وعلى امتداد هذه السنة (١٩٥٧) توالت المعارك التي يتذكرها بحماس صحراويو ما بعد اتفاقية مدريد: معركة السمارة الصدرة (جنوب الساقية الحمراء ما بين العيون والدورة)، الدرع (بين العيون والميناء) بوجدور، الروضة، وادي الصفا (بين السمارة والرقيوة وقد شارك فيها طيران فرنسا واسبانيا والحلفاء بـ ٢٥ طائرة) الحقونية، الغريبي (بين الدورة وطانطان)، الطوارق، اشياف، لكلات... وهكذا لم يطل شهر شباط ١٩٥٨ حتى كانت قوات جيش التحرير قد حررت الطانطان، والسمارة واحكمت سيطرتها على الطرق المؤدية الى راس بوجدور، وحاصرت مدينة الداخلة، بالمقابل، كانت القوات الاسبانية تعاني هزيمة فادحة. في مطلع عام ١٩٥٨ كان الوجود الاستعماري في شمال افريقيا قد دخل في عقد ازمة:

فشل حرب السويس وبوادر اتجاه ناصري نحو الشام، تصاعد العمليات الحربية ضد القوات الفرنسية في الجزائر، سيطرة جيش التحرير على الصحراء الغربية وافشال مشروع التقسيم الجدي (موريتانيا، الصحراء الغربية، المغرب، الجزائر)، سقوط الحكومة الفرنسية الاولى في نواكشوط. وتحديد المصالح الفرنسية في افريقيا الغربية... الامر الذي وضع قوات الاحتلال امام خيارات صعبة: اما التراجع والقبول بقيام مغرب كبير تتعاطف قيادته مع الغرب ولكن رياحه يمكن ان تصل الى المستعمرات المجاورة، واما تطويق الانتصارات العسكرية والحاقها بحل سياسي يحول دون تجديد الانفجار. وفق هذا السياق يغدو التفريق بين استعمار صديق (اسبانيا) واستعمار قوي (فرنسا) لعبا سياسيا ثماره مرة. اذ منذ اوسط سنة ١٩٥٧ والقيادات المشتركة الفرنسية ـ الاسبانية تعد الخطط لمواجهة التطورات. وهذا ما يفسر الاجتماعات المتكررة في داكار، الداخلة، لاس بالماس، بين قائد القوات الاسبانية الجنرال نمورمز زامالوا وقائد القوات الفرنسية الجنرال بورغونو، والتي انتهت بقرار هجوم مشترك للسيطرة على الوضع وتصفية جيش التحرير. هل هذا الهجوم اسم عملية «المكنسة»، وبدأ منذ منتصف شباط ـ فبراير ١٩٥٨ وانتهى بانتهائه، محققا انتصارا حاسما لقوات الاحتلال ولم يتمكن التحالف المذكور من الحسم السريع الا باستخدام مكثف للجيش والسلاح: خمسة الاف جندي فرنسي وتسعة الاف جندي اسباني مزودين بكامل اسلحتهم الخفيفة والثقيلة ومدعومين بـ ٦٣٠ الية واكثر من ٧٠ طائرة، يقودهم الجنرال بوغونو، ويمارسون عنفا طال البشر والحجر والحيوان، وانتهى بتحويل جيش التحرير الى قوة سياسية مفاوضة سوف تستعمل كورقة ضغط باتجاه مساومة مربحة للاحتلال الاسباني.

ادى اصرار جيش التحرير على تسييس المفاوضات الى اقتراح اسباني بالتخلي عن الساقية الحمراء ووادي الذهب والطرفايا مقابل الضم النهائي لمناطق الاحتلال الاسباني في شمال المغرب. وافق جيش التحرير على ايقاف القتال في الشمال كتنازل، متعهدا باعتماد سياسة المفاوضات لتقرير مصير تلك المناطق،، لكن فشل المفاوضات كان قد استتبع تطويع القبائل، منها من ركن للسكينة وعاد ليعيش «بدون سياسة»، ومنها من تعاون مباشرة مع الاسبان في الصحراء الغربية ومع فرنسا في موريتانيا، والباقي يتعاطف مع السلطان المغربي. وبالتالي فان المفاوضات، في ظل الموازين، لن تثمر الا مع طرف سياسي مسالم، ويحظى بشرعية دولية. وهكذا انتهت المفاوضات مع الملك محمد الخامس الذي قبل بتاجيل موضوع ايفني والصحراء الغربية وسبتة ومليلية مقابل تخلي اسبانيا عن الطرفايا.

على الجانب الاخر كانت فرنسا قد انهت مشروع تقسيم جديد للمنطقة: دولة مستقلة في موريتانيا، دولة مستقلة في الصحراء الغربية والشرقية عاصمتها تندوف، تشرف عليها المنظمة المشتركة للمناطق الصحراوية، والمغرب. ادى تشابك المصالح، وموافقة الملك على العرض الاسباني، يضاف اليهما رفض قوات التحرير الجزائرية والمغربية للمقترحات الفرنسية، الى نجاح المشروع الفرنسي في موريتانيا واعلان الساقية الحمراء ووادي الذهب الاقليم الـ ٥١ التابع لامبراطورية فرانكو.

اما الصحراويون فقد اصبحوا في معادلة جديدة اكثر صعوبة، تاركين «الشماليين» يقيمون حساباتهم وتناقضاتهم التي حاولوا تجاوزها مرة اخيرة في مؤتمر صحراوي. ولكن كل شيء كان قد بدأ ياخذ مسارا صحراويا.

انعقد مؤتمر «بو خشيبية» ـ منطقة تقع بين اقليم الطرفايا الساقية الحمراء ووادي الذهب ـ على مدار يومي ١١ و١٢ مارس عام ١٩٥٨. وقد شارك فيه معظم قبائل الصحراء الغربية والجنوبية، اضافة الى قيادات ومقاتلي جيش التحرير، امام الملك محمد الخامس فقد مثله في المؤتمر ولده وولي عهده انذاك الحسن الثاني.

عكست مقررات المؤتمر ميزان القوى بين شرعية مؤيدة للملك واصرار على رفض الامر الواقع ومتابعة الحرب ضد الوجود الفرنسي والاسباني. الناحية الاولى عبرت عنها عبارات المقدمة: «ان تاييد الخطاب الملكي الذي القاه جلالة الملك في قرية المحاميد بتاريخ ٢٦ فبراير ١٩٥٨ الذي وعد فيه حفظه الله بمواصلة كفاحه المعهود لاستراجاع امتدادات المغرب الطبيعية والتاريخية والبشرية. ويرى ممثلو قبائل الصحراء المغربية ان ذلك الخطاب المولوي كان فاتحة عهد جديد في تاريخ نضال الصحراء المغربية من اجل عودتها الى حظيرة الوطن العزيز. لقد ازال جلالة الملك بخطابه التاريخي القيم كل التباس في موضوع هذه النواحي المغربية الصميمية ولم يبق هناك شك في ان المغرب المستقل سيسعى في استخلاص المغرب المستبعد من ربقة الاستعمارين الفرنسي والاسباني...» اما الناحية الثانية فقد عبرت عنها مطالب المؤتمر التالية: «التنديد بالاعمال الوحشية الفرنسية ـ الاسبانية، وتحميل الاستعمار مسؤولية اهدار الارواح والارزاق. رفض الاعتراف بالمشروع الفرنسي في موريتانيا، ورفض الحكومة الموريتانية التي شكلها المندوب الفرنسي، والمطالبة بابقاء موريتانيا ضمن المغرب. التمسك بوحدة التراب الوطني والدعوة لمواصلة الجهاد والكفاح المسلح لتحرير الاراضي المحتلة وتوحيد البلاد. الدعوة لتشكيل جبهة وطنية لتحرير الصحراء وموريتانيا».

كان مؤتمر بو خشيبية يعني عمليا نهاية الدور السياسي لجيش التحرير في قيادة سكان الصحراء، لكن ميزان القوى الفعلي كان يميل بقوة ضد مقررات هذا المؤتمر بما يعني ان خيار الصحراء الوحيد كان الشروع بمسيرة سياسية وعسكرية مستقلة عن الملك وعن جيش التحرير في آن واحد. ورغم اعلان بعض القبائل، وبمبادرة ذاتية، عن قيام «جبهة موريتانيا والصحراء المحتلة» في شهر اذار ـ مارس ١٩٥٩، وارسال وفود الى القصر الملكي لطلب المساعدة المالية والعسكرية لمواصلة حرب التحرير وتنفيذ مقررات المؤتمر الاخير، فان هذا المشروع كان محكوما عليه بالموت قبل الولادة: القصر لا ينسى اجزاءه المحتلة ولكن طريق استرجاعها لا تنسجم مع الرغبات القتالية الدفينة لقبائل الصحراء، وجيش التحرير يدخل مرحلة انقسامه العسكرى (اي بداية المواجهة بينه وبين القصر)، والسياسي (انشقاقات حزب الاستقلال). ترافق كل ذلك بانطواء الشمال على نفسه باحثا عن قضية اخرى: الاصلاح الداخلي.

وهكذا، ففي مواجهة مخزن محايد، وغرب استقرت له الامور في الصحراء الغربية وموريتانيا، لم يكن في مقدور القبائل سوى الانتظار بحرارة والتطلع الدائم نحو «الشمال». كان الانتظار مريرا، قطعه مشروع الحزب المسلم، وعزز قطيعته ولادة الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (البوليزاريو). ولكن قبلهما حدث امران: استقلال الجزائر، واكتشاف الفوسفات، وما سيعقبهما سوف يعمل على ايقاظ «المخزن»... لذلك، شكل مؤتمر بو خشيبية بداية المسيرة الصحراوية المستقلة عن المغرب وموريتانيا، والانفراد في مواجهة المحتل الاسباني، وذلك رغم الاحتفاظ بعلاقة «ايديولوجية» مع المغرب قوامها وتبريرها الاصرار على عدم اعطاء اية صيغة شرعية لدولة الاحتلال. اذن، داخل المنطقة التي ارتسمت حدودها بشكل واضح منذ عام ١٩٥٨، بدأت الخصوصية الصحراوية تنمو على قاعدة العلاقة الثنائية (الصحراء ـ اسبانيا) وتنمو معها سمات مرحلة جديدة. ففي عام ١٩٦٠ جرى تشكيل مجلس الاربعين او آية الاربعين، كهيئة تمثيلية للسكان، تضم زعماء القبائل وتتمتع بسلطة ونفوذ على مجموع السكان وتناقش امورهم مع سلطات الاحتلال، وفي ١٩ نيسان ـ ابريل سنة ١٩٦١ اصدرت الحكومة الاسبانية وثيقة تصبح الصحراء بموجبها جزءا من اسبانيا (الساقية الحمراء ووادي الذهب مقاطعتان اسبانيتان والعيون عاصمة للصحراء).

ورغم خنق «جبهة موريتانيا والصحراء» في المهد، وسيادة الهدوء العام الذي دعم المشروع الاسباني، فان النمو البطيء لهذه الخصوصية عرف وتيرة اكثر ديناميكية وذلك بسبب عدة عوامل خارجية تجاوزت ارادة السكان ورغبات الادارة الاسبانية ففي ٤ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٦٠ اصدر المغرب «الكتاب الابيض» الذي يعلن مطالبة المغرب بالساقية الحمراء ووادي الذهب وايفني وموريتانيا، ويصر الملك محمد الخامس على اجراء مفاوضات مع اسبانيا حول هذا الموضوع. وفي ١٤ كانون الاول ـ ديسمبر ١٩٦٠ يصدر القرار رقم ١٥١٤ عن الامم المتحدة والمتعلق بتصفية الاستعمار. وفي عام ١٩٦٢ تحصل الجزائر على استقلالها. وادت هذه التطورات الى احداث متغيرات في الوضع الاستعماري العام. ورغم ان هذه التاثيرات لم تغير نوعيا في وضعية سكان الصحراء الغربية، الا انها كشفت امام اسبانيا بوادر الخطر على مصالحها، الامر الذي دفعها الى تنفيذ سياسة الالحاق عن طريق الوسيط المحلي، بمعنى انها سوف تبدأ بتشريع احتلالها بواسطة الصحراويين انفسهم في محاولة لتطويق مؤثرات العوامل الخارجية ترافق هذا التطور مع مسالة ذات اهمية قصوى في تحديد اتجاهات الادارة الاسبانية، وهي اكتشاف الفوسفات في ايار ـ مايو ١٩٦٣ الامر الذي زاد فوائد السيطرة كما اسس للتدخل اوروبي غربي واميركي في الصحراء الغربية.

وقد ابرزت سنوات الستينات الاولى ثلاثة امور: اولا، بداية صراع صامت مغربي ـ اسباني حول الصحراء يدور في اروقة الامم المتحدة حينا وفي عواصم البلدين حينا اخر. ثانيا، بداية سياسة اسبانية محلية قائمة على تركيز قوة ذاتية طيعة في يد الحكم العسكري. وثالثا، جمود النضال السياسي الصحراوي وذلك كنتيجة مباشرة لتصفية جيش التحرير ولقطع العلاقات مع القوى السياسية المغربية وغياب الطليعة الصحراوية القادرة على قيادة مواجهة داخلية وثنائية. بمعنى اخر، استتب الوضع الداخلي لصالح اسبانيا، بينما السياسة المغربية اكتفت بتشكيل ازعاج دبلوماسي. ساعد هذا الامر على تاسيس الجماعة الصحراوية عام ١٩٦٧، وهي نوع من السلطة المنبثقة عن القبائل، تمثل مواقف السكان امام الادارة المحتلة وتشرف على المسائل الداخلية وتضبط العلاقات القبلية... فالجماعة هيئة اكثر اتساعا من مجلس الاربعين السابق وكانت تضم جميع زعماء ومخاتير الصحراء وممثلي البطون والفروع الكبرى لكل قبيلة، بحيث وصل عدد اعضاء الجماعة الى ١٠٢ اضافة الى الكاتب العام وهو اسباني. عززت اسبانيا تمثيلية هذه الجماعة في سياق التصفية التامة للشخصية الوطنية الصحراوية، حيث ادخلت عددا من اعضاء هذه الجماعة في مجلس النواب الاسباني (الكورتيس). وقد انتخب الصحراويون ستة نواب لعضوية الكورتيس في الانتخابات التي اجرتها ادارة الاحتلال سنة ١٩٧١. وهكذا اصبح اصيلة ولد عبيدة، خطري ولد سعيد ولد الجماني، وجولي ولد النن من قبيلة القريبات، احمد ولد ابراهيم ولد البشير من قبيلة ازرقيين، والسويلم ولد احمد الابراهيم وبابا ولد حسنا من قبيلة اولاد الدلايم، اعضاء في البرلمان الاسباني. وقد استمرت عضوية هؤلاء النواب لغاية عام ١٩٧٥ حيث التحقوا بالمغرب ومنهم من اصبح عضوا في البرلمان المغربي.

ورغم ان هذه التطورات قد لعبت دورا حاسما في خنق اية محاولة للخروج عن السياسة الاسبانية المذكورة، فان تجربة صحراوية سوف تظهر الى العلن قبل بداية السبعينات والتي تمظهرت بمحاولة صحراوي قادم من المغرب، محمد سيد ابراهيم البصيري، المولود عام ١٩٤٤، الذي دخل خلسة الى الصحراء في كانون الاول ـ ديسمبر سنة ١٩٦٧ يؤسس هناك الحزب المسلم. اما الخطوط العريضة لهذا الحزب (الذي كان يعرف باسم حركة تحرير الصحراء ويطلق عليه الاسبان اسم المنظمة الاسلامية) فهي غير واضحة، ولا يمكن الركون للمعلومات الضئيلة التي تعرض بعضا منها. لكن، وبسبب غياب اية معلومات اخرى، تبدو هذه الخطوط قائمة حول ثلاثة اهداف سياسية: تحرير الصحراء من الوجود الاسباني، الانضمام الى المملكة المغربية مع الاحتفاظ بحقوق السكان كاملة، طريق التحرير هي الحرب المسلحة المعتمدة على جيش وطني من السكان. وقبل القضاء على هذه الحركة بعدة اسابيع، بعث البصيري برسائل للجزائر والمغرب وموريتانيا مؤرخة في ٥ ايار ـ مايو ١٩٧٠، تطالبهم فيها بما يلي:

«ارسال الاسلحة والمساعدات المادية من اجل حرب التحرير، اطلاع العالم على وضع هذا الشعب المضطهد والجرائم الاستعمارية الموجهة ضده، تدريب الوطنيين الصحراويين على السلاح، ارغام اسبانيا على احترام حقوق الشعب وتطبيق مبدأ تقرير المصير، اعطاء الطلاب الصحراويين منحا للدراسة، الاعتراف بالحركة بوصفها الممثل الشرعي للشعب الصحراوي».

قبل ان تنتهي السلطات المجاورة من قراءتها لهذه الرسائل، كانت الامور تتطور داخل الصحراء بشكل سلبي ادى الى وقوع احداث «الزملة» في ١٧ حزيران ـ يونيو ١٩٧٠ والتي انتهت بالقضاء التام على هذه المحاولة. ورغم عفوية المواجهة التي حصلت في ذلك اليوم، ورغم ان البصيري، الذي كان غائبا عنها والذي كان بامكانه الفرار الى موريتانيا، قد فضل ان ينتهي شهيدا، فان شهادة مؤسس الحزب المسلم تحت التعذيب قد انتجت عدة مواجهات استمرت طيلة عامي ١٩٧١ و١٩٧٢. بيد ان الامور كانت عمليا، ومنذ احداث الزملة، تتجه نحو مبادرة جديدة، لكن من خارج الصحراء، لان طليعة الداخل توزعت بين الاستشهاد والهجرة وسجون الاسبانيين.

ترافقت بداية السبعينات باحداثها السلبية مع صمت فعلي واحتجاجات رسمية من قبل الحكومة المغربية واحزاب الحركة الوطنية. حتى ان المشروع الذي بدأ منذ عام ١٩٦٩ وظهر الى الوجود عام ١٩٧٢ تحت اسم «الحركة الثورية للرجال الزرق» برئاسة ادواردو موها، كان عمليا مشروعا رسميا مغربيا وخارج المواجهة المباشرة في الصحراء. بمعنى اخر، ساعدت الاحداث وردود الفعل الرسمية عليها على اختيار فكرة الاعتماد على الذات والتجمع في اطار صحراوي لبدء عملية التحرير بواسطة السلاح. وبالتالي ولادة الخط السياسي الصحراوي الذي اخرج «البوليزاريو» الى النور. من الناحية العملية، اختمرت فكرة الحل المسلح بمبادرة صحراوية بعد ان دفعت الاحداث المحيطة وجهة سير التحرك الصحراوي نحو عزلة «اقليمية» سوف تشكل مستقبلا الاساس الفعلي لتحول الصحراويين الى شعب خاص. اي ان الاساس التاريخي لاستقلال الصحراويين كشعب يستمد جذوره من لامبالاة الانظمة المجاورة، باحزابها وحكوماتها وشعوبها، تجاه تحرير الصحراء الغربية، على الاقل وفق الطريقة التي كان يراها شباب الصحراء مناسبة: الكفاح المسلح.

بهذا المعنى يبدأ الحل الصحراوي يعرف ارهاصات اولى على قاعدة ردة فعل مزدوجة: ردة فعل على اللامبالاة من انظمة المغرب العربي، وبشكل خاص المغرب، وردة فعل على الوسائل الدبلوماسية لتحرير الصحراء المتفق عليها بين هذه الانظمة والاتجاه الرسمي الممثل للصحراويين، اي الجماعة. دفعت ردة الفعل الاولى «البصيري» عن مشروعه «المغربي» لتحرير الصحراء، حيث التحق بالساقية الحمراء ليبدأ من هناك نضالا مستقلا. وانتجت ردة الفعل الثانية تناقضا بين اتجاه ثوري وعفوي مثله البصيري واتجاه مسالم مثلته الجماعة، وكانت محاولات البصيري لاقناع خطري ولد الجماني بالمواجهة المسلحة قد انتهت الى الفشل، الامر الذي وضع تيار الشباب في مواجهة غير متكافئة اسفرت بدورها عن هزيمة محاولتهم في احداث الزملة.

هذه التجربة المتواضعة رغم نتائجها السلبية، ايقظت الحس الوطني لدى الصحراويين، لكي تعمل على ايقاظ قضية الصحراء الغربية من سباتها. اضافة الى انها ساعدت على بلورة فكرة تنظيم المواجهة الجديدة تستوعب سلبيات وايجابيات حزب المسلم وتتجاوزها في نفس الوقت، وخاصة في اوساط الشباب الصحراوي المهاجر.

ادت هذه التجربة ايضا الى تحرك متفاوتة الحجم وعلى عدة مستويات. ففي الصحراء، تعددت المجموعات الصغيرة المنعزلة عن بعضها والمجتمعة حول قاسم مشترك تجلى في ممارسة بعض العمليات العسكرية ضد القوات الاسبانية. وفي موريتانيا، كانت تتشكل مجموعات من المناضلين المقيمين في موريتانيا منذ سنوات والذين هربوا اليها بعد احداث الزملة، مدعومة بحزب النهضة الموريتاني، والتي سوف تعرف باسم مجموعة «الزويرات»، والتي ايضا سوف تشكل اول قاعدة امنة لانطلاقة البوليزاريو. اما في المغرب، فقد كانت المحاولة اكثر جدية، سعت من خلال مجموعة «الرباط» الى تقديم طريق «مغربي» الى الصحراء، الامر الذي كان يضعها في اطار متعارض مع «مجموعة الزويرات»، وخاصة فيما يتعلق بالهوية الوطنية لحرب التحرير. في الوقت الذي كان فيه صحراويو موريتانيا يستهلمون تكون الشعب الموريتاني ويبدون اعجابهم بالولادة التاريخية للكيان واحزابه المعارضة خاصة، ولكن الاقليمية تحديدا، فلا يترددون بالبحث عن تكون خاص وهوية خاصة تجد نموذجها في موريتانيا، ولا يرون في سلبيات «الشعب الصحراوي» خطرا على مستقبل المنطقة الوحدوي مقابل هؤلاء، كان صحراويو «المغرب» اكثر استيعابا لخطورة «الانفصال» بالمعنى الجغرافي ـ القومي والاحزاب المعارضة المغربية، رغم تهميشها لموضوع الصحراء، لم تدع دورا خارجيا مساعدا، كحزب النهضة الموريتاني مثلا، ولم تر مجموعة الرباط في موقف المغاربة الا تناقضا داخل هوية وطنية واحدة، مما لجم مجاهرتهم باستقلالية الصحراء ـ بمعنى الشعب ـ وساعدهم على بدء مسيرة صحراوية مستقلة للتحرير وليس للانفصال عن المغرب بعد ذلك.

من هنا، فان اتفاق مجموعة الرباط مع مجموعة الزويرات على برنامج سياسي يعود بالدرجة الاولى الى فشل مجموعة الرباط في تحركها «المغربي» لتحرير الصحراء عن طريق الكفاح المسلح بقيادة جبهة وطنية عريضة. وكان يقود هذه المجموعة وهذا الاتجاه الوحدوي «الوالي مصطفى ولد السيد»، الطالب في كلية الاداب في جامعة الرباط، الذي تشكلت حوله هذه المجموعة التي يمكن وصفها بالنواة المثقفة لجبهة البوليزاريو، والذي انطلاقا من ثقافته ووحدويته بدأ نجمه بالبروز، وشيئا فشيئا تحول «الوالي» الى مؤسس حقيقي لجبهة البوليزاريو وزعيمها الاول. لكن عمليات القمع التي شهدها المغرب منذ بداية عام ١٩٧٣ عطلت امكانية البدء بمسيرة التحرير انطلاقا من المغرب، كما اسفرت نتائج محادثات الوالي مع زعماء المغرب عن تقوية وجهة نظر مجموعة موريتانيا التي كانت تتمتع بحرية نسبية قياسا لوضعية الصحراويين المقيمين في المغرب او في مخيم تندوف الجزائري. وبالتالي فالاتجاه نحو موريتانيا بات الحل الوحيد امام الوالي ورفاقه الخمسة، كما ان الاتفاق مع مجموعة الزويرات كان في تلك الفترة الامكانية الوحيدة التي يمكن بواسطتها البدء بالمسيرة.

بالمقابل لم تتاخر مجموعة الزويرات عن جذب الوالي، فقامت باتصالات مع مسؤولين موريتانيين للحصول على اذن بدخول الرباط التي وصلت الى الزويرات في الفصل الاول من عام ١٩٧٣، حيث باشرت المجموعتان مناقشة البرنامج السياسي. عمليا، لم يكن بمستطاع النواة الاولى للتنظيم ان تخرج بوجهة نظر متكاملة تحدد طبيعة المهام المطروحة، وذلك لارتباطها بضرورة تامين الشروط المادية لها (اسلحة، اموال، اعلام...)، وبالتالي فان الخروج بممارسة عملية مهما كان نوعها او حجمها، كان يعني، على الاقل بالنسبة للوالي، الفرصة الوحيدة لتجاوز صعوبات التاسيس. ففي وسط تناقضات التاسيس التي يحملها الوالي ومحمد الامين والغالي وعلمبية بن سيدي يوسف، القادمون من المغرب، واحمد باباسكي وابراهيم الحكيم، القادمان من موريتانيا، ومحمد ولو السالك القادم من فرنسا، كان من الصعب على المؤتمر التاسيسي التوصل الى نقاط محددة وواضحة.

وسط هذه العوامل كلها، صدر بيان تاسيس الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب بعمومية «عربية، اسلامية، افريقية.. مؤمنة بالكفاح المسلح وحرب التحرير المعتمدة على الجماهير المسحوقة...» وذلك في ١٠ ايار ـ مايو ١٩٧٣. وبعد بيان التاسيس بعشرة ايام، اي في ٢٠ ايار ـ مايو ١٩٧٣، بدأ العمليات المسلحة بقيادة الوالي نفسه لتعلن ولادة البوليزاريو بصورة عملية في مواجهة الاحتلال الاسباني.

(يتبع)

لا مبالاة الانظمة المحيطة بتحرير الصحراء ولدت استقلاليتها

فكرة الكفاح المسلح مبادرة صحراوية حولت السكان الى الشعور بالخصوصية

وجهة نظر

الابقاء على العلاقات الايرانية ـ البريطانية ضروري

بعد ان لم يبق سوى دبلوماسي واحد لكل من ايران وبريطانيا في عاصمة الدولة الاخرى، فان العلاقات الدبلوماسية بينهما تقلصت الى ادنى مستوى لها بشكل حرفي. غير ان من المرغوب فيه بالتاكيد ان تتجنب بريطانيا بقدر الامكان قطع العلاقات بصورة كاملة مع دولة ثالثة في الشرق الاوسط، بعد ان قطعتها مع كل من سوريا وليبيا.

فمن المهم ابقاء العلاقات الدبلوماسية مع ايران، لا لاسباب تجارية فقط، مع ان هذه الاسباب لها وزنها، وانما لان ايران دولة اقليمية رئيسية، واهم من ذلك انها احدى الدولتين اللتين تخوضان صراعا دوليا خطيرا ضد بعضهما البعض، يعتبر اشد الصراعات الدائرة حاليا في العالم.

ومن مسؤولية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وبريطانيا احداها، التعامل مع هذا الصراع، كما ينص على ذلك ميثاق الامم المتحدة. وعلى الصعيد العملي، فان مثل هذه المسؤولية لم تمارس بسبب العداء المرير الذي يفرق هذه الدول الخمس عن بعضها ويحول دون اتخاذها مبادرة مشتركة. غير انه منذ العام الماضي، طرأ تحسن طفيف على المناخ الدولي، وصارت فكرة قيام الدول الكبرى بعمل مشترك غير مستبعدة.

وفي الواقع، يبحث ممثلو هذه الدول الكبرى في الامم المتحدة منذ مدة، وبطريقة تتسم بالسرية فيما يمكن ان تفعله وقد فوجئت هذه الدول بان هناك الكثير من الارضية المشتركة بينها. وتتفق هذه الدول على ان من المرغوب فيه ان يصدر مجلس الامن قرارا بوقف اطلاق النار. غير ان هذا القرار سيكون عقيما، او يزيد الامور سوءا، اذا لم تكن هذه الدول مستعدة لمتابعته والحرص على تنفيذه، في حالة رفض احد طرفي الحرب الالتزام به، نظرا لان من المؤكد ان ايران سترفض التقيد بهذا القرار.

التعويضات:

وتتفق هذه الدول على انها مسؤولة من حيث المبدأ عن تنفيذ هذا القرار، بمعنى ان تكون مستعدة لفرض عقوبات الزامية، تبدأ بفرض حظر على تزويد الطرف الراغض لتنفيذه بالاسلحة. ومع ذلك، فان هناك شكوكا في لندن في امكانية تنفيذ هذا الالتزام عمليا. وعلى سبيل المثال، هل الصين مستعدة للامتناع عن تزويد ايران بالاسلحة، وخاصة في ضوء ادعائها انها لا تفعل ذلك الان، رغم ان مخابرات الدول الغربية متاكدة من انها زودت ايران بصواريخ سيلكوورم؟ وهل سيتمسك الاميركيون بقرارهم عندما يرون السوفيت يستغلون مبادرة الامم المتحدة، وهو امر اكيد الحدوث، لتعزيز نفوذهم في المنطقة؟

من الواضح ان جزءا من المشكلة هو في كون مجلس الامن حين دعا لوقف اطلاق النار في بداية الحرب لم يطلب من العراق سحب قواته من الاراضي الايرانية، مما افقد ذلك القرار الكثير من قيمته لدى الايرانيين. لقد طالب حكام ايران الامم المتحدة اكثر من مرة بادانة «المعتدي» كما طالبوا بمعاقبته. وفيما يرحبون باجراء تحقيق في اصل التسبب بالحرب، وهو امر يرحب به العراق كذلك، فان من غير المحتمل ان توافق طهران على وقف اطلاق النار قبل ان تظهر نتائج مثل هذا التحقيق، ويضمنوا الحصول على تعويضات مناسبة.

قضية هامشية:

وبعض الشروط التي تضعها ايران لوقف الحرب، ليست من شان الامم المتحدة ولهذا فان من غير المحتمل ان يؤدي قرار يصدر عن مجلس الامن بوقف اطلاق النار الى وقف القتال، مهما كانت صياغته بارعة. لذا ينبغي ان تكون الدول الكبرى مستعدة للتصرف، وان تكون مستعدة كذلك لحمل مؤيدي ايران المحتملين في حركة عدم الانحياز على المشاركة في هذا التصرف، وهو امر قد يوافقون عليه اذا ضمنوا الاحتفاظ بالقدرة على الحوار مع طرفي الحرب.

والعوائق امام نجاح مثل هذه العملية كبيرة. والاوروبيون على حق في عدم تشجيعهم واشنطن على الاندفاع للبدء بـ... قبل الاتفاق على جميع الخطوات التالية بين الدول الخمس الكبرى، وضمان اقرار باقي الدول غير دائمة العضوية في مجلس الامن لهذه الخطوات.

ومن بين الدول الخمس الكبرى، الدائمة العضوية في مجلس الامن، فان اميركا قطعت علاقاتها مع طهران منذ عام ١٩٧٩، كما تنظر ايران لكل من فرنسا والاتحاد السوفيتي بعين الشك والحذر، لدورهما في تزويد العراق بالاسلحة. وفي ضوء هذه الظروف فانه لامر يؤسف له ان ينشا نزاع بين بريطانيا وايران حول قضية هامشية ضئيلة الاهمية.

ومن الصواب بالتاكيد ان تحاول بريطانيا منع الانقطاع التام او الدائم لعلاقاتها مع ايران.

عن الفاينانشال تايمز

■ عن الدستور الاردنية ■

فرانكفورتر الجماينة

■ بمطالبته غورباتشيف بهدم جدار برلين

ريغن يحاول ارضاء حلفائه الاوروبيين

«السيد غورباتشيف ، اهدم هذا الجدار» ، هذه الدعوة التي جاءت على لسان الرئيس الاميركي رونالد ريغن كانت موجهة في الواقع ليس الى الاتحاد السوفيتي فحسب وانما للملايين في المانيا الشرقية والدول الشيوعية الاخرى . وبالطبع فان غورباتشيف لن يشعر بالرضا وهو يسمع هذه الجملة من ريغن . فالجدار الذي يقسم مدينة برلين الى قسمين ، يعتبر وجوده في القسم الشرقي من أوروبا بمثابة حائط من النفور والكراهية بين أبناء الوطن الواحد . وحتى السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي نفسه يشعر بالخجل وهو يرى هذا الجدار يقف حائلا أمام التقاء الاخ باخيه والزوج بزوجته والاب بابنه ، لكنه مع ذلك يعتبر هذا الجدار بمثابة حدود مغلقة بين الاشتراكية والرأسمالية ، رغم ان استمرار وجود هذه الحدود على طول مدينة برلين يساهم في زيادة الاصوات المناوئة للشيوعية السوفيتية ، داخل المعسكر الشيوعي وخارجه . فهذه الحدود المصطنعة تكلف موسكو بصورة مستمرة ثمنا سياسيا ونفسيا ، وهذا الثمن في ازدياد مطرد مع مرور الايام .

غورباتشيف لن يهدم جدار برلين . وريغن يعلم ذلك جيدا ، ولهذا وجه الرئيس الاميركي الدعوة بشكل مباشر الى خصمه الزعيم السوفيتي لكي يبادر على الاقل الى تسهيل عملية الاتصالات بين أبناء ومواطني المدينة المقسمة ، وتخفيف الاجراءات المفروضة على مثل هذه الاتصالات . فالجزء الشرقي والجزء الغربي من مدينة برلين يجب أن ينموا معا من جديد ، كما يجب ان يجتمعا معا بصورة أو باخرى ، وان يتحدد مصير هذه المدينة . انها سياسة نشطة لمدينة برلين تلك التي أعلنها الرئيس ريغن في كلمته التي ألقاها من خلف الجدار خلال زيارته القصيرة التي قام بها لبرلين الغربية بعد أن شارك في قمة الدول الصناعية الغربية الرئيسية السبع التي عقدت في مدينة البندقية الايطالية مؤخرا .

وبما انه في برلين جرى تقسيم الالمان الى قسمين ، وبما أن هذا التقسيم وصل الى أعلى مراحله ، فان ذلك يعني ان المانيا بقسميها تنتهج سياسة نشطة في نطاق المحاولات الرامية الى تطبيع العلاقات السياسية والانسانية بين شطري المانيا .

رئيس بلدية برلين الغربية ديبغين يشعر بينه وبين نفسه بان عليه ان يتحمل مسؤولية مدنية ليس بالنسبة لقسمها الغربي فقط وانما لجزئها الشرقي أيضا ، وان أمامه مشوارا طويلا من العمل ، وخاصة بعد أن أيقظ الرئيس ريغن مشاعر الالمان في اعادة توحيدهم ، فالرئيس ريغن رأى ان عليه ان يقدم شيئا للعلاقات الاميركية ـ الالمانية بشكل خاص وللغرب بشكل عام في أعقاب التطورات التي طرأت على العلاقات بين الدولتين العظميين خلال الاشهر القليلة الماضية . فالسياسة التي انتهجتها الولايات المتحدة والتي تعتمد في اساسها على أمن دول اوروبا الغربية ساهمت الى حد بعيد في تقريب وجهات النظر بينها وبين الاتحاد السوفيتي ، وفي الوصول على أرضية مشتركة للتفاوض بشأن العديد من القضايا المصيرية ، وخاصة قضايا التسلح النووي في أوروبا .

والتحالف الاطلسي يقف الآن على مفترق طرق ، ودوره الآن يكمن في تعزيز موقفه من خلال المفاوضات الجارية بين الدولتين العظميين . وربما سيكون بامكان أميركا وأوروبا ان تظلا متماسكتين وأن تنجحا في ممارسة مزيد من الضغوط السياسية والنفسية على الاتحاد السوفيتي وحلفائه لاقناعهم بضرورة مشاركتهم في الركب الذي يؤدي في النهاية الى اقرار سياسة أمنية وتسليحية مشتركة تبعد خطر وقوع مواجهة عرضية بين الشرق والغرب .

ويبدو ان الرئيس ريغن وضع مسودة مثل هذا الاتفاق في برلين الغربية من خلال دعوته لغورباتشيف بهدم جدار برلين ليكون فاتحة عهد جديد للعلاقات بين الشرق والغرب .

الاوبزيرفر

■ آثار ١٢ سنة من الحرب الأهلية واضحة فيها

بيروتي: البنادق سكتت في الغربية ولكنها لا تزال موجودة تحت الاسرة

كانت القوات السورية المرابطة في بيروت الغربية في حالة تاهب في اعقاب نشوب اشتباكات بين فئات اسلامية متنافسة في ذلك الشطر من المدينة الذي يعتقد ان العديد من الرهائن الغربيين محتجزون فيه.

ولاقى اثنان حتفهما، كما جرح ما لا يقل عن عشرة اشخاص، اثناء القتال الشرس الذي اندلع في وقت متاخر من يوم الجمعة في الضاحية الجنوبية في بيروت الغربية، حيث سمحت القوات السورية لميليشيات امل و«حزب الله» بالاحتفاظ بالسيطرة على الضاحية ولم يتضح في حينه فيما اذا كانت هناك علاقة بين معارك المدفعية واختطاف الصحافي الاميركي تشارلز غلاس يوم الاربعاء الماضي، عندما كان في سيارة مع صديق لبناني على طريق رئيسي قريب.

وقالت مصادر امنية سورية في بيروت ان القوات السورية مصرة على تحقيق الافراج عن الرجلين اضافة الى السائق بدون «اية شروط مسبقة» وقال مصدر سوري «ان حادث الاختطاف» عرض الامن للخطر، والقوات المسؤولة عن الحفاظ على امن المنطقة لن تسمح بتكرار ذلك مرة اخرى».

واستنادا الى بعض التقارير المحلية، فان خاطفي غلاس اتصلوا بالقوات السورية مقترحين عليهما توقيع اتفاقية تسمح لهم بمغادرة المنطقة دون ان يمسهم اي اذى نظير الافراج الفوري عن الرهائن الذين لديهم. غير ان التفاؤل في بيروت ليس كبيرا بشان امكانية ابرام مثل هذا الاتفاق.

ويذكر ان هناك قرابة ٣٠ رهينة اجنبية في لبنان، بينهم المبعوث الكنسي البريطاني «الانجليكاني» تيري ويت، الذي اختفى في يناير الماضي، بينما كان يحاول التفاوض حول الافراج عن بعض الرهائن على الاقل.

وبالرغم من السيل الاخير من التقارير والاشاعات الا انه لا تتوفر بين كل ذلك كلمة واحدة يمكن الاعتماد عليها فيما يتعلق بالوقت الذي سيفرج فيه عن اي من هؤلاء الرهائن. واستنادا لاحد التقارير، فان بعض الرهائن الاميركيين الذين اختطفوا في لبنان محتجزون الان في ايران، حيث تجري معهم التحقيقات التي تسبق المحاكمات او ما يشبهها.

والاجواء السائدة في بيروت الغربية هذه الايام يستحيل على المرء وصفها.

فالدمار الذي جاء كمحصلة لـ ١٢ سنة من الحرب الداخلية، شامل تقريبا والاكوام المتراكمة من مخلفات الانفجارات تضفي لمسة حزينة على الشوارع. ومع ذلك فانه اذا جلس المرء على واحدة من شرفات الشقق الكائنة في احدى العمارات السكنية المحاذية للكورنيش، فانه يستطيع مشاهدة العائلات وهي تتنزه على جانب الطريق، والعدائين الذين يركضون على الشاطيء، والشقراوات اللواتي بسياراتهن الجديدة اللامعة من نوع «بي ام دبليو» و«مرسيدس».

والوحيدون الذين لا يراهم المرء هنا هم المسلحون الذين ظلوا لفترة طويلة يمثلون جزءا من المشهد العام في بيروت الغربية. فمنذ دخول الجيش السوري وانتشار قواته المقدرة بحوالي ٧ الاف جندي في بيروت الغربية في فبراير الماضي، اصبحت شوارع بيروت الغربية خالية من الميليشيات.

وبدلا من ذلك، يسيطر جنود سوريون على نقاط التفتيش التي تنتشر في سائر انحاء الشطر الغربي من المدينة. ويبدو ان هؤلاء الجنود لديهم اوامر وتعليمات مشددة بالتصرف بلطف مع الناس، مما يضفي تغيرا سارا، بعد المرحلة الخطرة التي كان ينتشر خلالها المسلحون في الشوارع، واصوات المدافع الرشاشة وقذائف المورتار لم تعد تعكر صفو ليالي البحر المتوسط الهادئة.

ولكن اذا حاولت قول ذلك لاحد سكان بيروت الغربية فانه لا يمكن ان يؤيدك في هذا الرأي، بل سيقول ولكنها لا تزال مخباة تحت الاسرة.

واختطاف الصحافي الاميركي غلاس بينما كان مع نجل وزير الدفاع اللبناني عادل عسيران، يؤيد رأي هذا الرجل المتشكك، فقد تم ايقاف السيارة التي كان يركبها غلاس من جانب عدد كبير من المسلحين تمركزوا على بعد بضع مئات من الياردات من نقطة تفتيش للجيش السوري، على الطريق الرئيسي الساحلي المؤدي جنوبا الى صيدا، وحتى يوم الاربعاء الماضي، كان الرأي السائد بين مجموعة صغيرة من الصحافيين المتخصصين في متابعة مثل هذه الاحداث ان السفر آمن على هذا الطريق.

وحادث الاختطاف هذا هو الاول من نوعه منذ وصول القوات السورية الى بيروت الغربية، قبل اربعة اشهر مضت ولا شك ان هذا الحادث يشكل احراجا شديدا للقوات السورية. ومن الجدير بالذكر ان عسيران ينحدر من اسرة شيعية بارزة في جنوب لبنان، لذا يعتقد ان الضغوط السورية المكثفة قد تسفر عن الافراج عن صديق غلاس اللبناني على الاقل.

واشارت التقارير المنشورة يوم الجمعة الى ان عائلة عسيران رفضت حتى مجرد التفكير بالقول ان ابنها كان سيظل حرا طليقا لو ان غلاس لم يخرج معه.

وبالنسبة للسوريين فان الحادث ينطوي على الكثير من المضامين. اذ لما كان غلاس اميركيا فان هذا سيضمن تغطية كبيرة للحدث في الصحف الاميركية وغيرها، وذلك في الوقت الذي تحاول فيه سوريا اصلاح علاقاتها مع الغرب.

ويعتقد الجميع ان غلاس محتجز الان لدى احدى الفئات الموالية لايران، والتي تنضوي تحت لواء «حزب الله». وفي الوقت الذي تتوتر فيه العلاقات بين سوريا وايران، ترغب الحركات الموالية للاخيرة في ابراز مقدرتها على مواصلة التجارة التي تتقنها.

واذا ارادت سوريا دخول الضاحية الجنوبية حيث يسيطر حزب الله بقوة، فانها ستحتاج الى عدد اكبر من القوات الموجودة لها الان في بيروت الغربية، وحتى لو كان الجنود السوريون على استعداد لخوض غمار هذه المهمة، فان من غير المرجح ان تخاطر سوريا باغضاب حلفائها في ايران.

روبين لوستيغ

الايكونوميست

■ رغم الضرر الذي تلحقه باسرائيل

شامير وبيريز متمسكان بالابقاء على حكومتهما الائتلافية

اختار وزير ساخط في الحكومة الاسرائيلية كلمة «وحش برأسين» لوصف هذه الحكومة مؤخرا. وكان الوزير سخيا في هذا الوصف. فحكومة «الوحدة الوطنية» الائتلافية التي حافظت على ترابطها في اعقاب الانتخابات العامة غير الحاسمة في سنة ١٩٨٤، لم تعد كذلك الان. ففي غضون الشهور القليلة الماضية، ظل حزبا العمل والليكود يجذبان الحكومة بقوة في اتجاهين متعاكسين، مما اسفر عن نتائج صاخبة ومدمرة في اغلب الاحيان، ولسوء الحظ، لا يعرف احد كيف يخرج هذا الوحش من وضعه التعس .

ومن التعاسة ان الحكومة الاسرائيلية قد لا تشتري نصيبها من محصول القمح هذا العام، بسبب التعاليم الدينية التي تنصح باراحة الارض عاما كل سبعة اعوام، ولذلك فان الحكومة الاسرائيلية قد تستورد القمح الاميركي بدلا من ذلك .

وكانت الحكومة الاسرائيلية في الماضي تستطيع تجاوز هذه التعاليم، ولكن الزمن تغير الان. فرئيس الوزراء وزعيم حزب الليكود اسحق شامير اصبح بحاجة الى كل صوت يستطيع استخلاصه من اعضاء الكنيست بما في ذلك اصوات اربعة اعضاء من حزب ديني متشدد جدا يعرف باسم حزب شاس. وهذا الحزب يعتقد ان الفرصة متاحة لتسيير امور وشؤون البلاد وفق تقاليد الدين اليهودي .

وزراع القمح لم يعجبهم هذا الاجراء كما لم يعجب المهاجرين من الاسرائيليين الذين تحولوا الى اليهودية على ايدي الحاخامات «المصلحين» ولكن حزب شاس يرغب في عدم الاعتراف بهم كيهود، الا اذا اجتازوا مرحلة ثانية من التحول الى اليهودية على ايدي الحاخامات المتطرفين. ومثل هذه المسالة تبدو في غاية الصعوبة، نظرا لانه ليس هناك زواج مدني في اسرائيل، حيث سيجدون صعوبة في الزواج ولكن شامير بحاجة الى شاس لمساعدته على الاحتفاظ بالسلطة حتى تنتهي فترة الحكومة الحالية في اكتوبر ١٩٨٨ .

ولن يحتاج تكتل الليكود لمساعدة الاحزاب الاخرى من مثل حزب شاس، قبل ١٣ مايو المقبل الموعد الذي يقول زعيم حزب العمل ووزير الخارجية شمعون بيريز انه سيعمد فيه الى تقصير عمر الحكومة الحالية والدعوة الى انتخابات جديدة. ولكن حزب العمل بحاجة الى تفويض للمضي قدما فيما يسميها شامير «خطة بيريز الحمقاء والاجرامية»، والتي تتعلق بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، ومن اجل الاطاحة بالحكومة الحالية، بيريز لدعم ما لا يقل عن ٦١ عضوا من اصل ١٢٠ عضوا هم مجموع اعضاء الكنيست واذا كسب بيريز حزب شاس الى جانبه، فان بمقدوره الحصول على ٦٢ صوتا .

وقبل ثلاث سنوات مضت، رحب معظم الاسرائيليين بحكومة «الوحدة» الوطنية»، فقد اعتقدوا بان حكومة ائتلافية واسعة وحدها الكفيلة بمداواة جروح الحرب التي خاضتها اسرائيل في لبنان، ويسحب الجيش الاسرائيلي من هناك، وبتخفيض معدلات التضخم المرتفعة ولكن هذه المهام انجزت تقريبا خلال السنتين الاوليين من عمر الحكومة، عندما كان شمعون بيريز رئيسا للوزراء. ومع تسلم شامير لرئاسة الوزراء في اكتوبر الماضي، بدأت القضايا التي انقسم حولها الحزبان، العمل والليكود، بالظهور، فمنذ ذلك الوقت، والاسرائيليون لديهم اسوأ حكومة في العالم، فهي حكومة ائتلافية منشقة ومنقسمة بشكل يبعث على الياس، حيث لا تواجه اي حزب معارضة فعال في البرلمان .

والاضرار بدأت بالبروز حتى من قبل ان تشق خطة بيريز السلمية الحكومة الاسرائيلية الى قسمين، وذلك في ضوء عجز الحكومة المتنامي عن اتخاذ قراراتها، فالسفارة الاسرائيلية الحيوية في واشنطن ظلت تعمل بدون سفير لعدد من الاسابيع، مؤخرا، بينما كان كل من بيريز وشامير يحاول تعيين سفير موال له. ولم تتمكن الحكومة من اتخاذ قرار للرد على قرار بعض العرب من سكان القدس الشرقية لخوض الانتخابات البلدية المقبلة، فبينما رحب حزب العمل بقوة بقرار العرب، استشاط تكتل الليكود غضبا وسخطا، وظلت الحكومة الاسرائيلية متردده ازاء الخطط المتعلقة ببناء المقاتلة الاسرائيلية «لافي»، رغم ان المستشارين العسكريين الاسرائيليين يوافقون الان على الرأي الاميركي القائل بان المشروع اصبح مكلفا، ويجب الغاؤه .

وهناك نوع آخر من الضرر يأتي من جراء غياب المعارضة، اذ استضافت اسرائيل مجموعة من الفضائح دون تحميل اي شخص المسؤولية عن هذه الفضائح، ولم يجر اختبار علني لدور اسرائيل في فضيحة الاسلحة الايرانية، التي كانت بمثابة فشل ذريع، وابدت الحكومة عدم اكتراث واضح بانتقادات الكنيست الموجهة ضدها بسبب تجنيد يهودي اميركي يدعى جوناثان بولارد للعمل جاسوسا لاسرائيل على الولايات المتحدة وحاولت الحكومة كذلك التستر على فضيحة الشين بيت، التي انطوت على قتل اسيرين فلسطينيين على ايدي رجال هذا الجهاز الاسرائيلي الامني، في اعقاب القبض عليهما، بعد ان اقدما على خطف باص اسرائيلي، وعندما تسربت القصة، صدر قرار بالعفو عن القتلة، ولم يطلب الى لجنة قضائية التحقيق في ممارسات الشين بيت الا بعد ان فضحها ضابط شركسي يعمل في الجيش، كان قد تورط في الفضيحة .

والنتيجة الثالثة «غير السارة» التي تمخضت عن وجود حكومة ضعيفة في السلطة، هي تحول اسرائيل الى مجتمع اقل ليبرالية، فالتوازن الدقيق بين الجانب المدني والجانب الديني الذي بدأ يهتز تحت الضغوط التي تمارسها الاحزاب الدينية، مثل شاس، والتي استغلت النفوذ، الذي بدأت تتمتع به بعد الطريق المسدود الذي آل اليه الوضع في الكنيست والتزام اسرائيل بحقوق المواطنين العرب اصبح في خطر، حيث ان حزبي الليكود والعمل ينقسمان حول الاقتراح الخاص بفرض رسوم جامعية على الطلاب العرب اعلى من الرسوم المفروضة على اليهود لانهم لا يخدمون في الجيش الاسرائيلي، وكون شامير يدين ببقائه في السلطة للاحزاب اليمينية المتدينة هو السبب في تردده في اوائل الشهر الجاري، في تقريع بعض المستوطنين الاسرائيليين الذين نظموا عملية تخريب ضد احد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية .

فهل هناك مخرج من الجمود الحالي؟ باستطاعة بيريز ان يقود حزبه الى معسكر المعارضة، واحد حلفاء حزب العمل، وهو حزب شينوي الصغير، حدث وان انسحب من الحكومة في الشهر الماضي عندما توصل الى نتيجة فحواها انه لم يعد قادرا على الحكم. ولكن بيريز لا تروق له فكرة الانسحاب من الحكومة وترك حزب الليكود مطلق اليدين فيها، بل يفضل بيريز البقاء في الحكومة، ومحاولة كسب المزيد من الاصوات داخل الكنيست، بشكل يمكنه من فرض انتخابات جديدة، ويعترف بيريز: «نحن في الحقيقة نجلس في حكومة واحدة بينما ندير حملات انتخابية ضد بعضنا البعض». ولكن ذلك يكلف اسرائيل غاليا .

نيويورك تايمز

■ طرحت مبادرة لاجبارهم على التوجه اليها

اسرائيل تحرم اليهود السوفيت من حق الاختيار

أقرت العديد من المنظمات اليهودية الاميركية خطة اسرائيلية تتطلب من جميع اليهود المغادرين للاتحاد السوفيتي ، التوجه الى «اسرائيل» عبر رومانيا ، حيث يحصلون أوتوماتيكيا على الجنسية الاسرائيلية ، مما يجعل من الصعب عليهم المجيء للولايات المتحدة . وتحرم هذه الخطة المهاجرين من حق تقرير المكان الذي يرغبون في الاستقرار فيه ، ولهذا ينبغي معارضتها الى أن يتمكن هؤلاء المهاجرون من اختيار الغاية التي يقصدونها ، والجنسية التي يحصلون عليها .

وحاليا ، يتجه اليهود المهاجرون من الاتحاد السوفيتي الى فيينا أولا ومن يريد منهم الذهاب الى «اسرائيل» يستطيع ذلك . غير أن غالبيتهم تتجه من العاصمة النمساوية الى الولايات المتحدة .

وتريد اسرائيل سد الطريق على خيار الطيران الى فيينا ، لانها بحاجة ماسة لمهارات المهاجرين وطاقاتهم البشرية وزيادة على ذلك ، فان اسرائيل تشعر أن من واجب المهاجرين اليهود «العودة الى اسرائيل وطنهم» (؟).

وهذا أمر قابل للفهم (؟) ، غير أن السياسة المقترحة اجبارية ، ومن شانها أن تؤدي الى تاجيل لم شمل العديد من المهاجرين مع عائلاتهم التي تعيش في الولايات المتحدة ، لفترات قد تصل الى سنتين . فالاولوية يجب أن تكون لحرية الاختيار .

وبموجب القانون الاسرائيلي ، فان اللاجيء السوفيتي يحصل على الجنسية الاسرائيلية أوتوماتيكيا بمجرد وصوله «لاسرائيل» . غير أنه بمجرد أن يحصل المهاجرون على الجنسية الاسرائيلية ، فانهم يفقدون وضع اللاجئين حسب القانون الاميركي . ولدخول الولايات المتحدة من «اسرائيل» ، تطبق على المهاجرين كوتا الهجرة العادية .

واسرائيل بحاجة لجذب اليهود السوفيت اليها ، وهي تريد ذلك . غير أن حق الاشخاص في الهجرة بحرية لاية دولة مستعدة لقبولهم ، يضمنه الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، وقانون هلسنكي النهائي . ويتطلب هذه الموضوع بحثا علنيا كاملا .

فالخطة الاسرائيلية صرفت الانظار ، بما سببته من منازعات ، عن القضية الرئيسية التي تواجه اليهود السوفيت ، وهي الضغط على موسكو للسماح للمزيد من اليهود بالهجرة . فلماذا تزود موسكو بذخيرة لدعايتها ؟ اذ من المؤكد أن المسؤولين السوفيت سيرون الجانب المثير للسخرية في الخطة الاسرائيلية ويستغلونها في احراج الحكومة الاسرائيلية ، فيسمحون بهجرة أشخاص يفضلون الهجرة للغرب لا الى اسرائيل ، بحيث يتظاهرون بمجرد وصولهم لمطار بن غوريون .

وجورج شولتز ، وزير الخارجية الاميركية ، ملتزم بحزم بحرية الاختيار ، ولكنه يعي صعوبة تغيير وصف اللاجئين من أجل أن ينطبق على اليهود السوفيت ، دون أن ينطبق كذلك على اللاجئين من مناطق أخرى . اذ لو فعلت الولايات المتحدة ذلك لقوضت الثقة بنزاهة برنامج اللاجئين الاميركي .

وتغيير محطة الترانزيت من النمسا لرومانيا سيدفع برنامج الهجرة اليهودية بعيدا عن الاضواء ، كما يبعده عن مجال نفوذ الولايات المتحدة . كذلك فان هذا التغيير من شانه أن يجعل البرنامج أكثر عرضة للضغط من جانب الدول العربية التي قد تحث موسكو على وقف تدفق اليهود الى «اسرائيل» .

ويتوقع السوفيت أنهم بقبولهم برحلات جوية مباشرة وبزيادة محدودة في عدد المهاجرين اليهود بحيث يصل اجمالي العدد السنوي الى ١١ الف شخص ـ وهو خمس العدد الذي سمح به عام ١٩٧٩ ـ سيحصلون بالمقابل على اتفاقات تجارية واتفاقات حول ضبط التسلح ، وربما دور في مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط . وسيكون خطا كبيرا وسوء تقدير من جانب الزعماء اليهود أن يقدموا مكافآت للسوفيت على هذا المستوى المتدني من عدد المهاجرين اليهود ، مع أن الزعماء السوفيت لديهم الآن حوافز قوية جدا للسماح بالمزيد .

ولضمان دعم اتحاد السوفيتي للرحلات الجوية المباشرة ، يلزم أن تقوم أميركا واسرئيل بتقديم المزيد من المبادرات الدبلوماسية . ونحن اليهود الاميركيين نحث كلا من أميركا واسرائيل على أن تاخذا في اعتبارهما النقاط التالية :

● أولا ، أن تتوصل اسرائيل الى اتفاق مع الاتحاد السوفيتي يتم بموجبه السماح لسائر اليهود السوفيت الذين يرغبون في الهجرة الى «اسرائيل» بتحقيق رغبتهم ، دون اعتبار للروابط العائلية . ومثل هذا الاتفاق من شانه ان يوصل لليهود السوفيت رسالة ترحيب اسرائيلية واضحة .

● وثانيا ، ينبغي لواشنطن أن تبادر باجراء مفاوضات مع موسكو لتاكيد مبدأ حرية الهجرة القائمة على دعوات موجهة من اسرائيل والولايات المتحدة . فقد حان الوقت لادراك أن العديد من اليهود السوفيت ، وخاصة الالاف الذين لهم عائلات تعيش في الولايات المتحدة يرون في أميركا الغاية المفضلة .

● وثالثا ، يجب أن توضح واشنطن لموسكو أن قضية الرحلات الجوية المباشرة لا تلعب أي دور في الاصرار الاميركي على رفع مستويات الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي ، أو التحسينات المتعلقة بحقوق الانسان من جانب الحكومة السوفيتية .

وهذه الاعتبارات مؤلمة سواء بالنسبة لليهود الاميركيين أو بالنسبة لاسرائيل . غير أن قوة الجهود المبذولة من أجل السماح بهجرة اليهود السوفيت ، على المدى البعيد ، وفعالية السياسات الاميركية المتعلقة بحقوق الانسان ، تعتمدان على استمرار تقدير السوفيت بأن اليهود الاميركيين وزعماءهم يعكسون القيم الاساسية للولايات المتحدة وحكومتها .

باميلا كوهين وميكا نافتالين

(من أعضاء اتحاد مجالس اليهود السوفيت)

«القبس» ترصد المؤتمر اليهودي العالمي الأخير [٢]

يهود اوروبا الغربية متضايقون من الحملة ضد فالدهايم

● بودابست تبيع استضافة المؤتمر بقروض ودولارات اميركية

بودابست ـ من عادل الياس:

عندما انطلقت بالسيارة من العاصمة بودابست باتجاه الشرق، باتجاه الحدود السوفيتية ـ الهنغارية، انذرني موظف في الفندق: «لاتذهب باتجاه الشرق، الطبيعة هناك ليست جميلة.. اذهب باتجاه يوغسلافيا او تشيكوسلوفاكيا فالطبيعة هناك جميلة جدا...» وابتسمت لقد فهمت قصده. اتجاه الشرق هي الحدود السوفيتية، والكثير يتجنب الذهاب الى هناك، ورددت: «لقد علمت ان المنطقة هناك تعج بقبوات النبيذ الهنغاري المعتق، وهي مناطق انتجاع وراحة...».

وقطعت المئات من الكيلومترات.. اخترق بها مدنا وقرى ريفية رائعة في الجمال، حيث انتشرت المزارع الجماعية، والخاصة، مزارع الوز والبط، مزارع الدجاج والمواشي.. وامتدت السهول التي كانت سابقا ارضا تقمرها مياه المستنقعات.. حيث قام الهنغاريون بقطع المياه وتقنينها، حيث كسبوا الاراضي الزراعية.. وفجأة لاح في الافق مبنى قروي قديم وجميل وتوقفت اسأل عن مكان لتناول الطعام... ورحب بالضيف القادم من الشرق.. وادخلني قاعة كبيرة.. ليقول لي: «هنا لا يحضر سوى الضباط من القواعد المجاورة... لتناول الطعام...».

وسألت من هم الضباط، وقال: «الضباط الرفاق من الحلفاء المان شرقيين وسوفيت رومانيين وتشيكوسلوفاكيين وبولونيين...». وما كاد ينهي حديثه حتى دخل الى القاعة، عدة رجال باللباس المدني، وفورا نهض محدثي قاطعا حديثه معي، ليبدي ترحيبه بالزائرين فلقد كانوا «طليعة» وفد عسكري أي مخابرات عسكرية باللباس المدني ليحجزوا طاولة لاكثر من عشرين شخصا.

ومضت فترة بدأت اصوات محركات للطائرات العمودية بالهدير معلنة الاقتراب، وخرجت لاجد ان «المسألة» عسكرية حيث هبط منها عدة ضباط وقد كست صدورهم «النياشين» والاشرطة. لقد وصل الوفد، فاليوم يوم سبت، ويجتمع الضباط من مختلف القطاعات على طاولة الغداء لتناول الطعام والاستمتاع بطعم النبيذ الاحمر الهنغاري.. فشهرته وصلت الى موسكو وفرصوفيا..

وحضرت فرقة موسيقية شعبية هنغارية، لتبدأ عزف الموسيقى الهنغارية الشهيرة، التي تبدأ هادئة وشبه ساكنة لتعود وتعصف مجددا وعشرات من الخدم يدخل اطباقا لاطعمة ويخرج القناني الفارغة. وبعد فترة قام ضابط متوجها الي طالبا الانضمام والمشاركة مع الشبيبة في الاحتفال وجلست شاكرا، وبالطبع لم يكن الحديث عندما علموا ان القادم، من الشرق الاوسط وبالذات من لبنان المنكوب، لم يكن الحديث سوى عن مشكلة الشرق الاوسط الاولى، الصراع العربي الاسرائيلي، وبقية مشاكل الشرق الاوسط من حرب الخليج وغيره وبالطبع من المهم جدا ومن الامانة الصحفية للقارىء سرد الحديث مع مختلف الضباط.. ولكن نجم الحفلة بالطبع كان الضابط السوفيتي حيث انتشرت على صدره الانجمة والاوسمة والنياشين وعلمت انه القائد الاعلى للقطاع الشرقي من هنغاريا وتحدث باسهاب وبشكل طويل عن مدى الدعم العسكري الذي قدمه السوفيت للعرب.. الى مصر سابقا وسوريا مؤخرا ولا مجال هنا لسرد ذلك بالتفصيل ولكن اكتفي بالقول ان الجنرال السوفيتي ولنسميه «بالكوف» قال: «وصل الدعم السوفيتي للمقاتلين في فيتنام الى اوجه عندما تصدى المقاتلون هناك للعدوان الاميركي الغاشم حيث وصل عدد الجنود الاميركين الى اكثر من نصف مليون جندي اميركي، هذا الدعم لم يصل الى عشرة بالمائة من الدعم الذي قدمناه للعرب... وبالرغم من ذلك انتصر الفيتناميون على اكبر دولة كبرى واركعوها.. ثم طردوها..» وعندما تساءلت بالرغم من الدعم السوفيتي الذي يقوله للعرب لم نستطع اركاع اسرائيل حتى الآن والى ماذا يرجع سبب ذلك يعود قال: «ساجيبك سياسيا لا عسكريا.. مع ان مهمتي عسكرية الجواب هو: الارادة والتصميم.. عندما تتوفر الارادة بالقتال والتصميم على اركاع العدو وطرده عندئذ ينجح العرب.. المسألة ارادة سياسية وتصميم وليس مسألة عسكرية ودعم..» واكتفي بهذا العرض القليل للحديث الشيق والممتاز لظروف اخرى والذي لم يكن مخططا او مضخما له، بل بالصدفة بين اغان وموسيقى هنغارية شعبية وانغام اغنية (غالينكا) الروسية، وغالبا ما تعطي هذه اللقاءات العفوية افضل النتائج من تلك اللقاءات التي تحدث رسميا.

وعدت الى العاصمة بودابست، لاباشر التحقيق حول المؤتمر اليهودي العالمي المنعقد ولاول مرة في عاصمة دولة شيوعية. المسؤولون الهنغاريون بالطبع في وضع حرج. نحو الخارج لا يريدون ان يظهروا وخاصة بعد تسلم ميخائيل غورباتشيف السلطة في موسكو انهم اكثر تشددا وستالينية من اية دولة شيوعية.

ومن جهة اخرى يعرفون تماما ان عقد المؤتمر اليهودي العالمي في بودابست لا يمكن ان يتم دون الموافقة الرسمية على ذلك وتعاون المسؤولين حول هذا الموضوع. فعندما اجتمعت مع وزير الخارجية الهنغاري احسست انه يريد ان يطيب خاطري. فاولا ابدى دهشته «لاهتمام عربي للمؤتمر في بودابست، فهذه اول مرة اعتقد ان وجودا صحفيا عربيا رسميا في بودابست... وهذا ما نرحب به».

اما عقد المؤتمر اليهودي العالمي في بودابست، فهذا لاشيء يدعو للاستغراب او الدهشة. فهنغاريا دولة اشتراكية ديمقراطية تخدم الاديان والمعتقدات..» والذي حدث، هو ان مؤسسة دينية طلبت رسميا عقد مؤتمرها الديني في بودابست، وهذه المرة، هي الطائفة اليهودية، ولماذا لا.. ففي هنغاريا الكثير من المواطنين الذين يعتنقون الدين اليهودي، وفي كل اوروبا الشرقية عشرات الالاف من المواطنين الذين يعتنقون الدين اليهودي ويمارسون معتقداتهم الدينية حيث مازال الكنيست قائما ولا احد يمنعهم من حقهم في الاعتقاد.

اما موقف هنغاريا من مشكلة الشرق الاوسط فهو لم يتغير ويحرص وزير الخارجية، على توجيه انظاري الى البيان الرسمي لحكومته الذي صدر قبل يوم من انعقاد المؤتمر اليهودي العالمي، ونشر رسميا.

البيان يؤكد ان موقف هنغاريا لم يتغير، والذي يطالب بسحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ حزيران سنة ١٩٦٧ والتاكيد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. ودون ذلك لا يمكن ايجاد سلام دائم وعادل في تلك المنطقة.

بيـان الجامعـة

وعندما دخلت مكتب وزير الخارجية لاعرض عليه بيان الجامعة العربية الذي صدر في تونس عن مقر الامانة العامة، حول عقد المؤتمر اليهودي في بودابست استغرب جدا صدور هذا البيان، وقال: «لم يبلغني احد رسميا شيئا عن هذا الموضوع وبالله عليك هل ممكن ان اعرف محتوى البيان».

وبالطبع هي «لعبة» من وزير الخارجية الهنغارية، فالبيان صدر رسميا وتناقلته وكالات الانباء وبالطبع وسفيره في تونس، اذا كان سفيرا ناجحا ويقظا، ابلغه ذلك فورا.. وتظاهرت «بالاقتناع» بعدم معرفته بالامر وقلت له: «ان الجامعة العربية والعرب معها تستغرب انعقاد مؤتمر معروف بخدمته للصهيونية في بودابست وهي عاصمة دولة اشتراكية صديقة وخاصة ان الحكومة المجرية تؤكد على تمسكها بالمبادىء الاشتراكية التي ترفض التكتلات القائمة على اعتبارات عنصرية ودينية وهذا المؤتمر الصهيوني معروف سجله الثابت والدائم بدعم اسرائيل وسياستها العدوانية والعنصرية ضد الشعب الفلسطيني والدولة العربية».

وصمت قليلا وعاد يقول: «ما زلنا نتمسك بموقفنا ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية» وعدت لاسأل: «ولماذا لم تنصاع الى المطالب العربية، حيث طالبتك الامانة العامة للجامعة وقامت بمساع لدى المسؤولين في المجر من اجل تفادي الامر الى ان تزول الصبغة العنصرية لهذه المنظمة وتتبدل مواقفها الرافضة للمبادىء والقرارات الدولية وحقوق الانسان..» صمت وزير الخارجية المجري مجددا لفترة.. ولاحظت الارتباك والحرج، وهممت في جمع اوراقي واسئلتي لاغادر.. ولكن عاد ليقول: «آمل ان تنتهي اعمال المؤتمر ويصدر بيان يدعو للسلام العادل..». وبالطبع لم اجب على هذا «التمني» مما سيزيد في احراج موقفه واكتفيت بالقول مودعا: «تمنياتك كالجائع الذي يدخل المطعم ويطلب كرة ثلج محمصة للاكل...» وتركته فاغرا فمه.. ماذا اقصد.

على تلة مدنية بودابست، وبالقرب من القصر الملكي، وكنيسة الصيادين التاريخية الشهيرة، يقوم مبنى فندق الهيلتون والذي استضاف اكثر من مائتي يهودي من ٧١ دولة في العالم حضروا الى العاصمة المجرية للاشتراك في هذا المؤتمر الدولي. السيارات الخاصة ممنوعة التوقف او الوصول الى مدخل الفندق، سيارات التاكسي لا تصل الى منطقة الفندق الا باذن خاص من الشرطة المجرية، وفي الطابق الثاني من الفندق حيث قاعة المؤتمرات تجمع الصحافيون والمندوبون اليهود لهذا المؤتمر حيث كنت تسمع جميع لغات الارض الا اللغة العبرية، واللغة المشتركة الغالبة الالمانية، فالوفد الالماني برئاسة ناحمان والوفد النمساوي وحتى الفرنسي والهولندي والبلجيكي، كانوا يتحدثون بالالمانية. الصحف الاوروبية ارسلت محرريها من الدين اليهودي فمراسل جريدة لوموند الفرنسية روزان سفباك بادرني عندما سمع اسمي في لائحة الاعتماد الرسمية قائلا: اشتركنا في مؤتمر لي للمناقشة على موجات الاثير في الراديو الفرنسي والالماني حول الارهاب الا تذكر؟ فانت مثلت وجهة النظر العربية وانا كنت اتحدث عن يهود فرنسا..».

سكان المريخ

وبعد تفتيش دقيق من سلطات «مدنية» مجرية، اهتدت لخلع الحذاء ومحاولة حمل كعب الحذاء خوفا من تهريب القنابل فالقادم عربي اوسطي، «والعربي» الوحيد الذي يحضر الى المؤتمر.. فهل هو بالفعل يقوم بعمله الصحفي، ام قدم «ليلتقي» على المجتمعين؟ الاوراق الثبوتية من جواز سفر، الى انبطاقات الصحفية عرضت على «المرجع الاكبر» للامن والذي يقبع في غرفة مغلقة في الفندق والذي طلب بنفسه والتاكد شخصيا انه بالفعل صحافي عربي يريد دخول «جنه» المؤتمر اليهودي العالمي فالحادث بالنسبة له وكانه احد سكان المريخ او القمر حضر الى عاصمة بودابست.. وبعد التحدث لاكثر من نصف ساعة اعتذر وقال «تجاربنا هذه لاول مرة، نرجو المعذرة..» وتساءلت «هل العاصمة بودابست هي عاصمة المجر الاشتراكية او سقطت في يد المؤتمر اليهودي العالمي واصبحت تحت سيطرته...».

وقبل ان يرد كنت اخرج من «مكتبه» ليتقدم شخص يعتمر على رأسه قلنسوته اليهودية، قائلا «اسمك كذا وكذا وانا اعرفك ولكنك لا تعرفني.. انني اتابع دائما برامج نقاشك في التلفزيون الالماني والنمساوي حول النزاع العربي والاسرائيلي..» وقاطعته قائلا: «قبل المتابعة في الترحيب من انت ومع من اتكلم...» ورد: «انا رئيس الوفد النمساوي واتمنى ان تصبح اسرائيل يوما الدولة التي اردناها أي مرجع ديني وروحي لليهود وليست دولة غاصبة..» واجبته: «كلام عسل للصحافيين اليس كذلك.. فطريقتكم واسلوبكم معروف اطعام السم عن طريق دهن الخبز بالعسل الممزوج بالسم...».

وكان لنا نقاش طويل... واوضح ان يهود النمسا، هم مبدئيا واصلا رعايا ومواطنين نمساويين يدينون بالدين اليهودي، كأي نمساويين اخرين الذين يدينون بالدين الكاثوليكي او البروتستانتي. وتنصل كليا من حملة المؤتمر اليهودي العالمي وخاصة رئيسها ادغار برونفمان وسكرتير اللجنة التنفيذية اسرائيل سنجر من الحملة على الرئيس النمساوي كورت فالدهايم واعتبر انها «لا ضرورة لها ولا يمكن قبولها ويجب ان تتوقف..» واحترت في الامر فهل يريد خداعي ام بالفعل هناك خلاف بين الوفود اليهودية حول هذا الموضوع.

مشغول جـدا!

عندما دخلت الى سكرتيرية المؤتمر طالبا تحديد موعد للقاء مع رئيس المؤتمر ادغار برونفمان.. اجابت المسؤولة بلغة انكليزية بلكنة المانية بعد ان اطلعت على اوراقي الثبوتية: «المستر برونفمان مشغول جدا باعمال المؤتمر اليهودي العالمي».

وقلت: «وانا ايضا مشغول باعمال المؤتمر.. ولهذا حضرت الى هنا..» من المستغرب ومن الاسئلة الكثيرة التي كنت اطرحها لنفسي هي: «لماذا لا يتعرف العرب حسب حكمتهم: اعرف عدوك لتتغلب عليه».. لماذا المراقبة العربية لهذا المؤتمر دبلوماسيا وصحفيا مقطوعة بل معدومة.. لماذا لا يحاول العرب الاطلاع على كيفية استخدام سلاحه وتجنيد طاقاته لدولته الصهيونية العدوانية اذا كان حتى الآن تحت ستار مقاطعة العدو... لا باس ولكن عندما يدخل العدو، بعد احتلال الارض وطرد الشعب، الى وطن «الاصدقاء» و«الرفاق».. لماذا على الاقل عدم المراقبة والسعي للحصول على صورة بنيان هذه المؤسسة داخليا وهي اكبر مؤسسة عالمية ذات الحجم السياسي الكبير في اكبر دولة عظمى هي اميركا والآن تسعى ليكون تأثيرها كبيرا في الدولة العظمى الكبرى الاخرى الاتحاد السوفيتي وحلفائه السبعة.. حيث تقيم مؤتمرها في عاصمة بودابست، عاصمة المجر الاشتراكية والعضو في حلف فارصوفيا؟.

اعاد السهم الى الغرب

الدبلوماسيون في بودابست، وخاصة الدبلوماسيون الغربيون يعلقون على عقد المؤتمر اليهودي العالمي في بودابست، «لاشك ان ميخائيل غورباتشيف حاذق... فهو استطاع بالسماح لهذا المؤتمر في عقده في بودابست، تغيير السهم المتجه ضده ليصيبه، ليعيده الى صدور الذين اطلقوه أي الى الغرب. فطالما هناك سجناء يهود سوفيت في السجون والمعتقلات السوفيتية، كان الغرب عامة وخاصة المؤتمر اليهودي العالمي يستغل هذا الوضع ليشوه سمعة السوفيت ونظامهم الاشتراكي.. اعلاميا. الآن ميخائيل غورباتشيف يطلق سراحهم ويرسلهم الى الغرب.. وعندما يصلون الى الغرب، تفقد الصحافة العالمية الاهتمام بهم.. أي طالما انهم موجودون في الاتحاد السوفيتي فهم ذخيرة وسلاح ضد موسكو وعندما يحضرون الى الغرب يفقد هذا السلاح مفعوله ولا احد يسأل عنهم».

٨٠ الف يهودي

دبلوماسي غربي في بودابست يقول: «عقد المؤتمر اليهودي العالمي في بودابست لا شك يعود الى حقيقة ان اكبر جالية من الطائفة اليهودية ضمن دول اوروبا الشرقية ما عدا الاتحاد السوفيتي هي موجودة في المجر. التقديرات الرسمية تقول ان عددهم حوالي ٧٠ الى ٨٠ الف مجري يدينون بالديانة اليهودية.. ولا شك ان هذا العدد يشكل قوة احتياطية للمؤتمر اليهودي العالمي في نيويورك داخل المنظومة الاشتراكية حيث تريد ولا شك في المستقبل زيادة نشاط وفعالية هذه الجالية تمهيدا الى نقل النشاط الى بقية الجاليات اليهودية في بقية الدول الاشتراكية لتشكل مع الوقت خلفية سياسية يمكن الدخول منها للضغط على دول حلف وارسو مستقبلا».

عندما واجهت رئيس وزراء المجر، وسألته «لماذا بالذات في بودابست وهل التعداد الكبير للمواطنين المجريين الذين يدينون بالديانة اليهودية السبب. اجاب: «نحن لا نميز بين مواطنينا ونقول هذا يدين بديانة كذا وكذا.. نحن اشتراكيون لا تمييز دينيا او عنصريا في مجتمعنا نحن اشتراكيون ولسنا يهودا او بروتستانت او كاثوليك او غير ذلك، اذا اراد البعض الاجتماع تحت اسم انتماء ديني.. فنحن لا نتدخل بذلك فهم احرار...».



● برونفمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ● كورت فالدهايم

ويعلق الدبلوماسيون الغربيون في بودابست على هذا الجواب لرئيس الوزراء المجري: «المسؤولون في المجر يريدون تجميل صورتهم والانطباع عنهم لدى الغرب وخاصة لدى اميركا. تصور مدى ردة الفعل الاعلامية لعقد مؤتمر كهذا في بودابست، في نيويورك واميركا. يهود اميركا سيعودون كالمنتصرين ويقولون: لقد عقدنا مؤتمرنا اليهودي في عاصمة شيوعية.. ولنا تاثيرنا ونفوذنا لدى المعسكر الشيوعي.. هذا من جهة ومن جهة اخرى المسؤولون المجريون سيحاولون بيع هذه القصة للقول لاميركا: انظري نحن ليبراليون ولسنا من انصار الجدار الفولاذي.. لدينا حرية التعبير وتعددية سياسية ونقبل استضافة مؤتمرات دولية يهودية عالمية.. بالطبع من اجل الحصول على قروض ودولارات من اميركا وحلفائها.. ورئيس المؤتمر ادغار برونفمان وتاثيره السياسي والمالي بالطبع سيوظفه من اجل المجريين حاليا كإمتنان تمهيدا للمستقبل..».

دبلوماسي غربي اخر يقول: «بودابست بالطبع لم تستضف وتتجرأ على استضافة المؤتمر اليهودي العالمي، لو لم تحصل على الضوء الاخضر أي الموافقة من الاخ الاكبر: الاتحاد السوفيتي. صحيح ان الرئيس السوري حافظ الاسد تحدث بامر مطالب الصهيونية بهجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل وابدى قلقه حول الموضوع ولكن غورباتشيف طمانه قائلا: اسرائيل بنفسها تخشى هجرة عشرات الالاف من اليهود السوفيت الى اسرائيل، لان ذلك يعني اضطرابات اجتماعية وسياسية، فهم مواطنون عاشوا في ظل الضمانات الاجتماعية من مدارس وجامعات ومستشفيات ورعاية صحية مجانية.. بينما في اسرائيل سيتعرضون الى متاعب ومصاعب اجتماعية واقتصادية كبيرة.. المشكلة كلها ان اسرائيل تريد اثارة زوبعة ونحن نريد القضاء على هذه الزوبعة الاعلامية...».

بالطبع محدثي الدبلوماسي مقتنع ان موافقة السوفيت على عقد المؤتمر في عاصمة شيوعية «ليس الا خطة بارعة لتحسين الصورة الاعلامية للوجه السوفيتي الجديد تحت حكم ميخائيل غورباتشيف فهو يعلم انه للحصول على اعلام ايجابي وجيد في اميركا لابد من مراضاة الذين يسيطرون على الاعلام هناك فلذلك كانت موافقته على عقد هذا المؤتمر في العاصمة المجرية بودابست.

٣ مواضيع

مندوبو اكثر من ٧١ دولة في العالم اشتركوا وارسلوا مندوبيهم عن طوائفهم اليهودية الى المؤتمر اليهودي العالمي.. ولاول مرة ترسل الدول الاشتراكية مندوبين عن طوائفهم اليهودية الى هذا المؤتمر العالمي في بودابست، حيث اكتفوا «حاليا» بصفة «مراقب».

وفي قاعة المؤتمرات في فندق هيلتون في بودابست، بدأ النقاش والحوار.. بين المندوبين وامام المؤتمر كان هناك ثلاثة مواضيع للبحث واتخاذ القرارات بها.

اولا: موضوع الرئيس النمساوي كورت فالدهايم
ثانيا: تسهيل هجرة اليهود السوفيت الى الخارج.
ثالثا: دعم اسرائيل.

صحيح ان المندوبين كانوا يتناقشون ويدلون ببياناتهم التي تعبر عن مواقفهم الرسمية حول هذه المواضيع الثلاثة، ولكن القرارات بالطبع لم تتخذ في المؤتمر وانما كانت تحدث «وراء الكواليس» اي في محادثات ثنائية او ثلاثية بين الوفود اي بـ «تطبيق» واقناع الاخرين خارج القاعة، وحسب ما تسرب من المؤتمر تاكد وبشكل نهائي ان هناك اختلافات بين مختلف الطوائف اليهودية في المؤتمر، اكثر من الاتفاقات التي يمكن ان تتم بينهم.. وفي شكل اجمالي، يهود اوروبا الغربية غير مقتنعين مطلقا بالحملة القذرة ضد كورت فالدهايم الرئيس النمساوي، وغير موافقين على الطريقة التي تعالج بها هذه المسألة.

فعندما جلست الى رئيس وفد اليهود الالماني ناحمان أسأله عن وقائع الجلسة داخليا قال وقد احمر وجهه غضبا وحنقا: «اتعلم انني اعتبر نفسي منبوذا من المؤتمر. لقد وقف الكثير ضدي في الجلسة وخاصة يهود اوروبا الذين هاجروا الى اميركا. انهم يسيطرون على المؤتمر ويوجهونه. اما نحن اليهود الذين بقينا في اوروبا الغربية، من يهود فرنسا وهولندا والمانيا والنمسا وبلجيكا نرفض هذه الاساليب ومعالجة الامور بهذه الطريقة.. وعارضنا وسنعارض ذلك..» وتابع محدثي رئيس وفد الطائفة اليهودية في المانيا ناحمان قائلا: «لا يمكن لنا مطلقا ان نقبل ونعطي اسرائيل (كارت بلانش)، بطاقة بيضاء باسم يهود العالم تتصرف وتعمل ونوافق على سياستها» وعندما سألته ان يحدد ماذا يقصد اجاب: «مسألة السلام بين العرب واسرائيل فلا بد من احلال السلام لايقاف العنف والقتل.. ثم دائما الهجوم على جيران اسرائيل العرب فهذا لا يمكن ان نعتبره مسألة عابرة وان ذلك يحدث باسم يهود العالم..»

اما مسألة الرئيس النمساوي كورت فالدهايم فيقول ناحمان رئيس وفد الطائفة اليهودية في المانيا: «لقد قلت لادغار برونفمان: اما ان تضع البراهين والاثباتات الدامغة والتي تدينه بالجرائم التي اتهمته بها. وعندئذ نقول معك: فالدهايم مجرم. والا اذا لم يكن هناك الدليل الدامغ.. اصمت واعتذر عن هذه الجملة القاسية...»

ناحمان يعرف تماما ان الحملة هذه ضد فالدهايم لها نتائجها وردة فعلها ضد اليهود وخاصة ضد يهود اوروبا... فلذلك طالب بايقاف هذا الحملة حيث قال: «ادغار برونفمان له طريقته واسلوبه في العمل السياسي، فهو يعمل على الطريقة الاميركية المعروفة، اي الدعاية واسلوب الاتكال على اللوبي الذي لديه. فعندما يريد شيئا من الحكومة الاميركية، يتصل باصدقائه الصحافيين الذين يؤثر عليهم ويجندهم لاغراضه.. ثم يتصل بواسطة اللوبي الكبير الذي لديه باصدقائه الاعضاء في الكونغرس ومجلس الشيوخ الاميركي ويبدأ الضغط من كل النواحي لتجد الحكومة الاميركية نفسها في وضع لا تستطيع سوى الركوع للذي يريده.. اما نحن هنا في اوروبا اسلوبنا السياسي يختلف تماما: لدينا احزاب ومجتمعات ديموقراطية متعددة.. فاذا كان لدي مشكلة اذهب الى البرلمان الالماني (البوندستاغ) واقابل رؤساء الكتل الحزبية الموجودة هناك واقول لهم ماذا اريد وما هي مشكلتي ويعالجونها كمشكلة من مشاكل المانيا بالذات كما يفعل الاخرون مثل نقابات العمال وارباب العمل ونقابات الطلاب والتجمعات وغيرها..

ناحمان يعلم ان متابعة الحملة على الرئيس النمساوي، لن تجلب ـ على المدى البعيد ـ اي منفعة لليهود والصهاينة في العالم، فالتهجم دون اعطاء اية براهين دامغة واثباتات يعني ان الكراهية لليهود وبالتالي عودة «اللاسامية» الى اوروبا ستكون اشد والذي سيعاني منها بالطبع يهود اوروبا وسيشعرون بذلك اكثر من يهود اميركا حيث الوضع هناك يختلف تماما عن وضع اليهود في اوروبا.

متاعب

اشتراك الجاليات اليهودية الاوروبية الشرقية في مؤتمر اليهود العالمي، كمراقبين جلب المشاكل والمتاعب لادغار برونفمان، اكثر من ان يجلب له العسل والثمار التي يتوقعها. صحيح ان الوفود الاوروبية الشرقية اشتركت بصفة مراقب، واصرت على ذلك باعتبار ان المجتمعات الاشتراكية لا تميز بين طائفة وطائفة و لا تتفاعل مع السكان كطوائف بل كمواطنين...

كان برونفمان يتوقع ان اشتراك الطوائف الاوروبية الشرقية في المؤتمر اليهودي العالمي، سيتولد «لوبي يهوديا» آخر شرقيا يستطيع ان يحركه داخليا ضمن المعسكر الاشتراكي عند الحاجة الى ذلك كما يفعل ببقية الطوائف اليهودية في اميركا واوروبا الغربية... وبدأ رجال ادغار برونفمان بتسريب الاخبار والانباء لدى الصحافيين ان عدد اليهود في اوروبا الشرقية يبلغ المليين وهو اكثر بعشرة اضعاف من الارقام الرسمية «الاشتراكية» ـ ورد عليه رئيس الوفد اليهودي من المانيا الشرقية ان طائفته في المانيا الشرقية «لا تتجاوز ٤٦٢ شخصا لا زيادة ولا نقصان وهم رعايا المانيون كبقية السكان لا تمييز ضدهم وجنسيتهم المانية»... ورجال برونفمان يقولون ان عدد اليهود في المجر، يتجاوز المليون ويرد حاخام المجر، عليه قائلا: «في المجر نؤيد وجود الكنيس ولا احد يتعرض لنا بسبب ديننا او معتقدنا .. والمجر هي الدولة الاوروبية الشرقية الوحيدة التي ما زالت تسمح بممارسة التقاليد الدينية اليهودية وتسمح بتعليم اللاهوت اليهودي وتاهيل الحاخامات...»

ولكن الضربة الكبرى التي تلقاها ادغار برونفمان رئيس المؤتمر اليهودي، كانت ولا شك من الحاخام التشيكوسلوفاكي، الذي سمع صوته حتى خارج قاعة المؤتمر، يصرخ ويتناقش بقوة متهما «المؤتمر بانه مؤتمر سياسي رجعي غرضه التفرقة وزيادة المتاعب ليهود العالم بدلا من ان يحل مشاكلهم ومتاعبهم..» وعندما حاول ادغار برونفمان اسكاته باعتباره رئيس وفد «مراقب» وليس عضوا فعالا، اجبره الحاخام المجري على السكوت والموافقة على حق الحاخام التشيكوسلوفاكي في قول رأيه وانكاره.

ولم يكتف الحاخام التشيكوسلوفاكي بذلك في قول رأيه في المؤتمر، بل خرج من المؤتمر وانسحب منه احتجاجا على سياسته واهدافه ـ الرجعية والخطيرة على يهود العالم... وكان لي معه لقاء طويل حيث لم يتحدث مطولا عن محتوى افكاره، واكتفي بالاشارة اليها باختصار حيث قال: «ان احد اهم اسباب خلافنا مع المؤتمر اليهودي العالمي ومع غالبية يهود اوروبا الغربية هي اسرائيل ونتائج سياستها العالمية. وفي هذا المجال يهمني ان اؤكد ان يهود تشيكوسلوفاكيا كمواطنين تشيكيين يؤيدون موقف حكومتهم التشيكية تأييدا شاملا وكاملا بالنسبة لهذا الموضوع ويقفون جميعا وراء سياسة الحكومة التشيكية بالنسبة لسياستها الخارجية وخاصة بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط.

وبالطبع ان التوتر القائم في تلك المنطقة يعود في الاصل الى الضحايا الذين يسقطون بسبب سياسة العنف والارهاب التي تمارسها اسرائيل ضد المدنيين العرب وسبب هذه السياسة الرعنا يعود الى عدم رضوخ اسرائيل الى قرارات الامم المتحدة القاضي بقيام دولة فلسطينية عربية ودولة لليهود أي تقسيم فلسطين، ولا يمكن الاعتراف بحق يهود فلسطين بقيام دولة مستقلة لهم الا اذا تم الاعتراف بنفس الوقت بحق عرب فلسطين بدولتهم.

وتابعت أسأله وماذا عن مطالبة المؤتمر اليهودي العالمي ـ انه يجب فتح باب الهجرة امام يهود اوروبا الشرقية عامة وخاصة اليهود السوفيت الى اسرائيل اجاب الحاخام التشيكوسلوفاكي قائلا: فيما يخص اليهود الذين يعيشون ويتواجدون خارج اسرائيل فهم لهم الحق ان يعيشوا في البلد الذي خلقوا وترعرعوا به وتلقوا حضارته وثقافته. والذي يقلقنا ويثير غضبنا بنفس الوقت هي المحاولات الاسرائيلية المتواصلة بمساعدة الدوائر العسكرية العدوانية هناك، مع دوائر الامبريالية الغربية لخلق توتر ومشاكل لدول وامم بحجة الدفاع عن حقوق اقلية معينة. وحتى لو فرضنا ان هناك بعض المسائل مثل جمع شتات العائلات وغيره، فهذه مسائل لا علاقة لها مطلقا باسرائيل ومصالحها لتنصب نفسها محامية وحامية لهؤلاء.. اسرائيل ومن وراءها خاصة المؤتمر اليهودي العالمي يريدون ان يعلموا مشكلة لليهود السوفيت. والكل يعلم ان الاغلبية الساحقة من المواطنين السوفيت اليهود يعيشون بسلام وهناء ولا يريدون مغادرة بلدهم ووطنهم ومجتمعهم! لا شك ونحن لا ننكر ان البعض منهم يريد ان يغادر ليجتمع باقاربه في الخارج.

ولكن المؤتمر اليهودي العالمي واسرائيل يقومون بحملة هستيرية منظمة ضد المجموعة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي... والكل يعلم ان السوفيت هم الذين حرروا اليهود من جبروت ووحشية النازية وهذه حقيقة تاريخية لا يمكن دفعها.

والاستمرار في هذه الحملة، سيؤدي ولا شك الى زعزعة الثقة والولاء للمواطنين اليهود في المجموعة الاشتراكية، المؤتمر اليهودي العالمي ومن ورائه اسرائيل يريدون خلق ولاء اخر، للمواطنين اليهود... كما فعلوا بالمواطن الاميركي بولارد حيث كان مواطنا اميركا يهودي المعتقد، اعطى ولاءه للصهيونية وقام بتجسس ضد بلده وامته ووطنه اميركا لصالح الصهيونية حيث خلقت هذه الفضيحة ازمة ولاء كبيرة ليهود اميركا وبالتالي يهود العالم حيث بدأ المجتمعات التي يعيش بها اليهود تنظر اليهم بعين الريبة والشك والحذر بسبب هذا الولاء للصهيونية واسرائيل، على كل نحن الطائفة اليهودية في تشيكوسلوفاكيا، نتمتع بكل الحقوق التي يستمتع بها بقية المواطنين ولا نريد مغادرة بلدنا ووطننا وامتنا... واقول لك حرفيا لتبلغه للعالم: بلدنا هي تشيكوسلوفاكيا ولم ولن نكلف احدا ان يتكلم باسمنا سوى حكومتنا ودولتنا».

ويختتم حاخام تشيكوسلوفاكيا قوله لي: «اسمع انني رجل مسن، عاصرت وعايشت ويلات وجهنم الحرب العالمية الثانية.. ولا توجد قوة على الارض تعيد الحياة الى ضحايا الحرب العالمية الثانية سواء كانوا يهودا او غير يهود.. ولكن اتساءل لماذا دائما تتحدث منظمة المؤتمر اليهودي العالمي... واسرائيل عن الضحايا اليهود الذين سقطوا في الحرب العالمية الثانية لقد سقط اكثر من ستين مليون مسيحي، ومسلم اشتراكي، وملحد ضحايا النازية؟ لماذا لا تتكلم الصهيونية بكلمة واحدة عنهم؟ التركيز فقط على الضحايا اليهود لا يعني سوى الشوفينية والعنجهية والعنصرية الصهيونية ضد بقية الشعوب وبنفس الوقت توجيه الاهانة الى روح الضحايا الاخرى التي سقطت. فلهذا خرجت من المؤتمر وانسحبت من هذا التنظيم العنصري الشوفيني الحقير...»

انسحاب

بالطبع المسؤلون في المؤتمر اليهودي العالمي، سارعوا ان تخفيف ردة فعل انسحاب الوفد التشيكي برئاسة الحاخام ولكن هذه الضربة لم تكن الضربة الوحيدة.

فعندما وقف اليهودي الاميركي موريس ابرام MORRIS ABRAM في المؤتمر ليقول: «ان يهود السوفيت هم اتعس المخلوقات البشرية في العالم..» انسحبت جميع وفود اوروبا الشرقية من المؤتمر احتجاجا ليس ذلك فقط بل وفود اوروبا الغربية اعلنوا ان كلام اليهود الاميركي ابرام «هو كلام غير مسؤول ومخالف للوقائع وغير دبلوماسي..»

وعندما حاول ادجار برونفمان ارضاء يهود اوروبا الغربية حيث طالب من الوفود الموافقة على قرار باعتبار الرئيس النمساوي مجرما ضد الانسانية رفض مندوبو اوروبا الغربية ذلك وطالبوه بانهاء النقاش حول هذا الموضوع نهائيا. واخيرا وافق المؤتمر اليهودي العالمي على نص قرار تسوية «بتوجيه الشكر والامتنان الى الحكومة الاميركية بوضعها كورت فالدهايم على لائحة المراقبين والممنوعين من دخول الاراضي الاميركية... وبنفس الوقت يؤكد المؤتمر على رغبته في مصالحة الشعب النمساوي». وهدد رئيس الوفد النمساوي اليهودي، بالانسحاب من المؤتمر اذا اصر برونفمان على متابعة الحملة ضد فالدهايم. وصرح بول غروس رئيس الوفد النمساوي وقارن ناحمان رئيس الوفد الالماني بالقول لي: «بالنسبة لفالدهايم طالما لا يوجد اثباتات دامغة فهذه نعتبره غير مذنب...» اما بالنسبة ليهود السوفيت فهما يطالبان بتحسين اوضاعهم الثقافية واللغوية..

وكما علمت من بعض رؤساء الوفود في المؤتمر ان ادجار برونفمان يسعى حاليا الى «تحسين العلاقات مع رومانيا وخاصة مع رئيسها تشاوسكو» فكما هو معروف ان شركة الطيران الشيوعية الوحيدة التي تواصل رحلاتها الى تل ابيب هي شركة الطيران الرومانية «تاروم TAROM» وادجار برونفمان يخطط في حالة موافقة السوفيت على السماح بهجرة اليهود الى الخارج، بان يحصل على اتفاق خاص مع الشركة الرومانية تاروم، بان تجلب اليهود السوفيت المهاجرين من موسكو الى رومانيا ومنها متابعة السفر بالطبع على الطائرات الرومانية الى فلسطين المحتلة.

وكما تسرب من وفود اوروبا الغربية، وخاصة من اعضاء الوفد اليهود الفرنسي، ان اعضاء الوفد الاميركي اقترحوا على المؤتمر اليهودي العالمي، المنعقد في بودابست دعوة اليمين المتطرف والعنصري الشوفيني ومفترس العرب السياسي الفرنسي جان ماري لوبن رئيس الجبهة الوطنية لليمين المتطرف، وهو الذي يشغل ايضا رئيس مجموعة احزاب اليمين الاوروبي داخل البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ ولاقى هذا الاقتراح المعارضة الشديدة من يهود اوروبا الغربية وعندما وجد برونفمان المعارضة الشديدة، حيث لم يوافق على ذلك سوى الوفد الاميركي والوفد الاسرائيلي برئاسة وزير الداخلية الاسرائيلي السابق «يوزيف بورغ» الالماني الاصل والمولود في درسدن، وعندما وجد هذه المعارضة اعلن سحب هذا المشروع على شرط عدم تسرب اخباره لخارج قاعة المؤتمر!!

امتعاض

وكما علمت انه عندما استقبل وزير خارجية المجر (فاركوني) VARKONYI رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، دار الحديث حول المناقشات وقرارات المؤتمر، وعلمت أن وزير الخارجية اظهر له امتعاضه ورفض الحملة القذرة التي يقودها ضد فالدهايم «فالمجر لا تسمح لاي كان وخاصة لضيف بان يشتم او يوجه الاهانة لرئيس دولة من ارضها..»

ورفض وزير خارجية المجر قبول طلب رئيس المؤتمر اليهودي العالمي باستقبال مجاملة مع رئيس الدولة وسكرتير العام للحزب الشيوعي المجري يانوس كادار وقال «لا يمكن لنا ان نقبل تهجم واهانة رئيس دولة من اراضينا تربطني به علاقات طيبة وممتازة... فلذلك لا ارى سببا لمقابلة رئيس الحزب والدولة...» وعاد برونفمان بعد المقابلة ليعقد مؤتمرا صحفيا يعلن به قبل كل شيء: «انه يريد المصالحة مع الشعب النمساوي» وعندما واجهه احد الزملاء بان فالدهايم اقام عليه الدعوى بتهمة «القدح والذم» .. اجاب «لنرى ماذا سيحصل..»

وعندما هم ادجار برونفمان بالخروج من قاعة المؤتمر الصحفي «انفردت به وحشرته في زاوية» لا يمكن له التهرب من الاسئلة.

اولا حاول التملص قائلا: «المؤتمر الصحفي انتهى وليس لديه ما يزيده..» واجبته: «صحيح المؤتمر الصحفي انتهى والان يبتدىء مؤتمري الصحفي معك..»

وركزت اسئلتي بالطبع عن اسرائيل والمؤتمر اليهودي العالمي فعلى سؤالي ان العالم، وخاصة في المانيا والنمسا بدأوا في القرف والاشمئزاز من «تذكيرهم» الدائم بجرائم النازية وخاصة الجيل الجديد فهو لا يريد ان يواجه التاريخ الدامي... حيث اجاب: «كل واحد يتهرب من المواجهة، سيقول ان الاخرين هم المذنبين وليس هو. والحقيقة ان النمسا بعكس المانيا لم تجبر على مواجهة ماضيها ولذلك نريد اجبار النمسا كما اجبرنا المانيا على مواجهة ماضيها..». وقلت: «ولكن هذا الموقف جلب لك النقد اللاذع من وفدي فرنسا والنمسا...»

اجاب: «صحيح.. نحن منظمة ديموقراطية (!!) وقد اعترض الاثنان كما نقول على مواقفي. ولكن هذا يعني اننا عدنا الى سنة ١٩٣٦ عندما بدأ ذبحنا والكل يتفرج علينا... وهذا لا يمكن قبوله..»

وقلت: «اين تذبحون الان؟! فهذا كلام دعاية وهراء وسخيف ـ تريد وضع الملح على الجرح لا اكثر ولا اقل... واعيد سؤالي: الالمان شبعوا من كلامك والنمساويون ايضا.. يريدون اقفال هذا النقاش الا تستطيع ان تفهم ذلك؟

واجاب «بالطبع افهم ذلك ولكن لا اوافق عليه الا اذا قال الالمان: الذي فعلناه هو لان ذلك من اخلاقنا... لن نعيده.. عندئذ سنرى ماذا سنفعل...»

وقلت: «حتى جيل الشباب اليهودي في اوروبا يفكر الان غير الذي تفكر به وتمارسه، الا يدعوك ذلك الى تغيير مواقفك العدائية».

ـ واجاب: «اذا كان جيل الشباب اليهودي يثق بنفسه اكثر من جيل اهله يعود ذلك فضله الى اسرائيل وقيامها. هذه الدولة هي رمز اليهودية والصهيونية وكل يهودي في العالم فخور بها..»

واقول الحقيقة عندما سمعت هذا التحدي كلفني الكثير من ضبط الاعصاب وعدم الانفجار في وجهه.. وتابعت فقز الدبابيس قائلا: الرئيس السابق للمؤتمر اليهودي العالمي ناحوم غولدمان انتقد كثيرا هذا الكيان التي انت فخور بها، وحضرتك لا تسمح منك كلمة واحدة تنتقد بها اسرائيل .. لماذا.

ادجار برونفمان يبتسم قليلا وتذكرني ابتسامته بوجه الممثل الاميركي يوزيف كوتون الذي قام بتمثيل دوره امام الممثلة الاميركية مارلين مونرو في فيلم شلالات نياجرا... حيث قال: «بالطبع انتقدت اسرائيل وخاصة مناحيم بيغن كرئيس للوزراء الاسرائيلي حيث اعتبره يغضب بسرعة ولكن يقول رأيه بصراحة ويصدق صحيح انه كسب الكثير من الاعداء ولكن اعتقد ان ذلك يعود الى طفولته وصعوبتها.. ولكن دعني اقول لك الفرق بيني وبين ناحوم غولدمان: انا اؤمن واعتقد كل تهجم وهجوم على اسرائيل هو تهجم وهجوم على اليهود وكل من يحاول ان يفصل بين الشعب اليهودي واسرائيل يقوم بغلطة كبيرة لا تغتفر».

وتركت ادجار برونفمان يتابع فلسفته: «خذ مثلا البابا رئيس الكنيسة الكاثوليكية يريد المناقشة والمحاورة. طالما الفاتيكان لا تعترف بالدولة الاسرائيلية لا يمكن ان تكون مصالحة بيننا وبين الكنيسة الكاثوليكية .. وكل محاولة ـ من جانبك ـ ان تفصل بين اليهود في العالم واسرائيل لن تنجح مطلقا فكل يهودي مستقبله في دولة اسرائيل» وقاطعته: «حتى يهود نيويورك..»

ـ وسكت للسؤال المباغت للحظة وعاد ليقول: «هناك اسباب عديدة تجعلنا نسكن في اماكن مختلفة في العالم خارج اسرائيل، والسبب يعود اننا نشعر باننا تربطنا باسرائيل المشاعر الدينية والسياسية فلذلك اسرائيل بالنسبة لنا شيء مقدس...»

ووجدت انه من السهل المناقشة والتحدث مع سكان الكهف عن مستقبل الذرة والالكترون مع المناقشة مع صهيوني متعصب، ملك الوسكي في نيويورك والعالم، ويحارب من اجل اسرائيل تبعد «مملكته» الالاف من الاميال حيث سألته: «انك تريد القضاء على كل نقد ضد اسرائيل بتهمة المعاداة للسامية فهذا سلاح مضاد في المانيا والنمسا اليس كذلك فضرب ومحاصرة بيروت كل من تجرأ على نقده اتهمته باللاسامية».

وقاطعني قائلا: «هذا الواقع.. انا اسمح لنفسي بشتم صهيوني قائلا انت ابن كلب.. ولكن لا اسمح لغيري مطلقا ان يشتم صهيوني، وبالنسبة لبيروت الحرب.. هي الحرب...»

وتركته بينما كان يتابع حديثه واقر لاول مرة... انني هذه المرة لاول مرة في حياتي المهنية الصحفية اترك محدثي، يتحدث حيث ادرت ظهري دون ان اودعه.. وتذكرت قول النبي اليهودي داود «على من تقرأ مزاميرك يا داود».

(انتهى)





● الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢

في الندوة الدولية حول «حطين»

هيكل: الحوادث كبيرة ... والرجال صغار !

■ ظروف الدنيا تجاوزت عصر الفرد الذي يغير المصائر

■ خلطنا بين الثوابت والمتغيرات ... فاذا نحن من القمة الى الحضيض

محمد حسنين هيكل

القاهرة - القبس:

في ختام الندوة الدولية التي تعقد بالقاهرة تحت عنوان (٨٠٠ عام - حطين والعمل العربي الموحد) قال الكاتب الصحافي الاستاذ محمد حسنين هيكل انه لا سلام دون القوة بمعناها الشامل وان احتلال الاراضي لا يقضي على الامم ولكن يقضي عليها احتلال ارادتها وانه طالما بقيت للامم حريتها فان حقوق اراضيها عائدة اليها مهما استكبرت قوى العدوان وان اي امة من الامم تنتصر بوحدتها ولا تنتصر بغيرها.

وقال هيكل ان بعضنا وانا بينهم ينتقدون معاهدة كمب دايفيد ويقفون ضدها ولكن لا ننسى ان الطريق الى كمب دايفيد لم يكن كله خطا او خيانة وانما كانت مسافة منه كبيرة يأسا وأسى وبالتالي انسياقا مع ما تجيء به الرياح.. وان ذلك حدث حين احس الشعب المصري في احيان كثيرة انه وحده حربا وقتالا، وان غيره يتفرج على تضحياته واحيانا يعايره بها، كما ان المواطن العراقي يقاتل ويحارب منذ سبع سنوات وغيره يتفرج ويتشفى بل ويفعل احيانا ما هو اسوأ.

مرة ثانية خلال اقل من عام اجدني في هذا المكان نفسه، مدعوا من هؤلاء الاصدقاء انفسهم - اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافريقية والاسيوية بالاشتراك مع مركز الدراسات العربية بلندن - للحديث في الموضوع نفسه وان اختلف العنوان، واختلف الزمان، ففي الخريف كانت ثلاثون سنة بعد السويس، واليوم ثمانمائة ستة بعد الحروب الصليبية.

كاننا على المواقع نفسها نفتش حيارى عن انفسنا، وندور ملهوفين حول تخوم ارضنا، ونخوض في اعماق الاعماق من وجداننا نسائل التجارب ونلتمس اليها ان تبوح وان تعي وان تلهم.

ولا بد ان اشكر للداعين كرمهم وان كان لا بد ان اعترف انني في دعوة الخريف الماضي - عن السويس - أقبلت - لكنني في دعوة هذا الصيف ترددت.

ما ان سمعت بعنوان الموضوع حتى استهولت مجرد ايقاعه. ٨٠٠ سنة - حطين - صلاح الدين والعمل العربي الموحد.

هذا كله الان، في هذه الاوقات؟ في هذه الظروف؟

لو ان هذا العنوان طرح في الثلاثينات وبداية الاربعينات من القرن الماضي لتجاوزت - فمن حقنا ان نحلم.

ولو ان هذا العنوان طرح في الخمسينات وبداية الستينات من هذا القرن الحالي لقلت مع غيري - ولم لا؟ من حقنا ان نستعيد الحلم.

اما الان فان مجرد النطق بالعنوان يبدو سرابا وضبابا، طيفا غامضا اسطوريا ضائعا وراء اللامرئي ووراء اللامعقول.

لقد كانت احاديثنا في هذه الندوة بالامس كلها عن الحروب الصليبية وعن حطين بعد ثمانمائة سنة، ولقد درسنا وتذاكرنا وتثبتنا من دروس لم يختلف عليها احد.

● انه ليس هناك سلام دون قوة - بالمعنى الشامل للقوة.

● ان احتلال الاراضي لا يقضي على الامم ولكن يقضي عليها احتلال اراداتها، فطالما بقيت للامم حقوق حريتها فان حقوق اراضيها عائدة اليها مهما استكبرت قوى العدوان.

● ان اي امة من الامم تنتصر بوحدتها ولا تنتصر بغيرها، وذلك ينطبق على الامة العربية كما ينطبق على غيرها من الامم، وفي حالة الامة العربية فان انتصارها كان دائما مرهونا بوحدة ارادتها على هذا القوس الضخم الممتد من الفرات وما حوله الى النيل وما وراءه من غرب اسيا الى شمال افريقيا.

الدروس امامنا واضحة قاطعة بينة - فيما يتعلق بحطين وصلاح الدين. لكن الامر الواقع امامنا محير ومرهق ومؤلم - فيما يتعلق بالجزء الثاني من عنوان هذه الندوة - وهو: العمل العربي المشترك.

اسالكم هل يمكن ان تتصوروا معي مواطنا مصريا تذهب اليه في الاوضاع الراهنة لنقول له: املك هو العمل العربي الموحد؟ - ذلك طريقك للخلاص!

سوف يشعر هذا المواطن اننا بهذا القول نخدعه.

ان بعضنا - وانا بينهم - ينتقدون معاهدة كمب دايفيد ويقفون ضدها على طول الخط، ولكن دعونا لا ننسى - واذا لم نقلها هنا فاين نقولها؟ - ان الطريق الى كمب دايفيد لم يكن كله خطا او خيانة وانما كانت مسافة منه كبيرة ياسا وأسى - وبالتالي انسياقا مع ما تجيء به الرياح!

لقد حدث ذلك حين احس الشعب المصري في احيان كثيرة انه وحده حربا وقتالا وان غيره يتفرج على تضحياته واحيانا يعايره بها.

اسالكم هل يمكن ان تتصوروا معي مواطنا عراقيا تذهب اليه الان لنقول له: املك في العمل العربي الموحد؟ - ذلك طريقك لمواجهة الخطر!

سوف يشعر هذا المواطن العراقي اننا بهذا القول - ايضا - نخدعه.

ها هو منذ سبع سنوات يحارب ويقاتل وغيره يتفرج ويتشفى بل يفعل احيانا ما هو اسوأ فبعض النار التي لحقت بغداد حملتها صواريخ قدمتها مصادر عربية!

اسالكم هل يمكن ان تتصوروا معي مواطنا فلسطينيا في الضفة الغربية او القدس او غزة تذهب الان لنقول له: املك في العمل العربي الموحد - ذلك طريقك الى الوطن السليب!

منذ سنة ١٩٤٨ وهو يسمع الكلمات نفسها ولقد لاح له امل في بعض اللحظات لكن الامال تبددت ولم يتبق الا غضب شعب لا يريد ان يلتفت اليه احد، حتى لكان هناك من يخشون ان يتحول الغضب الى ثورة تتسع دوائرها كحجر يلقى في ماء راكد!

اديروا بصركم نحو بقية الاوطان العربية، وانا اتحدث عن شعوب هذه الاوطان بالدرجة الاولى - معظمها تحت الضغوط الذين لا يحاربون عدوا في الخارج يجدون في الداخل من الوان الظلم ما لا يقل جورا عن بعض انواع الحكم الاجنبي، فهناك نظم تستهلك اوطانها بدغاوى مختلفة ومتنوعة بتنوع الظروف والاحوال.

ولقد يقال «اننا كنا ضحية مؤامرة واسعة» - والقول في جزء منه صحيح، فالمنطقة التي نعيش فيها مستهدفة باستمرار ولا أحد يريد فيها امة مقتدرة ممسكة باعنة مصائرها.

كانت المنطقة باستمرار بؤرة حاكمة في العالم وبرزت في وديانها وواحاتها الخضراء دول عظمى في بعض مراحل التاريخ القديم حتى جاء الاسلام فصنع معجزة انسانية من طراز فريد. تحولت طاقته الهائلة الى بوتقة صهر استوعبت ومزجت حضارات من القلب ومن الاطراف ثم صاغت منها باللغة الواحدة والثقافة الواحدة والاتصال الجغرافي الممتد والامن المشترك مشروعا تاريخيا لامة عظيمة.

وهذه الامة مستهدفة ليس هناك شك، لكن اي قدر من التآمر لا يستطيع ان يفسر ما نراه حولنا على الساحة الان.

ولقد كنا نستطيع ان نفهم لو ان التاريخ توقف بعد غارة «الصليبية الجديدة» سنة ١٩٦٧ - لكن التاريخ لم يتوقف لان الامة مضت عبر تجربة شجاعة ومقتدرة من ٥ يونيو ١٩٦٧ الى ٦ اكتوبر ١٩٧٣، ووقفنا جميعا على جسور العبور مساء ذلك اليوم المشهود، ومعنا تحالف دولي هائل وامكانات مادية ومعنوية بغير حدود.

ثم حدث شيء ما يصعب تفسيره او تبريره فاذا نحن من قمة العالم الى حضيضه.

كيف حدث ذلك؟ ولماذا؟ وباي منطق ساهمنا نحن في وقوعه لاهين او غافلين او ما هو اسوأ؟ واقول على الفور انني لا انوي ان اترك نفسي طويلا لهذا النواح على الفرص الضائعة فالامة كلها تحس جراحها وتعيش آلامها. اتذكر فقط قصة بسيطة وان كانت معباة بالمعاني.

ذات يوم جمعني لقاء مع حكيم من حكماء هذه الامة وهو الدكتور محمود فوزي، وكلكم بالطبع تذكرونه بالخير وتترحمون عليه.

يومها، معه وحيدين في شرفة على حديقة بيته، رحت اطرح همومي العامة عليه، وسمعني وسمعني ثم جاء دوره ليقول: وقال كعادته باسلوب الرموز:

- هل تذكر التعبير الانكليزي الذي يقول «ان رجلا قطع انفه لكي يغيظ وجهه»!

هل تذكر المثل الالماني الذي يقول «الحوادث كبيرة والرجال صغار»!

انني اعترف لكم انني يومها اعترضت على الدكتور فوزي وانا احد محبيه واتهمته بانه يتجنب اجابات صريحة ومحددة في اوقات لا تتحمل فيها الظروف احاديث الرموز، لكنه بحلمه ورقته طلب مني ان اعيد التفكير في ما قال على مهل. وأجدني الان على استعداد لان اقول معه اننا بالفعل «رجل قطع انفه لكي يغيظ وجهه». ثم اننا فعلا في ظرف «تتعاظم فيه الحوادث ويتصاغر الرجال»!

اخذتنا اهواء وتلاعبت بنا مطامع ثم غلبتنا على امرنا حقائق حياة وحقائق زمان.

خلطنا بين الثوابت والمتغيرات، وبين الاستراتيجيات والتاكتيك، وبين مجموعات القيم والنزوات، وبين الاصالة والتقهقر الى الوراء، وبين التجديد والتقليد الابله للاخرين.

هكذا لم تتاكد وحدة الامة وانما تفككت اوصالها.

هكذا لم تتحول مواردها السائلة الى ثروة منتجة وانما تبددت في حقبة عبثية من الاستهلاك.

هكذا لم يصبح الموقع الحاكم اداة قوة وانما رهينة تتوسل - واكاد اقول تتسول - الحماية والامان من القادرين.

هكذا لم تعد في ايدينا سلطة قرار حقيقي على مستوى الاستراتيجية العليا للامة او استراتيجية اي وطن محوري من اوطانها.

□ ■ □

ليكن.

لقد حدث ذلك كله وليس هناك فائدة ترجى من اعادة تكراره واجتراره فما العمل؟

لا بد ان ألفت النظر ابتداء الى نقطتين:

١- انه ليس لدى اي واحد منا تشخيصا موضوعيا لاحوالنا، لان رؤى كل واحد منا محكومة بموقفه وموقعه.

٢- انه ليس عند اي واحد منا حلول عملية، لان تصورات كل واحد منا للحل متاثرة بتجربته.

وهكذا فان المتاح لنا جميعا ليس التشخيص المتفق عليه للاحوال.

ولا الحلول القابلة للتطبيق بعد التشخيص المتفق عليه.

ما هو متاح لنا - بالحق وبالضرورة - هو ان نفتح اوسع الابواب لمناقشة المستقبل واستكشاف آفاقه.

المطلوب الاول - اذن - هو حوار حول المستقبل.

لعلي لا اذيع سرا اذا قلت ان كثيرين هنا في مصر منهمكون الان في انشاء حلقات حوار تتشوق الى بصيص ضوء يبدو في نهاية النفق المظلم.

في الشهر الاخير شاركت انا شخصيا في ثلاث حلقات من هذا النوع يجرب انشاءها بعض ذوي النوايا الطيبة.

وكل مرة حضرت وفي كل مرة شاركت في الحلقات كنت أسأل الاصدقاء من الحضور:

- «هل انتم متاكدون من ان لدينا شيئا نستطيع ان نقوله عن الغد وليس عن الامس؟

هل انتم متاكدون من اننا لسنا جزءا من الازمة وبالتالي لا نستطيع ان نكون جزءا من الحل؟».

لا بد ان تكون لدينا الشجاعة لنواجه الحقائق في انفسنا اولا قبل ان نواجهها في مجتمعنا.

وحتى هنا امامكم فاني اعترف انني لست متاكدا ان لدي جديدا اقوله. الجديد او ما اتصوره جديدا يبدو لي نوعا من «روايات الخيال» او احلام اليقظة، ومع ذلك يخطر لي ان اجازف واعرض امامكم بعض الملاحظات.

اولا - يخيل الي ان الدولة القطرية مهما كان حجمها سقطت او هي في سبيلها الى السقوط.

في بداية القرن الحالي كانت تنازعنا ثلاثة اتجاهات في الدولة:

● دولة الخلافة على اساس ديني.

● والدولة الوطنية على الاساس القطري او الاقليمي.

● ودولة الوحدة العربية (فيدرالية او كونفيدرالية).

ان دولة الخلافة سقطت في الحرب العالمية الاولى واسلمت الامة العربية الى هؤلاء الذين قاموا بتخطيطها وتقسيمها وتوزيعها اسلابا وغنائم على المنتصرين، ولا اظن ان مشروع الخلافة اصبح قابلا للتجديد لانه لا يملك وحدة اللغة ولا وحدة الثقافة ولا وحدة الامن ولا وحدة المصلحة التي يمكن ان يقوم عليها تنظيم دولة عظمى.

ولست اعرف على سبيل المثال اي وحدة لغة او نظرية امن او تداخل مصالح يمكن ان يجمع في اطار دولة واحدة كل الشعوب التي تعيش من الملايو الى المغرب.

هناك مجال لجامعة اسلامية وليس لدولة خلافة جامعة.

ان سقوط الخلافة العثمانية استبقى امامنا بعد الحرب العالمية الاولى امكانيتين:

الدولة القطرية - بحدودها الوطنية.

ودولة الوحدة العربية - باسسها الراسخة وجذورها الضاربة الى اعماق الاعماق.

وكان حلم الدولة القطرية قريب المنال سهل التحقيق وشد الكل بريقه، ومن اعقاب الحرب العالمية الاولى وحتى الان عاشت هذه الدولة حلمها واستيقظت منه على كابوس.

لماذا؟

١- لم تستطع الدولة القطرية حل مشكلة التنمية مهما كانت خططها طموحة، وعلينا ان نتذكر ان حل مشكلة التنمية يتصل مباشرة بمشكلة الامن.

فمصر سنة ١٩٥٤ كانت تفكر في التنمية قبل المواجهة مع اسرائيل، وفي سنة ١٩٥٥ تنبهت اسرائيل الى ذلك فاذا هي تعجل بمرحلة ساخنة من الصراع لوقف التنمية.

والعراق سنة ١٩٨٠ الشيء نفسه فان المفاعل الذري العراقي رغم وضوح هدفه السلمي استوجب غارة مبكرة عليه من الذين قاموا بتوريد السلاح الى ايران انفسهم!

٢- لم تستطع الدولة القطرية حل مشكلة الامن، فالخطر المحيق بها ليس اسرائيل فقط وانما تناقضات اكبر بكثير من الصراع العربي - الاسرائيلي وان كان هذا الصراع قد صب هذه التناقضات في مجرى رئيسي ظاهر.

ومن الواضح الان ان حجم التحدي اكبر من حدود اي وطن عربي واحد حتى وان كان اكبر اوطان هذه الامة وهو مصر، والتجربة العملية وراءنا وامامنا وفي انتظارنا مع المستقبل.

٣- لم تستطع الدولة القطرية حل مشكلة التحديث الضرورية للثورة الصناعية الثانية التي سوف تقاس قابلية الامم للحياة في الازمنة الحديثة بمقدار الاستعداد لها - فالتجهيزات الاساسية اللازمة للانطلاق الى هذه الثورة شيء يختلف عما كان لازما للثورة الصناعية الاولى.

فاذا كان واضحا امامنا ان الدولة القطرية ما زالت تتعثر في الثورة الصناعية الاولى فكيف بالثورة الصناعية الثانية وهي مندفعة الى مجالات الطاقة النووية والفضاء والالكترونيات.. الى اخره.

٤- لم تستطع الدولة القطرية ان تحل مشكلة الديمقراطية وحقوق الانسان لان تفاوت مراحل النمو واختناقات عملية التنمية والضغوط الخارجية وضرورات الامن والتفاعل الطبيعي بين شعوب الامة رغم كل الحدود - الى جانب طبائع السلطة التقليدية التي ما زالت تحكم منطق الدولة في بلادنا تحول اوطاننا جميعا حتى بغير قصد متعمد الى حالة حصار تكون مواجهتها التلقائية بحالة طوارىء!

٥- لم تستطع الدولة القطرية ان تتعامل مع القوى والكتل السياسية والاقتصادية والمالية في زماننا الراهن - على قاعدة صلبة وقابلة للاستمرار وربما تذكرنا ان تقارير الامم المتحدة عن استشراف المستقبل توضح بجلاء ان ظروف القرن المقبل سوف تجعل اي كيان صغير يقل حجمه عن مائة مليون من البشر مشروعا غير قابل للحياة.

ثانيا - ان كل الخيالات او الاحلام التي تصورناها قادرة على حفظ كيان الدولة القطرية في مرحلة سابقة لم تعد مجدية ازاء تجارب الماضي القريب وعبر الحاضر الماثلة واحتمالات المستقبل التي لم تعد مجالا لظن.

١- ليس من حق اي دولة قطرية ان تتيه عجبا على الامة بميزة او بسبق، فالسبق الزمني الى التقدم يفقد اهميته بسبب سرعة معدلاته الجديدة.

وحجم البشر الكبير مع اهميته لا يكتسب أبعاد قوته الفعلية الا بالتنمية.

وحجم الثراء الطائل لا معنى له اذا لم يتحول الثراء الى طاقات اقتصادية منتجة.

٢- انه لم يعد في مقدور قطر عربي ان يتوهم امكانية الاعتماد على قوة عظمى تساعد نموه وتساعد امنه وتمسك بيده وهو يخطو الى عوالم المستقبل.

ان كل القوى معنا بمقدار ما يناسب مصالحها، وكل القوى ضدنا بمقدار ما يناسب هذه المصالح، وليست هناك قواعد متفق عليها بالاخلاق او بالقوانين لتسب تبادل المصالح بين الاطراف وانما الحكم هنا هو بحجم الارادات المتفاعلة والمتقابلة.

٣- ان الدولة القطرية اضطرت الى طلب تضحيات هائلة في سبيل قيامها ببعض ما هو مطلوب منها.

في التنمية كان الثمن الذي دفع بالديمقراطية وحقوق الانسان غاليا.

في الامن كان الثمن الذي دفع بدعوى الاستعداد العسكري والتسليح باهظا.

وبمطالب الاثنين معا - التنمية والامن - سواء كانت هذه المطالب حقائق او ذرائع وصلت الدولة القطرية الى حالة تشبه الكساح.

٤- ان الدولة القطرية وصلت رغم ارادتها في بعض الاحيان الى وضع اصبحت فيه جماهيرها اقوى من سلطتها، وهذه ظاهرة تبدو طيبة ومبشرة لكنها في الوقت نفسه تنذر بمخاطر.

ذلك لان كل الدول اضطرت بحكم ضرورات العصر وضغوطه مرات، وبحكم واقع وجود الثراء مرات اخرى الى نوع من التنمية الاضطرارية كالصرف على الهيكل الاساسي والتعليم والصحة وغيرها من الخدمات، ويفعل ظروف العصر ووسائله في الاتصال فان قوى اجتماعية جديدة بدأت تظهر ويتسع اطارها ويزداد قربها من حركة الدنيا. والحقيقة ان صداما ماسويا يمكن ان ينتج بسبب هذه المواجهة بين السلطات الحاكمة وبين القوى الاجتماعية الجديدة، فالسلطات الحاكمة لا تتغير بسهولة ولكن وسائلها في التسلط زادت قوتها زيادة رهيبة بالتكنولوجيا سواء تكنولوجيا التطويع او تكنولوجيا القمع.

٥- ان الدولة القطرية في وطننا وبعد عجز المرحلة التقليدية واجهت مرحلة الانقلاب العسكري - يتحول او لا يتحول الى ثورة - وفي كل الاحوال فهذه مرحلة فات وقتها ولم يعد ممكنا تكرارها ولم يعد لائقا الاعتماد على مصادفاتها او مغامراتها.

هكذا اجد نفسي قريبا من الظن بان الحل يكمن في امكانات العمل العربي الموحد على كل مستوى من مستوياته.

ولقد نلتفت حولنا فنجد ان الذين لا يملكون اسسا حقيقية للوحدة بينهم يبحثون عن مثل هذه الاسس فاذا لم يجدوها قاموا باختراعها اختراعا لان الكيانات الشظايا محكوم عليها.

فكيف السبيل الى عمل موحد؟ سوف أخذ مرة اخرى بمنطق الاستبعاد.

١- لن يتحقق العمل العربي الموحد بظهور البطل الذي يقوده بل ان البطل في حد ذاته كفيل بتعويق الهدف بما يحدثه من مشاكل انسانية - فضلا عن انني اعتقد ان ظروف الدنيا تجاوزت عصر الفرد الذي يغير مصائر فالمصائر الان تتقرر بوسائل لم تكن قائمة في العصور التي عرفتها البشرية ابتداء من رمسيس والاسكندر الى نابليون وبسمارك الى لينين وتشرشل.

٢- لن يتحقق العمل العربي الموحد بدولة نواة كما كنا نتصور وكما رأينا في تجارب توحيد امم قبلنا فالدولة النواة سوف تخلق حساسيات يصعب التغلب عليها، ولقد تصورنا في بعض الاحيان ان الدولة النواة لا بد ان تكون الدولة النموذجية وهذا افراط في حسن النية - ومع ذلك فلقد رأينا ان دولة قطرية واحدة لا تستطيع مهما فعلت ان تجعل نفسها نموذجا.

٣- لن يتحقق العمل العربي الموحد باقناع العالم الواسع او استجداء طيبة قلبه او حتى رشوته، فالمطامع الدولية اكثر ذكاء والقوى العالمية اكثر وعيا بما تريده في المنطقة. وأليس غريبا ان الدول العربية في مجموعها صرفت على الاعلان الصريح عن نفسها في الفترة ما بين سنة ١٩٧٣ وسنة ١٩٨٥ ما تزيد قيمته على خمسمائة بليون دولار في الاعلام عن نفسها وفي حملات علاقات عامة واعلانات صريحة ومع ذلك فان صورة العربي ما زالت حتى هذه اللحظة هي صورة الارهابي - السكير - المقامر. الى اخر ما تعرفونه (الشيء نفسه في مجال الامن ففي الفترة نفسها وجهت الامة الى شراء السلاح حوالي خمسمائة بليون دولار ومع ذلك لم تستطع ان تشتري الامن).

٤- ان العمل العربي الموحد وامكاناته لا يتحقق بخلط الهوية القومية بالعقائد الدينية، ولست في حاجة الى ان اعيد على مسامعكم حقيقة وجود امة عربية واحدة قام الاسلام بدوره العظيم في صهر عناصرها الاصلية ومزجها وتشكيلها عقلا ووجدانا.

٥- ان العمل العربي الموحد لا يستطيع ان يبدأ بجد او يتصل بامل الا اذا اقتنعت شعوب الامة العربية ان ذلك سبيلها، ومن سوء الحظ ان ذلك حتى هذه اللحظة موضع تشكيك مقصود رغم انه موضع الامل الباقي فيما اظن، ولو نظرنا الى اعماق من مجتمعاتنا لوجدنا ان القمم العربية قابلة للهزيمة من الداخل ولكن المقاومة لا تزال حتى هذه اللحظة تحت مستوى القمم.

كيف السبيل اذن؟

جوابي بامانة انني لا اعرف، وقديما اتفقوا على ان «من قال لا ادري فقد افتى».

ومع ذلك فلقد لفت نظري في مسيرة صلاح الدين بطل حطين انه بدأ عهده في مصر بخطوتين:

وجد في مصر اربع عواصم:

الفسطاط التي انشاها عمرو بن العاص في بداية الفتح الاسلامي.

والعسكر التي انشاتها الخلافة العباسية.

والقطائع التي انشاتها الدولة الطولونية.

والقاهرة التي انشاتها الدولة الفاطمية.

ورأى صلاح الدين توحيد الكل في عاصمة واحدة يحيط بها سور واحد وقلعة الجبل، قلعة صلاح الدين، في وسطها.

وتلت ذلك كله خطوة اخرى، فقد وجدت اربع مدارس للعلم في مصر واحدة لكل مذهب من المذاهب الاربعة، ورأى ان تكون هناك مدرسة واحدة تجمع علم المذاهب الاربعة واجتهاداتها.

خطوة نحو التوحيد على مستوى السياسة، وخطوة نحو التوحيد على مستوى الفكر.

خطوات تبدو صغيرة.

ولكنها كانت اول الخطى الى حطين.

وأليس غريبا ان تكون العبر والدروس ماثلة امامنا، ومع ذلك يبدو لنا فهمها واستيعابها نوعا من جموح الخيال وغرقا في بحار الوهم؟!

د. الزيات: اسرائيل حريصة على تجاوز أخطاء الصليبيين

القاهرة - القبس:

القى الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصري الاسبق، كلمة امام ندوة حطين اتسمت بالتشاؤم وطرحت المعوقات والصعوبات الهائلة التي تحول دون قيام عمل عربي موحد مقترحا ان يبدأ العمل بين المنظمات الجماهيرية والمفكرين والنقابات والجامعات وبعض المنظمات غير السياسية للجامعة العربية.

وكشف الدكتور الزيات عن سر اهتمام اسرائيل بعقد ندوة خلال الايام القليلة المقبلة حول حطين وصلاح الدين وقال: انهم يهتمون منذ سنوات بدراسة الاسباب التي ادت الى طرد الصليبيين من فلسطين، واكتشفوا ان الصليبيين خرجوا بعد ان انقطعت الروابط بينهم وبين القوى التي تزودهم بالمال والسلاح واسباب الوجود.

ولهذا فان اسرائيل حريصة كل الحرص على ان تتجاوز اخطاء الصليبيين، وهي تعمل كل ما في طاقاتها على بقاء الروابط مع القوى الخارجية وتدعيمها. وتكفي هنا الاشارة الى اتفاقيات الدفاع الاستراتيجي والمنطقة الحرة مع اميركا ومحاولة الانضمام الى الحزب الاطلنطي.

وكشف الضابط المصري العقيد الركن علي يوسف السيد عن العلاقات بين اليهود والصليبيين في الحروب الصليبية.

وقال: انا اختلف مع المؤرخين الغربيين الذين نفوا قيام اية علاقة بين اليهود والصليبيين اثناء هذه الحروب. والحقيقة ان لدي الكثير من الوقائع التي تؤكد ان اليهود كانوا ممولين رئيسيين لهذه الحروب.. ولهذا فقد اعقب سقوط الامارات الصليبية في الشرق اكبر عملية لطرد اليهود واضطهادهم في اوروبا لانهم حملوا الديون الاوروبية فوائد فاحشة وباهظة عجز الاوروبيون عن سدادها.

محمد حسن الزيات

واصدرت الندوة في ختام اعمالها بيانا جاء فيه: «ان انعقاد الندوة كان تعبيرا عن رغبة عربية جارفة في استجلاء معالم التاريخ لتسليط الضوء على الاحداث والشخصيات البارزة التي اسهمت بدور مجيد في توحيد الحرب لمواجهة الاعداء والغزاة والانتصار عليهم، في وقت تعاني فيه من التمزق واحتلال الارض العربية. واستلهمت الندوة من التاريخ ان جوهر الصراع ما زال مستمرا بين العرب واعدائهم الطامعين في المنطقة، وان وسيلة النصر هي توحيد النضال العربي ضد الغزاة، الامر الذي يستدعي بذل كافة الجهود من اجل الوحدة الوطنية والتضامن القومي. واعتبار ذلك مسؤولية كافة القوى الوطنية والشعبية والديمقراطية.

ولكن هذه الندوة بداية لقراءة جادة معاصرة لتاريخنا تستلهم منه الانتصارات والبطولات، وتسلط الضوء على رموزنا القومية وقدرة امتنا على النضال والنصر لتنتزع الياس من النفوس وتغرس الامل في غد مشرق بالحرية والتقدم.

اسرائيل قدّمت نفسها افريقيا كدولة حديثة وصناعية وصديقة

«اختراع» محاولة انقلاب للاطاحة بالنفوذ العربي في سيراليون

■ زوجة رئيس السيراليون صديقة مسز دايان وزارت القدس المحتلة

■ من هو شبتاي كلمونوفيتش الذي ضرب مراكز رجال الاعمال العرب؟

كتب علي بلوط:

في الوقت الذي طلبت حكومة الرئيس السيراليوني جوزف مومو من الحكومات العربية، وبشكل خاص الدول الخليجية، مساعدتها على تخطي مشاكلها الاقتصادية، معلنة رغبتها في عقد قروض بعيدة المدى وبفوائد منخفضة، وصل الصراع بين الجالية العربية في المستعمرة البريطانية السابقة وبين النفوذ الصهيوني الى الذروة، حيث دلت مجريات الاحداث الى انحياز مومو وتفضيله الجانب الاسرائيلي على الجانب العربي.

في الشهر الماضي، اتخذ هذا الصراع طابعا مكشوفا وعنيفا تداخلت فيه عناصر التآمر مع الجريمة السياسية مع تزوير الشيكات وتهريب الاموال والماس والذهب حيث شكلت بمجملها حلقة مترابطة هدفها اخراج النفوذ العربي من افريقيا كلها، وحلول النفوذ الصهيوني مكانه تنفيذا للمخطط الاسرائيلي في السيطرة على القارة السوداء.

هذه الاحداث اخذت اشكالا متشابكة غامضة، ففي عاصمة سيراليون بدأت محاكمة متهمين بمحاولة القيام بانقلاب عسكري للاطاحة بالرئيس الحالي. وجرى اعتقال نائب الرئيس «فرنسيس مينا» بالاضافة الى مجموعة من صغار ضباط الجيش والشرطة على رأسهم ضابط بوليس سابق يدعى «غبر بيل كاكاي» اثبتت الاحداث انه يشكل الحلقة الاساسية في محاولة الانقلاب.

«كاكاي» كان مسؤولا عن الامن الشخصي للرئيس السيراليوني السابق «سيكا ستيفنز» الذي اتهم هو الاخر بالتحريض على المحاولة الانقلابية ووضع في الاقامة الجبرية، وقيل انه على علاقة سرية باسرائيل التي زارها سرا حيث انهى دورة تدريبية على ايدي اختصاصيين في جهاز «الموساد» وقد ادت افاداته الى الايقاع باقوى «لوبي عربي» في سيراليون بقيادة رجل الاعمال اللبناني جميل سعيد محمد الذي يعيش حاليا في لندن تحت حراسة شخصية مشددة، بعد ان طالبت حكومة سيراليون بعودته الى البلاد لمحاكمته بتهمة الاشتراك بمحاولة الانقلاب.

في لندن، في بداية شهر حزيران (يونيو) الحالي، اعتقل رجال سكوتلانديارد رجلين على علاقة برئيس سيراليون هما: شبتاي كلمونوفيتش ورفيقه وليم دايفدسون بتهمة تزوير شيكات على مؤسسة «ميريل لنش بيرس فيرتنس سميث» الاميركية بلغت عشرة ملايين دولار، قبض سبتاي منها مليونا و٤٠٠ الف دولار، وكان على اهبة سحب مليون و٦٠٠ الف عندما اكتشفت عملية التزوير. اودع الاثنان السجن البريطاني بناء على طلب سريع من مكتب التحقيق الاتحادي الفيدرالي الاميركي (اف. بي. آي) بانتظار استكمال معاملات الاسترداد لتقديمهما الى محكمة «نورث كارولينا» حيث ارتكبت جريمة التزوير.

شبتاي كلمونوفيتش، كما وصفته المصادر البريطانية، يهودي روسي الاصل، اسرائيلي الهوية، صديق شخصي للرئيس السيراليوني جوزف مومو ولزوجته «هنا» ويتعاطى مختلف انواع التجارة في القارة السوداء، وعلى الاخص تجارة الالماس والذهب، ويحمل جواز سفر دبلوماسيا اسرائيليا، وهو معروف في الاوساط العربية والفلسطينية المختصة بانه عضو بارز ونشيط في «جيش اسرائيل السري» المؤلف من كبار رجال الاعمال المنتشرين في مختلف انحاء العالم لتعزيز الدور الاسرائيلي في التغلغل الدبلوماسي والاقتصادي والعسكري.

في تل ابيب، تحركت الاجهزة السرية للحكومة الاسرائيلية، على اختلاف نفوذها، لحصر العملية في اطار ضيق لمنع تأثير اعتقال شبتاي ورفيقه على سير مخططها في سيراليون وفي الدول الافريقية المجاورة.

في محاولة لفك رموز التشابك الغامض، ومن اجل وضع الصورة في اطارها المضيء، من الضروري اخذ كل حلقة على حدة وشرح ابعادها ومعطياتها استنادا الى مختلف المعلومات المتوفرة من مصادر مختلفة: عربية وبريطانية واميركية واسرائيلية. وفي البدء، تجدر الاشارة الى ما نشرته «القبس» و«القبس الدولي» في العدد رقم (٦٦٤) تاريخ ٢٠ مارس (آذار) ١٩٨٧، قبيل الاعلان عن اكتشاف محاولة الانقلاب في سيراليون، واعتقال شبتاي ورفيقه في لندن، عن «الجيش السري» في اسرائيل، وعن دور هذا الجيش. في هذا المجال قالت «القبس» ان اسم شبتاي كلمونوفيتش برز حيث «تجسدت آخر نشاطاته بمحاولة ضرب مراكز رجال الاعمال اللبنانيين والفلسطينيين، خاصة في سيراليون التي تشهد حاليا صراعا حادا بين المجموعة العربية التي يتزعمها رجل الاعمال اللبناني جميل سعيد محمد، وبين المجموعة الاسرائيلية التي يقودها كلمونوفيتش».

● المجموعة العربية

ولد جميل سعيد محمد في العام ١٩٣٦ في سيراليون من اب لبناني هاجر الى تلك المنطقة في بداية الثلاثينات، وام سيراليونية هي ابنة زعيم قبيلة «مادنيغو»، وهي قبيلة افريقية عريقة وكبيرة، منتشرة في محيط ليبيريا وسيراليون وغينيا. ونتيجة لمركز قبيلة والدته الاجتماعي، عمل جميل سعيد محمد في صفوف الحركة الاستقلالية ضد الاستعمار البريطاني، التي قادها الرئيس السيراليوني السابق سيكا ستيفنز وسجن لمدة سنة، قبل اعلان الخروج البريطاني من البلاد والحصول على الاستقلال، على الطريقة البريطانية. في بداية العهد الاستقلالي اصبح جميل، بحكم علاقاته اللبنانية والعربية، مستشار الرئيس لشؤون الشرق الاوسط، وكان بمثابة الجسر العربي الى هذه المنطقة من العالم. ونتيجة لذلك كانت سيراليون اول دولة افريقية تقطع علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل بعد حرب الـ ٦٧ وتتخذ مواقف مؤيدة للعرب في الامم المتحدة وفي المجتمع الافريقي. وكان الرئيس الحالي جوزف مومو (ينتمي الى قبيلة اللومبا وهي واحدة من ثلاث قبائل كبيرة في سيراليون) ضابطا في الجيش رقي الى رتبة رئيس الاركان ثم انتخب نائبا للرئيس ستيفنز الذي ينتمي بدوره الى قبيلة «اللومبا».

في العام ١٩٨٥، اي بعد حكم دام حوالي ١٧ سنة، وتحت ضغط عوامل سياسية اهمها ضرورة التغيير، قرر الحزب الواحد في البلاد عدم التجديد للرئيس ستيفنز وترشيح نائبه جوزف مومو لمنصب الرئاسة وفرنسيس مينا (من قبيلة المندي) لمنصب نائب الرئيس، بعد ان تم الاتفاق على الاستمرار في النهج السياسي الذي سار عليه الرئيس السابق. وهذا ما حصل. وخلال الاحتفال بتنصيب الرئيس الجديد ونائبه الذي جرى في العام ١٩٨٥، والذي دعي اليه عدد من الوفود العربية والعالمية، فوجئت المجموعة العربية في سيراليون بوجود زوجة موشيه دايان ضيفة على زوجة الرئيس الجديد «هنا مومو» في قصر الرئاسة وقام جميل سعيد محمد بلفت نظر الرئيس الجديد الى خطورة هذا الوضع «الذي من شانه ان يسيء الى العلاقات التاريخية بين سيراليون وبين البلاد العربية». ويقول جميل في هذا المجال: عندما تحدثت الى الرئيس في هذا المجال قال لي ان وجود زوجة دايان هو عمل انساني لا علاقة له بالسياسة فمسز دايان عضوة بارزة في جمعية المعاقين العالمية وهي صديقة زوجتي، وعندما اعترضت على تواجدها في قصر الرئاسة لانه يثير حساسية الوفود العربية والجالية العربية، اقتنع الرئيس ونقل زوجة دايان الى احد الفنادق الفخمة.

هذه الحادثة كانت بمثابة اول اشارة واضحة عن وجود قوة اسرائيلية في اهم مفاصل الدولة السيراليونية.

● المجموعة الاسرائيلية

بعد حفلة التنصيب وظهور زوجة موشيه دايان في قصر الرئاسة، برزت أمام المجموعة العربية في سيراليون حقائق لم تكن تعرفها من قبل. فقد تبين لها أن زوجة الرئيس الجديد زارت القدس المحتلة لايفاء نذر لكنيسة القيامة، وانتقلت



● جوزيف مومو

سرا الى تل أبيب حيث تعرفت الى زوجة موشيه دايان التي عرفتها بدورها الى شبتاي كلمونوفيتش، مما يدفع الى الاعتقاد بأن زيارتها لاسرائيل لم تكن زيارة دينية بحتة. الذي يرسخ هذه القناعة ان المجموعة العربية في سيراليون

بدأت تلاحظ في تصرفات الرئيس الجديد وحاشيته ما يشير الى الرغبة في التقرب من الاتجاه الاسرائيلي والابتعاد عن الجو العربي، وكان ظهور شبتاي العلني والمفاجيء في البلاد، وسرعة تعميق تواجده، مع مجموعته الاسرائيلية، في الحقلين الاقتصادي والسياسي، من عوامل الانذار السلبي للمجموعة العربية.

في ذلك الوقت، كان جميل سعيد محمد مكلفا بموجب قرار رسمي من الرئيس بتجنيد وتدريب «فريق حراسة خاص» يتولى امن الرئاسة، خوفا من قيام انقلاب ضده. وبموجب كتاب رسمي، قامت وزارة الدفاع بتسليم جميل سعيد محمد كمية من الاسلحة والذخيرة المطلوبة لهذا العمل.

هنا، تظهر على مسرح الاحداث المتشابكة على الطريقة الافريقية شخصية غامضة هي «غبرييل كاكاي» الذي ينتمي الى قبيلة المندي التي يتزعمها في الحكم نائب الرئيس الحالي المسجون فرنسيس مينا. في عهد الرئيس السابق ستيفنز طرد «كاكاي» من وظيفته الحساسة واسقط من رتبته العسكرية لتصرفات اعتبرها الرئيس السابق في حينه منافية لواجباته الاساسية، واكتشفت المجموعة العربية، في ذلك الحين، ان «كاكاي» زار اسرائيل سرا ودخل دورة تدريبية في جهاز «الموساد».

ما جرى بعد ذلك يزيد الصورة تشابكا وغموضا. فقد قام «غبرييل كاكاي» بتجنيد فرقة صغيرة من أبناء قبيلته من العاملين بالقوات المسلحة، وحرص على ابلاغ الرئيس الحالي مومو بانه يدبر انقلابا ضده بالتعاون مع نائب الرئيس فرنسيس مينا وبالاشتراك مع الرئيس السابق ستيفنز ورعاية المجموعة العربية وعلى رأسها جميل سعيد محمد. حدث ذلك في نهاية شهر آذار (مارس) الماضي حيث جرى على الاثر القاء القبض على نائب الرئيس مينا، ووضع الرئيس السابق في الاقامة الجبرية، واعتقال مدير أعمال جميل في سيراليون واسمه كاظم العلي وتوجيه تهمة تمويل محاولة الانقلاب الى جميل الذي كان موجودا خارج سيراليون، وتزويد الانقلابيين بسلاح مهرب، هو السلاح الذي تسلمه جميل من وزارة الدفاع بموجب كتاب رسمي من رئيس الجمهورية لتشكيل فريق الحراسة الخاص بأمن الرئاسة.

جميل سعيد محمد يقول ان الصورة واضحة لديه، فنائب الرئيس فرنسيس مينا لم يكن راضيا عن التقارب السيراليوني - الاسرائيلي، ولا عن نشاط شبتاي كلمونوفيتش ومجموعته التي توصلت الى مجال السيطرة على تجارة الالماس والذهب في البلاد، لذلك صدرت التعليمات الى «عميل الموساد» غبرييل كاكاي «باختراع» محاولة الانقلاب بهدف الاطاحة بنائب الرئيس من جهة وبالمجموعة العربية من جهة أخرى.

يضيف جميل سعيد محمد ان الرئيس مومو بعث اليه في الاسبوع الماضي بموفد خاص جاء الى لندن لينقل اليه رسالة تطالبه بالعودة الى البلاد للمساعدة على وضع حد لانعكاسات محاولة الانقلاب التي «قد تشكل نواة حرب أهلية قبلية في سيراليون». وكان رده ان عودته مشروطة بجلاء غوامض هذه المسرحية، وبخروج الابرياء من السجن، وبطرد ما تبقى من مجموعة كلمونوفيتش الاسرائيلية.

الغموض مازال يحيط بقضية اعتقال شبتاي ورفيقه دايفدسون بتهمة تزوير شيكات العشرة ملايين دولار. الرئيس السيراليوني مومو يتهم جميل سعيد محمد «بتدبير هذه المؤامرة». يرد جميل: اذا كانت امكاناتي تصل الى مستوى توريط (سكوتلانديارد) و(اف. بي. آي) فكيف اذن أتورط بمحاولة انقلابية سخيفة وان أتعاون مع عميل مكشوف للموساد هو غبرييل كاكاي ؟!

★ ★ ★

في هذا المجال، من المفيد اعطاء لمحة مختصرة عن دور اجهزة المخابرات الاسرائيلية في تسهيل عملية التغلغل الاسرائيلي في افريقيا. فمنذ البداية طرحت اسرائيل نفسها، في المجتمع الافريقي كدولة حديثة وصناعية وصديقة، ورسمت صورة تختلف كل الاختلاف عن صور الدول الاستعمارية التقليدية الكبرى مثل بريطانيا وفرنسا والبرتغال التي تسعى الى أهداف استعمارية ثابتة، وتكبيل دول المنطقة باتفاقيات والتزامات معينة الى جانب اقامة القواعد العسكرية. ومن خلال هذه السياسة تمكنت اسرائيل من ربط عدد من الدول الافريقية حديثة الاستقلال بسلسلة اتفاقات اقتصادية وجدت فيها هذه الدول خير معين على مواجهة أزماتها الاقتصادية.

بعد فترة قصيرة، وبالتحديد في مطلع الستينات، ترافق النشاط الاقتصادي الاسرائيلي بنشاط دبلوماسي وعسكري جرى تخطيطه في «دائرة افريقيا» التابعة لوزارة الخارجية التي تعمل مباشرة تحت اشراف «مركز الدراسات الاستراتيجي» الذي يعتبر واحدا من أهم أسس أجهزة المخابرات الاسرائيلية. وقام هذا المركز بالتعاون، مع «الهستدروت»، على انشاء المعهد الافرو - اسيوي، الذي أنيطت به مهمة استقبال وتدريب بعثات طلابية من الدول حديثة الاستقلال في افريقيا وجنوب شرق آسيا وأميركا اللاتينية وبالتالي تأهيلهم، لدى عودتهم الى بلادهم، لاستلام مناصب سياسية واقتصادية مهمة، وتوثيق علاقاتهم بالشركات الاسرائيلية ورجال الاعمال الاسرائيليين الذين ينتمي عدد كبير منهم الى جهاز «الموساد». برزت خلفيات هذه العلاقات بوضوح اثر حرب أكتوبر تشرين أول عام ١٩٧٣ عندما قررت أكثرية الدول الافريقية قطع علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل. لكن العلاقات على الصعيدين الاقتصادي والتجاري بقيت مستمرة بفضل الكوادر الطلابية التي تخرجت من المعاهد الاسرائيلية وتمكنت من الوصول الى مناصب حساسة في بلادها.

بالامكان معرفة أثر وقدرات هذه الكوادر من خلال الاحصائية التي وضعها الدكتور يهودا باز مدير «المعهد الافرو - اسيوي» الذي ذكر ان المعهد تاسس في العام ١٩٦٠، وقد استطاع تخريج (١٥) الف طالب أجنبي ينتمون الى (٧٢) دولة في العالم الثالث، نجح معظمهم في استلام مناصب سياسية واقتصادية مهمة لدى عودتهم الى بلادهم. ومن بين هؤلاء ثلاثة وصلوا الى منصب رئيس الدولة (عيدي أمين في أوغندا، وموبوتو في زائير وصموئيل دو في ليبيريا)، هذا بالاضافة الى (٤٠) وزيرا و(١٥٠) عضو مجلس نواب، و(٤٠) سكرتيرا لنقابات العمال العامة، و(٢٥٠) سكرتيرا لنقابات العمال الفرعية، و(١٠٠) محاضر اجتماعي، و(٤٠٠) رئيس مجلس ادارة لشركات تجارية كبرى. ويؤكد الدكتور باز ان هؤلاء المتخرجين لم يتحول واحد منهم الى صفوف اعداء اسرائيل بالرغم من تقلب سياسة الدول التي ينتمون اليها والتي لا ترتبط - حتى الان - بعلاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

رسائل من الميرغني والمهدي لمبارك وصدقي
استقالة ياسين من عضوية رأس مجلس الدولة السوداني

الخرطوم – القاهرة – القبس والوكالات – قدم السيد محمد الحسن عبدالله ياسين استقالته من منصبه كعضو في مجلس رأس الدولة السوداني وابلغ الصحافيين بانه سيكشف عن اسباب تنحيه في وقت لاحق.

مصدر بمجلس رأس الدولة السوداني صرح امس ان المجلس لم يبث حتى الآن في استقالة السيد ياسين.

والسيد ياسين قيادي بارز في الحزب الاتحادي الديمقراطي ويمثل حزبه في مجلس رأس الدولة.

ويذكر ان الحسن على خصام مستمر مع جناح الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي يتزعمه نائب رئيس الوزراء السابق السيد شريف زين العابدين الهندي الذي لم يعد عضوا في الحكومة الحالية.

وطبقا لمواد الدستور السوداني الانتقالي المعمول به حاليا فان الاستقالة قدمت الى رئيس الجمعية التأسيسية لاتخاذ قرار برلماني بشأنها.

وقال عضو مجلس رأس الدولة المستقيل انه استقال كذلك من المكتب السياسي والمجلس الاعلى للحزب الاتحادي الديمقراطي.

وذكرت انباء صحفية ان محاولات جرت من قبل اعضاء مجلس رأس الدولة وراعي الحزب الاتحادي محمد عثمان الميرغني وبعض قيادات الحزب لاثناء ياسين عن تقديم استقالته.

وقالت الانباء ان المكتب السياسي والهيئة البرلمانية للحزب الاتحادي الديمقراطي سيعقدان اجتماعا مشتركا خلال الاسبوع المقبل لترشيح خلف للسيد ياسين.

وتعتبر استقالة ياسين هي الاستقالة الثانية من قيادات الحزب الاتحادي الديمقراطي وكانت الاولى استقالة الشريف زين العابدين الهندي من منصبه كنائب لرئيس الوزراء ووزير الخارجية في الحكومة السابقة واحد الاعضاء البارزين في الحزب.

في القاهرة اجتمع امس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري بالسيد علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة السوداني الذي يزور القاهرة.

وصرح تاج الدين بانه تم بحث العلاقات الثنائية بين مصر والسودان والقضايا التي تهم البلدين مشيرا الى ان تقوية العلاقات بين البلدين تتم انطلاقا من ميثاق الاخاء الذي وقع في شهر فبراير الماضي مؤكدا انه ستكون هناك لقاءات قريبة بين المسؤولين في مصر والسودان من اجل تجسيد الاخاء في مؤسسات تحقق مصلحة ورفاهية الشعبين.

واضاف: ان الحكومة السودانية الجديدة تعمل من اجل التغلب على الازمة الاقتصادية التي يعاني منها السودان وان الحكومة تعمل من اجل تدعيم اواصر الاخاء المصري السوداني ومعالجة القضايا المختلفة على الساحتين الداخلية والخارجية.

الموافقة على طباعة «الشرق الأوسط» في مصر

● القاهرة – القبس:

وافق مجلس نقابة الصحافيين المصريين على العرض الذي تقدمت به صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية بان تطبع في القاهرة، بشرط ان يتمتع المصريون ايضا بحق اصدار الصحف دون قيود في السعودية، وان تكون المعاملة بالمثل بالنسبة للصحف المصرية التي ترغب في الصدور من السعودية.

واشترطت النقابة ايضا خضوع صحيفة «الشرق الاوسط» لقانون المطبوعات المصري، وتحديد عدد النسخ المطبوعة للتوزيع في مصر،

وتحديد سعر بيع النسخة بما لا يقل عن ٣ أمثال سعر الصحيفة المصرية المماثلة، وحظر الاعلانات المصرية فيها، وقصر الاشتغال بها في مصر، على المصريين اعضاء نقابة الصحافيين المصريين فقط.

كما اشترطت التزام الصحيفة بسداد نسبة ٤ بالمائة لصندوق معاشات نقابة الصحافيين.

بكين: اعفاء ٣٤ ضابطا

اعفي الجيش الصيني ٣٤ ضابطا كبيرا في منطقة بكين وهو اكبر عدد من القادة يتم اعفاؤه حتى الان منذ ان بدأت حملة تصفية القادة في الصين قبل سنتين.

وذكر ان هذه الخطوة وافق عليها دنغ هسياو بنغ رئيس اللجنة العسكرية المركزية. وقالت الصحف الصينية ان القادة الذين تم اعفاؤهم يعملون في الجيش منذ الثلاثينات «قالت الصحف الصينية من جهة ثانية ان حرائق الغابات في شمال شرق الصين قد تم اخمادها تماما.

قبلت استقالة عويدات
تعيين وليد غمرة للتحقيق في اغتيال كرامي

بيروت – الوكالات – عين وليد غمرة محققا قضائيا جديدا في قضية اغتيال رشيد كرامي رئيس الوزراء الراحل خلفا للقاضي منيف عويدات الذي قبل مجلس القضاء الاعلى استقالته.

وترى مصادر سياسية ان على المحقق الجديد ان يعلن في اقرب وقت نتائج التحقيق في هذه القضية حتى يتفادى الاصطدام بعقبات ذات طابع سياسي او طائفي.

وعقد مجلس القضاء الاعلى اجتماعا استثنائيا امس حيث بث في استقالة عويدات واجرى مشاورات مع وزير العدل نبيه بري الذي اصدر قراره على اثر ذلك بتعيين المحقق الجديد وهو القاضي وليد غمرة.

لبنان مع المؤتمر الدولي

بيروت – كونا – طلبت الحكومة اللبنانية من سفاراتها في الخارج ابلاغ الحكومات الممثلة لديها بتاييد لبنان لعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة واشتراكه فيه.

وكان مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون السياسية مارك غولدنغ قد بحث هذا الموضوع مع كبار المسؤولين اللبنانيين خلال زيارته لبيروت الاسبوع الماضي.

وقالت المصادر ان لبنان طلب من غولدنغ ان تعمل الامم المتحدة على فصل قضيته عن قضية الشرق الاوسط والى وضع القضية اللبنانية في مقدمة المواضيع المطروحة على جدول اعمال المؤتمر الدولي.

حرب الخليج تتصدر محادثات بروكسل

بروكسل – رويتر – قال دبلوماسيون امس ان الحرب العراقية – الايرانية ستحتل مركزا بارزا في جدول اعمال اجتماع يعقده وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة ودول مجلس التعاون الخليجي هنا اليوم لبحث التعاون المستقبلي بين الجانبين.

واشاروا الى انه نتيجة لاعتماد اوروبا بدرجة كبيرة على واردات النفط من الخليج فان الحاجة لضمان حركة الملاحة في المنطقة تشغل جانبا كبيرا من فكر الجانبين في محادثات اليوم.

ويتوقع ان تتناول المحادثات كذلك النزاع العربي – الاسرائيلي وجهود المجموعة الاوروبية لعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة.

ضغوط سورية للافراج عن المختطفين
اشتباكات ملحة بين «أمل» و«حزب الله» في الضاحية الجنوبية




● جنود سوريون يفتشون سيارة في طريق الى الضاحية الجنوبية (رويتر)

بيروت – الوكالات – اندلعت اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية في الضاحية الجنوبية اثر تعهد سوريا بالعمل للافراج عن الصحافي الاميركي المختطف تشارلز غلاس ونجل وزير الدفاع اللبناني علي عسيران ورجل بوليس كان يرافقهما.

مصادر امنية قالت ان القتال الذي اندلع بين حركة امل ومسلحين من «حزب الله» استخدمت فيه القذائف الصاروخية ونيران المدافع الرشاشة وشمل عدة شوارع في المنطقة الجنوبية التي تعتبر معقل حزب الله والذي يتردد ان الرهائن الاجانب المفقودين محتجزون هناك.

ويسجل حاليا انتشار كثيف لمسلحين من حركة امل واخرين في مناطق واحياء الرويس ووسط الضاحية.

وقد خلت الشوارع من المارة والتزم المواطنون مساكنهم بينما اغلقت المحلات التجارية ابوابها وخلت الشوارع من السيارات المدنية.

وذكر مصدر في حركة امل ان قيادة الحركة تعمل على انهاء التوتر وسحب المسلحين من الشوارع.

واضاف المصدر ان التوتر الذي يسود المنطقة والانتشار العسكري للحركة مرتبط بالحوادث الاخيرة التي شهدتها منطقة الرويس منذ يومين.

وتزامنت الاشتباكات مع وصول العميد غازي كنعان رئيس استخبارات القوات السورية في لبنان الى بيروت في نطاق المساعي التي يبذلها كبار المسؤولين السوريين للافراج عن غلاس ونجل وزير الدفاع اللبناني ومرافقهما.

واجتمع العميد كنعان في بيروت الى قادة القوات السورية العاملة في لبنان حول خطف الصحافي الاميركي تشارلز غلاس وعلي عسيران نجل وزير الدفاع اللبناني عادل عسيران ومرافق له من قوى الامن اللبنانية خلال انتقالهم بالسيارة في منطقة الاوزاعي جنوبي بيروت.

وقد اجتمع العميد كنعان كذلك الى محمد حسين فضل الله.

واعلن راديو بيروت الحكومي امس الاول ان العميد كنعان ابلغ فضل الله ان الرئيس السوري حافظ الاسد يتابع موضوع الخطف وان من المهم جدا بالنسبة اليه ان تحل المسألة.

وذكرت مصادر أسلامية ان فضل الله وعد ببذل جهوده للمساعدة في الامر.

مصدر مقرب من السوريين قال ان الاتصالات مع الاطراف المعنية قد تكثفت ويتوقع السوريون الافراج عن المخطوفين الثلاثة قريبا.

وذكر المصدر «ان السوريين يتحدثون عن الافراج عن الرهائن الثلاثة كلهم في غضون ٢٤ ساعة او اكثر من ذلك بقليل».

وزير الدفاع اللبناني عادل عسيران اكد لوكالة فرانس برس انه عجز عن تحديد هوية مختطفي نجله والصحافي الاميركي.

مقتل واصابة العشرات
المقاومة اللبنانية تهاجم بالصواريخ أحد مواقع جيش لحد

بيروت – الوكالات – هاجمت المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس موقعا لجيش لحد بالقرب من جسر البياضة مستخدمة القذائف الصاروخية المضادة للدروع والاسلحة الرشاشة والصواريخ الموجهة.

وذكر بيان للمقاومة ان الهجوم اسفر عن وقوع عدد كبير من الاصابات في صفوف عناصر الموقع بين قتيل وجريح بالاضافة الى وقوع خسائر كبيرة في تجهيزات الموقع العسكرية.

وكالة الانباء الكويتية قالت في تقرير لها من جنوب لبنان ان عددا من المواطنين المدنيين سقطوا بين قتيل وجريح في قصف اسرائيلي عنيف طال قرى في الشريط الحدودي المحتل.

واضافت ان قرى جباع وعين بوسوار في اقليم التفاح تعرضتا صباح امس لقصف مدفعي مركز من مواقع القوات الاسرائيلية والميليشيات المتعاملة معها في جبال صافي وبصليا في القطاع الاوسط من منطقة الحزام الامني الذي تحتله القوات الاسرائيلية.

وقالت ان قرية عين بوسوار تعرضت لسقوط اكثر من ثلاثين قذيفة مدفعية من عيار ثقيل مما اوقع عدة اصابات في صفوف المواطنين تم نقلهم الى مستشفيات المنطقة.

وسقطت اكثر من ٤٠ قذيفة على بلدة جباع المجاورة ولم يعرف حجم الاصابات في الارواح بسبب استمرار القصف وشظايا القنص الغزيرة على البلدة مما يحول دون دخول سيارات الاسعاف لتفقد القرية ونقل الجرحى.

واخترقت تشكيلات من المقاتلات الاسرائيلية جدار الصوت في بيروت بينما قامت ٤ مقاتلات من طراز «كفير» و«فانتوم» بعملية استطلاع واسعة لمنطقة صيدا ومحيطها وصولا الى النبطية. وتزامن النشاط الجوي مع ظهور زورقين حربيين امام سواحل صيدا صباح امس.

رئيس وزراء فيجي المعزول: ساعود هذا الاسبوع

ويلنغتون – اب – قالت تيموسي بافادرا رئيس وزراء فيجي المعزول انه سيعود الى وطنه هذا الاسبوع حيث يأمل باعادة الحكم الديمقراطي. واجتمع بافادرا الذي اطيح به في انقلاب غير دموي يوم ١٤ مايو مع ديفيد لانغ رئيس وزراء نيوزيلندا امس ووصف محادثاته معه بانها صريحة وقال انه ممتن لتاييد نيوزيلندا في ادانة الاطاحة بحكمه على يد الكولونيل ستيفني رابوكا. وكانت انباء قد تحدثت عن ان بافادرا يفكر بانشاء حكومة في المنفى في نيوزيلندا.

عرفات التقى مساعد دي كويلار
المنظمة تنفي طرح تصور جديد حول المؤتمر الدولي للشرق الأوسط

تونس – رويتر – قال امس مسؤول رفيع بالامم المتحدة انه اجرى محادثات مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية حول اقتراح عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط.

وابلغ مارك غولدنغ مساعد الامين العام للامم المتحدة رويتر بان محادثاته مع السيد عرفات كانت الاخيرة في سلسلة مباحثات اجراها لاستطلاع التقدم بشان عقد المؤتمر، وقد زار غولدنغ خمس دول في اطار مهمته.

ورفض غولدنغ الافصاح عن نتائج جولته التي زار خلالها اسرائيل وسوريا ولبنان والاردن ومصر.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – ان عرفات وغولدنغ بحثا جهود عقد مؤتمر دولي بشان القضية الفلسطينية والشرق الاوسط.

وتدعو منظمة التحرير الى عقد مؤتمر يحضره الاعضاء الخمس الدائمون في مجلس الامن الدولي والمنظمة والاطراف المعنية الاخرى في المنطقة.

وبحث السيد ياسر عرفات في اجتماع عقده مع وفد «جمعية الاصدقاء الاميركيين للسلام في الشرق الاوسط» برئاسة ايفارد مندلسون الذي يزور تونس حاليا الاوضاع في الشرق الاوسط والجهود المبذولة من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية وفا ان عرفات اطلع الوفد الاميركي خلال الاجتماع على اوضاع الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وفي المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وفي تونس قال مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد عبداللطيف ابو حجلة بانه مهما بلغت الغطرسة الاسرائيلية تجاه موضوع المؤتمر الدولي للسلام فلا بد ان ترضخ بالنهاية للرأي العام الدولي.

واضاف ابو حجلة في رده على سؤال لوكالة الانباء الكويتية حول الموقف الاسرائيلي تجاه عقد المؤتمر الدولي للسلام والجولة التي يقوم بها الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد مارك غولدنغ بالمنطقة قد يأخذ هذا الموضوع بعض الوقت وان اصرار شعبنا والتفافه حول منظمة التحرير الفلسطينية هو عامل اساسي في ذلك.

وردا على سؤال حول موقف الدولتين الكبريين لفكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام قال ابو حجلة لقد لمسنا بان فكرة المؤتمر الدولي تلاقي انصارا اكثر فاكثر واصبحت اليوم مطلبا دوليا وان الجهود مبذولة ومستمرة من مختلف الاطراف ومنهم الاتحاد السوفيتي والسكرتير العام للامم المتحدة لتليين موقف الولايات المتحدة من هذا الموضوع.

وذكر بان المنظمة شرحت لغولدنغ موقف منظمة التحرير الثابت والذي يتلخص في ان المنظمة يجب ان تشارك على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الاخرى وعلى هذا الاساس فنحن مستعدون لبحث اي اقتراح او اي حل وانما الاساس ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تشترك على قدم المساواة مع كل الاطراف المعنية الاخرى.

واشار ابو حجلة اما فيما يتعلق بقراري ٢٤٢ و٣٣٨ فلا بد من ان يضاف لهما كاساس للتسوية حقوق الشعب الفلسطينية وخاصة حقوقه في تقرير المصير.

ونفى السيد عبداللطيف ابو حجلة ما تردد من ان هناك تصورا جديدا من منظمة التحرير الفلسطينية يتعلق بالمؤتمر الدولي للسلام وقال بانني لا علم لي بذلك حيث كنت ضمن الوفد الفلسطيني الذي اجتمع مع الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد مارك غولدنغ.

لضمان الكرامة والقضاء على الكيان الصهيوني
القذافي يدعو العرب لامتلاك القنابل النووية

بيروت – رويتر – دعا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي العرب الى امتلاك قنابل نووية للدفاع عن انفسهم والى القضاء على اسرائيل واقامة دولة عربية واحدة.

وقالت وكالة الجماهيرية «الليبية» للانباء ان العقيد القذافي كان يتحدث في أحدى الجامعات الليبية حول الحلول اللازمة «لمعالجة كافة المعضلات» التي يواجهها العرب.

ونقلت الوكالة الرسمية عن القذافي قوله «يجب لكي نخرج من الظلام الذي نحن فيه ان تتجه كافة الدراسات والابحاث والجهود لتحقيق المعجزة والسيطرة على مصادر الطاقة وخاصة الطاقة الذرية التي خوفنا منها الغرب وحاول ابعادنا عنها وحرماننا منها بحجج واهية».

وقال «ما لم يكن العرب اقوياء ويملكون القنابل النووية للدفاع عن انفسهم فانهم سيكونون مهانين في هذا الكون».

واستشهد العقيد القذافي بالصين وقال «ان الصين التي تعتبر من الدول الفقيرة استطاعت ضمانا لكرامتها ان تمتلك القنبلة الذرية وان تفرض احترامها على الدول التي تمتلك مثل هذا السلاح».

ومضى يقول «اننا اذا لم نعمل لحدوث المعجزة والسيطرة على مصادر الطاقة والمياه وبذل كافة الجهود واجراء الدراسات العلمية واستثمارها.. فاننا سنكون معرضين للخطر».

واضاف الزعيم الليبي يقول «انني ادق نواقيس الخطر للوطن العربي جميعا حكاما ومؤسسات». وقال «ان مستقبل الامة العربية لا يزال مهددا ما لم تحصل المعجزة.. ان المعجزة تكمن في سيطرتنا على كافة مصادر الطاقة.. ان نجاحنا في السيطرة على ذلك في يوم ما يحقق لنا المعجزة ويجعلنا قادرين على تحويل مياه البحر الى مياه صالحة للشرب والزراعة. ودعا الزعيم الليبي الى تشجيع تزايد عدد السكان العرب.

واضاف يقول انه «لا خطر يهدد زيادة عدد السكان في الوطن العربي حتى يصل لمليار نسمة وهي زيادة مطلوبة ولا بد منها كحل اولي لمشاكل الوطن العربي».

وقال العقيد القذافي انه من «ابرز الحلول التي يجب على الامة العربية ان تقوم بها هو تحرير فلسطين والقضاء على الكيان الصهيوني المغتصب الذي استحدث في المنطقة لكي يمتص مياهها. من خلال ذلك لا بد من قيام الوحدة العربية الشاملة وتحويل هذه الامة الى دولة واحدة».

بدأ جولته الأوروبية ويلتقي تاتشر اليوم
بيريز لا ينفي ولا يؤكد لقاء مسؤولين سوفيت أو صينيين في جنيف

بدا شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي امس جولة تستمر ٨ ايام في اوروبا تهدف الى كسب تاييدها لعقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط، رغم معارضة اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي. ويبدأ بيريز جولته بزيارة لندن حيث يجتمع مع مرغريت تاتشر رئيسة الحكومة ووزير الخارجية جيفري هاو اليوم قبل ان يبدأ زيارة لباريس غدا الاربعاء لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ورئيس الوزراء جاك شيراك.

ويتوقع ان يزور جنيف لاجراء محادثات مع مسؤولين سويسريين قبل ان يلتقي المستشار الالماني الغربي هلموت كول في بون الاحد. وابلغ بيريز الصحافيين قبيل مغادرته تل ابيب «نريد من اوروبا ان توافق على الموقف الاميركي القائل ان مؤتمرا دوليا يجب ان يكون احتفاليا وافتتاحا لمفاوضات مباشرة». دبلوماسيون فرنسيون وبريطانيون قالوا ان ايا من الحكومتين الفرنسية والبريطانية لن تتعهد رسميا بابداء موقف من المؤتمر الدولي طالما ان الحكومة الاسرائيلية منشقة على نفسها ازاء هذا الامر، وان احتمالات عقد مؤتمر دولي تبدو بعيدة.

ونقلت «رويتر» عن دبلوماسي رفيع قوله «ان الوقت غير مناسب وان بيريز لن يحصل على اي شيء محدد». واعرب بيريز عن الامل في ان يوافق البريطانيون والفرنسيون وغيرهم من الاوروبيين على ان تكون مشاركة موسكو مشروطة بتجديد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل والسماح بهجرة اليهود السوفيت دون قيود الى الكيان الصهيوني. ولم يشا بيريز ان ينفي او يؤكد انباء تحدثت عن انه قد يلتقي مسؤولين سوفيت او صينيين اثناء جولة في اوروبا.

وقال بيريز «قرأت في الصحف هذه الروايات وروايات عن احتمال لقاء مع فلسطينيين وانا ذاهب لارى ما اذا كانت هذه الانباء صحيحة ام لا».

عدن: اقالة ٢٦ عضوا من «مركزية» الحزب الحاكم

عدن – ق ن أ – قرر المؤتمر العام للحزب الاشتراكي بجمهورية اليمن الديمقراطية في ختام اعماله أمس الاول اقالة ٢٦ من اعضاء اللجنة المركزية للحزب والمتورطين في احداث الثالث عشر من يناير ١٩٨٦ وتعيين اعضاء جدد بدلا منهم.

كما أكد البيان الصادر عن المؤتمر واذاعه أمس راديو عدن «ان الحزب ما زال يبذل جهوده لتحقيق الوحدة بين شطري اليمن مشيرا الى أن احداث ١٣ يناير لن تعرقل مسيرة العمل بهذا الصدد.

وقد عبر علي سالم البيض الامين العام للحزب في مؤتمر صحفي عقب انتهاء أعمال المؤتمر التي استمرت يومين عن قلق بلاده لتطورات الوضع في منطقة الخليج بسبب استمرار الحرب العراقية الايرانية.

واكد البيض – مجددا – تضامن بلاده مع الثورة الفلسطينية ودعمها لها كما أكد تاييد بلاده لضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط والمقترحات السوفيتية بشانه.

ثاني اصابة «بالايدز» في الاردن

عمان – كونا – اعلن في عمان امس عن اكتشاف اصابة ثانية بمرض فقدان المناعة المكتسبة «الايدز» في الاردن.

وذكر وزير الصحة الاردني الدكتور زيد حمزة ان المصاب مواطن اردني يحمل الجنسية الفرنسية وكان يقيم في فرنسا وحضر الى الاردن بعد اصابته بمرض الايدز. واوضح انه تبين ان هذا المواطن مصاب بهذا المرض من خلال الفحص الطبي الذي اجري له وان الاصابة جاءت نتيجة عملية نقل دم اجريت له في فرنسا لمعالجته من التهابات في الكبد. واضاف ان وزارة الصحة الاردنية قد ابلغت منظمة الصحة العالمية بهذه الحالة.

وكانت اول اصابة بهذا المرض قد اكتشفت في شهر مايو من العام الحالي بمواطنة عربية من قطر عربي حضرت الى الاردن لمعالجتها بعد الاشتباه باصابتها بمرض سرطان الدم حيث تبين بعد وفاتها بيومين انها كانت مصابة بمرض فقدان المناعة (الايدز).

مصر تحاول مع الصين والبرازيل لوقف شحنات الاسلحة لايران

القاهرة – القبس:

اكدت مصادر صحفية مصرية ان مصر اتفقت مع البرازيل خلال زيارة اوبريو سودري وزير خارجية البرازيل للقاهرة على ان تتوقف البرازيل عن امداد ايران بالاسلحة والمعدات الحربية مقابل قيام القاهرة بتسويق هذه الاسلحة والمعدات العسكرية ومنها طائرة «التوكانو» في الاسواق الافريقية.

وذكرت صحيفة «الوفد» القاهرية ان مصر حققت نجاحا كبيرا في ضغوطها على الصين لاقناعها بوقف امداد ايران بشحنات الاسلحة الصينية ومنها صواريخ «سيلكو ورم» «دودة القز» التي نصبتها ايران مؤخرا على امتداد مضيق هرمز مدخل الخليج العربي حيث اكد مصدر مصري مطلع ان الصين وعدت القاهرة بوقف شحناتها العسكرية لايران مؤكدا ان مصر مارست هذه الضغوط بناء على طلب عدد من الدول العربية نظرا للعلاقات الطيبة التي تربط مصر والصين.

تنظيم حيازة السلاح في مصر

القاهرة – القبس:

وافقت اللجنة التشريعية ولجنة الامن القومي بمجلس الشعب المصري على مشروع قانون ينظم حيازة الاسلحة والذخائر والاسلحة المحظور حملها والفئات المعفاة من الحصول على تراخيص.

نص المشروع على ان يحظر بغير ترخيص من وزير الداخلية حيازة او احراز الاسلحة النارية ذات الماسورة المصقولة من الداخل، او المسدسات والبنادق، ولا يجوز الترخيص بحمل البنادق والمسدسات سريعة الطلقات والمدافع الرشاشة.

واعفى القانون عددا من الفئات من الحصول على تراخيص حمل السلاح وهم نواب ومساعدو رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء ونوابهم، والمحافظون الحاليون والسابقون، واعضاء مجلس الشعب والشورى السابقون والحاليون، والضباط العاملون والسابقون، والعاملون بالمخابرات العامة، ومن يرى وزير الداخلية اعفاءه من الاجانب المقيمين.

واعلن اللواء سامي الحسيني مساعد وزير الداخلية أن القانون ينظم تراخيص استيراد وتصنيع السلاح وتطبيق مبدأ شخصية الاتجار وعدم توارث الرخصة بعد وفاة التاجر مع حق جهة الامن في غلق المحل اذا انتهى الترخيص.

واضاف: ان القانون يخفض مدة التصرف في السلاح من ٥ سنوات الى ٢ سنوات حيث ان مخازن الشرطة مكدسة باسلحة كثيرة لم يتم التصرف فيها حتى الان ويخشى من تلفها، وسيمنح القانون مهلة لمن لديه سلاح غير مرخص لتسليمه لاقسام الشرطة خلال شهرين من صدوره.

جيش التحرير الايراني نفذ أولى هجماته
العراق يواصل التصدي لهجوم الشمال

بغداد ـ الوكالات ـ اعلن العراق امس ان قواته المسلحة تواصل تصديها لهجوم ايراني عند المنطقة الحدودية المسماة «ماوت» في اقصى شمال العراق.

وقال السيد عبدالجبار محسن مدير التوجيه السياسي في وزارة الدفاع «ان الايرانيين رغم تكبدهم خسائر كبيرة لم يحصلوا على الاهداف التي توخوها من الهجوم».

واضاف السيد محسن ان «القوات العراقية تفرض سيطرتها الان على الموقف».

وقال ان «معارك متفرقة تدور الان على مستوى الافواج لليوم الثالث على التوالي». مؤكدا على ان العراق سيعلن تفاصيل الهجوم في وقت لاحق عندما «يتم الاستنزاف الكامل للقوات الايرانية».

وكانت ايران قد اعلنت ليلة امس الاول سيطرة قواتها على ارض تبلغ مساحتها ١٥ كيلومترا مربعا داخل الاراضي العراقية واحتلال خمس عشرة قرية عراقية حدودية في المنطقة.

وكذب السيد محسن ادعاءات ايرانية باحتلال قرى عراقية وقال «لقد اطلعت على الادعاءات الايرانية وهي كاذبة ومبالغ فيها».

وشدد على ان الطيران العراقي هاجم يوم امس الاول التجمعات الايرانية والقوات الايرانية على طرق المواصلات وتم تدمير خمسين عجلة بما تحوي من اشخاص وتكبد الايرانيون خسائر كبيرة بالمعدات والاسلحة خلال ضربات القوة الجوية والطيران السمتي والمدفعية ايضا.

وكانت المنطقة الحدودية المسماة «ماوت» قد شهدت معارك قبل شهرين اثر هجمات فاشلة شنتها القوات الايرانية للتوغل داخل العراق لكن قوات الفيلق الاول التي تتولى مسؤولية الدفاع عن هذا القطاع نجحت في سحق الهجمات الايرانية بالكامل.

وشدد السيد محسن على ان القوات العراقية تسيطر على الموقف بشكل كامل وقال ان الحديث عن احتلال روانقم هو حديث سهل جدا في مثل هذه المنطقة الجبلية من الحدود بين العراق وايران.

منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة قالت في بيان لها امس ان «جيش التحرير الوطني الايراني شن يوم الخميس الماضي وانطلاقا من الاراضي العراقية اولى هجماته ضد قواعد ايرانية في بلدة غيلان غرب الحدودية».

وجاء في بيان للمنظمة ان كتائب تابعة لجيش التحرير الوطني لايران توغلت لمسافة عشرين كيلومترا داخل الاراضي الايرانية وهاجمت قاعدتين للجيش الايراني في هذه البلدة الواقعة في القطاع الاوسط من الجبهة بينما قصفت مدفعية جيش التحرير الوطني لايران ثلاث قواعد ايرانية اخرى في القطاع نفسه.

واكد البيان ان الجماعات المسلحة لجيش التحرير رفعت راية هذا الجيش على هاتين القاعدتين بعد ان قتلت ١٩ جنديا ايرانيا واصابت ٢٢ اخرين واوقعت في الاسر سبعة جنود.

واضاف البيان الذي اورد اسماء الجنود الايرانيين الاسرى السبعة ان احدى القاعدتين اللتين تعرضتا للهجوم هي قاعدة شيار ازاد واما قاعدتا نور ودرجريه فهما من القواعد الثلاث التي تعرضت للقصف.

ويذكر في هذا الصدد ان مسعود رجوي زعيم المقاومة الوطنية الايرانية كان قد اعلن يوم الجمعة الماضي تشكيل جيش التحرير وذلك في رسالة وجهها الى الشعب الايراني لمناسبة الذكرى السادسة لبدء العمليات المسلحة لحركته ضد نظام الحكم الايراني يوم ٢٠ يونيو ـ حزيران سنة ١٩٨١.

فرانس برس نسبت الى مصدر وصفته بانه موثوق به في الامم المتحدة قوله ان الدول الخمس الكبرى توصلت الى اتفاق بشان مشروع قرار «يلزم» الاطراف بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية لتقديمه هذا الاسبوع للدول العشر الاخرى غير دائمة العضوية في مجلس الامن.

ويتضمن النص الذي تطلب وضعه خمسة اشهر من المفاوضات السرية بين الدول الخمس وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين وفرنسا وبريطانيا تسع نقاط من بينها بصفة خاصة انه في حالة عدم احترام القرار فان اعضاء مجلس الامن سيجتمعون من جديد «لاتخاذ اجراءات».

وفي ذلك اشارة غير مباشرة الى توقيع عقوبات اجبارية في صورة حظر على مبيعات الاسلحة للدولة المتحاربة التي ترفض الانصياع لقرار المجلس.

ومنذ بداية النزاع وايران ترفض باستمرار نداءات مجلس الامن لوقف القتال.

وقالت الوكالة ان المناقشات غير الرسمية بين الدول الخمس وشركائها في المجلس ربما تبدأ اليوم الثلاثاء.

بيد ان الدوائر نفسها اشارت الى ان الدول الخمس عشرة الاعضاء في المجلس لن تعكف رسميا على مناقشة النص الذي وضعته الدول الخمس الكبرى قبل عودة خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام منظمة الامم المتحدة من جولة في اوروبا في مستهل الشهر المقبل.

وسوف ترأس فرنسا مجلس الامن في هذا التاريخ.

ويطالب نص القرار بوقف اطلاق النار وعودة القوات المتحاربة فورا الى حدود البلدين.

ويطالب ايران والعراق بتبادل الاسرى. ويعهد الى السكرتير العام للامم المتحدة ببحث تشكيل لجنة تحقيق بشان تحديد المسؤوليات في هذا النزع ويطلب اليه ايضا توضيح السبل اللازمة لتدعيم الامن في الخليج.

ويشير المراقبون الى ان المناقشات بين اعضاء المجلس قد تتحول الى مجرد شكليات.

فقد ابدت الدول العشر غير دائمة العضوية ومن بينها اليابان والمانيا الغربية وايطاليا تذمرا من السرية التي ضربتها الدول الخمس حول مناقشاتها التي بدأت منذ اشهر خمسة.

بيان عسكري صدر في بغداد الليلة الماضية قال ان القوات العراقية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات وجهت ضربات مكثفة بالمدفعية والدبابات والهاونات الى تجمعات القوات الايرانية وآلياتها واسلحتها وحملتها المزيد من الخسائر.

واضاف ان الطائرات السمتية العراقية نفذت ٤٧ طلعة قتالية ضد القوات الايرانية وحملتها خسائر كبيرة بالافراد والمعدات والتجهيزات وعادت الى قواعدها سالمة.

اضراب عربي شامل في فلسطين المحتلة غدا

القدس المحتلة ـ كونا والوكالات ـ بحثت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية امس مسالة الاضطرابات التي اجتاحت مرافق النقل والمواصلات السلكية واللاسلكية، فيما بدأ مساء امس اضراب شركة باص «ايجد» لمدة ١٢ ساعة احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبها. وتستعد فلسطين المحتلة ١٩٤٨ الى اضراب شامل غدا.

المتحدث الرسمي باسم شركة المواصلات المعروفة باسم «ايجد» قوله ان باصات الشركة ستتوقف عن العمل عند الساعة السادسة مساء ولمدة ١٢ ساعة.

واضاف ان الشركة ستعود الى الاضراب اذا لم تتحقق مطالبها الداعية بتحسين احوال موظفيها وذلك لمواجهة غلاء المعيشة لدى الكيان الصهيوني.

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحاق شامير وبناء على قرار رسمي قد كلف وزيري المالية والمواصلات بالتحرك السريع لوضع حد لخلاف الحكومة مع ادارة شركة ايجد ولكنه لم يطلب من الشركة ان تواصل العمل الطبيعي.

واجتمع السكرتير العام للهيستدروت الصهيوني اسرائيل كيسار مساء امس مع وزير المالية الاسرائيلي في محاولة لتسوية الوضع.

واستمر اضراب الفنيين في مصلحة الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي والذي كان قد بدأ بصورة متقطعة منذ ستة ايام استجابة الى طلب سكرتير عام الهستدروت باعلان الاضراب عن العمل حتى يستجاب لمطالبهم بمنحهم زيادة بنسبة ستة بالمائة من رواتبهم اعتبارا من شهر مايو الماضي.

ممثلو الهيئات والفعاليات العربية في الارض المحتلة قالوا ان اضرابا عاما وشاملا سيسود غدا كافة المدن والقرى والتجمعات العربية في المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨ تنفيذا لقرارات المؤتمر العام الذي عقد في مدينة «شفاعمرو» مؤخرا.

وقال الدكتور ماجد الحاج عضو لجنة الاضراب في مؤتمر صحفي عقدته اللجنة في مدينة حيفا امس ان الاضراب يستهدف التعبير عن معاناة الوسط العربي من سياسات التمييز العنصري التي تمارسها السلطات الاسرائيلية واستعرض مطالب المؤتمر العام المتمثلة باقرار ميزانيات جديدة للمجالس البلدية والمحلية مساوية لميزانيات البلديات اليهودية وسد العجز المالي في ميزانيات المجالس العربية وتوسيع مناطق نفوذها ووقف سياسة هدم المنازل والغاء القرار الوزاري المتعلق بزيادة رسوم التعليم الجامعي بالنسبة للطلاب العرب.

واوضح اعضاء اللجنة ان ما صدر من تصريحات عن بعض الجهات الصهيونية مفادها ان لمنظمة التحرير الفلسطينية علاقة بالاضراب العام هو جزء من سياسة التمييز العنصري الهادفة الى تصفية الشعب الفلسطيني وتهجيره عن وطنه.

الأمر يعتمد على نجاح مساعي الافراج عن «غلاس»
واشنطن قد تعيد سفيرها الى دمشق

واشنطن ـ القبس: قال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن تراقب باهتمام كبير الجهود السورية الرامية للافراج عن الصحافي الاميركي تشارلز غلاس، واضاف ان نجاح هذه المساعي قد يؤدي الى عودة السفير الاميركي وليام ايغلتون الى دمشق.

وتابع المسؤول: ان معظم الذين شاركوا في النقاش الذي دار مؤخرا داخل الحكومة لبحث العلاقات الاميركية ـ السورية وما اذا كان الوقت قد حان لاعادة السفير ايغلتون، يوافقون على ان سوريا قد اتخذت بعض الاجراءات المشجعة لاحتواء ما وصفه «بالنشاطات الارهابية» وخاصة تلك المتعلقة بتنظيم ابو نضال.

ولكن المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، اضاف انه تقرر ان هذه الاجراءات «غير كافية، لانه لا يكفي اغلاق مكاتب ابو نضال في سوريا، بل يهمنا جدا ايقاف عملياته في شرق لبنان» ولذلك تقرر تاجيل عودة السفير، الذي سحبته واشنطن في الخريف الماضي تاييدا لقرار بريطانيا بقطع علاقاتها مع سوريا بعد ان اتهمتها بمحاولة نسف طائرة العال الاسرائيلية في لندن في السنة الماضية.

واشار المسؤول الى انه «يوجد شعور لدى البعض داخل الجهاز البيروقراطي» ان سحب السفير الاميركي قد اضعف من قدرة واشنطن على المساهمة السياسية في تلك القضايا التي تلعب فيها سوريا دورا اساسيا، مثل النزاع العربي ـ الاسرائيلي، والوضع في لبنان، وحرب الخليج. وتابع المسؤول ان نجاح المساعي السورية في الافراج عن تشارلز غلاس وزميليه اللبنانيين الذين اختطفوا في الاسبوع الماضي سيعزز مركز التيار الداعي لتطبيع العلاقات مع سوريا.

وكانت واشنطن قد لمحت عند دخول القوات السورية الى بيروت الغربية في فبراير الماضي ان موقفها النهائي من هذه الخطوة سيتحدد انطلاقا من قدرة ورغبة سوريا على احتواء نفوذ «التيار الاسلامي المتطرف» وبالتحديد نشاط «حزب الله» ومساهمة دمشق في الافراج عن الرهائن الاميركيين.

رجال تاتشر في الخارجية البريطانية
ميلور يفتح ملفات المنطقة ويعطي أولوية لهموم الخليج

لندن ـ من وفائي دياب:

بدأت اخيرا مرحلة جديدة من السياسة البريطانية في منطقة الشرق الاوسط بعد تسلم ديفيد ميلور كامل مسؤولياته في واحدة من اكثر الدوائر البريطانية دقة وصعوبة.

وكان الوزير الجديد قد انهى في الاسبوع الماضي اخر مهمة له كوزير دولة للشؤون الداخلية عندما شارك في المؤتمر الدولي لمكافحة المخدرات الذي عقد في فيينا. ويقول المقربون منه انه يتطلع بكثير من الاهتمام والترقب لما ينتظره في المرحلة المقبلة.

وبانتقال ميلور من الداخلية الى الخارجية تستمر العلاقة الخاصة التي تربط بين الوزارتين فدوغلاس هيرد بدأ في الخارجية ثم انتقل الى الداخلية، وتيموثي رينتون بدأ في الخارجية وانتقل الى الداخلية، وميلور صنع اسمه في الداخلية ثم رقي الى منصبه الحالي في وزارة الخارجية.

ورغم ان ميلور ليس خبيرا في منطقة الشرق الاوسط فانه كالذين سبقوه واسع الاطلاع والثقافة وشديد الاهتمام بالقضايا الدولية والاقليمية.

ويشكل الوزير الجديد الرقم الثالث في فريق عمل وزاري جديد في وزارة الخارجية على رأسه السير جيفري هاو ثم نائبته ليندا شوكر ثم اللورد غلينارتر.

والى جانب تسلمه مسؤولية منطقة الشرق الاوسط سيكون من اختصاص ميلور ايضا مسالة نزع التسلح والعلاقات بين الشرق والغرب، وهو ايضا موضوع يمثل اولوية بارزة عند رئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر.

ويعاون وزير الدولة في وزارته عدة وجوه سياسية وادارية بارزة عرفت منطقة الشرق الاوسط وخبرتها عن كثب وبينها بعض الوجوه الجديدة ايضا، ابرزها روب يونغ الذي يشغل منصب رئيس دائرة الشرق الاوسط والخليج ثم الن تيموثي مسؤول الشرق الادنى وشمال افريقيا ثم السير باتريك رايت وكيل وزارة الخارجية المختص بشؤون المنطقة.

وينوي ميلور كما تقول مصادر سياسية مطلعة القيام بجولة قريبة تشمل عددا من دول المنطقة للتعرف على طبيعة النزاعات القائمة هناك والاجتماع الى المسؤولين المختصين الذين ستكون له معهم اتصالات مستمرة في المستقبل وكان قد امضى الايام الاخيرة يراجع في ملفات الشرق الاوسط لوضع تصور اوضح لطبيعة مهمته ومسؤولياته.

ومن المرجح ان يدخل ميلور في صلب ازمة الشرق الاوسط عندما يشارك خلال هذين اليومين في الاجتماعات التي سيعقدها وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز مع المسؤولين البريطانيين بينها الاجتماع المقرر اليوم الثلاثاء مع رئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر في «داوننغ ستريت».

ويعتبر هذا الاجتماع بمثابة عودة جديدة لتاتشر الى ازمة الشرق الاوسط بعد فوزها في المعركة الانتخابية الاخيرة، ولو ان المواقف والمبادىء العامة لا تزال كما كانت عليه في السابق.

ويمكن وصف سياسة حزب المحافظين تجاه القضية العربية بانها قائمة بثبات على مبادىء تحقيق العدالة للفلسطينيين لكن لها ايضا عدة مواقف تتفق مع السياستين الاميركية والاسرائيلية لاسيما بما يتعلق بالمفاوضات المباشرة واستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية اي طرح جدي للسلام ولو ان هذه الصورة تبدلت اخيرا مع تحول بريطانيا الى دعم فكرة المؤتمر الدولي والمشي بها الى النهاية.

اما بما يتعلق بحرب الخليج فموقف بريطانيا الثابت منها هو الدعوة الى ايجاد حل سلمي لها سواء عن طريق مجلس الامن الدولي او عن اي طريق اخر ووجهة النظر العامة حيال هذا الموضوع انه في حال تعذر حلها فيجب العمل على عدم اتساعها.

وليس سرا ان تاتشر تولي اهمية كبيرة لتعزيز علاقات بلادها مع دول الخليج وتحديدا مجلس التعاون الخليجي وسيكون هذا الامر في مقدمة اهتمامات الوزير ميلور والفريق المتعاون معه.

وتتسم علاقات بريطانيا بدول الخليج بوضع خاص ونادرا ما يتغير الموقف الرسمي البريطاني تجاه دول الخليج ازاء اية ازمة او مشكلة تتعرض لها بريطانيا في مناطق اخرى من العالم العربي وذلك يعود لاسباب عديدة اهمها:

١ ـ تعي بريطانيا اهمية العلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي لانعاش الاقتصاد البريطاني وتحرص على تطويرها باستمرار من هذا المنطلق.

٢ ـ تعتبر بريطانيا ان دول الخليج تنتهج خطا سياسيا معتدلا من القضايا الاقليمية والعربية بشكل عام وقضية النزاع العربي ـ الاسرائيلي بشكل خاص.

٣ ـ ترى ان مجموعة دول الخليج تشكل ميزانا مهما للقوى في الشرق الاوسط وان المملكة العربية السعودية هي حجر الاساس في خلق هذا التوازن.

وتنوي الحكومة البريطانية الجديدة توسيع نطاق اهتماماتها في المنطقة في المرحلة المقبلة وذلك يشمل تعزيز وجودها العسكري والتنسيق في هذا المجال مع الولايات المتحدة.

ومن الاهتمامات الجديدة ايضا العمل على تقديم المزيد من المساعدات لسكان الاراضي المحتلة وممارسة ضغط اقوى على اسرائيل لتخفيف القيود على الفلسطينيين المقيمين هناك وتجميد اي توجه نحو بناء مستوطنات جديدة.

اما بما يتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية فالموقف السائد هو هو اي عدم الاعتراف الرسمي بها وحصر اللقاءات معها على مستوى مسؤولين. وكان اخر وزير بريطاني يلتقي مسؤولا كبيرا في المنظمة هو دوغلاس هيرد الذي اجتمع بالسيد فاروق قدومي في تونس عام ١٩٨٢. وهناك شكوك كثيرة حول ما اذا كان ميلور ينوي ان يكرر ذلك في المستقبل المنظور.

وكانت تاتشر قد اعلنت ذلك صراحة قبل الانتخابات الاخيرة عندما قالت لجريدة «جويش كرونيكل» ان مثل هذا الاحتمال سيبقى مستبعدا ما لم تعلن المنظمة تخليها الكامل عن العنف وتعترف بالقرار ٢٤٢.

وعلى جدول اعمال ميلور مسالة ملحة هي اعادة ترتيب العلاقات مع ايران في ضوء التدهور الاخير الذي حصل في العلاقات بين البلدين رغم ان السير جيفري هاو اظهر اهتماما شخصيا في هذا الموضوع دفعه الى الانفراد في اتخاذ قرار خفض العلاقات الى مستوى دبلوماسي واحد في كل من طهران ولندن.

وهناك مسالة اعادة النظر في العلاقات مع سوريا كما تحث على ذلك دول السوق الاوروبية المشتركة خصوصا الرئيس الحالي للمجلس الوزاري الاوروبي ليوتنديمانز وقد سبق لميلور ان عايش بعض التطورات التي ادت الى قطع العلاقات بين بريطانيا وسوريا عندما تابع التحقيقات التي جرت مع نزار هنداوي بصفته وزيرا للداخلية انذاك.

يقول مصدر بريطاني رفيع في تقييمه لميلور: «لقد ترك له ريفكون عبئا كبيرا بالطبع لكنه سيعرف كيف يواجهه بما يتمتع به من طاقة هائلة على العمل. انه في نظري الرجل المناسب لمرحلة صعبة ودقيقة».

ميلور استقبل السفير الصباغ

لندن ـ القبس:

استقبل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلور في مكتبه امس سفير البحرين السيد سلمان عبدالوهاب الصباغ في زيارة مجاملة. وتعتبر هذه الزيارة اول نشاط سياسي للوزير ميلور منذ تعيينه في وزارة الخارجية.

وقد هناه السفير الصباغ على منصبه الجديد.

تعاون مصري ـ أميركي في مكافحة المخدرات

القاهرة ـ القبس:

تم صباح امس في وزارة الداخلية المصرية توقيع اتفاق للتعاون المشترك بين مصر والولايات المتحدة الاميركية في مجال مكافحة المخدرات.

مثل مصر في توقيع الاتفاقية السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري، ومثل الولايات المتحدة فرانك ويزنر السفير الاميركي في القاهرة.

وينص الاتفاق على ان تقدم الولايات المتحدة لجهاز مكافحة المخدرات المصري اجهزة علمية متطورة لاستخدامها في الكشف على المخدرات داخل الامتعة والاجسام.

بعد توقيع الاتفاقية تحدث وزير الداخلية المصري عن اهمية التعاون الدولي في مجال مكافحة الجريمة بصفة عامة، وفي مجال مكافحة المخدرات بصفة خاصة، واعرب عن شكره للولايات المتحدة الاميركية لما تقدمه لاجهزة مكافحة المخدرات في مصر من معونات فنية ومادية وللتعاون الوثيق بين اجهزة المكافحة المصرية والاميركية في مجال تبادل المعلومات والخبرات.

السفير الاميركي في القاهرة اكد من ناحيته على ان نشاط عصابات انتاج المواد المخدرة وتهريبها والاتجار فيها يمثل تحديا للاجهزة المختصة لمكافحة هذه الانشطة التي تهدد سلامة المجتمعات وامنها، واكد ان التعاون المصري الاميركي في هذا المجال ستكون له نتائج ايجابية على نجاح الاجهزة المعنية في كلا البلدين من النهوض بمهامها في ضبط هذه السموم والتداول غير المشروع لها.

الزعبي يستقبل وفدا عربيا اميركيا

دمشق ـ ق.ن.ا ـ اجتمع السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري امس مع وفد يمثل اتحاد المؤسسات العربية الاميركية في اميركا اللاتينية الذي يزور سوريا حاليا برئاسة السيد منير وكيل رئيس الاتحاد.

وقد جرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين سوريا واتحاد المؤسسات العربية الاميركية ونشاط هذه المؤسسات في خدمة المغتربين العرب اضافة الى دورها في توضيح اسباب الصراع العربي الاسرائيلي.

وزير الدفاع السعودي يستقبل نظيره الكوري

الطائف ـ واخ ـ استقبل الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي امس السيد هوانغ نائب وزير الدفاع القومي بجمهورية كوريا الجنوبية.

امير قطر يتوجه الى اوروبا اليوم

الدوحة ـ كونا ـ اعلن امس ان امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني سيتوجه اليوم الى اوروبا.

جاء ذلك في بيان اصدره الديوان الاميري القطري امس.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني اصدر امرا اميريا بتعيين ولي العهد ووزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني نائبا لامير قطر وتولي مهام الحكم وممارسة سلطاته نيابة عنه اثناء مدة غيابه خارج الدولة.

ابو باشا يعود للقاهرة بعد أسبوعين

القاهرة ـ القبس:

يغادر السيد حسن ابو باشا وزير الداخلية المصري الاسبق اليوم غرفة العناية المركزة بالمستشفى الذي يعالج فيه بالمانيا الغربية بعد ان تحسنت صحته نسبيا وبدأت كليتاه العمل بصورة طبيعية.

وسيمضي الوزير المصري الاسبق مدة اسبوعين في المستشفى بالمانيا لاستكمال علاج الكسور وتهتك عضلات الفخذ نتيجة اطلاق الرصاص عليه في محاولة لاغتياله في اوائل مايو الماضي يعود بعدها الى القاهرة لاستكمال علاجه فيها.

ويقدر الاطباء المعالجون ان يستخدم ابو باشا «عكازين» لمساعدته على المشي لمدة ثلاثة اشهر على الاقل قبل ان يتمكن من السير على قدميه بصورة طبيعية.

وزير الاقتصاد المصري: ١٠٠ مليون دولار لتغطية تكاليف الحج

القاهرة ـ القبس:

اصدر الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري امس قرارا يقضي بصرف ٧٥٠ ريالا سعوديا لكل حاج من حجاج القرعة البالغ عددهم ٣٠ الف حاج.

وقد تم تخصيص مبلغ ١٠٠ مليون دولار لتغطية تكاليف الحج هذا العام ستمول من حصيلة البنوك التي تم تحصيلها بعد تطبيق القرارات الاقتصادية الاخيرة، وسوف يتم احتساب المبلغ النقدي الذي سيصرف للحجاج على اساس سعر الريال المعلن وفقا للاسعار الجديدة للسوق المصرفية وسيتم صرفها من اي فرع للبنوك الوطنية الاربعة: الاهلي، وبنك مصر، والقاهرة، وبنك الاسكندرية سواء الموجودة في القاهرة او المحافظات الاخرى.

وصرح الدكتور يسري مصطفى انه تقرر زيادة البدل النقدي هذا العام الذي سيصرف لكل حاج بنسبة ٥٠٪، حيث كان يصرف له ٥٠٠ ريال فقط العام الماضي.

أبوغزالة: الميراج الفرنسية تتسلمها مصر اليوم

القاهرة ـ القبس:

عقد الرئيس حسني مبارك امس اجتماعا مع المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري وذلك عقب عودته من جولة اوروبية زار خلالها كلا من تركيا ورومانيا ولندن.

وصرح ابو غزالة بانه عرض على الرئيس مبارك تقريرا شاملا حول نتائج زيارته التي وصفها بانها ناجحه وموفقة مشيرا الى ان الحكومة الفرنسية بدأت في الافراج عن صفقة الطائرات الميراج وقطع الغيار الخاصة بها وانها سوف تصل الى القاهرة اليوم او غدا على الاكثر... وكانت فرنسا قد علقت تسليم طائرات الميراج الى مصر في ابريل بسبب تاخير مواعيد السداد.

وحول الانتاج الحربي المشترك مع تركيا قال ابو غزالة ان الجانب المصري عرض على الحكومة التركية الاشتراك في انتاج الدبابة «ام ون M.1» كما جرى بحث امكانية التعاون المشترك في انتاج طائرات «اف ـ ١٦».

طلاب كوريا الجنوبية يواصلون «الثورة» ضد الحكم
شون وافق على الاجتماع بالمعارضة لنزع فتيل الأزمة السياسية

سيئول ـ الوكالات ـ اتخذ الرئيس الكوري شون دو هوان خطوة كبيرة نحو حل سياسي للازمة التي تواجه البلاد حاليا بالموافقة على لقاء بينه وزعيم المعارضة كيم يونغ سام دون شروط مسبقة ولكن يبدو ان الطلاب لم ينبهروا بالانباء فانفجروا خارج داخلياتهم في موجة عنف طازجة.

متحدث باسم العدالة الديمقراطي الحاكم في كوريا الجنوبية قال ان الرئيس شون دو هوان وافق امس على عقد اجتماع لم يسبق له مثيل مع الزعيم المنشق كيم يونغ ـ سام لمناقشة سبيل نزع فتيل الازمة السياسية في البلاد.

ويطالب كيم زعيم حزب اعادة التوحيد الديمقراطي ـ وهو جماعة المعارضة الرئيسية في البلاد ـ بعقد اجتماع مع الرئيس شون منذ وقت طويل لكنه وضع لذلك شرطين هما الافراج عن جميع السجناء الذين اعتقلوا منذ بدأت اخطر حوادث شغب في العاشر من يونيو الحالي ورفع الاقامة الجبرية عن المنشق كيم داي ـ جونغ.

وقال متحدث باسم كيم يونغ ـ سام امس ان الزعيم المنشق سمع بانباء عن «اجتماع قمة» لكن لم يفاتحه احد في ذلك مباشرة.

واضاف المتحدث قوله «اذا كان معروضا عقد لقاء قمة فاننا نعتقد ان ذلك يعني انه ووفق على شروطنا».

وقد تحدث روه الى صحافيين من كوريا الجنوبية بعد اجتماعه مع الرئيس شون في مقر الرئاسة حيث قدم له مجموعة اقتراحات اعدها زعماء الحزب الحاكم امس الاول.

وقال متحدث باسم الحزب امس ان الاعلان عن تفاصيل الاقتراحات التي كان من المنتظر ان تعلن امس قد تاجل «يومين او ثلاثة ايام» للحاجة الى بعض الوقت لمراجعتها.

وقال روه انه والرئيس شون اتفقا على ان قرار الرئيس الذي صدر يوم ١٣ من شهر ابريل الماضي بتاجيل مناقشات بشان اصلاح النظام الانتخابي خلق «عراقيل» في طريق اجراء حوار بين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة.

وقالت الاذاعة الحكومية انهما اتفقا على «ضرورة ازالة العراقيل».

زعيم المعارضة كيم يونغ ـ سام اجتمع امس لاكثر من ساعة مع الكاردينال الكاثوليكي كيم سو ـ هوان في كاتدرائية ميونجدونغ في سيئول.

وبعد الاجتماع قال كيم يونغ ـ سام انه والكاردينال اتفقا على ضرورة انهاء اعمال العنف التي لازمت احتجاجات وقعت في شتى انحاء البلاد.

مسؤول بالسفارة الاميركية في سيئول اجتمع مع كيم داي ـ جونغ وسط انباء بان سيئول ستلغي الاقامة الجبرية التي فرضت عليه منذ شهرين ضمن عدة اجراءات لانهاء الازمة.

وقال مساعدو كيم ان المستشار السياسي هاري دنلوب بحث مع كيم الموقف السياسي في كوريا الجنوبية في اجتماع استغرق اكثر من ساعة بمنزل زعيم المعارضة المنشق.

ورفض المساعدون ان يذكروا مزيدا من التفاصيل.

وقد ظلت واشنطن تحث حكومة الرئيس شون دو هوان على بدء حوار مع معارضيها وبحث تطبيق اصلاحات.

مصادر الشرطة في سيئول قالت ان حوالي ١٠ الاف طالب اشتركوا في مظاهرات واعمال احتجاجية في العاصمة وحدها، واشتبكوا مع شرطة مكافحة الشغب.

ونشبت الازمة الاخيرة في كوريا في ١٠ يونيو الماضي بعد ساعة من اعلان شون ترشيح رئيس حزب العدالة الديمقراطي الحاكم روه تاي وو خلفا له اثر اعتزاله في فبراير المقبل.

● مواجهة بين الطلاب والشرطة في سيئول (رويتر)

الشارقة: عبدالعزيز

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

عقد مساء امس الاول في قصر المقام بمدينة العين في ابوظبي، فقد اكدت المصادر انه رفض ذلك، واصر على انه هو الحاكم الفعلي للشارقة وان شقيقه الشيخ سلطان لم يعد حاكما رغم قرار المجلس الاعلى للاتحاد باعادته اي الشيخ سلطان حاكما شرعيا للامارة.

وقالت المصادر ان الشيخ عبدالعزيز امتنع عن التحدث الى وسائل الاعلام الاجنبية التي وصلت الى دبي وابوظبي لتغطية الاحداث، في حين منع ضباط الحرس الاميري الذي يسيطر على دار الحكومة مراسلي الصحف ووكالة انباء الامارات من الاقتراب من دار الحكومة طوال يوم امس.

ومن جانب اخر اوضحت مصادر مطلعة لـ«القبس» ان حكومة دبي قد طالبت اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد بان يحترم الشيخ عبدالعزيز القرارات الصادرة من المجلس حتى لا تكون سابقة والسعي الى ايجاد طريقة لتطبيق هذه القرارات واعادة الشرعية الى الشيخ سلطان.

وعلم مساء امس ان الاجتماع الذي تم مساء امس الاول للمجلس الاعلى قد رفض مطالب الشيخ عبدالعزيز فيما يتعلق بتحديد اختصاصاته التي اكد انها من شؤون حاكم الامارة.

ويطالب الشيخ عبدالعزيز بعودته قائدا للحرس الاميري والاشراف على ميزانية الامارة.

وتفيد المعلومات المتوفرة لدى القبس ان الشيخ عبدالعزيز يريد من تحقيق هذه المطالب ان يكون الرجل القوي في الامارة ويدير شؤونها فعليا.

وحتى الان فان الشيخ سلطان بن محمد القاسمي ما زال يقيم في قصر الضيافة بالجميرة منذ وصوله الى دبي يوم الخميس الماضي بعد قطع اجازته التي كان يقضيها في لندن.

أنور النوري لـ القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الطالب الشاملة في كل مادة، وسوف تستمر الوزارة في هذا الاجراء دون تعديل.

وكان موضوع «درجات اعمال السنة» والتي تمثل نسبة ٢٥٪ من الدرجات وفق نظام الفصلين الدراسيين بالكويت قد اثار مشكلة لاولياء امور الطلبة حاملي الثانوية الكويتية، اذ اصر المجلس الاعلى للجامعات المصرية في العام الاول لتطبيق النظام على فصل درجات اعمال السنة في شهادة مستقلة حتى يسمح للطلاب بالقبول في الجامعات المصرية بالمرحلة الاولى كزملائهم حاملي الثانوية المصرية، واستجابت وزارة التربية الكويتية لهذا المطلب في العام الدراسي ١٩٨٥/٨٤، الا ان اتفاقا تم فيما بعد كان من نتيجته التوقف عن اعطاء بيان درجات اعمال السنة في العام الماضي ١٩٨٦/٨٥، واتبع نظام خاص في مصر لقبول حاملي الثانوية الكويتية حيث خصصت لهم نسبة من المقاعد بالكليات العملية والنظرية بالجامعات المصرية وبمعدلات نجاح مختلفة عن زملائهم في مصر ادت الى تفاوت في فرص القبول بالكليات العملية المصرية ـ الطب والهندسة ـ بصورة خاصة.

واثير هذا الموضوع في لقاء لوزير التعليم المصري خلال زيارته للكويت مع ابناء الجالية المصرية حيث اعلن الوزير ان المشكلة انتهت حيث لن يفرق المجلس الاعلى للجامعات بين الطالب المصري الحاصل على الثانوية الكويتية ـ كما هي ودون فصل درجات اعمال السنة ـ وبين زميله الحاصل على الثانوية المصرية، بمعنى عدم العودة لنظام تخصيص نسبة من المقاعد الذي اتبع في العام الماضي لحاملي الثانوية الكويتية (وهو ما يؤكده تصريح الوزير النوري امس)، الى ان نقلت «القبس» تصريحا على لسان الوزير المصري في عددها الصادر ١٦ يونيو الحالي يعود فيه الى الاشارة من جديد الى فصل درجات اعمال السنة مما يتناقض مع ما اعلنه في لقاء الجالية المصرية ونشرته جميع الصحف الكويتية في شهر مارس الماضي.

قضية اليوم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واسلاميا، عن طريق تحويل ناقلات النفط الكويتية الى امتداد للجبهة العراقية ـ الايرانية، ثم صعدت الآن من لهجة التهديد ضد الامن الكويتي، متذرعة بحجة مردودة، هي اننا نقدم تسهيلات عسكرية للعراق.. وهذا ادعاء يرفضه المنطق العسكري نفسه.

لكننا لن ننجر مع هذه التهديدات.. فالكويت لم تحمل غصن الزيتون لتتخلى عنه امام اي عقبة، وان كان الامر بات يستدعي معالجة اكثر حذرا وحكمة.

فالكل يعرف ان الكويت تتمتع بغطاء دولي، لا يسمح باي اختراقات، ولم يتوفر هذا الغطاء الا بفضل دبلوماسية ذكية، دفعت بدول مجلس الامن الدولي الى توفير ضمانات لخط الملاحة الذي تستخدمه الناقلات الكويتية اسوة بناقلات الدول الاخرى.

وتحت هذا الغطاء يمكن للكويت ان تتحرك، ليس باتجاه الرد على التهديد وانما باتجاه السلام.. فالكويت تدرك ان ابلغ رد هو نشر راية السلام على المنطقة.. ولذلك فانها لن تتخلى عن هذه الاستراتيجية في السياسة الخارجية.. يواكبها في الداخل يقظة امنية ووعي وطني، يغلقان الابواب في وجه نذر الشر.

وهذا التحرك، الذي بدأته الكويت فعلا، يحوّل التهديدات الى سهم في صدر راميه.

رابين: اسرائيل ارض بلا شعب

القدس المحتلة ـ رويتر ـ وصف وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين اسرائيل بانها ارض بلا شعب لان معظم اليهود يختارون الحياة خارج الدولة اليهودية. وقال رابين في كلمة امام مؤتمر للحركة الصهيونية العالمية «لقد كنا على مدى ٢٠٠٠ عام شعبا بلا ارض. ومنذ عام ١٩٤٨ اصبحت لنا دولتنا لكن ما بين ٢٥ و٣٠ بالمائة فقط من يهود العالم يختارون ان يعيشوا هنا». واضاف «لقد اصبحنا الان ارضا بلا شعب».

وقال رابين في كلمته ان سياسة اسرائيل في حرمان الفلسطينيين من المساعدة المالية التي تعطى لليهودي في الضفة الغربية وغزة المحتلين تنطوي على ميزة خفية للفلسطينيين.

وقال «انهم لا يحصلون على قروض ولا على اي شيء، ونتيجة هذا ان يقوى المجتمع ويكون لديه استعداد لان يساعد بعضه بعضا. فهم ينغلقون على ذواتهم ويقفون على اقدامهم وحدهم الامر الذي يبدو ان المجتمع الاسرائيلي قد نسيه».

لاعتراف البرلمان الأوروبي بمذبحة «الأرمن»
تركيا تهدد بالانسحاب من «الناتو»

استانبول ـ رويتر ـ هدد الرئيس التركي كنعان ايفرن امس بان بلاده ستراجع عضويتها في حلف الناتو في ضوء اعتراف البرلمان الاوروبي بتعرض الشعب الارمني الى ابادة في تركيا خلال الحرب العالمية الاولى.

وتعهد ايفرن بالانتقام من مصرع ٣٠ قرويا على ايدي ثوار اكراد في مذبحة وقعت في مطلع هذا الاسبوع في قرية «بينارجيك» الصغيرة شرق تركيا.

وقال الرئيس ايفرن «لا يظنن احد منهم انهم سينجون من العقاب اذا لم يكن غدا فبعد غد واذا لم يعاقبوا بعد غد فبعد عشرة ايام ولكن في النهاية سنقبض عليهم ويعاقبون».

ولكن في هجوم شديد ردده ايضا رئيس الوزراء تورجوت اوزال وزعماء سياسيون آخرون عزا الرئيس ايفرن المذبحة في جانب منها الى قرار اصدره البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ يوم الخميس الماضي.

وقد اعترف القرار باتهامات ارمنية بان الشعب الارمني تعرض للابادة في شرق تركيا في الحرب العالمية الاولى واشار كذلك اشارة عابرة الى النزاع الكردي.

وبدأ الجيش التركي عملية تمشيط واسعة النطاق على الحدود مع سوريا في محاولة لالقاء القبض على الثوار الاكراد.

تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

اليوم ينطلق سباق الجري الأولمبي ... بمشاركة ٤ آلاف متسابق

تجهيز كافة التسهيلات للمتسابقين وجوائز قيمة للفائزين بالمهرجان

■ عروض شعبية وموسيقية ... واستعراض بالطائرات الشراعية بالحفل

■ باب الاشتراك بالسباق مفتوح أمام المتسابقين اليوم

تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح يقام اليوم مهرجان الجري الاولمبي الذي ينظمه اتحاد العاب القوى بأشراف اللجنة الاولمبية الدولية بمناسبة الاحتفال بذكرى مرور ٩٣ عاما على انشاء اللجنة الدولية . يتوقع ان يشارك في السباق اكثر من اربعة آلاف عداء في ٣ فئات هي الاشبال تحت ١٥ سنة، والشباب، والرجال فوق ٤٥ سنة، يبدأ السباق في الساعة الخامسة والثلث لفئتي الاشبال والكبار يعقبه سباق الشباب في الساعة السادسة الا الربع.. يبدأ السباق الاول من امام المستشفى الاميري، والثاني من الساحة بجانب مبنى التلفزيون القديم.. اما النهاية فستكون في ساحة العلم حيث يقام الحفل الختامي للمهرجان وتوزيع الجوائز على الفائزين الاوائل لكل فئة . كما تقدم عدة فقرات تساهم فيها العديد من الهيئات والمؤسسات الرياضية والشبابية والعلمية .

● وسيتم خلال الحفل الذي يحضره عدد كبير من كبار الشخصيات تكريم الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الرئيس الفخري لاتحاد العاب القوى بتقديم شهادة تقديرية لجهوده في دعم نشاط اللعبة في الفترة الماضية، وتجديد الدعوة للرئاسة الفخرية في الفترة المقبلة .

● طالب عبدالله عيسى رئيس لجنة الحكام جميع اللاعبين المشاركين في السباق بضرورة الالتزام بنظام السباق وعلامات الطريق الموضوعة، وذلك تفاديا لاي اخطاء تحكيمية . كما طالب بضرورة وضع الارقام على الصدر والظهر بشكل واضح، وعدم تشكيل اي اعاقة للمنافسين الآخرين، وتجنب مضاعفة الزحام عند نقطة بداية السباق بالالتزام بتعليمات الحكام الذين سيقومون بارشاد اللاعبين المشاركين .

● وصرح علي سلطان المرزوقي امين سر اللجنة المنظمة واحد الكوادر الفاعلة فيها ان كل اللجان المكلفة بالاعداد للسباق باتت منذ امس مستعدة تماما لاقامة السباق مشيرا الى ان الباصات المعدة لنقل العدائين سوف تقلهم من اماكن التجمع في مراكز التسجيل الساعة الثالثة والنصف، بحيث يصل جميع المشاركين في حوالي الساعة الخامسة مساء عند نقطة بداية السباق، واضاف ان هذه الباصات سوف تبدأ في العودة لمراكز التجمع بعد نهاية الحفل الختامي حوالي الساعة السادسة والنصف مساء .



● وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

● علي سلطان المرزوقي

كما اشار المرزوقي الى ان اللجنة المنظمة وفرت بالتعاون مع المسؤولين في وزارة التربية سيارات خاصة لمياه الشرب ستتواجد عند نقاط البداية وعلى طول الطريق كما ستوفر المياه عند نقطة النهاية كذلك..

خيام للراحة

● اتمت اللجنة المنظمة بالتعاون مع وزارة الدفاع نصب خيمة كبيرة في ميدان ساحة العلم لاستضافة كبار الحضور في الحفل الختامي.. كما اتمت اللجنة بالتعاون مع ادارة الجوالة اقامة خيام اخرى صغيرة لاستراحة اللاعبين بعد الانتهاء من السباق كما تم اعداد خيام عند نقاط البداية للحماية من حرارة الشمس .

الاشتراك مفتوح اليوم

● اشارت مصادر اللجنة المنظمة الى ان بمقدور اي عداء يرغب في المشاركة اليوم التوجه مباشرة الى نقطة البداية حيث سيتم اجراء الكشف الطبي عليه والسماح له بالمشاركة.. وكان اللاعبون قد استلموا الفانلات الخاصة بهم من مراكز التسجيل يوم امس .

جوائز قيمة توزع اليوم

● اعلنت اللجنة المنظمة للسباق انه ستسلم اليوم عدد من الجوائز للفائزين بمراكز متقدمة في مختلف الفئات.. كما ستقوم بتوزيع ٧٠٠ جائزة اخرى متنوعة في حفل يقام ويحدد موعده فيما بعد.. اما جوائز الفئات فهي على النحو التالي :

جوائز الشباب

● الاول : كاميرا فيديو، الثاني والثالث : جهاز فيديو، الرابع والخامس : جهاز تلفزيون، من السادس الى التاسع : ساعة يد ثمينة، العاشر : تذكرة سفر الكويت - القاهرة - الكويت .

جوائز الاشبال

● الاول : جهاز كمبيوتر، الثاني : جهاز كمبيوتر، الثالث : فيديو، الرابع : فيديو، الخامس : دفتر توفير من بنك الكويت الوطني، السادس : دفتر توفير من بنك الكويت الوطني، السابع : جهاز ستريو، الثامن : جهاز ستريو، التاسع : كاميرا تصوير، العاشر : كاميرا تصوير .

جوائز الكبار

● من الاول الى الرابع : ساعة يد ثمينة، الخامس والسادس : جهاز فيديو، من السابع الى العاشر : اشتراك سنوي بمعهد شيرلين .

جوائز المعاقين

● الاول جهاز فيديو، الثاني : جهاز تلفزيون، الثالث والرابع : ساعة يد، الخامس والسادس : جهاز ستريو .

١٥ يوليو آخر موعد لاستلام اجابات المسابقة

● ومن ناحية اخرى حدد اتحاد العاب القوى يوم الاربعاء ١٥ يوليو المقبل كموعد نهائي لاستلام الاجابات على المسابقة التي ينظمها الاتحاد لهذه المناسبة، وذكر عبد العزيز الهدبة رئيس الاتحاد واللجنة المنظمة ان الاتحاد سيعمل بجهد كبير للانتهاء من اعلان النتيجة في وقت مبكر خلال حفل يعلن عن موعده في وقت لاحق حيث سيتم توزيع الجوائز القيمة التي اعلن عنها من قبل .

برنامج الحفل

● يبدأ البرنامج الخاص بحفل السباق الساعة ٤,٥٥ مساء ويشتمل على الفقرات التالية :

- الساعة ٤,٥٥ فرقة موسيقى الشرطة
- ٥,٠٠ تحرك سيارات النادي العلمي من امام جمعية الخريجين .
- ٥,٠٥ عارضة شعبية لفرقة الرندي .
- ٥,١٠ عروض للطائرات الشراعية للنادي العلمي .
- ٥,١٥ رقصات شعبية لاطفال حدائق الاطفال .
- ٥,٢٥ عرض فرقة موسيقى الجيش .
- ٥,٤٥ وصول متسابقي الاشبال والكبار
- ٦,١٠ وصول متسابقي الشباب .
- ٦,٢٥ توزيع الجوائز .

حول السباق

● مسافة السباق للاشبال والكبار ٤ كيلو مترات من المستشفى الاميري الى ساحة العلم، ومسافة السباق لفئة الشباب ١٠ كيلو مترات من الساحة المجاورة لمبنى التلفزيون القديم حتى ساحة العلم .

● اصدرت اللجنة المنظمة الكتيب الخاص بالسباق وسيتم اليوم توزيعه على المشاركين والضيوف والجمهور .

● وزعت اللجنة الطبية على الاعضاء العاملين فيها نشرة طبية بتعليمات يجب مراعاتها اثناء السباق بمراقبة المتسابقين، وكيفية اسعاف اي عداء قد يتعرض للاجهاد الحراري .

● توزع اللجنة المنظمة غطاء للرأس «كاب» على الجمهور الذي سيحضر الحفل الختامي اليوم يحمل شعار السباق .

شارع الخليج مغلق من الرابعة الا ربعا

صرح المقدم مصطفى جمعة رئيس اللجنة الامنية بانه تقرر اغلاق شارع الخليج العربي - طريق السباق - من امام ابراج الكويت وحتى ساحة العلم اعتبارا من الساعة الرابعة الا ربعا مساء اليوم وحتى الساعة السادسة حيث ينتهي السباق .

نتائج مباريات سباعيات العربي لكرة القدم

اسفرت نتائج مباريات سباعيات النادي العربي في كرة القدم عن فوز بودربالة على سقراط ١/صفر، بويدر على ابو سلمان ٣/صفر، الملكي على اجيال بدر بوعباس ٢/١، اجيال العثمان على سلمان الراشد ١/صفر، العنود على عشاق الدخيل ١/صفر بركلات الجزاء الترجيحية .

هذا وتقام اليوم (٦) مباريات حيث يلتقي السهم الاخضر مع سمير سعيد، العسعوسي مع الفريق المرح، الفاهم مع اسكتلندا، المنطقة العاشرة (ب) مع الخطاف، اجيال جحا مع الحوت، ابو حنان مع اجيال بودماغ .

زيكو سجل هدفا بعد غياب ١٠ اشهر

ريو دي جانيرو - رويتر - في اول مباراة يلعبها عقب غياب استمر ١٠ اشهر سجل النجم البرازيلي المخضرم زيكو هدفا من ركلة جزاء في المباراة التي انتهت بالتعادل ١/١ بين فريقه فلامنغو وفريق فلومنزه في دوري مقاطعة ريو دي جانيرو .

وقد احاط المعجبون باللاعب زيكو عقب المباراة وقال النجم البالغ من العمر ٣٤ عاما انه يطمح للمشاركة في ٣ مواسم مقبلة قبل الاعتزال واضاف انه لم يفقد الامل بالمشاركة بكاس العالم للمرة الرابعة .

ومن طريف الصدف ان ياتي هدف زيكو من ركلة الجزاء بعد سنة واحدة بالضبط من اشهر ركلة جزاء اضاعها في حياته في المباراة بين البرازيل وفرنسا بكاس العالم في المكسيك، وبسببها خرجت البرازيل من البطولة .

وقد سجل جاندير هدف فلومنزه الوحيد، وتجدر الاشارة الى ان فريق بانغو قد احرز بالفعل بطولة المقاطعة .



تسمية وفدي بطولة الجامعات والدورة العربية للسلة وتشكيل لجنة تحضيرية لبطولة مجلس التعاون للشباب



● فهد الردعاني

● حسين بواسكندر

عقد مجلس ادارة اتحاد كرة السلة الكويتي اجتماعا برئاسة فهد الردعان رئيس الاتحاد، حيث تمت مناقشة جدول الاعمال واتخذت العديد من القرارات كان اهمها :

* ترشيح الحكم الدولي يعقوب نجم لمرافقة منتخب الشباب في بطولة الجامعات، التي ستقام في يوغسلافيا خلال الفترة من ٨ الى ١٩ يوليو المقبل، والحكم الدولي حبيب صفر لمرافقة المنتخب الوطني بدورة جاكرتا التي ستقام من ٢٨ يوليو وحتى ٤ اغسطس المقبلين، وكذلك الحكم الدولي محمد عيد كنج لمرافقة المنتخب الوطني في البطولة العربية السابعة للرجال التي ستقام في الاسكندرية خلال الفترة من ٢٥ اغسطس وحتى ٣ سبتمبر المقبلين .

* ضم لاعب نادي القادسية عبدالله العثمان للمنتخب الوطني الاول بناء على محضر اجتماع لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية .

* الموافقة على ايفاد محمد فرج وسعود الديحاني من نادي الجهراء الرياضي لحضور المركز الاوروبي الدولي للمدربين الذي سيقام في ايطاليا في الفترة من ٢٩ يونيو وحتى ٤ يوليو المقبلين على نفقة نادي الجهراء الرياضي.

* الموافقة المبدئية على الاشتراك في البطولة الاسيوية الاولى للشباب تحت ١٧ سنة التي ستقام في دولة قطر خلال الفترة من ٢٧ ديسمبر و١٣ يناير المقبلين .

* تقرر اتخاذ الاجراءات اللازمة لاقامة المعسكر التدريبي في يوغسلافيا لمنتخب الشباب بالاتفاق مع مكتب الخطوط الجوية اليوغسلافية .

* الموافقة المبدئية على زيارة المنتخب الكويتي يوم ٢١ يوليو المقبل لاجراء مباريات ودية مع الفريق الوطني الاول استعدادا للمناسبات التي سيشارك فيها هذا العام .

* تشكيل وفد الاتحاد لبطولة الجامعات والمعسكر التدريبي في يوغسلافيا من حاجي غريب رئيسا للوفد ويعقوب النجم اداريا وحكما مرافقا، اسامة الجسار مديرا للفريق وفهمي الخضرا مدربا، بالاضافة الى ١٨ لاعبا .

* تشكيل وفد المنتخب الوطني لدورة الاستقلال في جاكرتا من عبدالله رجا المياس رئيسا للوفد وعلي باتل اداريا وغيث لازلو مدربا وحبيب صفر حكما مرافقا للفريق، بالاضافة الى ١٨ لاعبا .

* تقرر تشكيل لجنة تحضيرية للبطولة الثانية للشباب لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في كرة السلة التي ستقام بالكويت خلال الفترة من ١٢ الى ١٨ سبتمبر المقبل من فهد الردعان رئيس الاتحاد وحسين بوسكندر امين السر العام وعلي باتل امين الصندوق ... وتكليف اللجنة باتخاذ الاجراءات اللازمة بهذا الشأن .

* ترشيح المدرب فهمي الخضرا مدرب منتخب الشباب لحضور دراسات التدريب الدولية التي ستقام في هونغ كونغ خلال الفترة من ١٢ الى ١٩ اكتوبر المقبل .

* الموافقة على طلب الاتحاد الدولي لكرة السلة والاتحاد الايطالي بترشيح الحكم الدولي احمد العصفور للمشاركة في تحكيم مباريات بطولة الشباب العالمية الثالثة التي ستقام في ايطاليا خلال الفترة من ٢٣ الى ٣٠ يوليو المقبل .

هودل وقع عقدا مع موناكو لسنتين

موناكو - رويتر - وقع النجم الدولي الانكليزي غلين هودل (٣٠ سنة) عقدا لمدة سنتين مع نادي موناكو الفرنسي لينضم الى زميله المهاجم مارك هيتلي الذي وقع قبل اسبوع للانتقال من ايه سي ميلانو الايطالي الى موناكو ايضا .

وقد امضى هودل جميع حياته الكروية السابقة منذ صغره مع نادي توتنهام اللندني، وقال هنري بيانكيري المدير الفني لنادي موناكو ان هودل وقع عقدا يمكن تمديده سنة اضافية ثالثة وان اجر انتقاله بلغ ٧,٢ ملايين فرنك فرنسي (١,٢ مليون دولار)، واضاف بيانكيري ان هودل وقع مع موناكو لان المفاوضات معنا لم تستغرق سوى دقيقتين في حين انه اضطر للتفاوض شهرين مع باريس سان جيرمان بدون فائدة وقد احتل نادي موناكو المركز الخامس في الدوري الفرنسي المنصرم واخفق في التأهل لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ولم يسجل لاعبوه سوى ٤١ هدفا في ٣٨ مباراة بالدوري .

وسوف يبدأ هودل التدريب مع موناكو اعتبارا من اليوم الثلاثاء واول مباراة له مع الفريق سوف تكون يوم الاول من يوليو المقبل ضد «اوسار» بلقاء ودي .

فاسكو داغاما البرازيلي بطل الكاس الذهبية الاولى

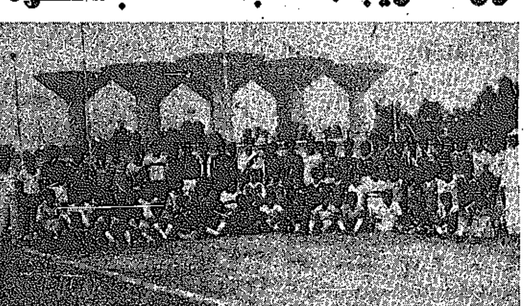
لوس انجلوس - ي.ب - سجل اللاعب البرازيلي جيوفاني سيلفا هدفا من تسديدة قوية على بعد ٤٠ ياردة حقق بها الفوز غير المتوقع لفريق فاسكو داغاما ٢/١ على فريق روزاريو سنترال بطل دوري الارجنتين في نهائي بطولة الكاس الذهبية الاولى لكرة القدم في الملعب الاولمبي بلوس انجلوس .

وقد جاء هدف سيلفا بالدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني عندما استلم كرة في منتصف الملعب وبدلا من ان يمررها لاحد زملائه سددها قوية مفاجئة في اعلى شباك الحارس الارجنتيني سيرجيو بروتي الذي كان متقدما عن مرماه، وقد جاء الهدف بعد دقيقتين من هدف التعادل للفريق الارجنتيني الذي سجله اوسكالدو اسكوديرو .

وكان الفريق البرازيلي قد تقدم بالدقيقة ١٦ من الشوط الاول بواسطة لاعب الوسط الايمن فيفينهو .

واحتل فريق غوادالاخارا المكسيكي المركز الثالث حيث سجل ٣ اهداف في الشوط الاول وفاز ٤/٢ على فريق روما الايطالي .

تقسيم اللاعبين الى ٥ فرق من أول تدريب لمنتخب ١٦ سنة بالكرة


● لقطة جماعية لمنتخب تحت ١٦ سنة لكرة القدم

أدى منتخب الكويت الوطني تحت ١٦ سنة بكرة القدم أول تدريباته في السادسة من مساء امس على ملعب اتحاد الكرة بالعديلية استعدادا للمشاركة بدورة النمسا الدولية التي ستقام في الفترة من ١٠ حتى ١٦ اغسطس المقبل بقيادة المدرب الوطني صالح زكريا وحضور ٦٨ لاعبا من مختلف الاندية الرياضية. وقد تحدث صالح زكريا الى اللاعبين عن طريقة التدريب واختيار المنتخب الذي سيمثل الكويت في هذه الدورة، وذلك بتقسيم اللاعبين الى ٥ فرق أ، ب، جـ، د، هـ ويتقابل كل فريقين لمدة ٢٥ دقيقة ولكل فريق ٣ لاعبين احتياط وسوف يستمر التدريب بهذه الطريقة لمدة ثلاثة ايام بعدها يتم اختيار ٢٥ لاعبا لتمثيل المنتخب، كما سيتم اختيار ١٥ لاعبا احتياطيا لاي ظروف قد يتعرض لها احد اللاعبين الاساسيين وهناك ايضا لاعبون من مواليد عام ٧٤ وهؤلاء لم نفرط فيهم وسنحتفظ باسمائهم للمستقبل حتى يكون لدينا نخبة متيسرة من اللاعبين في المستقبل وحتى لا يكون هناك اجهاد للمدربين الذين سياتون من بعدنا.


● صالح زكريا

التدريب استطلاعي

واضاف صالح زكريا ان التدريب الذي يجرى الان يعتبر تدريبا استطلاعيا لاختيار الـ ٢٥ لاعبا حيث الاهتمام بالناحية العقلية وسرعة وقوة اللاعب اما التدريب الفعلي فسيتم اعتبارا من أول يوليو المقبل وذلك بعد الكشف الطبي على اللاعبين.

الشباب يتعاقد مع مدربين تشيكيين للكرة ومدرب التضامن السابق لفريق ١٦ سنة

فوضت اللجنة الرياضية بنادي الشباب امين السر العام بالنادي مساعد الفرحان للتعاقد مع مدربين تشيكيين لتدريب الفريق الاول وتحت ٢٠ سنة لكرة القدم. كما تعاقد النادي مع مدرب التضامن السابق اندريا تشوك لتدريب فريق تحت ١٦ سنة ابتداء من الموسم المقبل. صرح بذلك محمد الشرقاوي مقرر اللجنة الرياضية بنادي الشباب ... وقال ان المدربين التشيكيين الجديدين سوف يصلان الى البلاد اول اغسطس المقبل لتولي مهمة تدريب الفريقين الاول وتحت ٢٠ سنة واضاف الشرقاوي ان اللجنة الرياضية قد قررت في اجتماعها الاخير تجديد عقود مدربي السلة والتنس الارضي والطاولة والمبارزة والعاب القوى بالنادي.

ففي كرة السلة تم تجديد عقد مدرب الفريق الاول محمد سعيد، وكذلك مبروك محمد علي مدرب التنس الارضي، ومحمد سعيد الديب مدرب المبارزة، ومدربي العاب القوى محمد السنطاوي، تيلي، عنتر حسن، ومحسن العجمي.

● وقال محمد الشرقاوي ان الاتصالات جارية حاليا مع السفارة الصينية بالكويت لترشيح مدرب صيني لتدريب فريق الطاولة ... كما تجرى مفاوضات ايضا في المجر للتعاقد مع مدربين اثنين مجريين للكرة الطائرة بالنادي.

اليوم توزيع جداول المباريات لسباعيات نادي الكويت لكرة القدم

تبدأ سباعيات كرة القدم التي ينظمها نادي الكويت الرياضي يوم السبت الموافق ٢٧ يونيو الجاري، وسوف يتم توزيع جداول المباريات وشروط الدورة على مندوبي الفرق المشاركة والتي وصل عددها الى ٦٠ فريقا مساء اليوم بمقر النادي في كيفان.

توزيع جوائز مجمع المثنى على الفائزين



قام الدكتور خالد بودي مساعد المدير العام للقطاع المالي في بيت التمويل الكويتي بتوزيع الجوائز الخاصة بمسابقة مجمع المثنى لشهر رمضان الكريم وذلك بحضور مندوب وزارة الداخلية الملازم عبدالعزيز المطوع والشركات التي قدمت الجوائز وجمهور من المواطنين الذين حضروا حفل توزيع الجوائز وقد قام الدكتور خالد بودي بتسليم الجائزة الكبرى لمسابقة المثنى وهي عبارة عن سيارة هيونداي الى السيد سعد النومان وهي الجائزة الاولى المقدمة من بيت التمويل الكويتي كما وزعت بقية الجوائز على اصحابها في حفل اقيم في فندق كويت بلازا مساء يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٦/٢١ وفي ختام الحفل شكر الدكتور خالد بودي الشركات التي ساهمت في المسابقة وكذلك الجمهور الكريم الذي اقبل على المشاركة في هذه المسابقة. ويذكر ان مجمع المثنى الذي يمتلكه بيت التمويل الكويتي هو من اكبر المجمعات التجارية في الشرق الاوسط حيث تتوفر فيه كافة مستلزمات العائلة من ارقى الماركات العالمية، ولعل موقعه في وسط العاصمة قد اعطاه ميزة الانفراد في اسلوب التسوق الرائع.

الامطار تعرقل بداية بطولة ويمبلدون

ويمبلدون - أب - عرقلت الامطار المستمرة بداية بطولة ويمبلدون الحادية بعد المائة ولم يتمكن المرشح الاول وبطل العامين الماضيين بوريس بيكر من الدفاع عن لقبه امام التشيكي كارل نوفاشك كذلك لم تقم اية مباراة اخرى على بقية الملاعب الـ١٨ في نادي عموم انكلترا.

وتشهد لندن حاليا موجة من الامطار لم تعرفها منذ عدة سنوات لدرجة ان الان ميلز الحكم الرئيسي للبطولة قال بانه تم ازالة ٣٠ الف غالون من مياه الامطار من ملاعب التدريب يوم الجمعة والمرة الاخيرة التي تاجلت فيها جميع مباريات اليوم الاول في ويمبلدون كانت ١٩٦٩.

ميلانو هزم بورتو بطل اوروبا بهدفين

ميلانو (ايطاليا) - أب - في اليوم الاول لبطولة «الموند باليتو» العالمية المصغرة للاندية بكرة القدم فاز فريق ايه سي ميلانو الايطالي ٢/صفر على بورتو البرتغالي بطل الاندية الاوروبية ابطال الدوري، كما تعادل انترناسيونالي ميلانو الايطالي بدون اهداف مع باريس سان جيرمان الفرنسي.

ويشارك في البطولة ايضا فريق برشلونة الاسباني ويلعب مساء اليوم الثلاثاء اولى مبارياته ضد انترميلانو في حين يلعب ايه سي ميلانو ضد سان جيرمان ويرتاح فريق بورتو.

تقام البطولة الكروية على استاد ميازا في مدينة ميلانو وتنتهي يوم ٢٩ يونيو الجاري ويحصل الفريق الفائز بالمركز الاول على ١٠٠ الف دولار وينال الثاني ٤٠ الف دولار، وقد شارك مع فريق ايه سي ميلانو لاعبان معاران هما الهولندي فرانك ريكارد والارجنتيني كلاوديو بورغي وقد حضر مباراته ٥٠ الف مشجع وسجل له هداف الدوري بيترو باولو فيرديس الهدف الاول بعد مرور ٣١ دقيقة من الشوط الاول واضاف بورغي الهدف الثاني بعد مرور ٣ دقائق من بداية الشوط الثاني.

وقد قدم ريكارد عرضا كبيرا وهناك اشاعات حول انتقاله الى ميلانو في الموسم المقبل في حين ان بورغي اضاع عدة فرص.

راش: الحظر سبب انتقال نجوم انكلترا لاوروبا

تورينو - ي ب - قال المهاجم الويلزي الدولي ايان راش انه يامل بمواصلة تسجيل الاهداف في الدوري الايطالي كما فعل في دوري انكلترا، ولكنه لم يقدم وعودا لجماهير يوفنتوس وقال انه لا يستطيع ان يقول ما اذا كان سوف يسجل عددا من الاهداف التي كان يسجلها كل موسم مع ليفربول.

ويقوم راش بزيارة قصيرة لايطاليا مع عروسه تريسي لاختيار المنزل الذي سوف يسكنان فيه، ويجري راش الاختبارات الطبية النهائية قبل ان يبدأ التدريب مع يوفنتوس اعتبارا من يوم ٧/٢٢ المقبل.

وسوف يلعب راش في خط هجوم يوفنتوس بدلا من الفرنسي المعتزل ميشيل بلاتيني، وكان قد سجل ٢٠٦ اهداف في ٣٣٠ مباراة مع ليفربول. وقال انه يعتقد ان امكانية المشاركة في مسابقات الاندية الاوروبية سوف تدفع نجوم انكلترا للانتقال للاندية الخارجية بسبب الحظر المفروض على مشاركة الاندية الانكليزية عقب كارثة استاد هيسيل في بروكسل ١٩٨٥.

بيسكارا وبيزا يصعدان للدرجة الاولى في ايطاليا

روما - رويتر - صعد فريقا بيسكارا وبيزا لدوري الدرجة الاولى في ايطاليا اعتبارا من الموسم المقبل بعد ان تساويا في المركز الاول بدوري الدرجة الثانية برصيد ٤٤ نقطة لكل منهما.

وقد حصلت ٣ فرق على رصيد ٤٣ نقطة وهي كريمونيسي وسيسينا وليتشي وسوف تلعب دورة ثلاثية بينها لتحديد من يلعب بالدرجة الاولى الموسم المقبل، وفي الاسبوع الاخير فاز بيسكارا ١/صفر على بارما كما فاز بيزا ١/٢ على كريمونيسي.

في الاستقالة المسببة للرئيس وسبعة أعضاء من اللجنة الأولمبية الكويتية
الصعوبات التي واجهناها حالت دون تحقيق الأهداف المنشودة

الكويت - كونا - قدم رئيس مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد حمود الجابر الصباح وسبعة اعضاء اخرون استقالتهم هنا امس.

وقال الاعضاء المستقيلون في بيان لهم خاطبوا فيه اعضاء الجمعية العمومية للجنة الاولمبية «لذا نتقدم لاعضاء الجمعية العمومية الموقرين باستقالتنا راجين قبولها ونتمنى من اعضاء الجمعية ان ياخذوا بعين الاعتبار باننا قبلنا العمل تطوعا منا ومن عمق حبنا واخلاصنا وولائنا الدائم لهذا البلد الطيب المعطاء تحت ظل حضرة صاحب السمو الامير الوالد حفظه الله وولي عهده الامين». واشاروا في بيانهم الى انهم واجهوا صعوبات وعقبات حالت دون تحقيقهم لاهدافهم المنشودة.

والاعضاء السبعة الاخرون الذين قدموا استقالتهم هم نائب الرئيس الدكتور جاسم رمضان محمد وامين السر العام السيد عبدالعزيز احمد الرقم ومساعد امين السر العام السيد يعقوب احمد الحسيني ومساعد امين الصندوق السيد محمد سعود الحويتان وثلاثة اعضاء في اللجنة هم السادة منير ذعار العتيبي ويعقوب يوسف النجم ومصيب محمد نجم.


● الشيخ احمد الحمود

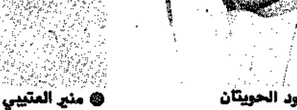

● د. جاسم رمضان

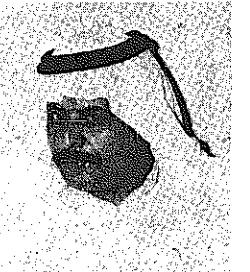

● عبدالعزيز الرقم


● يعقوب الحسيني


● محمد سعود الحويتان

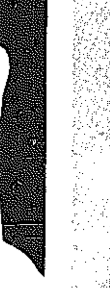

● منير العتيبي




● يعقوب نجم








● مصيب نجم







انتخابات مجلس ادارة نادي الفحيحيل :
فوز ٩ من قائمة عبدالله عدس المجلس الجديد يجتمع اليوم لتوزيع المناصب

فاز تسعة من قائمة عبدالله عدس الخميس بعضوية مجلس ادارة نادي الفحيحيل الرياضي للعامين المقبلين، بينما فاز ثلاثة من القائمة المنافسة التي ترأسها تركي الدبوس الرئيس الاسبق للنادي.

وقد تفوق حضيري الهملان امين سر النادي على جميع المرشحين وحصل على ٧٩١ صوتا، تلاه عبدالله عدس وحصل على ٧٣٥ صوتا، فهد الهملان ٧١٠، جاسم الحويتان ٦٨٠، علي راشد الهاجري ٦٧٦، فهد مبارك المياس ٦٤٤، عبدالله رجا المياس ٦٤٣، بدر خليفة العازمي ٦٣٤، محمد حماد المرسل ٦٢٦ صوتا، وجاء تركي الدبوس السادس في الترتيب العام وحصل على ٦٤٦ صوتا، ومعه من قائمته فاضل خليفة الفليج وحصل على ٦٢٢ صوتا، وشاق علي الدبوس وحصل على ٦٢٠ صوتا.

وجاء علي دعيج الدبوس احتياطا اول وحصل على ٦١٨ صوتا، وصقر الغانم احتياطا ثانيا وحصل على ٦١٠ اصوات، سالم غنيم العازمي احتياطا ثالثا وحصل على ٦٠٥ اصوات، يوسف حمود الدبوس احتياطا ثالثا مكررا وحصل على ٦٠٥ اصوات.

وكانت الجمعية العمومية للنادي قد عقدت اجتماعا عاديا صباح امس الاول بمدرسة الفحيحيل الثانوية للبنين ثم اجريت الانتخابات. وكانت القبس في عددها الصادر صباح امس قد اشارت الى تقدم ثمانية من قائمة عبدالله عدس، بالاضافة الى تقدم تركي الدبوس في عدد الاصوات.

هذا وسيعقد مجلس الادارة الجديد اول اجتماع له في الساعة الخامسة من مساء اليوم بمقر النادي لتوزيع المناصب التنفيذية.

● عبدالله عدس الخميس

● حضيري الهملان

وصول منتخب الكويت للملاكمة الى كوبا

هافانا - من نادر احمد موفد جمعية الصحفيين:

وصل منتخب الكويت الوطني للملاكمة الى كوبا في الساعة الثالثة والنصف من مساء أمس للمشاركة في البطولة الدولية الرابعة للملاكمة والتي ستبدأ لقاءاتها بعد غد في هافانا.

ويعادل وقت وصول الوفد التاسعة والنصف صباحا بتوقيت الكويت.

اللاعبون يحتاجون للراحة

وفي تصريح لعيسى غانم رئيس الوفد.. اكد ان اللاعبين يحتاجون الى راحة بعد عناء سفر استغرق يومين كاملين، كما اوضح ايضا انه عقد اجتماعا مع المدرب الوطني احمد عبدالوهاب لوضع البرنامج الزمني للتدريب المخصص للاعبين مع التقيد بالبرنامج الذي يعده المدرب.

هذا وكان على الطائرة نفسها القادمة من مدريد المنتخب الايطالي والمنتخب الانكليزي، وقد صرح نائب رئيس الاتحاد الايطالي بان فريقه اعد اعدادا جيدا لدخول مباريات البطولة الدولية. ولكنه قال باننا سنشارك بخمسة اوزان فقط ورفض الادلاء باي تصريح اخر للحصول على مراكز متقدمة.

رئيس الاتحاد يصل اليوم

ومن الجدير بالذكر، ان الشيخ مبارك جابر العلي رئيس الاتحاد ومصيب نجم امين السر ومدير الاتحاد ناصر البرغش وبدر الظفيري امين الصندوق، سوف يصلون اليوم الى هافانا للمشاركة في اجتماعات الاتحاد الدولي التي ستعقد يوم ٢٦ من الشهر الجاري وحتى ٥ يوليو المقبل.

مصر تهزم بلجيكا ١/٤ بكأس العالم العسكرية

القاهرة - من محمود معروف:

اشادت الصحف الايطالية الصادرة صباح امس بالعرض القوي الذي قدمه منتخب مصر العسكري وفوزه الكبير ١/٤ على منتخب بلجيكا باستاد كورتونا الايطالي، وبهذا الفوز الكبير احتل المنتخب المصري المركز الثالث في بطولة العالم العسكرية رقم ٣٢ وحصل على الميدالية البرونزية.

وقد احرز اهداف مصر علاء ميهوب في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول الذي انتهى به هذا الشوط، ثم اضاف باقي الاهداف على التوالي كل من حسام حسن في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني وايمن شوقي في الدقيقة ٣٣ ثم علاء ميهوب مرة أخرى قبل النهاية بثلاث دقائق، بينما جاء هدف بلجيكا الوحيد قبل نهاية المباراة بربع ساعة.

وقد اجمعت الاراء باستاد اريتسو بعد المباراة ان الفريق المصري كان يستحق الفوز بالبطولة نظرا لامكانات لاعبيه العالية ومجهودهم الوافر ولولا الفرص التي ضاعت في لقائهم مع ايطاليا لتحققت له البطولة عن جدارة. سيطر فريق مصر على معظم فترات المباراة وشكل خطورة دائمة على مرمى فريق بلجيكا، وبعد ان سجل علاء ميهوب الهدف الاول تحسن اداء الفريق الذي لم يكتف بالهدف بل هاجم وزادت خطورته عن طريق الجناحين لا سيما ناصر محمد علي في اليسار وايمن شوقي وعلاء ميهوب وتمريرات حمادة عبداللطيف المتقنة الى الامام لحسام حسن والتي اسفرت عن هدفين من الاربعة. جاء الهدف الاول في الدقيقة ١٣ عندما مرر حمادة عبداللطيف كرة عرضية تلقاها علاء ميهوب على صدره وسددها قوية في المرمى مسجلا اول اهداف المباراة، بعد ثلث ساعة من الشوط الثاني مرر حمادة عبداللطيف ايضا الكرة الى حسام حسن الذي راوغ قلب الدفاع وسدد الكرة لحظة خروج الحارس لملاقاته، والهدف الثالث سجله ايمن شوقي عندما خطف الكرة من الظهير الايسر وانطلق بها وسددها بعد ان راوغ الحارس، اما الهدف الرابع فجاء قبل النهاية باربع دقائق اثر تمريرة من محمد السيد الى حسام حسن الذي اعادها للخلف الى علاء ميهوب المتقدم فسددها مباشرة قوية في المرمى.

وقد اقيم الحفل الختامي للبطولة مساء امس باستاد اريتسو بمدينة اريتسو وشارك فيه كل الدول المشاركة في البطولة. هذا وتقضي الفرق والوفود اليوم في جولة سياحية بمدينة فلورنسا ثم تسافر صباح غد الى العاصمة روما استعدادا للرحيل عائدة الى بلادها. هذا وتعود البعثة المصرية على طائرة مصر للطيران وتصل الى القاهرة في الثامنة مساء.

منتخب الشباب يتعادل مع فيتوريا البرتغالي ١/١

تعادل منتخب الشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم في اولى مبارياته التجريبية بمعسكره التدريبي بالبرتغال مع فريق فيتوريا سيتبول ١/١ في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول على الملعب الرئيسي في لشبونة وانتهى شوطها الاول بتقدم منتخب شباب الكويت بهدف مقابل لا شيء سجله اللاعب وليد نصار واستطاع حارس مرمى الكويت حسين المكيمي من صد ركلة جزاء في هذا الشوط.

وفي الشوط الثاني سجل الفريق البرتغالي هدف التعادل وقد جاءت المباراة جيدة وقوية من الطرفين ..

● مثل شباب الكويت ... حسين المكيمي، اسامة حسين، ناصر المرضي، محمد بنيان، عبدالله الدوسري، مساعد عبدالمجيد، محمد جاسم، عبدالعزيز عاشور (عبداللطيف هاشم)، وليد نصار، فهد كميل (فارس سياف)، خالد عبدالحسين.

والجدير بالذكر ان فريق فيتوريا يشرف على تدريبه المدرب الانكليزي اليسون مدرب منتخب الكويت السابق.

وكان رئيس الاتحاد الشيخ فهد الاحمد قد اتصل بحسن ناصر رئيس الوفد للاطمئنان على صحة اللاعبين واعضاء الوفد.

بريطانيا تهزم اسبانيا في هوكي الملاعب العشبية

امستلفين - هولندا - رويتر - في الدور الثالث لبطولة الهوكي على الملاعب العشبية ضمن تصفيات سيئول الاولمبية للرجال فاز منتخب استراليا ١/٢ على منتخب الاتحاد السوفيتي وفازت بريطانيا ١/٥ على اسبانيا وسجل كل من مارتن غرملي وسون بكرلي هدفين.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨٦٨٧٩٨

خواطر

المتصوفة في المجتمع الاسلامي

بقلم: د. شاكر مصطفى

«حلقة»، «الذكر»، «التهليلة»، «الزار»، كلمات لها مثيلات واذا ذكرت او ذكرن انداحت في الخاطر صور متلاحقة، اشتات من اجساد تهتز بالانشاد، ودفوف تهزج، وطبول تدق تدق وجباه تصعد وتهبط، واصوات كحزمة من اشرعة الريح تهتف: الله، الله، لا شك انها صور قد قاربت المغيب في المجتمعات الاسلامية اليوم، اضحت من نشوة الماضي، ومع ان جذورها في العقيدة والاسلام عائمة كبعض جذور الطحالب، الا ان وجودها ودورها والاجواء في الحضارة العربية الاسلامية واضحة واضحة، حتى لتبدو وكأنها كانت المظهر المادي للدين عدة قرون .

الجذور الاولى لهذه الصور مشتقة من اعمال الزهد ودنيا التنسك. رفض الدنيا فلسفة كبيرة ذات اشكال وفروع، تعرفها مختلف الاديان والشعوب، البوذية سبقت المسيحية فيها والمسيحية سبقت الاسلام. اخبار النساك الهنود والصوامين منهم والفقراء وما يصنعون معروفة وكما وجد في البوذيين من يجاهد النفس حتى لينام على رؤوس المسامير كذلك عرفت المسيحية من الرهبان النساك من اقام ٢٧ سنة على رأس عمود، الم تسمعوا بسمعان العامودي؟ وكذلك فان طريق الزهد وجهاد النفس ومحاولة الوصول المباشر الى رحاب الله، عرفته بدورها المجتمعات العربية الاسلامية، انه ما نسميه بـ «التصوف». والمتصوفة الاوّلون في التاريخ العربي الاسلامي فلاسفة على نحو من الانحاء. آمنوا بوحدة الوجود، بوحدة الخالق والمخلوق، بالحلول، قضوا الحياة في التفكير والعلم، والبحث. احتقروا المادة والدنيا لينفذوا بمجاهدة الذات الى ما وراءهما. ليصلوا الى الواجب الوجود «الله». من اقطاب هذا السلوك الحارث بن اسد المحاسبي من رجال القرن الثالث، وابو نصر السراج، والحسين الحلاج من القرن الرابع، وعبدالكريم بن هوازن القشيري، وابو سعيد ابن ابي الخير من القرن الخامس، وابو حامد الغزالي من القرن السادس، ومحيي الدين بن عربي صاحب الفتوحات المكية في القرن السابع، ثم شحت هذه السلسلة على الايام، فلا نكاد نجد منها في القرون التالية من الاسماء البارزة سوى ابن الفارض وعبدالغني النابلسي.

غير ان المتصوفة لم يكونوا جميعا في هذا المستوى الفكري والفلسفي. ثمة سلسلة اخرى منهم رافقت تلك السلسلة الاولى في تاريخ العرب الاسلامي، وكانت عدتها العمق الروحي التهجدي، لا العلم والفلسفة والرياضة الروحية للتفكير والكتاب. وقد ترافق غياب الاولين مع زيادة هؤلاء الاخيرين. واذا كان رجال السلسلة الاولى قد اصطدموا بالشعور العام، اثاروا عداء الجماهير الاسلامية حتى انتهى بعضهم الى القتل والصلب كالحلاج وابن العربي، فان رجال السلسلة الثانية كانوا بالعكس، احباب الناس، وموطن القداسة فيهم، ومجال مصانعة الحكام عن اعتقاد بهم او رياء لهم. وقد لحقهم الخيال الشعبي بالقصص الكثير، فهم اولياء الله ولهم الخوارق والكرامات حتى بعد الموت، ألسنا نجد في كل ركن قبرا وقبة وشباكا تقدم عنده النذور وتربط عليه الخرق لقضاء الحاجات؟

انك لتستطيع ان تقرأ الكثير من هذه القصص في «تذكرة الاولياء» للعطار الهمذاني، وفي «تلبيس ابليس» لابن الجوزي، و«طبقات الصوفية» لابي عبدالرحمن السلمي النيسابوري، و«طبقات الصوفية الاخر» لعبد الوهاب الشعراني.

ماذا يحكي هذا القصص؟ ان تحليله يكشف انه كان العديل النفسي، والجواب على حاجات الناس وامالهم، تماما كما تعبر الاحلام عن رغبات النفس الخبيئة، كذلك كانت قصص الكرامات والمعجزات. فهل نعجب اذن ان تمتع هؤلاء المتصوفة باعرض الجاه في المجتمع؟ وان صار بعضهم في جماعته الواسعة وفي كثرة الكرامات ذا قوة سياسية واجتماعية واسعة مرهوبة؟ وان منحه الناس لقب السلطنة الذي يحمله اعلى رجال الحكم في تلك العصور؟

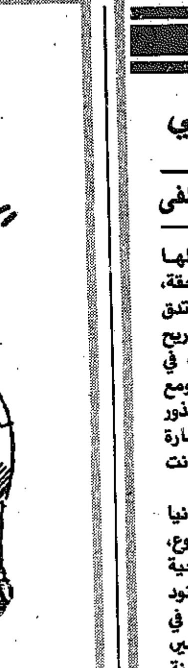
بل لقد قسم الناس الملكوت الروحي للدنيا بين هؤلاء السلاطين الروحيين تماما كما يتقسم السلاطين ملك الارض دولا وممالك. فللشيخ الكيلاني جانب، وللرفاعي جانب، وللسيد البدوي او السلطان ابو العلا او السلطان الخفي جوانب .

وقد استفاد معظم هؤلاء المتصوفة او تلاميذهم مما وصلوا اليه من القوة والمكانة، فنظموا جماعتهم التنظيم التسلسلي الذي كان لعهدهم. في رتب الجيش، او وظائف الادارة، فهناك الشيخ، او شيخ السجادة، والمرشد، والمقدم، والنقيب، والخليفة، والمريد. واذا كان قد درج بين امثالنا المتداولة مثل يقول «كل شيخ وله طريقته» فانه الواقع الذي كان.

وقد ابتكر كل شيخ لنفسه طريقة تنظم الجماعة التي تطوف به، وفي الرقابة الخلقية، وفي الجباية المالية، وحفلات الدخول في الطريقة، وطرق جهاد النفس. وهكذا امتلكوا الزوايا والتكايا والاربطة والعقار والاوقاف، وابتكروا وسائل التعاون، وتفننوا في الاذكار والاوراد ومواعيدها، وفي الانشاد في حلقات الذكر، واحياء الموالد واعياد الاولياء والمناسبات الدينية والمواكب السنوية بل والرقص الايقاعي. ألسنا نذكر جماعة المولوية ؟

وقد جاء وقت كانت فيه هذه الطرق هي التنظيمات الفعالة والتعاونية الوحيدة ضمن المجتمع الاسلامي؟ ذلك كان في العهد العثماني. لقد كانت دفاع المجتمع عن نفسه، وكانت طريقته في رد الاذى والفساد عن قيمه وطريقته في اقرار الامن والعدل المفقودين او شيء من هذا وذاك. كان دخول الطبقات الفقيرة في سلك الطرق الصوفية هو طريق الامان، اليس شيخ الطريقة، باعتقادها يستطيع بسلطانه الروحي وكراماته الخارقة ان يسحق الظالمين ويدفع عبث الشياطين وينجي من نكبات الاقدار عدا انه بالاضافة الى ذلك كله سبيل الوصول الى الله؟

واذا اندثرت الان او تكاد تندثر حلقة الذكر فلان وظيفتها الاجتماعية قد انتهت واذا كانت تثير الان الدهشة والاستطراف ان ظهرت، فلان الدور الذي كانت تؤديه قد مات. الم نقل انها صور من نشوة الماضي؟



ناجي العلي

غير معقول

ان نجد الاخطاء اللغوية الكثيرة في نشرة المتحف العلمي التابع لوزارة التربية .. بالاضافة الى ركاكة التعبير ورداءة الاسلوب .. والنشرة منسوبة الى وزارة التربية المسؤولة عن التعليم في البلاد.

القاب للبيع في المزاد

لندن - أ.ف.ب - يطرح في المزاد في السابع من الشهر المقبل في لندن نحو ٤٠ لقبا نبيلا لمن يرغب في شرائها من الهواة.

وذكر الخبير المثمن انه مقابل سبعة الاف جنيه كحد ادنى يمكن شراء لقب يجعل صاحبه يدخل ضمن العائلات النبيلة. ومن الالقاب المطروحة لقب ليدي جوديفا المرتبط بمقاطعة انفيل في جيرنيسي والذي يرجع تاريخه الى القرن الحادي عشر ويحق لصاحبة اللقب ان تصحب شخصيا الملكة عندما تاتي لزيارة الجزيرة.

تعقيب على حادث احتراق السيارة ووفاة الطفل بداخلها

تصحيحا لما نشر امس حول حادث احتراق سيارة وبداخلها طفل تركه ابوه لشراء بعض الحاجيات بينما كانت السيارة «شغالة»، قال مصدر امني ان السيارة لم تكن بقيادة والد الطفل وانما كان يقودها سائق من الجنسية البنغالية يدعى ابوطاهر عبدالمجيد، وقد ترك السيارة لشراء حاجيات من الجمعية، وعاد ليجد النار مشتعلة فيها مما ادى الى وفاة الطفل ويدعى تركي سيف جهز المطيري.

والقت سلطات الامن القبض على سائق السيارة حيث يجري معه التحقيق.

● المحرر: لقد ورد في النص الذي وصلنا من ادارة الاطفاء «أن السائق ترك طفله في السيارة» مما يعني انه ابوه .. فاقتضت الاشارة لذلك.

بحر ارال في طريقه الى الجفاف

موسكو - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة «ازفستيا» امس الاول ان بحر ارال سيجف تماما في الظروف الراهنة عام ٢٠١٠ نظرا للزيادة في انخفاض منسوب المياه فيه.

واكدت الصحيفة الحكومية السوفيتية انه في الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٨٤ انخفض منسوب المياه في هذا البحر الداخلي عشرة امتار بسبب الجفاف الذي اصاب النهرين اللذين يغذيانه وهما «سير داريا» و«امو داريا». ولم يعد نهر سير داريا يصل الى بحر ارال حيث تفقد مياهه بسبب ضعف منسوبها في الصحراء في حين ان نهر امو داريا لا يصل الى هذا البحر الا في الشتاء.

وقبل سنة ١٩٦٠ كان يصب في بحر ارال سنويا ستون الف متر مكعب من المياه القادمة من هذين النهرين والان لم يعد يصب فيه اكثر من اربعة الاف متر مكعب. وذكرت صحيفة «ازفستيا» ان ١٥ الف متر مكعب على الاقل ضرورية للابقاء على مستوى هذا البحر.

وقد ازدادت ملوحة مياه البحر بدرجة كبيرة وكادت الاسماك ان تختفي كلية منه ولم يعد الصيد ممكنا فيه. وذكرت الصحيفة ان زراعات الارز والقطن المجاورة تاثرت ايضا بوصول الملح اليها.

وتتقاسم جمهوريتا كازاخستان واوزبكستان في اسيا الوسطى السوفيتية بحر ارال.

اعادة افتتاح هرم خفرع

القاهرة - واخ - قررت السلطات المختصة المصرية اعادة فتح هرم «ور - خفرع» امام السياح والزائرين اعتبارا من سبتمبر المقبل بعد اغلاق استمر عامين.

وكانت هيئة الاثار المصرية قد اغلقت الهرم لاجراء اعمال الصيانة والترميم المعماري عليه وازالة الاملاح المترسبة على الجدران والقضاء على الروائح الكريهة التي كانت تنبعث من الداخل.

أسرار الديرة

● اعضاء لجنة خاصة رفضوا حضور اجتماع دعا اليه مسؤول كبير دخل وسيطا لانهاء خلاف حاد ظهر على السطح في الاونة الاخيرة.

★ ★ ★

● مجموعة في كلية جامعية تشكل فريقا يقوم بتوزيع الادوار على افرادها للضغط على بقية اعضاء هيئة التدريس من اصحاب وجهات النظر المغايرة لهم.

★ ★ ★

● مسؤول هاوي ضغط على بعض الافراد لتقديم استقالاتهم من مركز مهم لتحقيق غرض في نفس يعقوب.

علي المفيدي يعالج على نفقة امير البلاد

الفنان علي المفيدي الذي يرقد في المستشفى الان ويحظى برعاية كبيرة من المسؤولين يسافر الى لندن للعلاج على نفقة سمو امير البلاد.

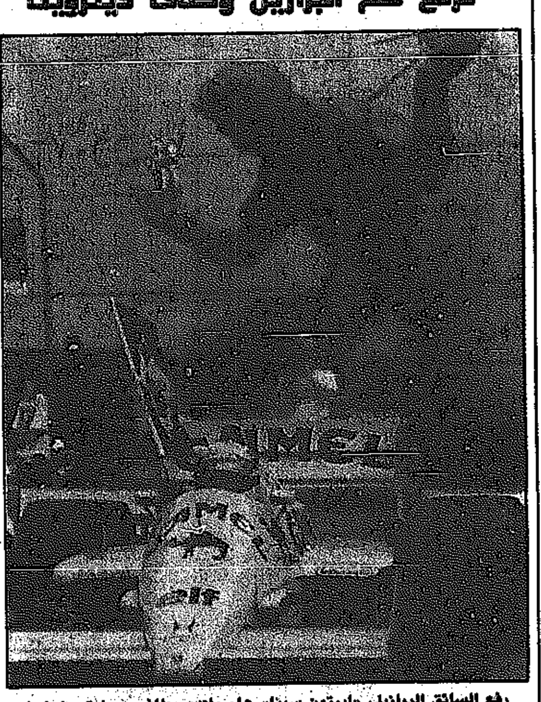
وكان الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وزير الاعلام قد زار الفنان في المستشفى ليطمئن على صحته وليبلغه برحلة العلاج.

طفل انابيب جديد في السعودية

جدة - واخ - وضعت سيدة سعودية مولودا ذكرا بصحة جيدة وبصورة طبيعية بطريقة طفل الانابيب بمستشفى الدكتور سلمان فقيه بجدة ويزن الطفل حوالي ٣ كيلوغرامات و٤٥٠ غراما وذلك بعد عقم دام اربعة عشر عاما.

وكانت هذه السيدة (٣١ عاما) قد حاولت العلاج في الولايات المتحدة حيث اجريت لها عمليتان لتسليك قنوات المبيض جراحيا ولم تحقق هاتان العمليتان نجاحا بل تعرضت السيدة خلال العملية الثانية لمضاعفات شديدة وفور عودتها الى المملكة ذهبت الى مركز اطفال الانابيب بمستشفى الدكتور سلمان فقيه حيث نجحت ثاني محاولة واثمرت عن الولادة.

فاز «ايرتون سينا» بالسباق فرفع علم البرازيل وطاف ديترويت



رفع السائق البرازيلي «ايرتون سينا» علم بلاده وطاف بسيارته في شوارع مدينة ديترويت الاميركية (الصورة) وذلك بعد فوزه بسباق «ديترويت غراند بري» للسيارات. وقد كان معدل سرعته ٨٥٫٦٩٧ ميلا في الساعة. ويبدو وراءه التمثال الشهير «ديترويت سبيرت». (رويتر).

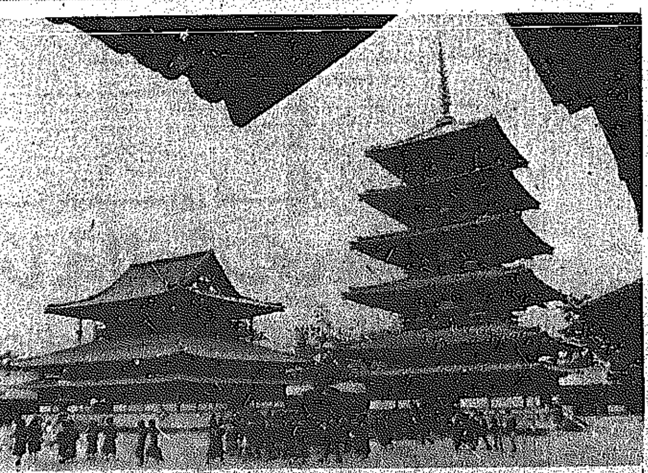
المشي على النار .. خدعة

هامبورغ - واخ - قال فريق من علم النفس في المانيا الغربية ان المشي او الرقص على طبقة من الجمر المتقد اثناء الاصابة بالغيبوبة او النشوة في احتفال ديني ليس تماما كما يبدو لنا.

وقالت مجلة «در شبيغل» التي تصدر في هامبورغ ان فريق معهد ماكس بلانك لعلم النفس السلوكي سجلوا بالفيديو حفلا للمشي على النار ثم طبعوا نسخة ثانية منه في ظروف معملية.

ويقول العلماء ان التجربة اوضحت ان باطن القدمين لا تزيد حرارته عن مائة درجة مئوية اثناء المشي العادي على النار.

وبالتدقيق الشديد وجدوا ان الجمرات تتراوح حرارتها بين مائتين واربعين واربعمائة وثمانية وثلاثين درجة فقط لدرجة ان الجلد الخشن في القدم يقوم بدور الموصل البطيء للحرارة وان ممارسي المشي على النار يلمسون الجمرات لمدة تتراوح بين ٢٥ر٠ و٨ر٠ من الثانية لكل قدم وان اثنين من محترفي المشي على نار من فرقة «غينيا بيغ» او «خنازير غينيا» قد اصيبوا بقرح في الجلد عندما دخلت الجمرات بين اصابع اقدامهم.





اقدم المباني الخشبية بالعالم

يعتبر معبد هور يوجي الياباني المؤلف من خمسة ادوار والقاعة الرئيسية الملحقة به من اقدم المباني الخشبية في العالم. وتظهر في الصورة مجموعة من الطلبة اليابانيين الذين جاؤوا يتفرجون على هذا المبنى التاريخي المصنوع من خشب الهينوكي والمقام في القرن السابع الميلادي. (رويتر)

اكبر حذاء في العالم

انتهى جيرارد بوسيبيري صانع الاحذية الفرنسية في احدى مدن شمال فرنسا (الصورة) مؤخرا من صنع اكبر حذاء في العالم مصنوع من الجلد بالكامل، وذلك بعد جهد استمر سبعة اشهر. ويبلغ طول هذا الحذاء مترا ونصف المتر، فيما يبلغ وزنه ٣٥ كيلوغراما. وقد سجل انجازه هذا في كتاب غينيس للارقام القياسية. (الصورة ماخوذة في ١٤ مايو الماضي).

دريشة القبس

الكويت والقدر والتهديد

الدعوة المستمرة من الكويت لامن وسلم واستقرار الخليج دعوة مخلصة صادقة كانت هي الملازمة دوما لاستمرار هذه الدولة الصغيرة في هذا الركن الصغير من شمال غربي الخليج العربي.

واذا كانت حقائق التاريخ والجغرافيا غير معلومة لدى ايران بصورة واضحة او هي تتعامى عن فهمها لاغراض خاصة بها فهذا امر وشان ليس لنا عليه سلطان ولكننا في المقابل نعي وضعنا جيدا ونعرف مواضع اقدامنا جيدا.

فنحن شعب صغير العدد وبلد قليل المساحة نجاور حربا مجنونة لا تريد ايران لها نهاية ولا تقبل صوت العقل والضمير العالمي الذي يدعو كل يوم وساعة الى وضع حد لنهايتها.

واذا كانت الكويت تقدر للعراق موقفه الايجابي واستعداده الدائم لايقاف الحرب والدخول في مفاوضات عادلة دون شروط مسبقة فاننا في الواقع لا يمكن ان نكون الا مع العدل ومع الحق ومع كل من يقدر موقفنا.

لقد شبع الشعب الكويتي وكل من يعيش على هذه الارض اقحاما للكويت في كل نشاط عسكري عراقي ناجح وشبع الجميع هنا تهديدا يوميا من وسائل الاعلام الايرانية التي وجدت مسلسلا لالهاء شعوبها عن طريق الاسلام الذي يدعو الى السلم وانهاء الحرب.

ونؤكد مرة ومرات والى النهاية باننا نرفض التهديد ونرفض رفع العصا .. فنحن نملك ارادة قوية تقف مع العراق الذي يدعو للسلم دوما ونامل ان تكف اجهزة الاعلام عن اقحام الكويت في النزاع الدموي غير المبرر وهذا قدر نعيه جيدا وسنتحمله الى النهاية المامولة لانهاء هذه الحرب المجنونة.

بوخالد

يوم أمس أطول يوم هذا العام!

ابوظبي - كونا - قال خبير في الفلك البحري ان امس الاثنين هو اطول نهار خلال العام الجاري ١٩٨٧.

واوضح رئيس مواد الفلك البحري بالاكاديمية العربية للنقل البحري التي تتخذ من الشارقة مقرا لها الربان قاسم لاشين لصحيفة «الخليج» ان الشمس امس كانت في برج السرطان ويبلغ ارتفاعها عن دائرة الافق المرئي ٨٨ درجة اي انها قريبة جدا من التعامد على رأس الانسان وانه بناء على ذلك فان اشعة الشمس تكون قوية جدا حيث لا يحدث لها اي انكسار عند اختراقها لطبقات الجو.

واضاف انه في الموعد نفسه فان الدول الواقعة في الاطراف الشمالية من الكرة الارضية في شمال كل من دول السويد والاتحاد السوفيتي وكندا عانت من طول النهار اذ يبلغ طوله في هذه الدول حوالي ٢٤ ساعة ولا تغرب الشمس على الاطلاق ويعيش السكان في هذه المناطق دون ان يقابلوا ليلا لمدة اسبوعين اما نصف الكرة الارضية الجنوبي فتكون الظواهر عكسية حيث يقابلها اطول ليل بل تعيش الجزر الواقعة في جنوب اميركا الجنوبية في ليل دائم لمدة اسبوعين.

وقال الربان لاشين ان نهار امس بلغ طوله ١٣ ساعة و٤٤ دقيقة.

القبس
الثلاثاء ٢٣/٦/١٩٨٧م
Tuesday, 23/6/1987
No. 5428 العدد ٥٤٢٨
طبع من عدد اليوم الثلاثاء ٨٦٢٩٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار A.B.C.